

شرح أصول عقائد أهل السنة والجماعة  
(٩)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِظْهَارِ آيَاتِ أَصْفِيَانِهِ مِنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ  
وَالْخَالِفِينَ لَهُمْ وَمَنْ بَعَثَهُمْ مِنَ التَّأَخَّرِينَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ

تَأَلِيفُ

السَّيِّحِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْخَافِضِ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ  
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الطَّبْرِيِّ الدَّلَاكَايِ

(ت ٤١٨ هـ)

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ جَمْدَانَ الْغَامِدِيِّ

كَارِطِيَّةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الثانية  
١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

 دار طيبة للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - السويدى - ش. السويدى العام - غرب النفق  
ص. ب: ٧٦١٢ - رمز بريدي: ١١٤٧٢ - ت: ٤٢٥٣٧٣٧ - فاكس: ٤٢٥٨٢٧٧

# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين ...

وبعد:

فهذا هو : «كتاب الكرامات» للإمام الحافظ أبي القاسم : هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي والذي يعتبر مكملًا لكتابه القيم : «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» والذي تم طبعه محققًا ولله الحمد في ثمانية أجزاء.

وهذا الكتاب : «كتاب الكرامات» كما يتبين في الأرقام المثبتة على صفحات المخطوط الذي يحتوي على كلا هذين الكتابين يوحى بأنهما كتاب واحد إلا أنه قد فصل «كتاب الكرامات» عنوان مستقل مما أدى إلى طبعه بمفرده وسيأتي بمشيئة الله تعالى مزيد بيان في أواخر المدخل.

وأما تحقيق هذا الكتاب فهو يشتمل على جانبين :

**الجانب الأول :** المدخل الذي عرضت فيه دراسة موجزة عن موضوع الكتاب «كرامات الأولياء» بينت فيها معنى الولاية والكرامة والمذاهب في الكرامة وبعض المسائل المتعلقة بالكرامة. كما تحدثت فيه - كذلك - عن المؤلف وكتابه والمخطوط بصورة موجزة.

**الجانب الثاني :** تحقيق الكتاب وذلك على النحو الآتي :

- ١ - تحقيق النص وتصحيحه.
- ٢ - تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها.

- ٣ - دراسة الأسانيد وبيان درجاتها بقدر الإمكان.
- ٤ - التعليق على المواطن التي يحتاج إلى التعليق عليها.
- ٥ - ترجمة بعض الأشخاص.
- ٦ - إعداد فهرس للآيات القرآنية والأحاديث والآثار والأشخاص الذين ترجم لهم - من الأعلام والرواة - إلى جانب فهرس الموضوعات.
- ٧ - إعداد فهرس للمراجع التي اعتمدت عليها في الدراسة والتحقيق .

### المصطلحات :

- ورد في التحقيق مصطلحات خاصة منها :
- ١ - في الحاشية لتخريج الحديث والأثر جعلت قبل رقم كل منهما حرف (ح و ث) وذلك للإشارة إلى الحديث والأثر.
  - ٢ - جعلت أرقام بداية صفحات المخطوط المحقق بين معقوفتين قبلهما خط مائل هكذا « [١] ».
  - ٣ - ما وضع بين قوسين أو معقوفتين فهو تصحيح من مراجع الأثر أو يقتضيه السياق وقد نبهت على ذلك ذلك في موضعه إلا يسيراً.
- وأسأل الله عز وجل أن يجزي مؤلفه خير الجزاء وأن يؤجرنا على تحقيقه ونشره وأن ينفع به إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المحقق

أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي

المدينة المنورة

١٤١٠/١٢/١ هـ

## المدخل

معنى الولاية لغة :

قال ابن السكيت : (الولاية - بالكسر - السلطان والولاية والولاية : النصر) وكذلك قال الجوهري<sup>(١)</sup>.

وقال ابن فارس : (الواو واللام والياء : أصل صحيح يدل على قرب) (ومن الباب المولى : المعتق والمعتق والصاحب والحليف وابن العم والناصر والجار، كل هؤلاء من الوالي : وهو القرب)<sup>(٢)</sup>.

هذا هو المعنى اللغوي للولاية.

الولاية في الشريعة :

الولاية هي : (مرتبة في الدين عظيمة لا يبلغها إلا من قام بالدين ظاهراً وباطناً).

فالولاية : لها جانبان :

- جانب يتعلق بالعبد : وهو القيام بالأوامر واجتناب النواهي ثم التدرج في مراقبي العبودية بالنوافل.

- وجانب يتعلق بالرب سبحانه وتعالى : وهو محبة هذا العبد ونصرته وتثبितه على الاستقامة.

وأما ما قد يظهر على يديه من عجائب الأمور أو غرائب الأحوال فإن ذلك شيء إضافي وليس من شروط الولاية.

---

(١) لسان العرب : (٤٠٧/١٥)، الصحاح : (٢٥٣٠).

(٢) معجم مقاييس اللغة : (١٤٠/٦).

قال عز وجل : ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ هذه من جانب الرب سبحانه.

﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾ وهذه من جانب العبد.

﴿لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ وهذه من جانب الرب سبحانه وتعالى.

فالمعنى :

العبد الذي آمن بالله عز وجل : أي صدق به وبما جاء عنه سبحانه في كتابه الكريم وعلى لسان رسوله ﷺ والتزم بشرعه ظاهراً وباطناً ثم داوم على ذلك بمراقبة الله سبحانه وملازمة التقوى والحذر من الوقوع فيما يسخطه عليه من تقصير في واجب أو ارتكاب لمحرّم. هذا العبد هو : وليُّ الله سبحانه وتعالى يحبه وينصره ويشره برضوانه، وجنته.

وعند فراقه للدنيا يرتفع عنه الخوف والحزن لما يكشف له من رحمة الله وبشارته.

وهذا المعنى يؤكده الحديث القدسي الذي يرويه ﷺ عن ربه والذي أشار إليه المصنف رحمه الله - اللالكائي - في كتابه<sup>(١)</sup> هذا.

والحديث أورده البخاري - رحمه الله - بلفظ أطول قال فيه : (إن الله قال : من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحبّ إليّ مما افترضته عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن

---

(١) رقم (٤٣) .

استعاذ بي لأعيذنه...).

فالحديث تضمن المعاني التي في الآية الكريمة في كلا الجانبين :

جانب العبد : وهو أداء الفرائض ثم التقرب بالنوافل.

وجانب الرب عز وجل : وهو محبته لذلك العبد ونصرته وتأييده ورعايته له في كل موقف وحفظه لجوارحه فيصبح عبداً محفوظاً في جميع جوارحه وهذا معنى قوله ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما : «يا غلام : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك».

فالعبد الذي يحفظ الله عز وجل بحفظ حقوقه والقيام بأوامره واجتناب نواهيه واستمرار التدرج في عبوديته لخالقه فإن الله سبحانه يحفظه في جوارحه ويتولى بنفسه رعاية عبده وتوفيقه.

ثم إن سأله شيئاً أعطاه عطاء الغني الكريم لعبده الضعيف المحتاج. فالآية الكريمة والحديث القدسي كلاهما يؤكدان الجانبين المذكورين.

قال الطبري في الولي : «هو من كان بالصفة التي وصفه الله بها وهو الذي آمن واتقى»<sup>(١)</sup>.

وقال ابن كثير : (يخبر تعالى أن أولياءه هم الذين آمنوا وكانوا يتقون كما فسرهم ربهم فكل من كان تقياً كان ولياً لله تعالى)<sup>(٢)</sup>.

وقال البيضاوي عن أولياء الله تعالى : (الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة)<sup>(٣)</sup>.

---

(١) تفسير الطبري : (١١/١٣٢).

(٢) تفسير ابن كثير : (٢/٤٢٢).

(٣) تفسير البيضاوي : (٢٨٢).

قال ابن رجب (فأولياء الله هم الذين يتقربون إليه بما يقربهم منه، وأعداؤه الذين أبعدهم منه بأعمالهم المقتضية لطردهم وإبعادهم منه. فقسم أوليائه المقربين قسمين :

أحدهما : من تقرب إليه بأداء الفرائض ويشمل ذلك فعل الواجبات وترك المحرمات لأن ذلك كله من فرائض الله التي افترضها على عباده.

الثاني : من تقرب إليه بعد الفرائض بالنوافل.

فظهر بذلك إلى أن دعوى طريقة توصل إلى الله تعالى وموالاته ومحبته سوى طاعته التي شرعها على لسان رسوله ﷺ من ادعى ولاية الله ومحبته بغير هذا الطريق تبين أنه كاذب في دعواه<sup>(١)</sup>. وقال ابن أبي العز : (فولي الله : هو من والى الله بموافقته محبوباته والتقرب إليه بمَرْضَاتِهِ)<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن حجر : (المراد بولي الله : العالم بالله المواظب على طاعته المخلص في عبادته)<sup>(٣)</sup>.

ونقل عن الفاكهاني أنه قال : (معنى الحديث أنه إذا أدى الفرائض وداوم على إتيان النوافل من صلاة وصيام وغيرهما أفضى به ذلك إلى محبة الله تعالى)<sup>(٤)</sup>.

فتبين مما أوردناه من كلام العلماء معنى «الولي» وأنه لا يصل إلى الولاية إلا بالإيمان والتقوى.

---

(١) جامع العلوم والحكم : (٢٦٢).

(٢) شرح العقيدة الطحاوية : (٤٠٦).

(٣) فتح الباري : (٣٤٢/١١).

(٤) فتح الباري : (٣٤٣/١١).

## معنى البشرى في الآية الكريمة :

ذكرت الآية الكريمة أن لأولياء الله عز وجل بشارتين :

إحداهما : في الدنيا.

والثانية : في الآخرة.

فأما بشارة الدنيا فتشتمل على عدة أنواع منها :

١ - إعلام الولي بأن الله معه بنصره وتأييده كما قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى : ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾<sup>(٢)</sup>.

٢ - إعلام الولي بما أعده الله عز وجل له في الآخرة من النعيم والرضوان.

قال تعالى : ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾<sup>(٣)</sup>.

٣ - رعاية الله عز وجل لوليه بتوقيفه وحفظ جوارحه عن المعاصي كما جاء في الحديث : «كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به... إلخ»<sup>(٤)</sup>.

٤ - تبشير الملائكة له عند النزاع الأخير وخروج الروح.

---

(١) سورة النحل (١٢٨).

(٢) سورة غافر : (٥١٠).

(٣) سورة البقرة : (٢٥).

(٤) رواه البخاري وقد تقدمت الإشارة إليه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ، نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ...﴾ (١).

٥ - ما يراه المؤمن في النوم أو يرى له من الخير.

فقد قال رسول الله - ﷺ - : «لم يبق بعدي من النبوة إلا المبشرات» قالوا : وما المبشرات؟  
قال : «الرؤيا الصالحة» (٢).

ووردت أحاديث أخرى متعددة في رؤيا المؤمن.

وورد عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنهما أن النبي - ﷺ - قال في تفسير البشري إنها : «الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له» (٣).

٦ - استجابة الدعوة : وهو ما ورد في الحديث السابق من الحديث القدسي : «ولئن سألتني لأعطينه».

٧ - ما يجريه الله عز وجل على يديه من العجائب مما هو فوق قدرة البشر.

كما وقع لمريم عليها السلام وأصحاب الكهف والغلام مع الساحر والصبي الذي خاطب أمه في قصة الأخدود وذلك في الأمم السابقة مما ثبت في القرآن والسنة كما سيأتي في الكتاب المحقق.

---

(١) سورة فصلت : ٣٠ - ٣١.

(٢) رواه مالك في الموطأ : (٩٥٦) والبخاري : ح (٦٩٩٠)، وأبو داود : ح (٥٠١٧).

(٣) رواهما الترمذي وقال في كل منهما : (حديث حسن) ح : (٢٢٧٣) و ، ح (٢٢٧٥).

### أقوال العلماء في معنى البشري :

أورد الطبري بأسانيده عن جماعة من الصحابة والتابعين وأتباعهم أنها الرؤيا الصالحة.

منهم : أبو الدرداء ، وعبادة بن الصامت ، وعروة بن الزبير ، وابن مسعود ، وابن عباس - رضي الله تعالى عنهم - .

وعن مجاهد ، وإبراهيم ، وعطاء.

وأورد عن الزهري وقتادة أنها (البشارة عند الموت في الحياة الدنيا)<sup>(١)</sup>.

ثم عقب الطبري على ذلك بقوله : (وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال : إن الله تعالى ذكره أخبر أن لأوليائه المتقين البشرى في الحياة الدنيا : الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له.

ومنها بشرى الملائكة إياه عند خروج نفسه برحمة الله كما روي عن النبي - ﷺ - : «إن الملائكة التي تحضر عند خروج نفسه تقول لنفسه : اخرجي إلى رحمة الله ورضوانه».

ومنها : بشرى الله إياه ما وعده في كتابه وعلى لسانه رسوله - ﷺ - من الثواب الجزيل كما قال جل ثناؤه : ﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾.. الآية.

وكل هذه المعاني من بشرى الله إياه في الحياة الدنيا بشره بها ولم يخصص الله من ذلك معنى دون معنى فذلك مما عمه جل ثناؤه ، أن : ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾ وأما في الآخرة فالجنة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تفسير الطبري : (١٣٣/١١ - ١٣٨).

(٢) تفسير الطبري : (١٣٨/١١).

وأشار إلى الأقوال المذكورة كذلك القرطبي<sup>(١)</sup>، وابن كثير<sup>(٢)</sup>.

وقال البيضاوي في تفسير البشرى : (هو ما بشر به المتقين في كتابه وعلى لسان نبيه - ﷺ - وما يريهم في الرؤيا الصالحة وما يسبح لهم من المكاشفات وبشرى الملائكة عند النزاع)<sup>(٣)</sup>.

والنوع السادس من أنواع البشرى وهو : (استجابة الدعوة) وكذلك النوع السابع وهو : (ما يظهر على أيدي أولياء الله عز وجل من العجائب) هو موضوع كتاب المصنف هنا وهو ما يسمى بـ : «كرامات الأولياء».

فقد أصبح هذا الاصطلاح علماً على هذين النوعين السابقين. وسنورد فيما يأتي دراسة لهذا الاصطلاح بمشيئة الله تعالى.



---

(١) تفسير القرطبي : (٢٢٩/٨).

(٢) تفسير ابن كثير : (٤٢٣/٢).

(٣) تفسير البيضاوي : (٢٨٣/٠٠).

## الكرامات

### الكرامة لغةً :

قال الجوهري : (الكرم ضد اللؤم)<sup>(١)</sup> وقال : (والكرامة - أيضا - طبق يوضع على رأس الحب ويقال : حمل إليه الكرامة وهو مثل النزل)<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن منظور : (الكريم من صفات الله وأسمائه وهو : الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفذ عطاؤه)<sup>(٣)</sup>.

وأورد معاني أخرى واشتقاقات لا تتعلق بموضوع البحث هنا فالله الكريم عز وجل إذا أكرم عبداً من عباده بنعمة من النعم فإنها تسمى (كرامة) لغة أي عطية تكريم منه سبحانه وتعالى.

### الكرامة اصطلاحاً :

الكرامة في الاصطلاح هي : (أمر خارق للعادة يظهره الله عز وجل على أيدي أوليائه).

قال البغدادي : (اعلم أن المعجزات والكرامات متساوية في كونها ناقضة للعادات)<sup>(٤)</sup>.

وقال شارح الطحاوية : (فالمعجزة في اللغة تعم كل خارق للعادة وكذلك الكرامة في عرف أئمة العلم المتقدمين)<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الصحاح : (٢٠١٩).

(٢) الصحاح : (٢٠٢١).

(٣) لسان العرب : (١٧٤).

(٤) أصول الدين : (١٧٤).

(٥) شرح الطحاوية : (٥٥٨).

وقال السفاريني : (الكرامة وهي أمر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة ولا هو مقدمة يظهر على يد عبد ظاهر الصلاح علم بها ذلك العبد الصالح أم لم يعلم)<sup>(١)</sup>.

### المذاهب في الكرامة :

في إثبات الكرامة وجواز وقوعها ثلاثة مذاهب :

**المذهب الأول :** جواز وقوعها على أيدي الصالحين ولكنها لا تصل إلى الخوارق التي أظهرها الله عز وجل على أيدي أنبيائه ورسله لإثبات نبوتهم وهذا ما قرره ابن تيمية رحمه الله.

قال رحمه الله : (ومع هذا فالأولياء دون الأنبياء والمرسلين فلا تبلغ كرامات أحد قط إلى مثل معجزات المرسلين كما أنهم لا يبلغون في الفضيلة والثواب إلى درجاتهم ولكن قد يشاركونهم في بعضها كما قد يشاركونهم في بعض أعمالهم)<sup>(٢)</sup>.

أراد رحمه الله أنهم قد يشاركونهم في غير المعجزة التي جعلها الله عز وجل لبيان صدق دعواهم من المعجزات الأخرى التي لم يقصد بها التحدي.

قال رحمه الله : (فإن آيات الأنبياء التي دلت على نبوتهم هي أعلى مما يشتركون فيه هم وأتباعهم مثل الإتيان بالقرآن.. ومثل إخراج ناقة من الأرض ومثل قلب العصا حية وشق البحر..<sup>(٣)</sup> إلى آخر ما قال.

### المذهب الثاني : جواز وقوعها بدون حد :

فما جاز وقوعه لنبي جاز وقوعه لولي.

---

(١) لوامع الأنوار البهية : (٣٩٢/٢).

(٢) النبوات : ٤٠-٥٠، وراجع الفتاوى : (١٥٦/٣).

(٣) النبوات : (١١٦).

بل الخارق للعادة يقع من النبي والولي والساحر ولا فرق إلا  
دعوى النبوة من النبي والصلاح من الولي.  
وهذا مذهب الأشاعرة.

قال البغدادي : (اعلم أن المعجزات والكرامات متساوية في  
كونها ناقضة للعادات غير أن الفرق بينهما من وجهين :  
أحدهما : تسمية ما يدل على صدق الأنبياء «معجزة» وتسمية  
ما يظهر على الأولياء : «كرامة» للتمييز بينهما.

والوجه الثاني : أن صاحب المعجزة لا يكتفم معجزته بل يظهرها  
ويتحدى بها خصومه ويقول : إن لم تصدقوني فعارضوني بمثلا.  
وصاحب الكرامة يجتهد في كتمانها ولا يدعيها فإن أطلع الله  
عليها بعض عباده كان ذلك تنبيهاً لما أطلعه الله تعالى عليها على حسن  
منزلة صاحب الكرامة عنده أو على صدق دعواه فيما يدعيه من الحال.  
وفرق ثالث : وهو أن صاحب المعجزة مأمون التبديل معصوم  
عن الكفر بعد ظهور المعجزة عليه.

وصاحب الكرامة لا يؤمن بتبدل حاله فإن بلعم بن باعوراء أوتي  
من هذا الباب ما لم يؤت غيره ثم ختم له بالشقاء<sup>(١)</sup>.

وقال الجويني : (وصار بعض أصحابنا<sup>(٢)</sup> إلى أن ما وقع معجزة  
لنبي لا يجوز وقوعه كرامة لولي فيمتنع عند هؤلاء أن ينفلق البحر  
وتنقلب العصا ثعباناً ويحيى الموتى كرامة لولي إلى غير ذلك من آيات  
الأنبياء.

---

(١) أصول الدين : (١٧٤-١٧٥).

(٢) لعله أراد أبا إسحاق الإسفراييني لأنه معاصر له حيث توفي الجويني عام (٤١٧) هـ  
والإسفراييني عام (٤١٨) هـ.

وهذه الطريقة غير سديدة أيضاً.

والمرضي عندنا تجويز جملة خوارق العوائد في معارض الكرامات<sup>(١)</sup>.

وقال بعد ذلك: (فإن قيل: فما الفرق بين الكرامة والمعجزة قلنا: لا يفترقان في جواز العقل إلا بوقوع المعجزة على حسب دعوى النبوة)<sup>(٢)</sup>.

وقال القاضي عبد الرحمن الإيجي عن الأمور التي تحدث للأنبياء قبل نبوتهم: (إنما هي كرامات وظهورها على الأولياء جائز والأنبياء قبل نبوتهم لا يقصرون عن درجة الأولياء)<sup>(٣)</sup>.

وقال كذلك: (ثم إن خرق العادة إعجازاً وكرامة عادة مستمرة)<sup>(٤)</sup>.

المذهب الثالث: المنع من وقوع خرق العادة لغير الأنبياء وهذا قول المعتزلة وابن حزم ويذكر عن أبي إسحاق الإسفراييني من الأشاعرة.

قال البغدادي: (وأنكرت القدرية كرامات الأولياء لأنهم لم يجدوا في أهل بدعتهم ذا كرامة)<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن تيمية: (فقال طائفة لا تخرق العادة إلا لنبي وكذبوا بما يذكر من خوارق السحرة والكهان وبكرامات الصالحين. وهذه

---

(١) الإرشاد: (٢٦٧).

(٢) الإرشاد: (٢٦٩).

(٣) المواقف: (٣٤٠).

(٤) المواقف: (٣٤٥).

(٥) أصول الدين: (١٧٥).

طريقة أكثر المعتزلة وغيرهم كأبي محمد بن حزم وغيره. بل يحكى هذا القول عن أبي إسحاق الإسفرائيني وأبي محمد بن أبي زيد) ثم قال: (ولكن كأن في الحكاية عنهما غلطا وإنما أرادوا الفرق بين الجنسين)<sup>(١)</sup>.

قلت ولكن ابن السبكي قال في ترجمة أبي إسحاق الإسفرائيني: (ومن غرائب: أنه ينكر كرامات الأولياء)<sup>(٢)</sup>.

وأورد ابن السبكي قوله وهو: (وكل ما جاز تقديره معجزة لنبي لا يجوز ظهور مثله كرامة لولي).

وقال: (وإنما بالغ الكرامات: إجابة دعوة أو موافاة ماء في بادية في غير موقع الماء أو مضاهي ذلك ما ينحط عن خرق العادة)<sup>(٣)</sup>.

وابن السبكي عقب عليه بأنه لا يبلغ قوله إلى درجة الإنكار كالمعتزلة والظاهر أنه يتفق مع المعتزلة في إنكار الخوارق كما يفهم من كلامه.

### القول الراجع في الكرامات :

القول الراجع هو ما يشهد له الدليل من الكتاب والسنة ويؤكدده الواقع والحوادث التي ينقلها الثقات وهو ما ذهب إليه سلف الأمة من جواز وقوعها بما دون خوارق الأنبياء.

وقد تقدم ذكر جوانب من الأدلة المذكورة كما سيورد المصنف في كتابه كثيراً منها.

---

(١) النبوات : (٢٠).

(٢) حاشية طبقات الشافعية الكبرى : (٢٦٠/٤).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى : (٣١٥/٢).

### الماخذ على المذهبين الآخرين :

وأما المذهبان الآخران فعلى كل منهما مآخذ وإن كان مذهب الأشعرية لا يؤخذ عليه إلا توسعه في تجويز الكرامة.

وفيما يلي نبين ما على كل مذهب.

#### أولاً : مذهب الأشعرية :

تقدم أن مذهب الأشعرية يُجوز وقوع الخارق من الولي بدون حدود ولا يفرقون بين خوارق الأنبياء وخوارق الأولياء إلا دعوى النبوة من النبي.

وهذا المذهب لا يخص الأنبياء بمعجزات زائدة على ما يحدث على أيدي الأولياء وهذا مردود لعدة أمور :

١ - إن الخوارق التي تقع على أيدي الأنبياء أظهرها الله عز وجل لتأييد دعوى النبوة لإقناع جماعات كافرة جاحدة.

وهذا مطلب عظيم يحتاج إلى دلائل تتناسب مع مكانته.

وأما ما يظهر على أيدي الأولياء فإنه خاص بالولي نفسه جزاء له على عبادته أو لتقوية إيمانه أو نحو ذلك.

ولا يستوي ما كان الغرض منه الإقناع لجماعات متعددة متنوعة الثقافة ومختلفة العقول تعاند الحق وتحاربه، وما كان الغرض منه : «فردياً» لشخص مؤمن في الأصل.

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو يعرض مذهب الأشاعرة :  
(ثم هؤلاء جوزوا كرامات الصالحين ولم يذكروا بين جنسها وجنس كرامات الأنبياء فرقا بل صرح أئمتهم أن كل ما خرق لنبي يجوز أن يخرق للأولياء حتى معراج محمد - ﷺ - وفرق البحر لموسى عليه السلام وناقة صالح عليه السلام وغير ذلك.

ولم يذكروا بين المعجزة والسحر فرقاً معقولاً بل قد يجوزون أن يأتي الساحر بمثل ذلك لكن بينهما فرق دعوى النبوة وبين الصالح والساحر البر الفجور) إلى أن قال :

(فيقال : المراتب ثلاثة : آيات الأنبياء ثم كرامات الصالحين ثم خوارق الكفار والفجار كالسحرة والكهان وما يحصل لبعض المشركين وأهل الكتاب والضلال من المسلمين.

أما الصالحون الذين يدعون إلى طريق الأنبياء لا يخرجون عنها فتلك خوارقهم من معجزات الأنبياء فإنهم يقولون : نحن إنما حصل لنا هذا باتباع الأنبياء ولو لم تتبعهم لم يحصل لنا هذا.

فهؤلاء إذا قدر أنه جرى على يد أحدهم ما هو من جنس ما جرى للأنبياء كما صارت النار برداً وسلاماً على أبي مسلم كما صارت على إبراهيم عليه السلام وكما يكثر الله الطعام والشراب لكثير من الصالحين كما جرى في بعض المواطن للنبي - ﷺ - أو إحياء الله ميتاً لبعض الصالحين كما أحياه للأنبياء.

فهذه الأمور هي مؤكدات لآيات الأنبياء وهي أيضاً من معجزاتهم بمنزلة ما تقدمهم من الإرهاص.

ومع هذا فالأولياء دون الأنبياء والمرسلين فلا تبلغ كرامات أحد قط إلى مثل معجزات المرسلين كما أنهم لا يبلغون في الفضيلة والثواب إلى درجاتهم ولكن قد يشاركونهم في بعضها كما قد يشاركونهم في بعض أعمالهم<sup>(١)</sup>.

وقد تكلم السبكي - وهو من متأخري الأشاعرة - عن الكرامات

---

(١) النبوات : (٣-٥).

بكلام مستفيض ورد فيه على المعتزلة واستدرك على مذهب الأشاعرة فقال:

(معاذ الله أن يتحدى نبي بكرامة تكررت على ولي! بل لابد أن يأتي النبي بما لا يوقعه الله على يد الولي، وإن جاز وقوعه فليس كل جائر في قضايا العقول واقعاً.

ولما كانت مرتبة النبي أعلى وأرفع من مرتبة الولي كان الولي ممنوعاً مما يأتي به النبي على الإعجاز والتحدي، أدباً مع النبي<sup>(١)</sup>.

وأورد كلام أبي القاسم القشيري وهو: (إن كثيراً من المقدورات يعلم اليوم قطعاً أنه لا يجوز أن يظهر كرامة للأولياء لضرورة أو شبه ضرورة يعلم ذلك فمنها حصول إنسان لا من أبويه وقلب جماد بهيمة أو حيواناً وأمثال هذا يكثر) انتهى.

ثم عقب السبكي عليه بقوله: (وهو حق لا ريب فيه وبه يتضح أن قول من قال: لا فارق بين المعجزة والكرامة إلا التحدي. ليس على وجهه<sup>(٢)</sup>.

ثم قال بعد ذلك في مكان آخر: (والذي يترجح عندي القول بتجويز الكرامات على الإطلاق إذا لم تخرق عادة. وبتجويز بعض خوارق العوائد دون بعض فلا أمتنع كثيراً من الخوارق وأمتنع كثيراً<sup>(٣)</sup>. وبهذا يتبين أن القول بعدم الفرق بين خوارق الأنبياء وخوارق الأولياء قول فيه تجويز وأن الصحيح أن خوارق الأنبياء أعلى وأرفع وأعظم والله أعلم.

---

(١) طبقات الشافعية: (٢/٣٢٠).

(٢) المرجع السابق: (٢/٣١٦).

(٣) المرجع السابق: (٢/٣٣٧).

### ثانيا : مذهب المعتزلة :

ذهب جمهور المعتزلة إلى عدم تجويز وقوع الخوارق على يد غير الأنبياء كما تقدم وذلك لشبه عقلية آوردوها كعادتهم في رد الجوانب العقدية التي لا تتفق مع أصولهم التي أصلوها أو لم تصدقها عقولهم. والرد على هذا المذهب يكفي فيه ما أورده المصنف من الكرامات التي وردت في القرآن والسنة الصحيحة.

وأما المناقشات العقلية في قضية شهد لها القرآن والسنة فإنها لا تكاد تنتهي بالمجادلات العقلية إذ لا تورد شبهة إلا ويمكن ردها بشبهة أخرى ولا رد إلا يمكن إيراد الشبه عليه.

والمتصفح لكتب المعتزلة وكتب الكلاميين الأخرى يرى عجباً حيث يبدأ المسألة بقوله : قولنا : كذا ثم يقول : فإن قالوا : كذا قلنا : كذا وإن قالوا : كذا قلنا : كذا... وهكذا مما ملأوا به مجلدات حتى إن القاضي عبد الجبار الهمداني قد ألف كتاباً لتقرير عقيدة الاعتزال والرد على مخالفاتهم في عشرين مجلداً على هذا الأسلوب، يورد القول وما يمكن أن يرد به عليه.

وقد أورد ابن تيمية رحمه الله قول المعتزلة ثم رد عليهم بأن هذه الخوارق قد تواترت وشاهدها الناس وهذا كاف في الرد عليهم فقال : (والمنازع لهم - أي للمعتزلة - يقول : هي - أي الخوارق - موجودة مشهودة لمن شاهدها متواترة عند كثير من الناس أعظم مما تواترت عندهم بعض معجزات الأنبياء وقد شاهدها خلق كثير لم يشهدوا معجزات الأنبياء فكيف يكذبون بما شهوده ويصدقون بما غاب عنهم ويكذبون بما تواتر عندهم أعظم مما تواتر غيره)<sup>(١)</sup>.

---

(١) النبوات : (٢).

وقد أورد السبكي رحمه الله شبه المعتزلة لنفي الكرامات ورد عليها من عدة أوجه :

ثم بين أوجهها لإثباتها فقال فيها :

(فنقول : الدليل على ثبوت الكرامات وجوه :

أحدها : وهو أوحدها : ما شاع وذاع بحيث لا ينكره إلا جاهل معاند من أنواع الكرامات للعلماء والصالحين الجاري مجرى شجاعة علي وسخاء حاتم، بل إنكار الكرامات أعظم مباهة : فإنه أشهر وأظهر ولا يعاند فيه إلا من طمس قلبه والعياذ بالله<sup>(١)</sup>.

### الكرامات والمبالغات :

تبين لنا فيما تقدم أن ظهور الكرامات على أيدي الصالحين قد ثبت بالكتاب والسنة وأيده الواقع.

ولكن لا يعني ذلك أن يصدق بكل ما يذكر ويروى من الكرامات لما دخلها من الكذب والاختلاق من أهل الزيغ والنفاق مما لم يقع بقصد تأييد طائفة من الطوائف أو تعظيم شخص من الأشخاص بما ينسب إليه من خوارق العادات.

والمطلع على كتب التواريخ والفضائل يرى عجباً.

ولهذا فينبغي أن يحتاط المسلم لدينه فلا يروي إلا ما صح وثبت بالنقل الصحيح أو رآه رأي العين وإلا فإنه يحمل وزر كل ما يرويه

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى : (٢/٣٣٤).

وينشره بين الناس.

وقد قال عز وجل : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾.

وقال عليه الصلاة والسلام : « كفى بالمرء كذباً أن يُحدّثَ بكل ما سمع »<sup>(١)</sup>.

الأشخاص الذين تظهر على أيديهم الخوارق :

إثبات كرامات الأولياء لا يعني أن كل من ظهر على يديه فعل غريب أو خارق في الظاهر أن ذلك من أولياء الله عز وجل.

ولذلك فلا بد من ملاحظة عدة أمور في من تظهر على يديه هذه الخوارق لمعرفة مدى إمكان اعتبار هذا الفعل كرامة من عدمها.

ولهذا فنستطيع تصنيف أصحاب الخوارق إلى عدة أقسام وذلك على النحو التالي :

١ - أناس صالحون ملتزمون بالشرعية الإسلامية ظاهراً وباطناً قد آمنوا بالله عز وجل وبما أمرهم أن يؤمنوا به وعملوا بما أمروا أن يعملوه ويعبدون الله عز وجل على وجل وخشية أن لا يتقبل منهم.

وقد اتخذوا من حياة رسول الله - ﷺ - قدوة يسرون على منهاجها.

ولا يدعون لأنفسهم مكانة زائدة على أفراد الأمة ولا يزكون

---

(١) رواه مسلم في مقدمة صحيحه (ص ١٠).

أنفسهم. فهؤلاء هم أهل كرامة الله عز وجل وأهل توفيقه وليس فوق هداية العبد لطاعة الله عز وجل منزلة يتطلع إليها الإنسان المسلم.

فتحقيق العبودية هي المطلب الأول لكل عبد صالح ولا يتحقق إلا بتوفيق الله عز وجل وعونه لعبده فإذا بلغه العبد المؤمن فكل ما يعطاه بسبب ذلك يكون أمراً إضافياً وليس مقصداً أساسياً.

ولذلك فإن الله عز وجل قد وصف سيدنا رسول الله - ﷺ - بالعبودية في أشرف موطن وأعظم حدث للنبي - ﷺ - وهو موطن الإسراء فقال عز وجل : ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾.

ولم يقل برسوله ولا نبيه صلوات الله وسلامه عليه فدل ذلك على أن مقام العبودية أعلى المقامات.

فهذا القسم من الناس إذا ظهر على يديه أمر خارق للعادة فإنه يكون كرامة، ويستحق الوصف بالولاية.

٢ - وقسم فاسق استخدموا الشياطين واستخدمتهم الشياطين. إما عن طريق السحر أو ما شابه ذلك من الوسائل المحرمة.

فهؤلاء قد اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله عز وجل وباعوا دينهم بما تقدمه لهم الشياطين من مخاريق وبما تعينهم عليه من أعمال.

وهذا الصنف قد يظهر على حقيقته أمام الناس ويهمل الواجبات الشرعية ويرتكب المحذورات المحرمة وهذا كاف في بيان حاله وأنه

ليس أهلاً للكرامة ولا للولاية لمخالفة سلوكه لسلوك أولياء الله عز وجل وصفاته لصفاتهم وهم الذين قد وصفهم القرآن الكريم بأنهم : ﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾ فكل عبد لا يظهر الإيمان على جوارحه وسلوكه ولا يتقي الله عز وجل في أعماله وأقواله فليس ولياً لله عز وجل.

فما بالك بمن كان سلوكه مضاداً لسلوك المؤمنين وصفاته متعارضة مع صفاتهم فهذا ينطبق عليه ما ورد في كتاب الله عز وجل في أمثاله.

قال تعالى : ﴿هل أنبئكم على من تنزل الشياطين \* تنزل على كل أفك أثيم \* يلقون السمع وأكثرهم كاذبون \*﴾<sup>(١)</sup>.

وقال تعالى : ﴿ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا . قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم \* وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون \*﴾<sup>(٢)</sup>.

٣ - وقسم كافرون استعملوا وسائل متعددة كالقسم السابق.

إلا أن هؤلاء يعملون ما يعملون لإفساد عقائد المسلمين فيظهرون لهم في مظهر الزهاد الصالحين ويظهرون لهم من السحر والشعوذة ما يخدعونهم به ثم ييثون فيهم عقائد الشرك والضلال تحت ستار : «الولاية» والناس ينخدعون بما يرونه يظهر على أيديهم من الأعمال

(١) سورة الشعراء : (آية : ٢٢١-٢٢٣).

(٢) سورة الأنعام : (آية : ١٢٨ - ١٢٩).

الغريبة والمخاريق العجيبة ويصدقونهم لما استقر في أذهانهم من أن هذه الأعمال التي يظهرونها إنما تظهر على أيدي أولياء .

والمطلع على مؤلفات الطوائف المتصوفة يرى عجباً .

٤ - وقسم عباد جهلة أغواهم الشيطان من حيث لا يشعرون .

وبعض العباد الجهلة الذين ليس لديهم من العلم شيء لا يفرقون بين ما هو كرامة وما هو من خدع الشيطان .

فإذا رأوا في اليقظة بعض الأمور الغريبة أو سمعوا صوتاً أو نحو ذلك ظنوا ملكاً يخاطبهم أو يكشف لهم أموراً غيبية .

بل قد يتمثل لهم إبليس في صورة دابة - كلباً أو حماراً أو نحو ذلك - فيحملهم إلى أماكن غريبة أو يذهب بهم إلى الحج فيظنون ذلك من تكرم الله عز وجل .

وكل ذلك مكر من الشيطان بعباد الكرامات والذين ليس لديهم من العلم الشرعي ما يفرقون به بين الحق والباطل .

وسنورد فيما يأتي بعض القصص الذي يظنه هؤلاء وأمثالهم كرامات وإنما هو من مكر الشيطان .

### نماذج من خداع الشيطان مما يظن أنه كرامة :

١ - قال ابن عطاء الله السكندري<sup>(١)</sup> في كتابه لطائف المنن الذي

---

(١) واسمه : أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين أبو الفضل من أهل الإسكندرية قال تاج الدين السبكي : أستاذ الشيخ الإمام الوالد في التصوف صاحب الشيخ أبا العباس المرسى تلميذ الشيخ أبي الحسن الشاذلي وأخذ عنه .  
توفي بالقاهرة سنة (٧٠٩هـ) طبقات الشافعية : (٢٣/٩-٢٤) .

ألفه في كرامات شيخه أبي العباس المرسى وشيخ شيخه أبي الحسن الشاذلي : (وأخبرني الفقيه مكين الدين الأسمر رضي الله عنه قال : سمعت مخاطبة الحق!!

فقلت له: يا سيدي كيف كان ذلك؟!

فقال: كان في الأسكدرية بعض الصالحين صحب الشيخ أبا الحسن - أي الشاذلي - ثم كثر عليه ما سمعه منه من العلوم الجليلة والمخرقات فلم يسع ذلك عقله فانقطع عن الشيخ أبي الحسن رضي الله عنه فإذا ليلة من الليالي وأنا أسمع: أن فلاناً دعانا في هذا الوقت بست دعوات فإن أراد أن يستجاب له فيوال الشيخ أبا الحسن الشاذلي: دعانا بكذا دعانا بكذا حتى عينت لي الست دعوات. قال: ثم انفصل الخطاب).

ثم ذكر ذلك لصاحب الدعوات فاعترف له بذلك<sup>(١)</sup>.

٢ - قال أبو العباس المرسى : (جُلْتُ في ملكوت الله فرأيت أبا مدين متعلقاً بساق العرش وهو رجل أشقر أزرق العينين فقلت له : ما علومك وما مقامك؟

فقال : أما علمي فأحد وسبعون علماً وأما مقامي فراجع الخلفاء ورأس السبعة الأبدال.

قلت له فما تقول في شيعي أبي الحسن الشاذلي؟

قال: زائد علي بأربعين علماً. هو البحر الذي لا يحاط به<sup>(٢)</sup>.

٣ - وذكر الشيخ محيي الدين بن عربي أن أبا السعود بن الشبل

---

(١) لطائف المنن : (١٤٢-١٤٣).

(٢) لطائف المنن : (١٤٥-١٤٦).

كان يوماً في مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه يكنس فيها فوقف الخضر على رأسه وقال : السلام عليكم فرفع أبو السعود وقال : وعليكم السلام ثم عاد إلى شغله بما هو فيه.

فقال له الخضر : ما بالك لم تهتبل بي كأنك لم تعرفني؟!!

فقال أبو السعود : بلى قد عرفتك أنت الخضر.

فقال له الخضر : فما بالك لم تهتبل بي؟!!

فقال له أبو السعود - والتفت إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني - لم يترك في هذا الشيخ فضلة لغيره<sup>(١)</sup>.

٤ - وقال ابن عربي مخبراً عن نفسه : . كنت أنا وصاحب لي بالمغرب الأقصى بساحل البحر المحيط وهناك مسجد يأوي إليه الأبدال فرأيت أنا وصاحبي رجلاً قد وضع حصيراً في الهواء على مقدار أربعة أذرع من الأرض وصلى عليها.

فجئت أنا وصاحبي ووقفت تحته وقلت :

شغل الحب عن الحبيب بسرّه      في حب من خلق الهواء وسخره  
العـارفون عقولهم معقولة      عن كل كون يرتضيه مطهره  
فهم لديه مكرمون وعنده      أسرارهم محفوظة ومحرره

قال : فأوجز في صلاته وقال : إنما فعلت هذا لهذا المنكر الذي معك وأنا أبو العباس الخضر ولم أكن أعلم أن صاحبي ينكر كرامات الأولياء فالتفت إلى صاحبي وقلت : يا فلان كنت تنكر كرامات الأولياء؟!!

---

(١) لطائف المتن : (١٥٢).

قال : نعم.

قلت : فما تقول الآن؟

قال : فما بعد العيان ما يقال<sup>(١)</sup>.

٥ - قال ابن الحاج<sup>(٢)</sup> رحمه الله : (حكى عن بعض المريدين أنه كان يحضر مجلس شيخه ثم انقطع فسأل الشيخ عنه فقالوا له : هو في عافية فأرسل خلفه فحضر فسأله ما الموجب لانقطاعك؟! فقال : يا سيدي كنت أجيء لكي أصل والآن قد وصلت فلا حاجة تدعو إلى الحضور.

فسأله عن كيفية وصوله!

فأخبره : أنه في كل ليلة يصلي ورده في الجنة.

فقال له الشيخ : يا بني والله ما دخلتها أبداً فلعلك أن تتفضل عليّ فتأخذني معك لعلني أن أدخلها كما دخلتها أنت.

قال : نعم.

فبات الشيخ عند المريد فلما أن كان بعد العشاء جاء طائر فنزل عند الباب فقال المريد للشيخ : هذا الطائر الذي يحملني في كل ليلة على ظهره إلى الجنة.

فركب الشيخ والمريد على ظهر الطائر فطار بهما ساعة ثم نزل بهما في موضع كثير الشجر فقام المريد ليصلي وقعد الشيخ.

---

(١) المصدر السابق : (١٥٢-١٥٣).

(٢) ابن الحاج هو : محمد بن محمد المالكي الفاسي نزيل مصر رجل فاضل أصله من المغرب حج ثم رجع إلى مصر واستوطنها حتى توفي بها عام (٧٣٧هـ). الدرر الكامنة : (٢٣٧/٤).

فقال له المريد : يا سيدي أما تقوم الليلة؟!

فقال الشيخ : يا بني الجنة هذه وليس في الجنة صلاة.

فبقي المريد يصلي والشيخ قاعد.

فلما أن طلع الفجر جاء الطائر ونزل فقال المريد للشيخ : قم بنا نرجع إلى موضعنا.

فقال له الشيخ: اجلس ما رأيت أحداً يدخل الجنة ويخرج منها. فجعل الطائر يضرب بأجنحته ويصيح حتى أراهم أن الأرض تتحرك بهم.

فبقي المريد يقول للشيخ : قم بنا لئلا يجري علينا منه شيء.

فقال له الشيخ : هذا يضحك عليك يريد أن يخرجك من الجنة فاستفتح الشيخ يقرأ القرآن فذهب الطائر وبقيا كذلك إلى أن تبين الضوء وإذا هما على مزبلة والعذرة والنجاسات حولهما فصفع الشيخ المريد وقال له : هذه هي الجنة التي أوصلك الشيطان إليها. قم فاحضر مع إخوانك أو كما جرى<sup>(١)</sup>.

هذه بعض ما يذكر من كرامات المتصوفة الذين لعب بهم الشيطان وأضلهم عن سواء السبيل.

وهذه الادعاءات المتنوعة لا تظهر إلا في قوم يجهلون دينهم ولا يعرفون ما جاء به الرسول - ﷺ -.

ولذلك فإننا لا نرى مثل هذه الدعاوي في جيل الصحابة رضي الله عنهم وهم أكمل الأمة إيماناً وأرفعهم درجة عند الله عز وجل.

---

(١) المدخل لابن الحاج : (٣/٢١٥-٢١٦).

كما لم نرها تظهر في جيل التابعين ولا أتباعهم ممن هم خير القرون.

كما لم يدع مثل ذلك أحد من علماء الأمة وصالحيتها من شهد لهم بالفضل والاستقامة أمثال الحسن البصري، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وأبي حنيفة، وابن المبارك، ومالك، والثوري والأوزاعي، والشافعي، وابن حنبل، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، ونحوهم من أهل الفضل.

قال ابن تيمية رحمه الله وهو يتحدث عن جيل الصحابة رضي الله عنهم وعدم ظهور البدع فيهم : (ولا كان فيهم من قال إنه أتاه الخضر فإن خضر موسى مات كما بين هذا في غير هذا الموضع.

والخضر الذي يأتي كثيراً من الناس إنما هو جنّي تصور بصورة إنسي أو إنسي كذاب ولا يجوز أن يكون ملكاً مع قوله : أنا الخضر فإن الملك لا يكذب وإنما يكذب الجنّي والإنسي.

وأنا أعرف ممن أتاه الخضر وكان جنياً مما يطول ذكره في هذا الموضع وكان الصحابة أعلم من أن يروج عليهم هذا التلبيس.

وكذلك لم يكن فيهم من حملته الجن إلى مكة وذهبت به إلى عرفات ليقف بها كما فعلت ذلك بكثير من الجهال والعباد وغيرهم.

ولا كان فيهم من تسرق الجن أموال الناس وطعامهم وتأتيه به فيظن أن هذا من باب الكرامات<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الحاج بعد إيراد مجموعة من قصص الكرامات : (وحكاياتهم في هذا المعنى قل أن تنحصر والحاصل منه أن الشيطان

---

(١) الفتاوى : (٢٤٩/١).

لا يترك أحداً ولا ييأس منه إلا بعد خروج روحه وأما قبل ذلك فيضرب عليه بخيله ورجله ويستعمل حيله كلها<sup>(١)</sup>.

### الجهاد الأفغاني والكرامات :

لا يخفى ما حل بأفغانستان من استيلاء حكومة شيوعية عليها وثوراة الأفغان على هذه الحكومة الملحدة ودخول الجيوش الشيوعية الروسية لدعم الحكومة والقضاء على ثورة الأفغان.

فقد نتج عن هذا الوضع السيئ قيام الأفغان بالجهاد المسلح ضد الجيوش الروسية الغازية والحكومة الملحدة.

فدخل الأفغان هذه المعركة وهم عزل من القوة والمادة ولا ناصر لهم من البشر فماذا ينتظر لهم من الله عزوجل والحالة هذه.

عدو آثم ملحد لا يعرف رحمة ولا رأفة ولا يدخر وسعاً للقضاء على الجهاد والمجاهدين.

وشعب مجاهد أعزل من السلاح والمال غيور على دينه.

فإنهم والحالة هذه في حاجة إلى تأييد الله عز وجل لهم بما يقوى قلوبهم ويثبت نفوسهم .

وقد ظهر لهم من الآيات والدلائل الإلهية ما جعلهم يتحملون كل بلاء ويصبرون على كل مصيبة.

فأذل الله عزوجل عدوهم وزلزل أقدامهم وقذف الرعب في قلوب أعدائهم وخرجوا من بلادهم يجرون أذيال الخيبة والهزيمة وهذا أعظم كرامة وأكبر تأييد.

---

(١) المدخل : (٢١٦/٣).

فقوم كتب الله عز وجل على أيديهم الجهاد وصبرهم على تحمل آثاره في نفوسهم وأهليهم سنوات طويلة قتل فيها آبائهم وأطفالهم ونسائهم وتعرضوا للتشريد والتدمير بشتى أنواع الأسلحة - قوم هذا وصفهم - ليس بكثير أن يظهر على أيديهم بعض الخوارق الربانية لتبئيتهم وتبشيرهم.

فإن ما كتب الله عز وجل على أيديهم من الجهاد في سبيله من أكبر الكرامات بعد الإيمان به سبحانه.

فأي نكارة في ذلك وظهور الكرامات على أيدي الصالحين من الأمم السابقة وهذه الأمة قد ثبت بالدليل القاطع من القرآن والسنة.

إن التصديق بوقوع ذلك ليس من شرطه تصور العقل البشري لكيفية وقوعه فإنه أمر خارق للعادة والعقل البشري لا يستطيع إدراك أمر لم يعتد على وقوعه.

وأهل السنة والجماعة يؤمنون بوقوع الكرامات على أيدي الصالحين وكذلك الأشاعرة - كما تقدم -.

فإذا حدثت الثقة بمشاهدته للكرامة فإن ذلك كاف في ثبوتها. وإن كنا نعتقد كذلك أن من الخوارق ما يكون للشيطان فيه نصيب ولكن ليس كل ما يقع على أيدي الصالحين يكون من أعمال الشياطين.

ويكفي في التصديق بوقوعه أن يرويه رجل ثقة يوثق في دينه مثله في ذلك كبقية الأخبار.

أما المعتزلة الذين حكموا عقولهم القاصرة في أمور هي خارجة عن دائرة المحسوس فإنهم قد شذوا عن الأمة وخالفوا الكتاب والسنة

في أكثر من ذلك فليس بمستغرب إذن أن ينكروا هذه الكرامات ولا يصدقوها.

### ضوابط الكرامة :

ليس كل ما يظهر على أيدي الصالحين - أو غيرهم - يكون كرامة من الله عز وجل.

بل قد تكون غواية من الشيطان أو إضللاً من بعض الجن. ولذلك فلا بد من بيان بعض الشروط التي يجب أن تتحقق في صاحب الكرامة وفي الكرامة نفسها للتمييز بين الكرامة وكيد الشياطين.

ومن أهم تلك الشروط ما يلي :

١ - أن يكون صاحبها مؤمناً متقياً :

وهو الوصف الذي ذكره الله عز وجل في كتابه بقوله تعالى : ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾.

فيؤدي ما افترضه الله عز وجل عليه من الفروض والواجبات ويجتنب ما نهاه الله عز وجل عنه من المحرمات ثم يترقى في سلم العبودية بعمل المستحبات وترك المكروهات حتى يحقق معنى الولاية الذي ذكره الله عز وجل وهو ما بينه الحديث القدسي المتقدم وهو «ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه».

قال ابن تيمية رحمه الله : (وليس لله ولي إلا من اتبعه باطناً وظاهراً فصدقه فيما أخبر به من الغيوب والتزم طاعته فيما فرض على الخلق من أداء الواجبات وترك المحرمات).

فمن لم يكن له مصداقاً فيما أخبر به ملتزماً طاعته فيما أوجب وأمر به في الأمور الباطنة التي في القلوب والأعمال الظاهرة التي على الأبدان لم يكن مؤمناً فضلاً عن أن يكون ولياً لله ولو حصل له من خوارق العادات ماذا عسى أن يحصل فإنه لا يكون مع تركه لفعل المأمور وترك المحظور من أداء الواجبات من الصلاة وغيرها بطهارتها وواجباتها إلا من أهل الأحوال الشيطانية المبعدة لصاحبها عن الله المقربة إلى سخطه وعذابه<sup>(١)</sup>.

٢ - أن لا يدعي صاحبها الولاية :

إذ أن الولاية كما تقدم هي درجة تتعلق بفعل الرب عز وجل وفعل العبد.

فإن الله عز وجل يرفع المؤمن المتقي المؤدي لفرائضه والمجتنب لنواهيه المتقرب إليه بنوافل العبادات إلى درجة الولاية.

والإنسان لا يعلم ذلك عن الله عز وجل وهل قبل الله عز وجل من العبد عمله فرفعه به أم لم يقبله منه.

فدعوى الولاية هي دعوى علم الغيب أولاً ثم إنها تزكية للنفس ثانياً وقد قال عز وجل : ﴿فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾<sup>(٢)</sup>.

وقال القرطبي رحمه الله : (فقد دل الكتاب والسنة على المنع من تزكية الإنسان نفسه)<sup>(٣)</sup>.

وذكر السفاريني عن بعض المحققين أن للولي أربعة شروط ملخصها ما يلي :

---

(١) الفتاوى : (٤٣١/١٠).

(٢) سورة النجم : (٣٢).

(٣) تفسير القرطبي : (١٦٠/٥٠).

الأول : أن يكون عارفاً بأصول الدين حتى يفرق بين الخلق  
والخالق وبين النبي والمنتبئ.

الثاني : أن يكون عالماً بأحكام الشريعة نقلاً وفهماً.

الثالث : أن يتخلق بالأخلاق الحمودة التي دل عليها الشرع  
والعقل من الورع عن المحرمات بل والمكروهات وامتنال الأمور  
وإخلاص العمل وحسن المتابعة والاقتداء.

الرابع : أن يلازمه الخوف أبداً واحتقار النفس سرمداً وأن ينظر  
إلى الخلق بعين الرحمة والنصيحة وأن يبذل جهده في مراقبة محاسن  
الشريعة ومطالعة عيوب النفس وآفاتهما والخوف بملاحظة السابقة  
والخاتمة<sup>(١)</sup>.

٣ - أن لا تكون سبباً في ترك شيء من الواجبات :

الكرامة يحصل عليها الولي بسبب طاعته لله عز وجل بإيمانه  
وتقواه ويلزم من ذلك أن لا تخالف ما كان سبباً في حصولها ومثال  
ذلك الذي يحمله الجنى إلى عرفة ليلة عرفة فيحج مع الناس ثم يعيده  
إلى بلده من غير إحرام ولا ميقات فذلك ليس كرامة ولكنه خداع من  
الجنى الكافر.

٤ - أن لا تخالف أمراً من أمور الدين :

فلو رأى في المنام أو في اليقظة أن شخصاً في صورة نبي أو ملك  
أو صالح يقول له : قد أبحث لك الحرام أو حرمت عليك الحلال أو  
أسقطت عنك التكليف أو نحو ذلك لم يصدق.

فإن ذلك من الشيطان إذ إن شريعة الله عز وجل باقية إلى يوم

---

(١) لوامع الأنوار البهية : (٣٩٧/٢).

القيامة من غير نسخ فما رأى الإنسان يقظة أو مناماً يخالف ذلك فينبغي أن يعرف أنه من الشيطان.

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى : (وهؤلاء الذين لهم مكاشفات ومخاطبات يرون ويسمعون ما له وجود في الخارج وما لا يكون موجوداً إلا في أنفسهم كحال النائم وهذا يعرفه كل أحد ولكن قد يرون في الخارج أشخاصاً ويحملونهم ويذهبون بهم إلى عرفات فيقفون بها وإما إلى غير عرفات) إلى أن قال : (فهذا كله موجود كثيرا لكن :

من الناس من يعلم أن هذا الشيطان وأنه من السحر وأن ذلك حصل بما قاله من السحر.

ومنهم من يعلم أن ذلك من الجن ويقول : هذا كرامة أكرمنا بتسخير الجن لنا.

ومنهم من يظن أولئك الأشخاص آدميين أو ملائكة، فإن كانوا غير معروفين قال : هؤلاء رجال الغيب وأن يسموا قالوا : هذا هو الخضر وهذا هو إلياس وهذا هو أبو بكر، وعمر، وهذا هو الشيخ عبد القادر أو الشيخ عدي أو الشيخ أحمد الرفاعي أو غير ذلك ظني أن الأمر كذلك فهنا لم يغلط.

لكن غلط عقله حيث لم يعرف أن هذه الشياطين تمثلت على صور هؤلاء.

وكثير من هؤلاء يظن أن النبي ﷺ نفسه أو غيره من الأنبياء والصالحين يأتيه في اليقظة.

ومن يرى ذلك عند قبر النبي - ﷺ - أو الشيخ وهو صادق في أنه إياه قال إنه النبي أو الشيخ أو قيل له ذلك فيه.

لكن غلط حيث ظن صدق أولئك.

والذي له عقل وعلم يعلم أن هذا ليس هو النبي - ﷺ - : تارة لما يراه منه من مخالفة الشرع مثل : أن يأمره بما يخالف أمر الله ورسوله.

وتارة بعلمه أن النبي - ﷺ - ما كان يأتي أحداً من أصحابه بعد موته في اليقظة ولا كان يخاطبهم من قبره. فكيف يكون هذا لي؟<sup>(١)</sup>.

وقال الشاطبي رحمه الله : (إن الشريعة كما أنها عامة في جميع المكلفين وجارية على مختلفات أحوالهم فهي عامة أيضاً بالنسبة إلى عالم الغيب وعالم الشهادة من جهة كل مكلف، فإليها نرد كل ما جاءنا من جهة الباطن كما نرد إليها كل ما في الظاهر. والدليل على ذلك أشياء :

منها : ما تقدم في المسألة قبلها من ترك اعتبار الخوارق إلا مع موافقة ظاهر الشريعة.

والثاني : أن الشريعة حاكمة لا محكوم عليها فلو كان ما يقع من الخوارق والأمور الغيبية حاكماً عليها وصارت محكوماً عليها بغيرها وذلك باطل باتفاق فكذلك ما يلزم عنه.

الثالث : أن مخالفة الخوارق للشريعة دليل على بطلانها في نفسها وذلك أنها قد تكون في ظواهرها كالكرامات وليست كذلك بل أعمالاً من أعمال الشياطين كما حكى عياض عن الفقيه أبي ميسرة المالكي أنه كان ليلة بمحاربه يصلي ويدعو ويتضرع وقد وجد رقة فإذا الحراب قد انشق وخرج منه نور عظيم ثم بدا له وجه كالقمر وقال له :

---

(١) الفرقان : (٥٨-٥٩).

«تملاً من وجهي يا أبا ميسرة فأنا ربك الأعلى».

فبصق فيه وقال له : اذهب يا لعين عليك لعنة الله.

وكما يحكى عن عبد القادر الكيلاني أنه عطش عطشاً شديداً،  
فإذا سحابة قد أقبلت وأمطرت عليه شبه الرذاذ حتى شرب ثم نودي  
من سحابة «يا فلان أنا ربك وقد أحللت لك المحرمات».

فقال له : اذهب يا لعين. فاضمحللت السحابة.

وقيل له بما عرفت أنه إبليس؟!!

قال : بقوله : «قد أحللت لك المحرمات».

هذا وأشباهه لو لم يكن الشرع حكماً فيها لما عرف أنها  
شيطانية<sup>(١)</sup>.

وقصة عبد القادر هذه أوردها ابن تيمية رحمه الله تعالى وذكر  
أن ذلك كان وعبد القادر في العبادة وأن إبليس قال له بعد ذلك : (يا  
عبد القادر نجوت مني بفقهك في دينك وعلمك وبمنازلاتك لا شك  
في أحوالك. لقد فتنت بهذه القصة سبعين رجلاً).

فقيل لعبد القادر : (كيف عرفت أنه شيطان؟!)

قال : بقوله لي : «أحللت لك ما حرمت على غيرك».

وقد علمت أن شريعة محمد - ﷺ - لا تنسخ ولا تبدل ولأنه

قال : «أنا ربك» ولم يقدر أن يقول أنا الله الذي لا إله إلا أنا<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين مدى حرص الشيطان على إغواء الإنسان مما يجعل  
المسلم يحذر منه ويعتصم بالله عز وجل ويفرق بين أصحاب الكرامات  
وأصحاب الضلالات.

---

(١) الموافقات : (٣/٢٧٥).

(٢) التوسل والوسيلة، الفتاوى : (١/١٧٢).



## التعريف بالمؤلف

- \* أولاً : عصره
- \* ثانياً : اسمه وكنيته
- \* ثالثاً : موطنه ونشأته
- \* رابعاً : أبناؤه
- \* خامساً : وفاته
- \* سادساً : شيوخه
- \* سابعاً : شيوخه في كتابه
- \* ثامناً : تلاميذه
- \* تاسعاً : ثقافته
- \* عاشراً : مؤلفاته



## أولاً : عصر اللالكائي :

توافق الفترة التي عاش فيها أبو القاسم اللالكائي رحمه الله الفترة التي حكم فيها الخليفة العباسي : «القادر بالله» والذي ولي الخلافة من سنة (٣٨١هـ) إلى سنة (٤٢٢هـ)<sup>(١)</sup>.

وقد كان القادر بالله على مذهب أهل السنة والجماعة وله مواقف مشكورة مع الفرق المبتدعة.

وأما أوضاع البلاد السياسية فقد كانت ممزقة إلى دويلات لا يربطها بالدولة العباسية إلا الاسم مما أدى إلى انتشار الفوضى السياسية وانتشار الفتن.

فلا تكاد تمر سنة لا يحدث فيها قتال بين أهل السنة والشيعة الروافض أو بين المسلمين والنصارى الذميين.

كما لا يكاد تمر سنة لا يمنع فيها الحجاج من الحج إلى بيت الله الحرام أو تنهب أموالهم ونسأؤهم.

وأما أحوال الناس الدينية فلم تكن بأحسن حالاً من الحالة السياسية حيث كان الجهل متفشياً وأهل البدع ينشرون بدعهم<sup>(٢)</sup>.

وأما الحالة العلمية فقد كانت أحسن حالاً من الأحوال الأخرى حيث كان هناك عشرات العلماء في هذا العصر ينشرون العلم ويصنفون الكتب<sup>(٣)</sup>.

---

(١) اختصرت ترجمة المؤلف هنا حيث قد ترجمت له ترجمة موسعة في مقدمة شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة.

(٢) راجع المنتظم لابن الجوزي : (١٥٦-١٧٤)، والبداية والنهاية : (٣١١/١١-٣٥٥).

(٣) راجع تذكرة الحفاظ : ٣٠/٩٩٧-١١١٣.

وكان الإمام أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي أحد أولئك العلماء الذين حفظ لنا التاريخ أسماءهم ومصنفاتهم.

### ثانياً : اسمه وكنيته

هو : هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الطبري اللالكائي .  
واللالكائي نسبة : (إلى بيع اللوالك التي تلبس في الأرجل على خلاف القياس) كما قاله الزبيدي في تاج العروس .

### ثالثاً : موطنه ونشأته :

ينسب إلى : (طبرستان) بفتح الطاء والتاء . وهي اسم لبلدان كثيرة في الجهة الشرقية من العراق .  
وقد قدم من الشرق واستوطن بغداد <sup>(١)</sup> .

### رابعاً : أبناؤه :

له ابن واحد ذكر بطلب العلم واسمه : «محمد» وكنيته :  
«أبوبكر» ولد سنة (٤٠٩ هـ) وتوفي سنة «٤٧٢ هـ» <sup>(٢)</sup> .

### خامساً : وفاته :

توفي رحمه الله في مدينة «الدينور» بكسر الدال وفتح النون والواو - سنة (٤١٨ هـ) <sup>(٣)</sup> .

### سادساً : شيوخه :

ذكر الخطيب البغدادي أنه سمع (خلقا كثيرا) <sup>(٤)</sup> ويتبين ذلك من كثرة شيوخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب حيث بلغوا سبعة

---

(١) تاريخ بغداد : (٧٠/١٤ - ٧١) ، المنتظم : (٣٤/٨) .

(٢) طبقات الشافعية : (٢٠٧/٤) ، الوافي بالوفيات : (١٥١/٥) .

(٣) تاريخ بغداد : (٧٠/١٤) .

(٤) تاريخ بغداد : (٧٠/١٤) .

وخمسين شيخاً رغم صغر الكتاب .

كما أن شيوخه الذين روى عنهم شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة قد بلغوا : (مائة وثمانين شيخاً).

ومن أبرز شيوخه وأجلهم :

١ - إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقي الحافظ مصنف كتاب الأطراف المشهور توفي سنة (٤٠١ هـ) <sup>(١)</sup> .

٢ - أبو حامد : أحمد بن محمد الإسفرائيني إمام مذهب الشافعي في عصره توفي سنة (٤٠٦ هـ) .

٣ - القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس أبو عمر الهاشمي من أهل البصرة .

قال الخطيب : (وكان ثقة أميناً) وذكر أنه توفي سنة (٤١٤ هـ) <sup>(٢)</sup> .

٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين الأموي المعدل .

قال الخطيب : (كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة) ، وقال : توفي سنة (٤١٥ هـ) <sup>(٣)</sup> .

٥ - عبد الوهاب بن علي بن نصر أبو محمد الفقيه المالكي .

قال الخطيب : (كتبنا عنه وكان ثقة ثبتاً ولم نلق من المالكيين أحداً أفقه منه وكان حسن النظر جيد العبادة) وذكر أنه : (خرج في

---

(١) تاريخ بغداد : (١٧٢/٦) ، تذكرة الحفاظ : (١٠٦٨) .

(٢) تاريخ بغداد : (٩٨/١٢) .

(٣) المرجع السابق : (٩٨/١٢) .

آخر عمره إلى مصر فمات بها .. سنة ٤٢٢ هـ). (١)

### سابعاً : شيوخ اللالكائي في الكتاب :

روى المؤلف أحاديث الكتاب وآثاره عن سبعة وخمسين شيخاً

ما بين مكث ومقل.

المشايع الذين روى عنهم خمس طرق فأكثر :

| الاسم  | عدد الطرق |
|--|-----------|
| (١) علي بن محمد بن عبد الله                    | ٥٢ طريقاً |
| (٢) أحمد بن عبيد                               | ٢٢ طريقاً |
| (٣) عبد الوهاب بن علي بن نصر                   | ١٧ طريقاً |
| (٤) علي بن محمد بن عمر                         | ١٠ طرق    |
| (٥) عبيد الله بن محمد بن أحمد                  | ٨ طرق     |
| (٦) محمد بن عبد الرحمن بن العباس               | ٨ طرق     |
| (٧) محمد بن عبد الله (أبو عبيد الله) بن القاسم | ٧ طرق     |
| (٨) محمد بن الحسين الفارسي                     | ٧ طرق     |
| (٩) القاسم بن جعفر                             | ٥ طرق     |
| (١٠) عبد الرحمن بن عمر بن أحمد                 | ٥ طرق     |
| (١١) جعفر بن عبد الله بن يعقوب                 | ٥ طرق     |

### ثامناً : تلاميذه :

لم يعيش اللالكائي رحمه الله طويلاً حتى يكون له تلاميذ كثيرون يأخذون عنه العلم فقد توفي مبكراً كما قال الخطيب - أحد

---

(١) تاريخ بغداد : (٣١/١١).

تلاميذه - حيث قال : (وعاجلته المنية فلم ينشر عنه كثير شيء من الحديث) <sup>(١)</sup>.

وقد روى عنه ابنه : أبو بكر : محمد بن هبة الله <sup>(٢)</sup>.

والخطيب البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣ هـ) <sup>(٣)</sup>.

وعلي بن الحسن العكبري المتوفى سنة (٤٦٨ هـ) <sup>(٤)</sup>.

وأحمد بن علي الطريثي راوية كتبه المتوفى سنة (٤٩٧ هـ) <sup>(٥)</sup>.

### تاسعاً : ثقافته :

يجمع اللالكائي رحمه الله بين الحديث والفقه كما قال ابن

الأثير عنه إنه : (سمع الحديث الكثير وتفقه على أبي حامد) <sup>(٦)</sup>.

ولعل ذلك يتضح من عناوين كتبه الآتية :

### عاشراً : مؤلفاته :

مجموع ما ذكر له من المؤلفات سبعة هي :

١ - شرح أصول أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة في ثمانية

أجزاء طبع كاملاً.

٢ - كرامات الأولياء - وهو هذا الكتاب الذي أقوم بتحقيقه.

٣ - فوائد في اختيار أبي القاسم :

وهو تعليق على مختصر أبي القاسم الخرقى كما يظهر من قول

---

(١) تاريخ بغداد : (٧٠/١٤).

(٢) الوافي بالوفيات : (١٥١/٥).

(٣) المنتظم : (٢٦٥/٨).

(٤) طبقات الحنابلة : (٢٣٤/٢).

(٥) الكامل : (٣٦٤/٩).

(٦) تاريخ التراث العربي : (١٩٤/٢، ٥٥٦/١).

فؤاد سزكين حيث قال في مؤلفات اللالكائي وله : (جزء في فوائد أبي القاسم الخرقى رقم ١١ رقم ٢ من فصل الحنابلة / الظاهرية ١/٨٧)<sup>(١)</sup>.

٤ - السنن :

ذكره الخطيب البغدادي<sup>(٢)</sup>، والكتاني<sup>(٣)</sup> ضمن كتب السنن المرتبة على أبواب الفقه ويسميه معجم المؤلفين: «مذاهب أهل السنة»<sup>(٤)</sup>.

٥ - مجالس :

في المكتبة الظاهرية - مجموع ٦٣ / قسم ٢ من ١٢٠ / أ - ١٢٣ أ في القرن السابع.

٦ - شرح كتاب عمر بن الخطاب :

ذكره ابن القيم في أحكام أهل الذمة<sup>(٥)</sup>.

٧ - أسماء رجال الصحيحين :

ذكره الخطيب<sup>(٦)</sup> ونقل عنه ابن حجر كثيراً<sup>(٧)</sup>.



---

(١) تاريخ بغداد : (٧٠/١٤).

(٢) تاريخ بغداد : (٧٠/١٤).

(٣) الرسالة المستطرفة : (٢٩-٢٥).

(٤) معجم المؤلفين : (١٣٦/١٣).

(٥) (٧٤٤، ٧٤٩).

(٦) تاريخ بغداد : (٧٠/١٤).

(٧) التهذيب : (٢٤٠، ٢٣٩، ٢١/١).

## التعريف بالكتاب

- \* أولاً : اسم الكتاب
- \* ثانياً : موضوعه
- \* ثالثاً : مقصد المؤلف من تأليفه
- \* رابعاً : توثيقه
- \* خامساً : منهج المؤلف فيه
- \* سادساً : المآخذ عليه



## أولاً : اسم الكتاب :

اسم الكتاب الذي ورد على غلافه طويل وهو : « كتاب كرامات أولياء الله عز وجل وإظهار آيات أصفیائه من الصحابة والتابعين والخالفين لهم ومن بعدهم من المتأخرين رضي الله عنهم أجمعين » .  
جمعه الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي رضي الله عنه .

## ثانياً : التعريف بالكتاب :

كتاب : « كرامات أولياء الله » كتاب يتحدث عن الكرامات التي أكرم الله عز وجل بها بعض عباده الصالحين من غير الأنبياء .  
فذكر الكرامات الواردة في القرآن الكريم .  
ثم الكرامات الواردة في السنة .  
ثم كرامات الصحابة رضي الله عنهم .  
ثم الخالفين لهم إلى قبل عصر المؤلف .  
كل ذلك بالأسانيد إلى المؤلف على منهج المحدثين .  
والأحاديث والآثار الواردة في الكتاب تبلغ مائتين وواحداً  
وثلاثين حديثاً وأثراً .

وذلك على النحو الآتي :

٠٢٦

أحاديث صحيحة

٠٠٥

أحاديث ضعيفة

|     |   |
|-----|---|
| ٠١٢ | آثار صحيحة  |
| ٠٣٠ | آثار حسنة أو رجالها ثقات                          |
| ١٠١ | آثار ضعيفة  |
| ٤٣  | لم أتمكن من الحكم عليها لعدم معرفة بعض رجال السند |
| ٠٠٢ | آثار باطلة  |
| ٠١٢ | آثار بدون سند                                     |
| ٢٣١ | المجموع   |

### ثالثاً : مقصد المؤلف من تأليفه لهذا الكتاب :

لم يذكر المؤلف لكتابه هذا مقدمة يتضح منها مقصده من تأليفه.

ولكن العنوان الذي افتتح به كتابه يدل على مقصده وهو: «الرد على المعتزلة ومن قال بقولهم» في إنكار الكرامات حيث قال: (سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وما روي عن النبي - ﷺ - والصحابة رضي الله عنهم والتابعين من بعدهم والخالفين لهم رحمة الله عليهم في :

كرامة أولياء الله تعالى وإظهار الآيات فيهم ليزداد المؤمنون إيماناً والمرتابون خساراً).

أراد بقوله : (ليزداد المؤمنون إيماناً) :

أي الذين يؤمنون بوقوع الكرامات ويصدقون بوجودها.

وقوله : (والمرتابون خساراً) أي الذين أنكروا وقوع الكرامات

وهم : المعتزلة ومن قال بقولهم كابن حزم وغيره كما تقدم.

### رابعاً : توثيق الكتاب :

قد وردت أدلة متعددة تؤكد أن كتاب : «كرامات أولياء الله» هو من تأليف الإمام : أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي رحمه الله ومنها ما يلي :

١ - أن الغلاف قد كتب عليه اسم اللالكائي رحمه الله ونقله عنه أحد تلاميذه وهو : أبو بكر الطريثي.

٢ - أن العنوان يؤكد أنه من أسلوب اللالكائي رحمه الله حيث يشبه عنوان كتابه المشهور : «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة».

إذ أن عنوانه : «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم».

وعنوان هذا الكتاب : «كرامات أولياء الله عز وجل وإظهار آيات أصفياه من الصحابة والتابعين والخالفين لهم من بعدهم من المتأخرين رضي الله عنهم أجمعين» والأسلوب يؤكد أن كليهما لمؤلف واحد.

٣ - أن عناوين الموضوعات الداخلية تشبه عناوين كتاب «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة».

فهو دائماً يبدأ موضوعات الكتاب بقوله : (سياق في كذا..أو سياق ما روي في كذا..).

٤ - أن الأحاديث والآثار المثبتة فيه منقولة بسنده وعن شيوخه الذين روى عن كثير منهم في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة

والجماعة كما يتضح ذلك من صفحة شيوخه الذين ذكرت فيها بعضهم.

٥ - أن بعض العلماء قد نقل نصوصاً من هذا الكتاب وعزاه إليه ومثال ذلك :

أ) ما ذكره ابن الجوزي في ترجمة عبد الله بن المنير حيث قال :  
«أخبرنا سعد الله بن علي البزاز ومحمد بن عبد الباقي قالا : أخبرنا أحمد بن علي الطريثي أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري :

حدثنا : أحمد بن محمد بن الخليل : أخبرنا محمد بن أحمد بن سلمة حدثنا أبو شجاع الفضل بن العباس التميمي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي قال : سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول :

كان عبد الله بن منير يوم الجمعة قبل الصلاة يكون بقروين فإذا كان وقت صلاة الجمعة يرويه في مسجد أمل .

وكان الناس يقولون : إنه يمشي على الماء فقليل له يا أبا محمد... إلى نهاية الأثر<sup>(١)</sup>.

وقد أورده اللالكائي رحمه الله برقم (٢٢٨) بسنده ومتمنه.

ب) ومثال آخر ذكره ابن حجر في ترجمة البخاري حيث قال :

(فروى غنجار في تاريخ بخارى واللالكائي في شرح السنة في باب كرامات الأولياء منه أن محمد بن إسماعيل ذهب عيناه في صغره فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام.. إلى آخره.

---

(١) المنتظم : (٤٠ / ٥) .

وهذا الأثر رواه اللالكائي رحمه الله في أواخر كتابه برقم (٢٢٩).

٦ - إن الكتاب مذيّل بسماعات متعددة كلها تؤكد نسبة الكتاب إلى اللالكائي رحمه الله. والله أعلم.

### خامساً : منهج المؤلف :

منهج المؤلف رحمه الله في كتابه هذا : كرامات الأولياء كمنهجه في كتابه العظيم : «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة».

وذلك على النحو التالي :

- ١ - يترجم للموضوع بعنوان يدل على مقصده.
- ٢ - يورد الأحاديث والآثار بالأسانيد المتصلة.
- ٣ - أورد في بداية الكتاب آثاراً بدون سند وهي قليلة.
- ٤ - من منهجه إذا كان المبحث كبيراً يورد بعض الأحاديث والآثار بدون سند ثم يوردها بعد بسندها.
- ٥ - نادراً ما يعقب على الحديث أو الأثر أو يذكر درجته.
- ٦ - أورد الكرامات التي وردت في القرآن الكريم ثم التي وردت في السنة الشريفة.

٧ - ثم أورد كرامات الصحابة ثم من بعدهم.

### سادساً : المآخذ على الكتاب :

اتبع المؤلف رحمه الله منهج المحدثين في إيراد الأدلة والكرامات التي ضمنها كتابه.

فهو يورد كل ذلك بالأسانيد.

وهذا هو المنهج العلمي السليم.  
ولكن الأسانيد التي أوردها في بعضها بل في كثير منها كما  
تقدم ضعف وهو رحمه الله يعلم ذلك فإنه محدث حافظ ولم يبين  
الضعف فيما أورده.

وإن كان هذا المنهج قد سار عليه أغلب العلماء القدامى رحمهم  
الله حيث يرون أن إيراد السند يخرجهم من العهدة.  
وهذا قد يتجاوز فيه في جمع الآثار في المسانيد والمعاجم،  
والمصنفات التي غرض أصحابها : «الجمع» فقط .  
وذلك لبيان مخارج الآثار التي قد ترد على السنة بعض الناس أو  
تورد في كتب بدون سند ومن ثم تعرف درجته.  
ولكن ذلك لا يصلح في المصنفات التي يكون غرض أصحابها  
إثبات قضية أو إبطالها إذ لا بد في كل ذلك من صحة السند.

والمؤلف رحمه الله قد أعرض عن ذكر كثير من الكرامات التي  
أوردها بعض العلماء لبعض الصالحين مما يظهر عليها الكذب والوضع  
ويعتبر كتابه هذا من أحسن المؤلفات في هذا الباب.  
والالتزام بذكر درجة الأثر أو الإعراض عن ذكره أمر يقرره  
كثير من العلماء وفي مقدمتهم الإمام مسلم رحمه الله في مقدمة  
صحيحة حيث يقول رحمه الله تعالى بعد أن أشار إلى أن تأليفه لهذا  
الكتاب كان بطلب من بعض الأشخاص :

(وبعد يرحمك الله فلو لا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن  
نصب نفسه محدثاً فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة  
والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الأحاديث الصحيحة  
المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة بعد معرفتهم

وإقرارهم بالسنتهم أن كثيراً مما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة أهل الحديث مثل مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل.

ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سألت.

واعلم وفقك الله تعالى: أن الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين أن لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخرجه والستارة في ناقله وأن ينقي منها ما كان عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع<sup>(١)</sup> إلى أن قال :

(فإذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والأمانة ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثماً بفعله ذلك غاشاً لعوام المسلمين إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها مع أن الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر إلى نقل من ليس بثقة ولا مقنع)<sup>(٢)</sup>.

هذا القول للإمام مسلم رحمه الله جليل القدر عظيم الفائدة يدل

---

(١) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي : (١/٥٩-٦٠).

(٢) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي : (١/١٢٣-١٢٤).

على جلالته وفضله وفقهه ولو التزم المحدثون والفقهاء والمفسرون بهذا المذهب لكان فيه خير كثير ونفع عظيم.

ومؤلفات اللالكائي رحمه الله من أحسن المؤلفات في أبوابها بالنسبة للمؤلفات المماثلة.

فهو رحمه الله وإن كان يذكر الأحاديث والآثار الضعيفة فإنه قد نزه كتبه عن الموضوعات ما عدا التزوير والسير الذي لا يكاد يذكر مع أن غيره قد أورد كثيراً منها. كما بينت ذلك في مقدمة شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة .

وأما روايته للضعيف فلعله رحمه الله ممن يرى جواز رواية الضعيف في غير الحلال والحرام وهو مذهب جمهور المحدثين.

قال الإمام النووي رحمه الله وهو يبين سبب رواية بعض المحدثين عن الضعفاء - بعد أن أورد ثلاثة أسباب : (الرابع : أنهم قد يروون عنهم أحاديث الترغيب والترهيب وفضائل الأعمال والقصص وأحاديث الزهد ومكارم الأخلاق ونحو ذلك مما لا يتعلق بالحلال والحرام وسائر الأحكام وهذا الضرب من الحديث يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل فيه)<sup>(١)</sup>.



---

(١) شرح مقدمة مسلم : (١/١٢٥).

## التعريف بالمخطوط

- \* أولاً : وصف النسخة
- \* ثانياً : استدراك وتصحيح
- \* ثالثاً : نماذج من المخطوط
- \* رابعاً : سماعات الكتاب

1000

1000

1000

## وصف النسخة :

المخطوطة ملحقة بكتاب المؤلف : «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» ويفصل بينهما عنوان الكتاب وبعض السماعات .  
وليس للمخطوطة إلا نسخة واحدة في مكتبة : «ليبزج» الألمانية - مدينة في ألمانيا الشرقية -<sup>(١)</sup>.

وقد قامت مكتبة : «نظام يعقوبي الخاصة» بالبحرين بإحضار صورة منها.

ثم أحضرت صورة منها إلى مكتبة الجامعة الإسلامية بواسطة فضيلة الشيخ : «حماد الأنصاري» الأستاذ بالجامعة الإسلامية جزاه الله خير الجزاء.

وعدد صفحاتها : (٨٣) صفحة - والسماعات ورقتان في كل صفحة (٢٥) سطراً تقريباً.

في كل سطر : (١٠) عشر كلمات تقريباً.

يوجد في صفحاتها الأخيرة مسح في أعلى الصفحة.

تبدأ من صفحة : (٢٤) حيث قد قامت المكتبة المذكورة بمعالجة المخطوطة من التآكل الذي لحق أعلى الصفحات مما نتج عنه طمس في كثير من الكلمات.

ولكنه بحمد الله تم إكمال النقص في كثير منها. عن طريق مراجع الآثار. ولا يوجد للمخطوطة نسخة أخرى.

## استدراك وتصحيح :

قد كنت ذكرت في كتاب : «شرح أصول اعتقاد أهل السنة

---

(١) ذكرها بروكلمان برقم : (٣١٨ و ٢) وكذلك فؤاد سزكين بنفس الرقم، كما ذكر الأخير أنه يوجد قطعة منها في : تشستريتي برقم : (١/٤٦٤٤) نسخت في القرآن الثامن الهجري .

والجماعة» للمؤلف أن كتاب الكرامات ملحق في آخر الكتاب المذكور  
بعنوان : «الفضائل».

وكان ذلك قبل العثور على الكتاب نفسه حيث وقفت على نسخة  
كتاب «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» في مكتبة ليبزج ولم  
يكن هذا الكتاب ضمن النسخة المذكورة وإنما كان آخرها : «فضائل  
الصحابة» فظننت أنه هو كتاب : «الكرامات» حيث إن : بروكلمان  
وفؤاد سزكين ذكرا أن كتاب الكرامات ملحق في آخر كتاب شرح  
الاعتقاد السابق.

والذي أكد ظني ذلك أن المختصر الموجود مذيّل بفضائل الصحابة.  
وبعد العثور على الكتاب تبين أنه كتاب مستقل ويؤكد ذلك ما  
يلي:

- ١ - يوجد على الغلاف عنوان مستقل وهو :  
«كتاب كرامات أولياء الله عز وجل وإظهار آيات أصفياه من  
الصحابة والتابعين والخالفين لهم ومن بعدهم من المتأخرين رضي الله  
عنهم أجمعين» وهذا يدل على أنه كتاب مستقل.
  - ٢ - في بداية الكتاب مثبت سماع بعض العلماء عليه.
  - ٣ - يبدأ الكتاب بسند مستقل.
  - ٤ - كتاب : «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» ختم في  
آخره بسماعات وعبارات الانتهاء.
  - ٥ - المختصر لم يذكر فيه الكرامات مما يدل على أنه ليس جزءاً من  
الكتاب . وذلك كله يؤكد أنه كتاب مستقل . والله أعلم .  
وقد يكون الكتاب أملاه رحمه الله مع كتاب شرح أصول اعتقاد  
أهل السنة والجماعة.
- فقد ورد في سماع على غلاف كتاب الكرامات ما يلي :

(سمع جميع كتاب السنن لأبي القاسم الطبري وهذا الكتاب أيضاً داخل فيه...).

وكذلك ذكر ابن حجر كما سبق في توثيق الكتاب فقال :  
(فروى غنجار في تاريخ بخاري واللالكائي في شرح السنة في  
باب كرامات الأولياء...) (١).

ولكن الكتاب قد اشتهر فيما بعد بمفرده وأصبح يروى مستقلاً  
بعنوان مستقل حتى ذكره مؤرخو التراث المعاصرون كتاباً مستقلاً.  
فقد ذكره بروكلمان بعنوان : (كرامات الأولياء) (٢).  
وكذلك فؤد سزكين بنفس العنوان (٣).

ولعل اعتبار هذا الكتاب جزءاً من كتاب شرح أصول اعتقاد  
أهل السنة والجماعة يحل الإشكال الذي ورد في تجزئة الكتاب حيث  
ذكرت في مقدمته أن أجزائه حسب السماعات تسعة أجزاء ولكنني  
عندما عثرت على بقية الكتاب لم أجده يشتمل إلا على ثمانية أجزاء  
كما نبهت على ذلك في مقدمة المجلد الثالث حيث وجدته ينتهي  
بالجزء الثامن.

فيكون كتاب : «كرامات الأولياء» يمثل الجزء التاسع.  
ولكن طباعة الكتاب مستقلاً حفاظاً على بقائه كما وجد لعله  
هو الأنسب. والله أعلم.

وذكرت هذا للفائدة وإلا فإن اعتباره كتاباً واحداً أو جزءاً من  
كتاب لا يترتب عليه كبير فائدة مادام أنه سيطبع مستقلاً.

---

(١) مقدمة صحيح البخاري.

(٢) تاريخ الأدب العربي.

(٣) تاريخ التراث العربي / المجلد الأول : (٢١٢/٣).

٢٨٦

295

بشركا بكمات اوليا الله عز وجل والحمد لله  
 واصفيا به من الصحابة والتابعين والخلفين  
 والبر من بعدهم من المناشرين رضي الله عنهم  
 جمع له الشيخ ابو القاسم هبة الدين الحسين بنصور  
 الطنيزي الاكبادي رضي الله عنه  
 رواية الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي القمي عنه  
 رواية الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن  
 صالح عنه الزناق عنه السادات ابو صالح الحلي بن ابي  
 ربيعة عنه جميعا ورواهه (١)

مقتدره عن نسخة مكتبة لينكس بألمانيا الشرقية  
 من مصدقات مكتبة نظام يسقوي الخاصة - البحرين ص - ١٠٢٢

الصفحة الأولى من المخطوطة (الغلاب)





## سماعات الكتاب:

/ [٢] سمع جميع كتاب السنن لأبي القاسم الطبري وهذا الكتاب أيضاً داخل فيه على الشيخ الجليل ... ابن الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن السبال الوكيل بسماعه من شيخه عمر بن نعمان ومحمد بن البطي كما بين فيه بقراءة الشيخ الإمام العالم العدل نور الدين أبي محمد عبد اللطيف بن شيخنا أبي الحسن علي بن النفيس بن نورنداز أبقاه الله ... أبو منصور النفيس وزين الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أبي السعادات بن اليريداز وأبو عبد الله محمد ابن ... بن عبد الله الضرير المقرئ وأبو القاسم عبد المؤمن بن ... علي الباذني وإسماعيل بن إبراهيم بن محمود بن ... والخط له وحسن بن الفضل بن حسن الضرير ... وآخرون ... أسماؤهم في آخر الجزء الرابع والعشرين من السنن. وسمع هذه الكرامات بأسرها أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عثمان بن العطار ... اسم عمار بن عبد الله الرومي ومحمد بن فضل الله الواسطي وعبثر بن عبد الله بن عتيق ... الحمصي ومحمد بن أحمد بن سالم الحيار وأحمد بن موسى بن أحمد الصصري ... في مجالس آخرها ليلة الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وست مائة بمسجد ... بالمانونية ... ذلك وست<sup>(١)</sup>.



---

(١) صفحة السماعات فيها غبش وعدم وضوح مما نتج عنه عدم وضوح الأسماء.

/ [١] كتاب

## كرامات أولياء الله عز وجل

وإظهار آيات أصفیائه من الصحابة والتابعین  
والخالفین لهم ومن بعدهم من المتأخرین  
رضي الله عنهم أجمعین

جمعه :

الشیخ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري  
اللالکائي رضي الله عنه.

رواية :

الشیخ أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثي المقرئ عنه.

رواية :

الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر  
السلامي المحدث عنه.

سماع :

عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي من ابن ناصر  
رحمة الله على الجميع ورضوانه.

/ [٣] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الحافظ أبو الفضل محمد بن تاجر بن محمد بن علي  
السلامي قراءة عليه للكتاب كله في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء  
الخامس عشر [من] ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بمدرستنا  
ووالدي حاضر يسمع معنا قيل له : أخبركم الشيخ أبو بكر أحمد بن  
علي بن الحسين الطريثي الصوفي قراءة عليه، قال ... الشيخ  
أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي قراءة  
عليه قال:

### سياق

ما دل من كتاب الله عز وجل وما روي عن النبي ﷺ  
والصحابة رضي الله عنهم، والتابعين من بعدهم،  
والخالفين لهم رحمة الله عليهم في كرامة  
أولياء الله تعالى وإظهار الآيات فيهم  
ليزداد المؤمنون إيماناً والمرتابون بها خساراً

\* فأما الكتاب: فقوله تعالى في قصة مريم عليها السلام: ﴿كلما  
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك [هذا]﴾<sup>(١)</sup>  
قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب﴾<sup>(٢)</sup>.

- فروي عن ابن عباس في تفسير هذه الآية قال :

«وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند أحد فكان  
زكريا يقول : ﴿يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق  
من يشاء بغير حساب﴾»<sup>(٣)</sup>.

- وروي عنه قال : عنباً في مكث في غير حينه<sup>(٤)</sup>.

١ - وعن سعيد بن جبير، ومجاهد، وجابر بن زيد، وإبراهيم  
النخعي، وقتادة، والربيع بن أنس، وعطية، والسدي، وسفيان الثوري:

---

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) هذه آية (٣٧) من آل عمران وصدرها قوله تعالى : ﴿فتقبلها ربها بقبول حسن  
وأنبأها نبأاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل...﴾.

(٣) سيأتي برقم : (١٣).

(٤) سيأتي برقم : (١٤).

(ث/١) سيورد المصنف أقوال خمسة منهم بأسانيداً من رقم (١٥/٤١/١٩) وأورد ابن  
جرير أقوال ثلاثة آخرين منهم في تفسيره وهم : إبراهيم النخعي والربيع بن أنس  
والسدي (٣/٢٤٥/٢٤٧)، ولم أجد أقوال الباقيين.

فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء.  
وقال تبارك وتعالى في قصة سارة زوجة إبراهيم الخليل - ﷺ - .  
﴿وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت يا ويلتي أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد﴾<sup>(١)</sup>.

٢ - فروي عن ضمرة بن حبيب في تفسيره :

/ [٤] أن سارة لما بشرها الرسل بإسحاق قال : فينما هي (تمشي وتحدثهم حين أنست)<sup>(٢)</sup> بالحليضة فحاضت قبل أن تحمل بإسحاق وكان قولها للرسل حين بشروها بإسحاق.

قد كنت شابة وكان إبراهيم شاباً فلم أحمل فحين كبر وكبرت أألد؟! قالوا : أتعجبين من ذلك يا سارة؟ فإن الله قد صنع بكما ما هو أعظم من ذلك إن الله تعالى قد جعل رحمته وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد<sup>(٣)</sup>.

وقال تبارك وتعالى : ﴿وقال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه، ومن كفر فإن ربي غني كريم﴾<sup>(٣)</sup>.

روي عن ابن عباس في تفسير قوله عز وجل : ﴿وقال الذي عنده

---

(١) سورة هود : آية (٧١-٧٣).

(٢) في الأصل: (بشروها بإسحاق حين أيست) والتصحيح من الدر المنثور: (٣/٣٤١).

(ث/٢) رواها ابن أبي حاتم كما ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٤١).

(٣) سورة النمل : آية (٤٠).

علم من الكتاب ﴿﴾ قال :

آصف كاتب سليمان<sup>(١)</sup>.

وعن قتادة، والسدي، وأبي صالح : <sup>(٢)</sup>

هو من الإنس من بني إسرائيل اسمه آصف.

وعن يزيد بن رومان قال :

زعموا أن سليمان ابتغى أعجل من ذلك، قال آصف بن برخيا

وكان صديقاً يعلم الاسم الأعظم<sup>(٣)</sup>.

٣ - وعن زهير بن محمد :

رجل من الإنس يقال له ذو النون كان علمه بالكتاب.

٤ - وعن مجاهد :

كان اسمه اسطوم.

٥ - وعن ابن لهيعة :

أنه الخضر.

٦ - وعن الزهري قال :

دعا الذي عنده علم من الكتاب يا إلهنا وإله كل شيء واحد لا

---

(١) سيأتي مسنداً برقم (٢٥).

(٢) ستأتي آثار مسندة عن قتادة وأبي صالح برقم : (٢١)، (٢٧) وليس فيها اسم الشخص.

ولم يورد قول السدي وقد رواه ابن أبي حاتم وليس فيه الاسم «آصف».

ذكره السيوطي في : الدر المنثور : (١٠٩/٥).

(٣) سيأتي برقم (٢٦).

(ث/٣) أخرجه ابن أبي حاتم كما ذكره السيوطي ، الدر المنثور : (١٠٩/٥)، وفيه : «ذو النور».

(ث/٤) أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور : (١٠٩/٥).

(ث/٥) أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور : (١٠٩/٥).

(ث/٦) أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور : (١٠٩/٥).

إله إلا أنت ائتني بعرشها فمثل له بين يديه.

٧ - وعن مجاهد :

اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وهو: يا ذا الجلال والإكرام.

٨ - وعن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ قال :

لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب قال : أنا أنظر في كتاب ربي ثم آتيك به ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ قال : فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش تحت الأرض فنظر إليه سليمان قد طلع بين يديه وقال لسليمان : ارفع طرفك فلم يرجع إليه حتى نظر بين يديه.

٩ - وعن مجاهد في قوله ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾ قال : أنا أنظر في كتاب ربي / [٥] ثم آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال : فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش في نفق تحت الأرض حتى خرج إليهم.

﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ قال : فمد بصره كما بينك وبين الحيرة وهو يومئذ في كندة.

١٠ - وعن مالك بن أنس :

كانت باليمن وسليمان بالشام ﴿فَلَمَّا رآه مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ: هَذَا

---

(ث/٧) سبأني برقم ( ) .

(ث/٨) روي الجملة الأخيرة منه وهي قول : (وقال لسليمان : ارفع ... ) الطبري في التفسير : (١٦٤/١٩) .

وعزاها السيوطي إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر . الدر المنثور (١٠٩/٥) .

(ث/٩) رواه ابن جرير إلى قوله : (خرج إليهم) التفسير : (١٦٢/١٩) .

(ث/١٠) ذكر صدره القرطبي... إلى قوله : «بالشام» التفسير : (١٣/١٣٧) .

من فضل ربي ليلبوني أشكر أم أكفر ﴿﴾ وكان غدوها شهر ورواحها شهر.

١١ - وعن قتادة :

فعلمت الجن أن الإنس أعلم منها.

١٢ - وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم :

دعا باسم من أسماء الله عز وجل فإذا عرشها بين عينيه [يحمل]<sup>(١)</sup> ولا يدري ذا الاسم قد خفي ذلك الاسم على سليمان وقد أعطي ما أعطي.

\* تفسير قوله تعالى:

﴿يا مريم أتى لك هذا قالت هو من عند الله﴾.

١٣ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب المتوثي، قال : أنا

---

(ث/١١) لم أجد قول قتادة هذا.

(ث/١٢) روى نحوه الطبري، التفسير : (١٦٣/١٩) وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم.

الدر المنثور : ١٠٩/٥.

(١) صححت من المراجع.

(ث/١٣) سنده ضعيف، - مسلسل بالضعفاء - فيه : عطية : «ابن سعد العوفي» ضعفه

أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، ميزان الاعتدال : (٧٩/٣).

وفيه : الحسن بن عطية. قال البخاري : «ليس بذلك». وقال أبو حاتم :

«ضعيف». الجرح والتعديل : (٢٦/٣)، والميزان : (٥٠١/١).

وفيه : الحسين بن الحسن. ضعفه يحيى بن سعيد والنسائي وأبو حاتم، وقال

الدارقطني : «لا بأس به».

الجرح والتعديل : (٤٦/٣)، والميزان : (٥٦٠/٣).

\* والأثر رواه الطبري. التفسير : (٢٤٧/٣) وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم.

كذلك : (٢٠/٢) بأقل مما هنا.

\* تنبيه : راوي الأثر هنا : محمد بن سعد يرويه هنا عن عمه : الحسين ولكنه

عند الطبري عن أبيه عن عمه : (٢٤٧/٣).

أحمد بن خلف، قال: أنا محمد بن سعد : عن عمه الحسين بن الحسن: عن أبيه الحسن: عن جده عطية: عن ابن عباس في قوله: ﴿يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله﴾ :

فإنه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند أحد وكان زكريا يقول : ﴿يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب﴾ .

١٤ - ذكره عبد الرحمن [ابن أبي حاتم]<sup>(١)</sup> نا أبي : نا مالك بن إسماعيل نا شريك : عن عطاء بن السائب : عن سعيد بن جبير : عن ابن عباس ﴿وجد عندها رزقا﴾ قال : عبا في مكث في غير حينه.

(ث/١٤) سنده ضعيف ومنقطع بين المؤلف وابن أبي حاتم.

فيه : «عطاء بن السائب» صدوق ولكنه اختلط في آخره ولم يتبين متى سمع منه شريك. الميزان : (٧٠/٣) ، والتهذيب : (٢٠٣/٧).

وفيه : «شريك بن عبد الله» صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء «التقريب» وانظر الميزان : (٢٧٠/٢).

\* ولكن عطاء تابعه يعلى بن مسلم في روايته عن سعيد بن جبير بنحوه رواه الطبري في التفسير : (٢٤٦/٣) ويعلى بن مسلم ثقة من رواة الشيخين.

\* والأثر رواه الطبري من طريق شريك. التفسير : (٢٤٤/٣)، وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، الدر المنثور : (٢٠/٢).

\* وسيأتي من طريق أخرى عن عطاء برقم (١٨).

= وقد ورد له شواهد عن جماعة من المفسرين.

\* قلت : معرفة هذه الأمور لا يتوصل إليها إلا عن طريق الوحي ولا تتلقى عن بني إسرائيل لاحتمال الكذب فيها خاصة وأنه لم يبق كتاب سماوي قبل الإسلام لم يدخله التحريف.

ومعنى الآية ظاهر في كونه كان يجد عندها طعاماً لا يعرف مصدره وهذا الحد كاف في معنى الآية. والله تعالى أعلم.

(١) من الحاشية.

١٥ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل الهاشمي، قال : ثنا الحسين بن إسماعيل، قال : ثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال : ثنا أبي، قال : ثنا مالك بن مغول، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ووجد عندها رزقا﴾ قال :

وجد فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فذكر العنب والرمان ونحو ذلك.

١٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم : ثنا أبو سعيد الأشج قال : ثنا أبو أسامة : عن النضر : عن عكرمة ﴿ووجد عندها [٦] رزقا﴾ قال :

فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء.

١٧ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله، أنا عثمان بن أحمد،

---

(ث/١٥) سنده ضعيف . فيه «إبراهيم بن مهاجر» ضعفه يحيى بن معين وقال أحمد «لا بأس به» وقال النسائي «ليس بالقوي في الحديث».

وقال ابن عدي : «وحيث يكتب في الضعفاء» التهذيب : (١٦٧/١).

\* والأثر : ورد له عن مجاهد عدة طرق :

(أ) طريق إبراهيم بن مهاجر هذه أعلاه لم أجد من ذكرها.

(ب) وطريق ابن أبي نجيح عنه ستأتي في رقم (١٧). وقدرها الطبري في تفسيره من طريقين عن ابن أبي نجيح (٢٤٥/٣).

(ج) وطريق الحكم بن عتبة عنه رواها الطبري في تفسيره : (٢٤٥/٣).

(د) وطريق النضر بن عريبي عنه رواها الطبري في تفسيره : (٢٤٥/٣).

(ث/١٦) سنده ضعيف . فيه : «النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز». «ضعفه أحمد والدارقطني». وقال البخاري : «ضعيف ذاهب الحديث».

وقال أبو داود : «أحاديثه بواطيل» وقال النسائي : «متروك». الميزان : (٢٦٠/٤).

(ث/١٧) سنده ضعيف :

في سنده «ابن أبي نجيح» واسمه : «عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي». وثقه =

قال : ثنا محمد بن غالب، قال : ثنا موسى بن مسعود، قال : ثنا شبل بن عباد : عن ابن أبي نجيح : عن مجاهد ﴿وجد عندها رزقا﴾ : (عنا وجده زكريا عند مريم في غير زمانه).

١٨ - أنا علي بن محمد بن عمر : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال : ثنا أبو سعيد الأشج : ثنا وكيع : عن أبيه : عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : ﴿وجد عندها رزقا﴾ قال : (عنا).

١٩ - أخبرنا الحسن بن عثمان : أنا محمد بن عبيد الله : ثنا إسحاق بن الحسن، قال : ثنا حسين : عن شيبان : عن قتادة في قوله تعالى : ﴿كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا﴾ قال :

أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي. واختلف في روايته في تفسير مجاهد. فقال وكيع : «كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح» وقال يحيى بن سعيد : «لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد». وقد ذكره النسائي فيمن كان يدلس . (التهذيب : ٥٤/٦) وروايته هنا معنعة عن مجاهد.

\* والحديث تقدمت الإشارة إليه في ح : (١٥).  
(ث/١٨) سنده ضعيف. فيه : «عطاء بن السائب» وقد تقدم بيان حاله في ح : (١٤) وفيه : «الجراح بن مليح» مختلف فيه. راجع التهذيب : (٦٦/٢).  
ولكن الجراح تابعه عن عطاء : «عمرو». ولعله ابن أبي قيس الرازي لا بأس به، التهذيب : (٩٣/٨).

\* والأثر : رواه الطبري في تفسيره : (٢٤٥/٣).

(ث/١٩) سنده حسن.

رجال السند: شيبان بن عبد الرحمن النحوي، وثقه الجمهور. تهذيب التهذيب: (٣٧٣/٤). حسين هو ابن محمد بن بهرام المروذي ثقة. تهذيب التهذيب: (٣٦٧/٢). وإسحاق بن الحسن الحربي وثقه إبراهيم الحربي رفيقه، والدارقطني ولزه ابن المنادي. الميزان: (١٩٠/١).  
ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعي ثقة ثبت. تاريخ بغداد: =

(حدثنا أنه كانت تؤتى بفاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فعجب من ذلك زكريا).

\* في تفسير قوله تبارك وتعالى :

﴿قال الذي عنده علم من الكتاب﴾ .

٢٠ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب المتوثي، قال : أنا أحمد بن خلف، قال : أنا محمد بن سعد، حدثني أبي، قال : ثنا عمي عثمان بن الحسن، قال : حدثني أبي : عن جده عطية : عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿يا أيها الملأ أياكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين﴾ .

(قال سليمان : أريد أعجل من هذا ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب﴾ وهو رجل من الإنس وهو الذي عنده علم من الكتاب فيه اسم الله الأكبر الذي إذا دعي به أجاب قال : ﴿أنا آتيك به قبل أن

---

= ٤٥٦/٥٠ المنتظم : (٣٢/٧). الحسن بن عثمان بن بكران، وثقه الخطيب : (٣٦٢/١).

\* والأثر ورد له عدة طرق عن قتادة :

(أ) منها : طريق شيبان النحوي كما عند المصنف أعلاه.

(ب) ومنها : طريق سعيد «لعله ابن أبي عروبة» رواها الطبري . التفسير : (٢٤٥/٣).

(ج) ومنها طريق معمر.. رواها الطبري في التفسير (٢٤٥/٣) وألفاظها متقاربة.

(ث/٢٠) سنده عيف.

وقد تقدم مثل هذا السند في الأثر رقم : (١٣) مع خلاف يسير حيث روى محمد بن سعد هنا عن أبيه عن عمه. وسابقا عن عمه عن أبيه.

\* والأثر : رواه ابن جرير عن محمد بن سعد ... به بلفظ أطول.

التفسير : (١٥٩/١٩).

يرتد إليك طرفك ﴿﴾ قال : فدعا بالاسم وهو عنده قائم فاحتمل العرش احتمالاً حتى وضع بين يدي سليمان والله صنع علم ذلك<sup>(١)</sup>.

٢١ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم : ثنا أبو سعيد الأشج قال : ثنا أحمد بن بشير : عن إسماعيل : عن أبي صالح : ﴿﴾ قال الذي عنده علم من الكتاب ﴿﴾ قال :

(من الإنس، والذي قال : قبل أن تقوم من مقامك من الجن. قال : أريد أعجل من ذلك.

قال : فجاء به الذي عنده علم من الكتاب فقال لسليمان : ارفع طرفك، قال : فرفع طرفه فلم يرجع إليه طرفه حتى / [٧] نظر إليه بين يديه).

٢٢ - أخبرنا علي بن عمر، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا

---

(١) هكذا في الأصل.

(ث/٢١) وقائل هذا التفسير هو :

أبو صالح : بإذام بن صالح صاحب الكلبي قال فيه ابن عدي «وإذام هذا عامة ما يرويه تفاسير وما أقل ماله من المسند وهو يروي عن علي، وابن عباس. وروى عنه ابن أبي خالد عن أبي صالح هذا تفسيراً كثيراً قد زخرف في ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه ولم أعلم أحداً من المتقدمين رضىه» الكامل (٥٠١/٢-٥٠٤).

• وقد ورد للأثر طريقان عن إسماعيل «ابن أبي خالد أو ابن عبد الرحمن السدي» إذ كلاهما روى عنه.

الأول : أحمد بن بشير عنه، وهو المذكور أعلاه، ولم أجد من ذكره.

والثاني : أبو أسامة - حماد بن أسامة ..

عنه رواها ابن جرير الطبري (التفسير : ١٩/١٦٢).

(ث/٢٢) سنده صحيح.

وعبد الرحمن هو ابن أبي حاتم توفي سنة (٣٢٧هـ) وأما علي بن عمر فله =

أبو سعيد الأشج، قال : ثنا أبو أسامة : عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ قال :  
(لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب دخل العرش تحت الأرض  
فنظر إليه سليمان قد طلع بين يديه فقال : ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي  
أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾).

٢٣ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله : أنا عثمان بن أحمد،  
قال : ثنا محمد بن غالب، قال : ثنا أبو حذيفة، قال : ثنا شبل : عن  
ابن أبي نجيح : عن مجاهد : ﴿قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن  
تقوم من مقامك﴾ يقول : من مقعدك ﴿قال الذي عنده علم من  
الكتاب﴾ اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب هو يا ذا الجلال  
والإكرام ﴿أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك﴾ إذا مد البصر حتى  
يرتد الطرف خاسئاً.

الدارقطني وقد ولد في سنة (٣٠٦هـ) وتوفي سنة (٣٨٥هـ) فسماعه من ابن أبي  
حاتم محتمل وسماع المؤلف منه كذلك. والله أعلم. وانظر : تذكرة الحفاظ  
(٨٢٩، ٩٩١) وقد تقدم متن هذا الأثر بدون سند.

(ث/٢٣) سنده ضعيف.

وقد تقدم الحديث عن ابن أبي نجيح في رقم : (١٧).

\* والأثر له ثلاث طرق عن ابن أبي نجيح :

(أ) شبل عنه وهو المثبت أعلاه. ولم أجد من ذكره وفيه : «عثمان بن أحمد  
السماك» روى له الذهبي حديثاً باطلاً ثم قال : «وهذا الإسناد ظلمات وينبغي أن  
يغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح».

الميزان : (٣١/٣) ودافع عنه ابن حجر في اللسان.

(ب) عيسى بن ميمون الجرشي عنه - رواه الطبري في تفسيره : (١٦٤/١٩)  
موجزاً.

(ج) ورقاء، عنه رواه الطبري في تفسيره (١٦٤/١٩) موجزاً.

\* وورد لبعضه شاهد عن ابن جريج عن مجاهد رواه الطبري في تفسيره :  
(١٦٣/١٩، ١٦٤).

٢٤ - وأخبرنا علي : أنا عثمان : ثنا محمد بن غالب ، قال : ثنا أبو حذيفة، قال : ثنا شبيل، قال :

«زعم ابن أبي بزة : أن الذي عنده علم من الكتاب : اسطوم» .  
٢٥ - ذكر عبد الرحمن: ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا أبو أسامة:  
عن الأعمش: عن المنهال بن عمرو: عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس  
- يعني - قوله : «الذي عنده علم من الكتاب» قال :  
آصف كاتب سليمان.

٢٦ - وروي عن محمد بن إسحاق بن يسار: عن يزيد بن رومان كما مضى في الترجمة.

٢٧ - أخبرنا الحسن بن عثمان: أنا محمد بن عبيد الله، قال: ثنا إسحاق بن الحسن، قال: ثنا حسين بن محمد المروزي، قال: ثنا

(ث/٢٤) سنده ضعيف.

فيه : وعثمان بن أحمد بن السماك» تقدمت الإشارة إليه في الأثر السابق.  
وأشار إلى هذا القول القرطبي في تفسيره : (١٣٠/١٣٦) وعزاه إلى الغزنوي.  
وورد عن مجاهد مثله، ذكره السيوطي وعزاه إلى ابن أبي حاتم.  
الدر المنثور : (١٠٩/٥).

(ث/٢٥) سنده منقطع بين المؤلف وعبد الرحمن بن أبي حاتم.  
\* والأثر: عزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم. الدر المنثور : (١٠٩/٥).  
وذكر مثله عن الحسن عند ابن عساكر . /المرجع السابق/.  
وقال ابن عطية : «والذي عليه الجمهور من الناس أنه رجل من بني إسرائيل  
اسمه : آصف بن برخيا... وذكر بقية القصة» تفسير القرطبي : (١٣٧/١٣).

(ث/٢٦) سنده منقطع بين المؤلف ومحمد بن إسحاق.  
والأثر عزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم : ١٠٩/٥ .  
(ث/٢٧) سنده حسن. وتقدم نحو هذا السند في الأثر رقم : (١٩).  
\* ولم أجد هذه الرواية عن قتادة بمثل هذا السياق.  
\* وقد ورد بعضه مفردا عند ابن جرير : (١٦٢-١٦٤).  
وابن أبي حاتم كما ذكره السيوطي : (١٠٩/٥). من الدر المنثور.

شيبان: عن قتادة قال : أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين؟  
قال عفريت من الجن : أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك  
- ومقامه : مجلسه الذي كان يقضي فيه لا يفرغ من قضائه حتى  
يأتوا به - فأراد نبي الله سليمان ما هو أعجل من هذا .

قال الذي عنده علم من الكتاب - وكان رجلاً من بني إسرائيل  
يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب - : أنا آتيك به قبل أن يرتد  
إليك طرفك. قال : وارتداد طرفه أن يبعث رجلاً إلى منتهى طرفه فلا  
يرجع رسوله حتى يأتيه.

فدعا / [٨] الرجل باسم الله فلما رآه مستقراً عنده قال : هذا من  
فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر؟  
قال : لا والله ما جعله فخراً ولا بطراً ولا أشراً ولكن جعله شكراً  
وذكراً وتواضعاً.

٢٨ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي : أنا يوسف بن عمر، قال :  
قرأت على محمد بن مخلد حدثكم أحمد بن الحجاج بن الصلت قال :  
أنا شهاب بن عباد ، قال : ثنا عبدة بن سليمان : عن علي بن صالح قال :  
قال رجل : اللهم إني أسألك بالاسم الذي دعاك به من عنده علم من  
الكتاب فاستجيب له.

قال : فتهدي البيت رطباً.

---

(ث/٢٨) سنده ضعيف . فيه : «أحمد بن الحجاج بن الصلت».

قال فيه الذهبي بعد أن أشار إلى رواية له بسند الصحاح إنه : «هو آفته» ثم قال :  
«والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخه ولم يضعفه وكأنه سكت عنه لانهتاك  
حاله».

ميزان الاعتدال : (٨٩/١) ، تاريخ بغداد : (١١٧/٤).

وأما الراوي عنه وهو : «محمد بن مخلد العطار» فهو ثقة. راجع تاريخ بغداد :  
(٣١٠/٣).

### سياق

ما روي عن النبي - ﷺ - فيما حدث عن من خلا من الأمم  
التي قبله من الكرامات

٢٩ - أخبرنا أبو محمد كوهي بن الحسن بن يوسف الفارسي  
قال : أنا أحمد بن القاسم بن نصر قال : ثنا أبو همام قال : ثنا علي بن  
مسهر قال : ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع : عن ابن عمر قال : قال  
رسول الله - ﷺ - :

«بيننا ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى  
غار فانطبق عليهم.

فقال بعضهم لبعض : يا هؤلاء والله لا ينجيكم إلا الصدق

---

(ح/٢٩) لهذا الحديث طريقان عن ابن عمر :

الأولى : رواية نافع عن ابن عمر... به رواها البخاري/ح: ٢٢١٥ - وفيها بيان  
أطرافه/ ومسلم/ح: ٢٧٤٣ - الطريق الأخيرة/ بدون ذكر اللفظ.  
وأبو داود - مختصراً - /ح: ٢٣٨٧.

\* تنبيه :

قال ابن حجر : «لم يخرج الشيخان هذا الحديث إلا من رواية ابن عمر.  
وجاء بإسناد صحيح عن أنس. أخرجه الطبراني في الدعاء من وجه آخر  
حسن.

وإسناد حسن عن أبي هريرة وهو في صحيح ابن حبان.  
وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن أبي هريرة.  
وعن النعمان بن بشير من ثلاثة أوجه حسان إحداها عند أحمد والبخاري ، كلها  
عند الطبراني.

وعن علي وعقبة، وعبد الله بن عمرو، وابن أبي أوفى بأسانيد ضعيفة.  
وقد استوعب أبو عوانة في صحيحه والطبراني في الدعاء».   
فتح الباري : (٦/٥١٠-٥١١) وقد استطرد ابن حجر رحمه الله في الكلام  
على الحديث واختلاف متونه بما لا يتسع المقام لذكره.

فليدع كل رجل منكم بما يعلم الله أنه قد صدق فيه.  
فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان أجير لي عمل على  
فرق من أرز فذهب وتركه فزرعته فكان من أمره أنني اشتريت من  
ذلك الفرق بقرا.

ثم أتاني يطلب أجره فقلت له : اعمد إلى تلك البقر فسقها.  
فقال : إنما لي عندك فرق من أرز.  
فقلت : اعمد إلى تلك البقر فسقها فإنها من ذلك فساقها.  
فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا  
فانساحت عنهم الصخرة.

وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان  
كبيران فكنت آتيهم كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهم ذات ليلة  
فرقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى  
يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما من رقدتهما وكرهت أن أرجع  
فيستيقظا / [٩] لشربتهما فلم أزل أنتظرهما حتى طلع الفجر.  
فإن كنت تعلم أنني فعلت [ذلك] من خشيك ففرج عنا  
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا السماء.

وقال الآخر : [اللهم] إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب  
الناس إلي فيني راودتها عن نفسها فأبت علي إلا أن آتيها بمائة دينار  
فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليها فأمكننتني من نفسها  
فلما قعدت بين رجلها قالت : اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمتم  
عنها وتركتم لها المائة دينار.

فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا. ففرج

الله تعالى عنهم فخرجوا» أخرجه البخاري ومسلم.

٣٠ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي : أنا أحمد بن سعيد بن عثمان الثقفي : أنا محمد بن يحيى الذهلي، قال : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، قال : ثنا شعيب / ح [٩].

٣٠/م) وأنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري، قال : ثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي قال : ثنا أبو اليمان، قال : ثنا شعيب : عن الزهري ، قال : حدثني سالم بن عبد الله - أن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :

«انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أوامهم المبيت إلى غار فدخلوه وانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار.  
قالوا : إنه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصلح أعمالكم.

قال رجل منهم : اللهم كان لي أبوان شيخان فكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالاً فنأى بي طلب الشجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فجئتهما به فوجدتهما نائمين فتحرّجت أن أوقظهما وكرهت أن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً فقممت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما.  
اللهم إن كنت فعلت (ذلك) ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه .  
هذه الصخرة فانفرت انفراجاً لا يستطيعون الخروج منه.

قال رسول الله - ﷺ - : وقال الآخر : اللهم كانت لي ابنة عم

كانت أحب الناس (إليّ)<sup>(١)</sup> فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى / [١٠] أجمعت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لي: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرّجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إليّ وتركت الذهب الذي أعطيتها.

اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها.

قال رسول الله - ﷺ - : ثم قال الثالث : اللهم إني استأجرت أجراً، فأعطيتهم أجورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال، فجاءني بعد حين، فقال : يا عبد الله أدّ إليّ (...) <sup>(٢)</sup> أجري. قلت له : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، قال : يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلت : لا أستهزئ بك. فاحرز ذلك كله، فاستاقه فلم يتركه منه شيئاً.

اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون».

أخرجاه جميعاً من حديث أبي اليمان (.....)<sup>(٣)</sup>.

---

(١) من الحاشية.

(٢) هنا زيادة جملة ليست في البخاري هي : «ما أجرته به» وهي مخالفة للسياق.

(٣) ورد هنا أثر عن أويس القرني نقلته إلى الآثار التي وردت عنه إذ لا مناسبة هنا بين عنوان الموضوع والخبر المذكور، إذ إن الموضوع عن الحوادث التي حدثت في الأمم الماضية والأثر عن أحد أفراد الأمة الإسلامية ورقم الأثر هناك هو : (٦٠).

٣١ - أخبرنا أحمد بن عبيد : أنا علي بن عبد الله قال : ثنا أحمد بن سنان، قال : ثنا يزيد بن هارون /ح/.

٣٢ - وأنا أحمد بن الفرّج بن منصور، قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت، قال : ثنا يعقوب الدورقي /١٢[ قال : ثنا يزيد بن هارون قال : أنا عبد العزيز بن الماجشون : عن وهب بن كيسان : عن عبيد بن عمير الليثي : عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال :

«بينما رجل بأرض فلاة فسمع صوتاً في سحابة : اسق حديقة فلان : فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرّه فانتهى إلى الحرّة فإذا هي أذنان شراج وإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت الماء.

فتبع الماء فإذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له : يا عبد الله ما اسمك؟ قال : فلان : الاسم الذي سمع في السحابة فقال له : يا عبد الله لم سألتني عن اسمي؟ : قال : إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول : اسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها؟ قال : إن قلت هذا فإنني أنظر إلى ما خرج منها فأصدق بثلثه وأكل أنا وعيالي ثلثه وأرد فيها ثلثه» لفظ يعقوب أخرجه مسلم.

٣٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد وعبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قالا : أنا الحسين بن يحيى بن عياش، قال : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال : ثنا سعيد بن سليمان، قال : ثنا سليمان بن المغيرة : عن حميد بن هلال، قال : ثنا أبو رافع عن أبي هريرة /ح/.

٣٤ - وأنا الحسن بن عثمان، قال : ثنا أحمد بن يوسف قال : ثنا

---

(ح/ ٣١، ٣٢) رواه مسلم/ح: ٢٩٨٤.

(ح ٣٣، ٣٤) رواه مسلم من طريقين عن أبي هريرة إحداهما طريق المصنف أعلاه/ح:

الحارث بن محمد قال : ثنا أبو النضر، قال : ثنا سليمان : عن حميد :  
عن أبي رافع عن أبي هريرة قال :

(كان جريج يتعبد في صومعته فأتته أمه فقالت : يا جريج أنا أمك  
كلمني.

قال أبو رافع : قال أبو هريرة : فجعل رسول الله - ﷺ - يصف لنا  
صفتها فقالت هكذا : وضعت يدها على وجهها : أنا أمك كلمني،  
فصادفته يصلي.

فقال : اللهم أمني وصلاتي فاختر صلاته.

ثم جاءته الثانية فقالت : يا جريج أنا أمك كلمني فصادفته يصلي.  
فقالت : اللهم هذا جريج وإنه ابني وإنني قد كلمته فلم يكلمني.  
اللهم لا تمته حتى تريه المومسات.

قال : ولو دعت عليه أن يفتن لافتن.

قال : وكان راعي ضأن يأوي إلى دير، فخرجت امرأة من القرية  
فوقع عليها فحملت فولدت غلاماً. فقيل لها : ممن هذا؟ قالت : من  
صاحب الصومعة.

قال : فأقبلوا إليه بفتوسهم ومساحيهم فصوتوا به فصادفوه يصلي  
فلم يكلمهم. فأخذوا يهدمون / [١٣] [ديره فلما رأى ذلك نزل إليهم.  
فقالوا له: سل هذه. قال: فتبسم ثم مسح رأس الصبي فقال: [من  
أبوك؟] <sup>(١)</sup> فقال أبي راعي الضأن.

فلما سمعوا ذلك منه، قالوا : نبني لك ما هدمنا بالذهب  
والفضة قال : لا ولكن أعيدوه تراباً ثم علاه) واللفظ لحديث

---

(١) ساقطة من الأصل وأكملت من صحيح مسلم.

أبي النضر. أخرجه مسلم.

٣٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، قال : ثنا عيسى بن إبراهيم وأحمد بن عبد الرحمن القرشي قالا : ثنا عبد الله بن وهب، قال : أخبرني جرير بن حازم، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله - ﷺ - قال :

«لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات<sup>(١)</sup> :

اثنتين في ذات الله عز وجل : قوله : إني سقيم. وقوله : بل فعله كبيرهم هذا :

وواحدة في شأن سارة، فإنه قدم أرض جبار ومعه سارة وكانت من أحسن الناس فقال لها : إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه : أنك أختي - وإنك أختي في الإسلام - فإني لا أعلم اليوم مسلماً غيри وغيرك.

فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار فأتاه فقال : لقد دخل أرضك امرأة لا ينبغي لها أن تكون إلا لك. فأرسل إليها فأتي بها. وقام إبراهيم عليه السلام إلى الصلاة.

فلما أن دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها وتقبضت يده

---

(ح/٣٥) رواه البخاري / ح: ٥٠٨٤، ٣٣٥٨ / ومسلم / ح: ٢٣٧١. ولم يروه أهل السنن من هذه الطريق.

(١) قوله : «لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات...». قال فيه ابن حجر : «وأما إطلاق الكذب على الأمور الثلاثة فلكونه قال قولاً يعتقده السامع كذباً لكنه إذا حقق لم يكن كذباً لأنه من باب المعارض المحتملة للأمرين فليس بكذب محقق». فتح الباري : (٦/٣٩١).

قبضة شديدة فقال لها : سلي الله أن يطلق يدي ولا أضرك ففعلت فانطلقت يده فعاد فقبضت يده أشد من القبضة الأولى.

فقال لها : سلي الله أن يطلق يدي ولا أضرك.

فعاد، فقبضت يده أشد من القبضتين الأوليين.

فقال : سلي الله أن يطلق يدي ولك الله علي أن لا أضرك ففعلت فانطلقت يده فدعا الذي جاء بها فقال له : إنك إنما أتيتني بشيطان ولم تأتني بإنسان فلما رآها إبراهيم قال لها : مهيم، قالت : خير كف الله يد الفاجر وأخدمني هاجر».

قال أبو هريرة : فتلك أمكم يا بني ماء السماء. أخرجه البخاري ومسلم .

٣٦ - أخبرنا أحمد بن عبيد : أنا علي بن عبد الله بن مبشر، قال: ثنا أحمد بن سنان. قال : أنا يزيد بن هارون : أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة : عن أبي هريرة / [١٤] قال : قال رسول الله - ﷺ - :  
تحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج.

قال : بينا رجل يسوق بقرة له فأعيا فركبها فالتفت إليه فقالت :  
إني لم أخلق لهذا إنما خلقت لحراثة الأرض.

فقال من حول رسول الله - ﷺ - سبحان الله سبحان الله.

فقال رسول الله - ﷺ - : فإني آمنت به وأبو بكر وعمر - وليس

في المجلس - .

فقال من حول رسول الله - ﷺ - : فإنا آمننا بما آمن به رسول

الله - ﷺ - .

وقال : بينا رجل يسوق غنما له عدا الذئب على شاة منها  
فأخذها فاتبعه فطلبه، فالتفت الذئب فقال : من لها يوم السبع؟ يوم لا  
راعي لها غيري؟

فقال من حول رسول الله - ﷺ - : سبحان الله سبحان الله!!  
فقال رسول الله - ﷺ - : فإني آمنت به وأبو بكر وعمر - وليس  
في المجلس - .

فقال القوم : فإننا آمننا بما آمن به رسول الله - ﷺ - .  
أخرجه البخاري، ومسلم من حديث سعد بن إبراهيم وأبي  
الزناد عن أبي سلمة وليس في حديثهما في بني إسرائيل.  
٣٧ - أنا علي بن محمد بن عمر : أنا أحمد بن خالد الحروري،  
قال : ثنا محمد بن حميد، قال : ثنا يعقوب : عن جعفر عن إسماعيل  
السدي قال :

كان في بني إسرائيل ملك وكان في زمانه رجل قد أعطي الاسم  
الأكبر فطلبه الملك فاخطفه منه الرجل حتى آذى في سببه أناساً. فدخل  
عليه رجل فقال : أيها الرجل إن هذا الملك قد آذانا في سببك فاخرج  
إليه فخرج إليه.

فقال : أنت صاحب الاسم الأكبر؟! قال : علمنيه.  
قال : ادع لي بشور لم يعتل عليه.  
قال : فأتي بشور أحمر مجرم<sup>(١)</sup> لا يقدر أحد على أن يدنو منه.

---

(ث/٣٧) سنده ضعيف.

فيه : «محمد بن حميد الرازي» ضعفه الجمهور، راجع التهذيب (١٢٧/٩).

(١) هكذا في الأصل.

قال : فقام إليه الرجل صاحب الاسم الأكبر فتكلم في أذنه بشيء فتساقط الثور جمرأ.

فقال للملك : لتنتهين عن بني إسرائيل وما تفعل بهم وإلا نزل بك ما نزل بالثور. فكف عن بني إسرائيل.

٣٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد، قال : أنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال : ثنا أحمد بن زهير، قال : ثنا أبي، قال : ثنا عمرو بن عاصم : ثنا همام : عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة : حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة : أن أبا هريرة حدثه : أنه سمع رسول الله - ﷺ - / [١٥] يقول :

إن ثلاثة من بني إسرائيل : أبرص وأقرع وأعمى أراد الله تعالى أن يتليهم فيبعث إليهم ملكا.

فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : لون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس.

قال : فمسحه فذهب عنه وأعطى لوناً حسناً وجلداً حسناً.

قال : أي المال أحب إليك؟ قال : الإبل - أو قال البقر - شك ابن أبي طلحة إلا أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما : الإبل وقال الآخر : البقر فأعطى ناقة عشراء قال : فقال : يبارك لك فيها.

فأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك؟ فقال : شعر حسن ويذهب عني هذا قد قدرني الناس فمسحه عنه وأعطى شعراً حسناً. قال : فأى المال أحب إليك؟ قال : البقر. قال : فأعطى بقرة حاملاً

وقال : يبارك لك فيها.

ثم أتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك؟ قال : أن يرد الله بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره.

قال : فأني المال أحب إليك؟ قال : الغنم قال : فأعطني شاة والدا. فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا وادٍ من الإبل ولهذا وادٍ من البقر ولهذا وادٍ من الغنم.

ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته وقال : رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيراً أتبلغ عليه في سفري.

قال : إن الحقوق كثيرة قال : كأني أعرفك : ألم تكن أبرص يقدرك الناس فبراً؟ فأعطاك الله تعالى؟ <sup>(١)</sup> قال : لقد ورثت هذا المال كابراً عن كابر. قال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت. وأتى الأقرع في صورته فقال له مثل ذلك فرد عليه مثل ما رد عليه هذا.

ثم أتى الأعمى في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري.

قال : كنت أعمى فرد الله إلي بصري وفقيراً فأغناني فخذ ما شئت فوالله لا أمنعك اليوم شيئاً أخذته لله عز وجل.

قال امسك مالك إنما ابتليتكم قد رضي الله عنك لا أسألك اليوم شيئاً وسخط على صاحبيك. أخرجه البخاري ومسلم.

---

(١) هكذا في الأصل .

٣٩ - أخبرنا الحسن بن محمد بن محمد بن أحمد البلخي قال :  
ثنا أحمد بن الخليل قال : ثنا / [ ١٦ ] يونس بن محمد، ثنا الليث بن  
سعد : عن جعفر بن ربيعة / ح .

٤٠ - وأنا محمد بن علي بن النضر قال : أنا محمد بن جعفر  
المقري قال : ثنا صالح بن محمد الرازي، قال : ثنا عاصم بن علي،  
قال : ثنا الليث : عن جعفر بن ربيعة : عن الأعرج عن أبي هريرة عن  
رسول الله - ﷺ -

« أن رجلاً من بني إسرائيل : سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه  
ألف دينار فقال : ائتني بشهداء أشهدهم .

فقال : كفى بالله شهيداً .

فقال : ائتني بكفيل .

فقال : كفى بالله كفياً .

قال : صدقت، فدفعها إليه إلى أجل مسمى .

فخرج في البحر، فقضى حاجته، ثم التمس مركباً يقدم عليه  
لأجله الذي أجله فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها، فأدخل فيها  
الدنانير وصحيفة منه إلى صاحبه .

ثم سد موضعها ثم أتى بها البحر فقال : اللهم إنك تعلم أنني  
تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفياً فقلت كفى بالله كفياً  
ورضي بك وسألني شهوداً فرضي بك وإني قد جهدت أن أجِدَ مركباً

---

(ح/ ٣٩، ٤٠) رواه البخاري/ ح: ٢٢٩٠/ معلقاً ولكنه وصله في أماكن أخرى من  
صحيحه. انظر : أول رواياته له برقم/ ح: ١٤٩٨، وفيها بيان أماكن بقية  
رواياته.

أبعث إليه الذي له فلم أجد مركباً وإني أستودعكها.

فرمى بها في البحر حتى ولجت ثم انصرف وهو في ذلك يطلب مركباً يخرج إلى بلده.

فخرج الرجل الذي كان أسفله رجاء أن يكون مركب قد جاء بماله فإذا تلك الخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطباً فلما كسرها وجد المال والصحيفة. ثم قدم الذي كان تسلف منه فأتاه بألف دينار ثم قال : والله مازلت جاهداً في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه.

فقال له : هل كنت بعثت إليّ بشيء؟

قال : إني أخبرك أنني لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه.

قال : إن الله قد أدى عنك الذي بعثت به في الخشبة فانصرف بمالك راشداً.

استشهد به البخاري قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة<sup>(١)</sup>.



---

(١) كأن المؤلف يشير إلى تعليق الحديث عند البخاري.

فإن البخاري أورده هنا معلقاً حيث قال : «وقال الليث حدثني جعفر...». ولكن البخاري أورده قبل ذلك موصولاً كما تقدم.

\* وقد بين طرقه الموصول له ابن حجر في الفتح : (٤/٤٧٠).

### سياق

ما روي عن النبي - ﷺ - في تعظيم أولياء الله عز وجل  
وما أعطاه الله في أمته من ظهور الكرامات في حياته  
وأخبر عنهم بعد موته من بدايه الآيات / [١٧].

٤١ - أخبرنا محمد بن عثمان بن محمد البصري قال : ثنا أبو  
صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني قال : أنا عقيل بن  
يحيى قال : ثنا أبو داود قال : وثنا ابن سعد : عن أبيه : عن أبي سلمة : عن  
أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - :  
«قد كان فيمن خلا من الأمم محدثون<sup>(٢)</sup> فإن يكن في أمتي منهم  
أحد فهو عمر بن الخطاب» أخرجه البخاري.

٤٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن قال : أنا عبد

---

(ح/٤١) رواه البخاري/ح ٣٤٦٩.

(٢) معنى محدث. فقد ورد تفسيره في صحيح مسلم عن ابن وهب : ١٨٦٤/٤. أنه:  
الملهم : ١٨٦٤/٤، وذكر الترمذي عن سفيان بن عيينة : «محدثون : كفهمون»  
(٦٢٢/٥).

وراجع «كتاب عقيدة ختم النبوة» للمحقق لزيادة البيان مبحث : «المحدثون» / ١٢٢.  
(ح/٤٢) أخرجه مسلم/ح: ٢٣٩٨/ عن عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ...  
به مع اختلاف يسير.

ورواه الترمذي /ح: ٣٦٩٣/ من طريق ابن عجلان... نحوه.  
\* تنبيه : أورد المصنف هذا الحديث عن أبي هريرة وعن عائشة رضي الله عنهما  
من رواية أبي سلمة عنهما.  
\* وقد نبه بعض العلماء على أن ذلك قد يكون وهما من رواه عن عائشة رضي الله  
عنها إذ إن المحفوظ هو عن أبي هريرة فقط.  
فقد نبه إلى ذلك أبو مسعود الدمشقي - صاحب الأطراف - وحكاه المزي وأورده  
كذلك ابن حجر ورجح احتمال سماع أبي سلمة لأحد من أبي هريرة وعائشة  
رضي الله عنهما.

راجع /تحفة الأشراف/ ١٠/٤٥٩، وفتح الباري/٧/٥٠٠.

الرحمن بن أبي حاتم قال : ثنا أبو سعيد الأشج قال : ثنا أبو خالد عن :  
ابن عجلان : عن سعد بن إبراهيم : عن أبي سلمة : عن عائشة رضي  
الله عنها : قالت : قال رسول الله - ﷺ - :

«قد كان في الأمم محدثون فإن كان في أمتي فعمر» أخرجه  
مسلم.

٤٣ - أخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعمر بن زكار، قالا :  
أنا الحسن بن إسماعيل : ثنا محمد بن علي بن بركة قال : ثنا خالد بن  
مخلد قال : حدثني سليمان بن بلال : حدثني شريك بن عبد الله بن  
أبي نمر : عن عطاء : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - :  
«إن الله تبارك وتعالى يقول : من عادى لي ولياً فقد آذنته  
بالحرب» أخرجه البخاري عن محمد بن عثمان.

٤٤ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر : أنا أحمد بن خالد  
الخرزوري : قال : ثنا محمد بن حميد قال : ثنا يعقوب يعني ابن عبد الله  
الأشعري القمي : عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قال :  
أقحط الناس في زمن ملك من ملوك بني إسرائيل ثلاث سنين  
فقال الملك ليرسلن السماء علينا أو لنوذيته.

---

(ح/٤٣) رواه البخاري/ح: ٦٥٠٢/ ولم يروه مسلم ولا أصحاب السنن الأربعة، ولا  
المسند.

وقد استطرد ابن حجر رحمه الله في بيان طرقه والرد على الذهبي رحمه الله  
في نقده للحديث/ فتح الباري/ ١١/ ٣٤١/.

(ث/٤٤) سنده ضعيف.

فيه «محمد بن حميد الرازي» تقدم : (ث/٣٨).

فقال له جلساؤه : كيف تقدر على أن تؤذيه؟! أو تغيبه؟! وهو في السماء؟

قال : أقتل أوليائه من أهل الأرض فيكون ذلك أذى له.

قال : فأرسل السماء عليهم<sup>(١)</sup>.

٤٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد<sup>(٢)</sup> قال : ثنا جعفر بن محمد بن نصير<sup>(٣)</sup> قال : ثنا أحمد بن محمد بن مسروق<sup>(٤)</sup> قال : ثنا

---

(١) هذا الكلام لا يصح صدوره لا من رجل يؤمن بالله عز وجل يرجو ثوابه ويخاف عقابه، ولا من رجل كافر لا يقدر لله عز وجل قدره.

ولا ينبغي إيراد في مصنفات المسلمين إلا للرد عليه وبيان بطلانه فإن الله عز وجل أعظم وأجل من أن يتهدده أحد من خلقه.

وإذا جاز ذلك في عقيدة اليهود والنصارى المخرفة والتي تصف الله عز وجل بصفات النقص فإن ذلك لا يجوز في عقيدة المسلمين والتي قد بينت عظمة الله سبحانه وأنه عزيز عظيم وأمره إذا أراد شيئا فإنما يقول له : كن فيكون.

قال رسول الله - ﷺ - فيما يرويه عن ربه عز وجل في حديث طويل : «يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني» رواه مسلم/ح/٢٥٧٧.

وأما ظاهرة القحط وانقطاع المطر فإن المشروع للعباد المحتاجين إلى خالقهم ومولاهم دائما هو الاستكانة والتذلل بالاستغفار والتوبة والصلاة والدعاء لا بالتهديد وقلة الأدب مع الله عز وجل.

(ث/٤٥) سنده ضعيف لأضعف أحمد بن محمد بن مسروق كما تقدم.

(٢) لعله : عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عقبة أبو محمد القاضي المتوفى سنة (٣٨٠هـ) قال عنه ابن الجوزي «كان ثقة مأمونا». المنتظم : (١٥٤/٧).

(٣) جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المتوفى سنة (٣٤٨هـ) قال عنه ابن الجوزي «كان صدوقا ديناً». المنتظم : (٣٩١/٦).

(٤) أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي قال فيه الدارقطني «ليس بالقوي يأتي بالمعضلات» ميزان الاعتدال : (١٥٠/١).

محمد بن الحسين البرجلاني<sup>(١)</sup> قال : سمعت الحسن بن الربيع<sup>(٢)</sup> قال :  
سمعت ابن المبارك<sup>(٣)</sup> بالمصيصة وذكر علي بن الفضيل<sup>(٤)</sup> فجعل يذكر  
مناقبه.

قال فسأله رجل عن حديث، فقال :  
دعنا فإن محمد بن النضر الحارثي<sup>(٥)</sup> كان يقول :  
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة.



- 
- (١) البرجلاني «بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم وفي آخرها النون -  
هذه النسبة إلى قرية من قرى واسط يقال لها برجلان بضم الباء».  
قال فيه إبراهيم بن إسحاق الحربي : «ما علمت إلا خيراً». الأنساب : (٣١٠/١).  
(٢) الحسن بن الربيع أبو علي الأسدي وثقه أبو حاتم. الجرح والتعديل : (١٣/٣).  
(٣) عبد الله بن المبارك «إمام مشهور». الجرح والتعديل : (١٧٩/٥).  
(٤) علي بن الفضيل بن عياض قال النسائي : «كان ثقة مأموناً».  
وقال الخطيب : «كان من الورع بمحل عظيم» تهذيب التهذيب : (٣٧٣/٧).  
(٥) محمد بن النضر الحارثي العابد. الجرح والتعديل : (١١٠/٨).  
\* تنبيه :

الأثر كما تقدم لم يصح سنده وابن المبارك رحمه الله من علماء الأمة الإسلامية  
وأفاضلها وأتمتها ولا يمكن صدور مثل هذا الكلام منه إذ لا يناسب أن يقال : دعنا  
من حديث رسول الله - ﷺ - لذكر بعض الصالحين. والله أعلم.

## سياق

ما شوهده في أيام النبي - ﷺ - من أصحابه من كرامات

\* (أسيد بن حضير<sup>(١)</sup>، وعباد بن بشر<sup>(٢)</sup>).

٤٦ - [١٨] أخبرنا عيسى بن علي قال : أنا عبد الله بن

(١) أسيد بن حضير أبو يحيى.

روى الحاكم بسنده عن محمد بن عمرو أن أسيداً «كان شريفاً في قومه في الجاهلية والإسلام يعد من عقلائهم وذوي آرائهم وكان من الكتبة وكان أبوه الحضير الكاتب كذلك من قبله وكان رئيس الأوس يوم بعاث وقتل حضير يومئذ. وأسيد بن حضير أحد السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة في رواية جميعهم وأحد النقباء الاثني عشر» المستدرک : (٢٨٧/٣).

وروى ابن سعد أنه «توفي في شعبان سنة عشرين فحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالقيع وصلى عليه بالقيع». الطبقات : (٦٠٦/٣).

(٢) وأما عباد بن بشر. فإن في الصحابة ثلاثة أشخاص بهذا الاسم ولكن المراد هو «عباد بن بشر بن وقش».

قال ابن حجر : «وفي الصحابة : عباد بن بشر بن قيطي، وعباد بن بشر بن نهيك، وعباد بن بشر بن وقش، وصاحب هذه القصة هو هذا الثالث وهم من زعم خلاف ذلك». فتح الباري : (١٢٥/٧).

أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير وشاهد جميع المشاهد مع رسول الله قالت عائشة رضي الله عنها : «كانت في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحد أفضل منهم : سعد بن معاذ وأسيد بن حضير، وعباد بن بشر» رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي/المستدرک (٢٢٩/٣). توفي يوم اليمامة رضي الله عنه.

طبقات ابن سعد : ٤٤٠/٣٠ - ٤٤١).

(ث/٤٦، ٤٧) أورد المؤلف رحمه الله هذا الأثر عن أنس بن مالك من طريقين :

الأول : طريق ثابت عن أنس وهذه الطريق وردت من طريقين كذلك :

(أ) طريق حماد عن ثابت عن أنس وهي رقم : (٤٦، ٤٧) أعلاه.

رواها أحمد في المسند : (١٩٠/٣، ٢٧٢).

محمد بن عبد العزيز قال : ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قال : ثنا حماد بن سلمة /ح/.

٤٧ - وأنا أحمد بن عبيد : أنا علي بن عبد الله بن مبشر قال : ثنا أحمد بن سنان قال : ثنا بهز بن أسد قال : ثنا حماد بن سلمة قال : أنا ثابت عن أنس. أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند رسول الله - ﷺ - في ليلة ظلماء حندس فلما خرجا أضاءت عصا أحدهما فجعلنا يمشيان بضوئها فلما تفرقا أضاءت عصا الآخر. واللفظ لحديث بهز صحيح على شرط مسلم استشهد به البخاري.

٤٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم وعلي بن محمد بن عبد الله قالوا : أنا إسماعيل بن محمد قال : ثنا أحمد بن منصور قال : ثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر : عن ثابت عن أنس : أن أسيد بن حضير الأنصاري ورجلاً آخر من الأنصار تحدثا عند النبي - ﷺ - في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة وليلة شديدة

---

= والحاكم في المستدرک : (٢٨٨/٣) وقال : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

ورواه ابن سعد : (٦٠٦/٣).

وقد أورد البخاري رحمه الله هذه الطريق تعليقاً بعد (ح: ٣٨٠٥).

وهذا مراد اللالكائي رحمه الله من قوله : (استشهد به البخاري).

(ب) طريق معمر عن ثابت عن أنس... به وهي رقم : (٤٨) عند المصنف أعلاه.

وهذه الطريق رواها أحمد في المسند : (١٣٨/٣).

الطريق الثاني : طريق قتادة عن أنس... به وهي رقم : (٤٩) عند المصنف أعلاه. وقد أخرجها البخاري /ح: ٣٨٠٥/.

(ث/٤٨) انظر : الحديث السابق.

الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله - ﷺ - ينقلبان ويبد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى إذا افترت لهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله.

٤٩ - أخبرنا محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> بن الفضل الهاشمي وعمر بن زكار وعبيد الله المقرئ قالوا : أنا الحسين بن إسماعيل قال : ثنا علي بن مسلم قال : ثنا حبان عن همام عن قتادة عن أنس :

أن رجلين خرجا من عند النبي - ﷺ - في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما.

واللفظ لحديث عمر بن زكار.

أخرجه البخاري عن علي بن مسلم.

٥٠ - أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب : أنا محمد بن هارون الروياني قال : ثنا محمد بن بشار قال : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء / ح / .

٥١ - وأخبرنا أحمد بن عبيد : أنا علي بن عبد الله بن مبشر قال :

---

(ث/٤٩) انظر : الحديث رقم (٤٧).

(١) في حاشية الأصل «الحسن» ولعله هو الصحيح إذ إن اللالكائي رحمه الله يحدث عن محمد بن الحسن بن الفضل الهاشمي كما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد : (٢١٥/٢٠).

(ح/٥١، ٥٠) أخرجه البخاري / ح : ٣٦١٤ / ومسلم / ح : ٧٩٥ ، والترمذي / ح : ٢٨٨٥ .

\* والحديث لم يصرح باسم الرجل الذي كان يقرأ ولكن ابن حجر رحمه الله رجح أنه أسيد بن حضير كما سيأتي صريحا في الحديث الآتي : فتح =

ثنا أحمد بن سنان قال : ثنا وهب بن جرير قال : ثنا شعبة : عن أبي إسحاق عن البراء قال :

قرأ رجل سورة الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظر فإذا ضباباً أو سحابة قد غشيت.

فذكر ذلك للنبي - ﷺ - / [ ١٩ ] فقال :

(اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت عند القرآن أو نزلت للقرآن) .  
أخرجه البخاري ومسلم .

٥٢ - أنا عبد الله بن إبراهيم الرياحي قال : ثنا أحمد بن يوسف قال : ثنا أحمد بن إبراهيم قال : ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال : حدثني الليث : عن يزيد بن عبد الله الهاد : عن عبد الله بن خباب : عن أبي سعيد الخدري :

عن أسيد بن حضير : أنه كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

قال : فقرأت ليلة سورة البقرة - وفرس لي - مربوط ويحيى ابني مضطجع قريب منه - فجالت جولة فقممت مالي هم إلا ابني يحيى ، فسكنت الفرس . ثم قرأت فجالت الفرس فقممت ليس لي هم إلا ابني .

---

الباري / ٩ / ٥٧ .

• وأما السكينة فقد أورد ابن حجر لها ثلاثة عشر معنى أكثرها متلقى عن الإسرائيليات .

وأحسنها قول النووي رحمه الله تعالى حيث قال : « المختار أنها شيء من المخلوقات فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة » .

فتح الباري / ٩ / ٥٨ .

(ح/ ٥٢) رواه مسلم بلفظ مقارب بسنده عن يزيد بن الهاد به / ح : ٧٩٦ . وذكره البخاري بلفظ أوجز معلقاً / ح : ٥٠١٨ .

ثم قرأت فجالت فرفعت رأسي فإذا بشيء كهيئة الظلة فيها  
المصاييح تقبل من السماء فهالني فسكت.

فلما أصبحت غدوت على رسول الله - ﷺ - فأخبرته فقال :  
(اقرأ أبا يحيى).

فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقمتم ليس لي هم إلا ابني  
يحيى.

فقال : (اقرأ أبا يحيى).

فقلت : قد قرأت فجالت الفرس فقمتم ليس لي هم إلا ابني  
يحيى.

فقال : (اقرأ يا ابن حضير).

فقلت : قد قرأت يا رسول فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظلة فيها  
مصاييح فهالني.

فقال : (تلك الملائكة<sup>(١)</sup> دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح  
لأصبح الناس ينظرون إليهم).  
استشهد به البخاري<sup>(٢)</sup>.

٥٣ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي: أنا أحمد بن سعيد

---

(١) وفي البخاري : «دنت».

(٢) أي مطلقا بلفظ أخصر مما هنا.

(ح/٥٣) رواه البخاري/ ح : ٣٠٤٥ وفيه ذكر أطرافه.

والحديث : رواه أبو داود/ ح : ٢٦٦٠، ٢٦٦١، وأحمد/ ٢٢/ ٢٣٠، الفتح  
الرباني/ والتصحيح من صحيح البخاري.

الثقفي قال: ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال: أنا عبد الرزاق قال: أنا معمر: عن الزهري: عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي: عن أبي هريرة قال:

بعث رسول الله - ﷺ - سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر.

فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان ومكة نزولاً ذكروا لحي من هذيل يقال لهم: بنو لحيان فتبعوهم يقرب من مائة رجل رام فاقتفوا آثارهم حتى نزلوا منزلاً نزلوه فوجدوا فيه تمرأ تزودوه من تمر المدينة، فقالوا: هذا من تمر يثرب فاتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه: لجأوا إلى فدغد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا: لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا لا نقتل منكم رجلاً / [٢٠].

فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، اللهم أخبر عنا رسولك.

فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا (عاصماً في سبعة) نفر (فنزّل إليهم ثلاثة رهط وبقي خبيب وزيد) ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق (...). فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها.

فقال الرجل الثالث الذي معهما: هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرجروه فأبى أن يتبعهم فضربوا عنقه.

وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن نوفل وكان قتل الحارث يوم بدر.

فمكث عندهم أسيراً حتى إذا أجمعوا على قتله استعار موسى

من إحدى بنات الحارث يستحد بها فأعارته.

قالت : فغفلت عن صبي لي فدرج إليه.

قالت : فأخذه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرعت فزعا عرفه  
في الموسى في يده.

فقال : أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله.

قال : فكانت تقول : ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب لقد رأيته  
يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا  
رزقا رزقه الله إياه.

قال : ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه.

فقال : دعوني أصلي ركعتين قال : فصلى ركعتين ثم قال : لو لا  
أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت.

قال : وكان أول من سن الركعتين عند القتل.

ثم قال اللهم أحصهم عدداً ثم أنشد :

ما أبالي حين أقتل مسلماً

على أي شق كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ

يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله.

قال : وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه  
وكان قتل عظيماً من عظمائهم يوم بدر فبعث الله تعالى عليه مثل

الظلة من الدبر فحمتهم من رسلهم فلم يقدرُوا على شيء منه.

أخرجه البخاري من حديث هشام عن معمر.

٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الهيثم الأنباري قال : أنا إسماعيل بن محمد قال : أنا أحمد بن منصور قال : ثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال أصحاب النبي - ﷺ - :

يا رسول الله إنا إذا كنا عندك رأينا من أنفسنا ما نحب فإذا [٢١] رجعنا إلى أهلنا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا فقال النبي - ﷺ - : «لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الخلا لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها عياناً».

قال عبد الرزاق : قال هو أو غيره : ساعة وساعة.



---

(ح/٥٤) الحديث رواه عن عبد الرزاق جماعة منهم :

(أ) أحمد بن منصور... به وهي رواية المؤلف أعلاه ولم أجد من ذكرها.  
(ب) أبو قديد : عبيد الله بن فضالة... به رواها ابن حبان / الإحسان/ ح : ٣٤٥.

(ج) محمد بن مهدي الأيلي... به رواها أبو يعلى / ٧٨٦/٢/ كما ذكره الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ح : ١٩٦٥ ، وقال : «الإسناد صحيح».

• ورواية أنس هذه ورد لها طريق آخر عند أحمد / ١٧٥/٣ مختصراً.  
• وورد للحديث شواهد عن حنظلة وأبي هريرة عند مسلم/ ح : ٢٧٥٠ / والترمذي/ ح : ٢٥١٤ وابن ماجه/ ح : ٤٢٣٩ وأحمد/ ٤/ ١٧٨ ، ٣٤٦ ، ٣٠٥/٢ وابن المبارك في الزهد/ ح : ١٠٧٥.

### سياق

ما روي عن النبي - ﷺ - في صفة أولياء الله الذين يكونون من بعده ومن عرفهم من - أصحابه وتابعيه بنعته لهم وصفته إياهم (منهم أويس القرني) <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> :

٥٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم وعبيد الله بن عثمان

- 
- (١) ليس في الأصل عنوان والسياق يقتضيه.
- (٢) أويس القرني : قال ابن عدي «أويس بن عامر ويقال ابن عمرو وأصله من اليمن مرادي يعد في الكوفيين» الكامل : (٤٠٣/١).
- وقال الدارقطني : «قرن بفتحتي» الكامل : (٤٠٣/١).
- وقال السمعاني «سكن الكوفة وكان عابداً زاهداً يروي عن عمر واختلفوا في موته فمنهم من زعم أنه قتل يوم صفين في رجالة علي ومنهم من زعم أنه مات على جبل أبي قبيس بمكة ومنهم من زعم أنه مات بدمشق ويحكون في موته قصصاً تشبه المعجزات التي رويت عنه». الأنساب : (٤٨١/٤).
- وقال ابن عدي : «وقد شك قوم فيه إلا إنه من شهرته في نفسه وشهرة أخباره لا يجوز الشك فيه». الكامل : (٤٠٤/١).
- وعزا الذهبي إلى ابن عدي أنه قال : «ومالك ينكر أويسا يقول : لم يكن». الميزان : (٢٧٩/١) وكذلك قال ابن حجر في الإصابة : (١٨٨/١).
- ولكنني لم أجد هذا التصريح باسم مالك في الكامل وإنما أورد ذلك بقوله : «وقد شك قوم...» كما تقدم ولعل ابن حجر رحمه الله اعتمد على قول الذهبي فيه.
- وأورد العقيلي بإسناده إلى أبي إسحاق وعمرو بن مرة، وعمرو بن زهرة أن شعبة سألهم عن أويس فلم يعرفوه وقد «كان أويس من عشيرتهم» كما قال الراوي عن شعبة.
- وأورد كذلك بسنده عن ابن المبارك أنه سأل المعتمر عن الحديث الذي يروي عن أبيه عن هرم وأويس القرني حين التقيا فقال المعتمر ليس من حديث أبي. /الضعفاء/ (١٣٦-١٣٧).

وهذه الرواية هي إحدى طرق حديث رقم (٦١) الذي سيأتي.

(ح/٥٥) رواه مسلم /ح: ٢٥٤٣/ وأحمد /٣٨/١/ وعبد الله بن أحمد في الزهد لأبيه /٤١٦/ وابن سعد «الطبقات /٦/ ٢٦٣». والحاكم في المستدرک (٤٠٣/٣)، (٤٠٤) بالفاظ مختلفة.

بن علي قالاً : أنا الحسين بن إسماعيل قال : ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال : ثنا معاذ بن هشام أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال :

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس.

فقال : أنت أويس بن عامر؟ قال : نعم.

قال : من مراد؟ قال : نعم.

قال : ثم من قرَن؟ قال : نعم.

قال : ألك والدة أنت بها بر؟ قال : نعم.

قال : وكان بك وضع فبرئت منه إلا موضع الدرهم؟ قال : نعم.

قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :

«يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد اليمن. ثم : من مراد ثم : من قرن، كان به برص فبرأ منه، إلا موضع درهم. له والدة وهو بها بر لو أقسم على الله تعالى لأبره فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل». فاستغفر لي. نا سعيد به إلى ههنا اتفقاً.

زاد ابن القاسم في حديثه قال : أين تريد؟ قال الكوفة. قال : ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصي بك. قال : لأن أكون في غبرات الناس أحب إليّ.

قال : فلما كان العام المقبل حج رجل من أشرافهم فقال له عمر : كيف تركت أويساً؟

قال : رث البيت قليل المتاع.

قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : : «يأتي عليك أويس

بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن له والدته وهو بها برّ  
وكان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم لو أقسم على الله لأبره فإن  
استطعت أن تستغفر لك فافعل». فلما قدم الرجل الكوفة أتى أويسا  
فقال : استغفر لي فقال : أنت أحدث عهداً بسفر صالح فاستغفر  
/[٢٢] لي قال : لقيت عمر؟ قال : نعم، قال : فاستغفر له قال : ففطن  
له الناس فانطلق على وجهه حتى أتى الجزيرة فمات بها.

قال أسير وكسوته برداً فكان كلما رآه عليه إنسان قال : من أين  
لأويس هذا؟! أخرجه مسلم عن بندار ومحمد بن المثني.

٥٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن القاسم قال : ثنا محمد بن  
أحمد بن يعقوب قال : ثنا جرير قال : حدثني محمد بن أبي عتاب<sup>(١)</sup>  
قال : ثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني سعيد بن  
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال :

(ح/٥٦) سنده ضعيف.

روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة :

\* منهم : أبو هريرة رضي الله عنه... وهي رواية المؤلف أعلاه، وأورده  
الذهبي في ترجمة أويس في الميزان : (٢٨١/١) ولم يعقب عليه وقد أورده ابن  
أبي حاتم في العلل فقال : «سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عتاب الأعين  
عن أبي صالح عن الليث... فذكر بلفظ مقارب - إلى أن قال : قال أبي : هذا  
الحديث ليس هو في كتاب أبي صالح عن الليث، نظرت في أصل الليث وليس  
فيه هذا الحديث ولم يذكر أيضاً الليث في هذا الحديث خبراً ويحتمل أن يكون  
سمعه من غير ثقة ودلسه ولم يروه غير أبي صالح» علل الحديث : (٢٨١/١).

\* ومنهم : أبو الجداء رضي الله عنه أورده البيهقي في الدلائل ذكره ابن  
حجر في الإصابة : (١٨٩/١).

(١) محمد بن أبي عتاب هو : «محمد بن الحسن بن طريف أبو بكر الأعين». الجرح  
والتعديل : (٢٢٩/٧) والتهذيب : (٣٣٤/٩).

ليشفعن رجل من أمتي في أكثر من مضر قالها الثانية. فقال  
أبو بكر: يا رسول الله إن تميما من مضر، قال رسول الله ﷺ : «ليشفعن  
رجل من أمتي لأكثر من بني تميم ومن مضر وإنه أويس القرني».

٥٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن : أنا عبد الله بن محمد

(٥٧/ح) سنده ضعيف :

فإن الحسن البصري لم يذكر من أخبره بالحديث ومراسيله ضعيفة.

تهذيب التهذيب : (٢٦٣/٢).

\* والحديث : رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته في كتاب الزهد لأبيه :  
(٤١٤)، والحاكم في المستدرک : (٤٠٥/٣) كلاهما من طريق أخرى عن الحسن  
... به نحوه.

وعزاه في الكنز إلى ابن عساكر : (٨/١٤).

وعزاه كذلك ابن حجر إلى الدلائل للبيهقي. الإصابة : (١٨٩/١).

وجميع هذه المصادر فيها «يدخل الجنة بشفاعة رجل ...».

ولفظ الحديث هنا «يخرج من النار...».

\* وقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة منهم :

١ - أبو أمامة رواه أحمد في المسند في موضعين المسند : (٢٥٧/٥ ، ٦٧١)  
وكذلك الطبراني ذكره الهيثمي وقال : «رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجال  
أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ميسرة  
وهو ثقة» مجمع الزوائد : (٣٨١/١٠).

وأشار الهيثمي كذلك إلى طريق أخرى عن أبي أمامة وقال : «رواه الطبراني  
ورجاله رجال الصحيح غير أبي غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف» مجمع  
الزوائد : (٣٨٢/١٠).

قلت : عبد الرحمن بن ميسرة قال فيه الذهبي «وثقه العجلي وقال ابن المديني :  
مجهول». الميزان : (٥٩٤/٢).

٢ - ابن أبي الجعداء من طرق مختلفة مدارها على خالد الخذاء منها :

(أ) رواية شعبة عن خالد رواها أحمد في المسند : (٢٦٦/٥).

والحاكم في المستدرک : (٧٠/١) إلا أنه ورد في رواية أحمد «ابن أبي الجعد» وهو  
تصحيف.

فقد ورد في جميع المصادر أنه «ابن أبي الجعداء» وقال الحاكم بعد إبراده للرواية =

البغوي قال : ثنا أبو روح محمد بن زياد قال : ثنا أبو شهاب : عن  
يونس بن عبيد : عن الحسن قال :

يخرج من النار - بشفاعه رجل ليس بنبي أكثر من ربيعة ومضر .  
قال أبو روح حدثنا فضيل بن هشام عن الحسن قال : هو أويس .  
٥٨ - أخبرنا أحمد : ثنا علي : ثنا أحمد : ثنا أبو أحمد الزبيري :  
ثنا شريك : عن يزيد بن أبي زياد : عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

المذكورة : « هذا عبد الله بن أبي الجعداء صحابي مشهور مخرج ذكره في  
المسانيد وهو من ساكني مكة من الصحابة » .

(ب) ورواية إسماعيل بن إبراهيم عن خالد . رواها أحمد في المسند :  
(٤٦٩/٣) .

(ج) ورواية وهيب عن خالد رواها كذلك أحمد . المسند : (٤٧٠/٣) وابن  
ماجه (ح/٤٣١٦) .

(د) ورواية بشر بن المفضل عن خالد رواها الحاكم . المسند (٧١/١) وقال :  
« هذا تابعي محتج به وإنما تركناه لما تقدم ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي »  
وعقب الذهبي بقوله : « صحيح » .

ومن طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد ... رواها الحاكم في المستدرک :  
(٤٠٨/٣) وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » وأقره الذهبي .

ورواه البيهقي في الدلائل كما ذكره ابن حجر في الإصابة : (١٨٩/١) .  
٣ - الحارث بن أقيش « وهو صحابي » عن أبي برزة رواها أحمد في المسند :  
(٢١٢/٤) .

٤ - الحارث بن أقيش نفسه ... رواها أحمد في المسند : (٣١٣/٥) .  
والحاكم في المستدرک : (٧١/١) وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد على  
شرط مسلم » وأقره الذهبي .

وقال الهيثمي : « رجال أحمد ثقات » مجمع الزوائد : (٣٨١/١٠) .  
قلت : اختلفت الرواة في إسناد هذه الطريق . فبعضهم ينتهي إلى أبي برزة  
وبعضهم ينتهي إلى الحارث بن أقيش . وكلاهما صحابيان والله أعلم .

(ح/٥٨) سنده ضعيف .

فيه : « يزيد بن أبي زياد القرشي » . ضعفه ابن معين ، والجوزجاني ، وابن عدي ، =

نادى مناد يوم صفين أفيكم أويس القرني ؟ قيل : نعم . فقال : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :

«إن من خير التابعين بإحسان أويسا القرني» قال ثم دخل معهم .  
٥٩ - أخبرنا محمد : أنا محمد بن أحمد : ثنا جدي يعقوب قال : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : ثنا شريك : عن يزيد بن أبي زياد عن : ابن أبي ليلى قال :

نادى مناد يوم صفين : فيكم أويس القرني ؟  
قالوا : نعم فضرب دابته فدخل فيهم ثم قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «من خير التابعين أويس القرني» .  
٦٠ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنا علي بن عبد الله بن مبشر قال :

- 
- وجماعة/ التهذيب : (٣٢٩/١١) . والمنادي : مجهول .  
\* والأثر : رواه أبو نعيم بسنده عن علي بن حكيم عن شريك... به نحوه .  
الحلية : (٨٦/٢) .  
\* وسيرد المؤلف رواية أخرى عن شريك .. به ومدارها كذلك على : «يزيد» .  
\* والحديث صح نحوه عن عمر رضي الله عنه رواه مسلم / ح : ٢٥٤٢ .  
(ح/٥٩) سنده ضعيف : كما تقدم في الحديث الذي قبله .  
\* والحديث : رواه أحمد عن أبي نعيم عن شريك ... به ومتنه «نادى رجل من أهل الشام يوم صفين... القرني» ولم يذكر ثم دخل معهم . المسند : (٤٨٠/٣) .  
قال الهيثمي : «رواه أحمد بإسناد جيد» مجمع الزوائد : (٢٢/١٠) .  
ورواه ابن سعد في الطبقات : (١٦٣/٦) .  
ورواه الحاكم في المستدرک : (٤٠٢/٣) من طريق أبي نعيم وسكت عليه هو والذهبي ولكنه ضعيف كما تقدم .  
وقال ابن حجر : «ورواه جماعة عن شريك» الإصابة : (١٨٩/١) .  
(ح/٦٠) عز المصنف إخرجه إلى مسلم .  
\* قلت : لم يخرج مسلم بهذه السياقة وإنما أخرج بعضه كما تقدم .  
\* وقد رواه أبو نعيم بكامله في الحلية : (٧٩/٢) من طريق أخرى إلى أبي النضر =

ثنا أحمد بن سنان قال : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال : ثنا سليمان بن المغيرة، قال : حدثني سعيد الجريري : عن أبي نضرة : عن أسير بن جابر قال :

كان محدث بالكوفة يحدثنا . فإذا فرغ قال : تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا. فقال رجل من القوم : أنا أعرفه ذاك : أويس القرني.

قلت : فتعلم منزله؟

قال : نعم.

قال : فانطلقت معه فجعلت أبتغيه حتى ضربت حجرته. فخرج إليّ.

قال : فقلت : يا أخي ما حبسك عنا؟

قال : العربي. وكان أصحابنا يسخرون منه ويؤذونه:

قال : قلت : خذ هذا البرد فالبسه.

قال : لا تفعل فإنهم إذا يؤذوني إذا رأوه عليّ.

قال : فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم قالوا : من ترون خدع عن برده هذا؟ / [١١].

...به.

ثم قال : «وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة عن أبي النضر مختصراً وعن إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن زرارة عن أسير مطولاً».

\* قلت : ورد الأثر المذكور مع جملة أخرى في أويس برقم : (٦١-٥٦).

\* وهذا الأثر قد ورد بعد رقم (٣٠) ثم أخرته هنا للمناسبة.

قال : فجاء فوضعه، قال : أترى؟!

قال أسير : فأتيت المجلس فقلت : ما تريدون من هذا الرجل؟! قد آذيتكم الرجل، يعرى مرة، ويكتسي مرة، فأخذتهم بلساني أخذاً شديداً.

قال : فقضي أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر فوفد رجل معهم كان يسخر به.

فقال عمر : هل هاهنا أحد من القرنيين؟

قال : فجاء ذلك الرجل.

قال : فقال : إن رسول الله - ﷺ - قال :

«إن رجلاً يأتيكم من اليمن (...)»<sup>(١)</sup> يقال له : أويس لا يدع غير أم له قد كان به بياض فدعا الله عز وجل فأذهب عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فأمره أن يستغفر لكم».

قال : فقدم علينا قال : قلت : من أين؟ قال : من اليمن.

قال : قلت : ما اسمك؟ قال : أويس.

قال : فمن تركت؟ قال : أمألي.

قال : أكان بك وضح؟ فدعوت الله فأذهب به عنك؟ قال : نعم.

قال : استغفر لي . قال : أو يستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين؟

قال : فاستغفر له.

قال : قلت : أنت أخي لا تفارقني. قال : فائلمس مني فأنبئت أنه

قدم عليكم الكوفة.

---

(١) في الأصل مكررة قول : «إن رجلاً يأتيكم من اليمن» وهي زيادة بينة وليست في الحلية.

قال : فجعل ذاك الذي كان يسخر به ويحقره يقول : ما هو فينا، وما نعرفه، قال عمر : بلى إنه رجل كذا وكذا كأنه يضع<sup>(١)</sup> شأنه.

قال : فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له : أويس نسخر به. قال : أدركه ولا أراك تدركه، قال : فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله. قال له أويس : ما هذا بعادتك فما بدا لك؟!!

قال سمعت عمر يقول : كذا وكذا استغفر لي يا أويس قال : لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد ولا أن تذكر الذي سمعته من عمر إلى أحد.

قال : فاستغفر له.

قال أسير : فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة قال أسير : فأتيته فدخلت عليه فقلت : يا أخي ألا أراك العجب<sup>(٢)</sup> ونحن لا نشعر؟ قال : فما كان في هذا ما أبلغ به في الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله. قال : ثم ائلمس منهم فذهب.

أخرجه مسلم عن زهير عن أبي النضر.

٦١ - أخبرنا محمد : أنا محمد قال : حدثني جدي قال : ثنا

---

(١) هكذا في الأصل والحلية. ولعلها : «يرفع» .

(٢) هكذا في الأصل والحلية.

(ث/٦١) سنده ضعيف.

مداره على «هرم بن حيان» وهو مجهول. راجع / الجرح والتعديل : (١١٠/٤). وأبو الضحاك الجرمي لم أجد له ترجمة.

\* والأثر : رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته في كتاب الزهد لأبيه.

قال : «حدثني من سمع سيف بن هارون البرجمي عن منصور بن مسلم عن

شيخ من بني حزام قال : سمعت هرم بن حيان العبدى يقول ... فذكره» =

عبد الله بن عيسى قال: ثنا عبيد الله بن شميطة: عن أبيه: عن أسلم العجلي يقول: حدثني أبو الضحاك الجرمي عن هرم بن حيان / [٢٣] العبدى قال: قدمت الكوفة فلم يكن لي هم إلا أويس القرني أطلبه وأسأل عنه حتى سقطت عليه جالساً وحده على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعته الذي نعت لي فإذا رجل آدم لحيم شديد الأدمة أشعر مخلوق الرأس كث اللحية عليه إزار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء كرية الوجه مهيب المنظر جداً فسلمت عليه فرد عليّ ونظر إليّ فقال: حياك الله من رجل ومددت يدي إليه لأصافحه فأبى أن يصافحني فقال: - هكذا - وأنت فحياك الله.

فقلت: رحمك الله يا أويس وغفر لك كيف أنت رحمك الله؟ ثم خنقتني العبرة من حبي إياه ورقتي إذ رأيت من حاله ما رأيت حتى

الزهد: (٤١٤).

ورواه الحاكم من طريق أخرى عن عبدان بن عثمان عن عبيد الله بن شميطة... المستدرك: (٤٠٦/٣).

ورواه ابن سعد مختصراً من طريق عبد الله بن أحمد قال: «أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سيف بن هارون ... به» الطبقات: (١٣٢/٧).

ورواه أبو نعيم بسنده عن سلمان التيمي عن أسلم العجلي ... به.

الخليّة: (٨٦/٢).

وتقدمت الإشارة إلى هذه الرواية في حاشية عنوان هذا الموضوع.

\* والأثر مداره على «أبي الضحاك الجرمي» والذي أشارت إليه المصادر الأخرى بـ «شيخ من بني حزام» وهو مجهول كما تقدم.

\* تنبيه: وقع عند المصنف «أبو الضحاك الجرمي» وكذلك المستدرك، وأما في «الزهد» فقال: «شيخ من بني حزام» وعند ابن سعد «من بني حرام» بالمهملّة.

بكيت فبكى ثم قال : وأنت رحمك الله يا هرم بن حيان وغفر لك  
كيف أنت يا أخي من ذلك عليّ؟

قال : قلت : الله قال : لا إله إلا الله سبحانه ربنا إن كان وعد  
ربنا لمفعولاً حين سماني وعرفني.

قال : لا والله ما رأيته قط ولا رأيته قط : من أين عرفتني  
وعرفت اسمي واسم أبي والله ما رأيته قط قبل اليوم قال : نبأني  
العليم الخبير عرفت روعي روحك حيث كلمت نفسي نفسك. إن  
الأرواح لها أنفوس كأنفس الأحياء إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضاً  
ويتحابون بروح الله عزوجل وإن لم يلتقوا ويتعارفوا ويتكلموا، وإن  
نأت بهم الديار وتفرقت بهم المنازل.

قال : قلت حدثني عن رسول الله - ﷺ - بحديث أحفظه  
عنك.

قال : إني لم أدرك رسول الله - ﷺ - ولم يكن لي معه صحبة  
ولكن قد رأيت رجلاً قد رأوه وقد بلغني من حديثه كبعض ما بلغكم  
ولم أحب أن أفتح (هذا الباب) <sup>(١)</sup> على نفسي ولا أحب أن أكون  
محدثاً أو قاضياً أو مفتياً في النفس شغل عن الناس.

يا هرم بن حيان : قال : قلت : يا أخي اقرأ علي آيات من كتاب  
الله عزوجل أسمعهن منك فإني أحبك في الله حباً شديداً وادع لي  
بدعوات وأوصيني بوصية أحفظها عنك.

قال : فقام فأخذ بيدي على شاطئ الفرات ثم قال : أعوذ  
بالسميع العليم من الشيطان / [٢٤] الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) زيادة من الحاشية والمراجع المذكورة.

قال : ثم شهق شهقة ثم بكى مكانه ثم قال : قال ربي - وأحق القول قول ربي وأصدق الحديث حديثه وأحسن الكلام كلامه - ﴿وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا عيين. ما خلقناهما إلا بالحق﴾ حتى بلغ ﴿إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم﴾<sup>(١)</sup> ثم شهق شهقة ثم سكت.

ف نظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه. ثم قال: يا هرم بن حيان: مات أبوك ويوشك أن تموت ومات أبو حيان فإما إلى جنة وإما إلى نار ومات آدم، وماتت حواء. يا ابن حيان ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن. يا ابن حيان ومات موسى نبي الرحمن. يا ابن حيان ومات داود خليفة الرحمن ومات محمد - ﷺ - رسول الرحمن. ومات أبو بكر خليفة المسلمين. يا ابن حيان ومات أخي وصديقي وصفيي عمر بن الخطاب ثم قال واعمره رحمك الله يا عمر - وعمر يومئذ حي - وذلك في آخر خلافته قال :

قلت : رحمك الله إن عمر لم يمت بعد قال : بلى، إن ربي قد نعاه إليّ إن كنت تفهم فقد علمت ما قلت وأنا وأنت في الموتى.

وقد كان صلى على النبي - ﷺ - ودعا بدعوات خفاف ثم قال : هذه وصيتي إياك يا هرم بن حيان : كتاب الله عز وجل واللقاء بالصالحين من المؤمنين نعت إليّ نفسي ونفسك فعليك بذكر الموت لا يفارقن قلبك طرفة عين وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وانصح لأهل ملتك جميعاً واكده لنفسك وإياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيامة يا هرم بن حيان.

---

(١) سورة الدخان : آية (٣٨-٤٢).

قال : ثم قال : اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك وزارني من أجلك اللهم عرفني وجهه في الجنة وأدخله عليّ زائراً في دارك السلام واحفظه مادامت الدنيا حيثما كان وضم عليه ضيعته ورضه من الدنيا باليسير وما أعطيته من الدنيا فيسره له واجعله لما تعطيه من عمل من الشاكرين واجزه خير الجزاء.

أستودعك الله يا هرم بن حيان والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثم قال : لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإنني أكره الشهرة؛ والوحدة / [٢٥] أحب إليّ لأنني شديد الغم كثير الهم مادمت مع هؤلاء الناس حياً في الدنيا ولا تسأل عني ولا تطلبني واعلم أنك مني على بال وإن لم ترن فاذكروني وادع لي فإنني سأذكرك وأدعو لك إن شاء الله.

انطلق ههنا حتى آخذ ههنا.

قال : فحرصت عليه أن أمشي معه ساعة فأبى عليّ ففارقتة يبكي وأبكي. قال : فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت أحداً يخبرني - عنه بشيء فرحمه الله وما أتت عليّ جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين أو كما قال.



### سياق

ما روي عن الصحابة في إكرام الله عز وجل إياهم  
وظهور الآيات منهم

فمنها ما نقل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

٦٢ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبقسي أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله ثنا سعيد بن عبد الرحمن قال : ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة :

أن أباهما نحلها جذاذ عشرين وسقا من ماله فلما حضرته الوفاة جلس، فتشهد وحمد الله تعالى وأثنى عليه.

وقال : أما بعد يا بنية فإن أحب الناس إليّ غنيّ بعدي لأنّك، وإن أعز الناس عليّ فقراً بعدي أنت، وإنّي كنت نحلّك جذاذ عشرين وسقا من مالي فوددت أنك كنت جذذتيه وحزتيه وإنما هو مال الوارث وإنما هما أخواك وأختاك.

قلت : هذا أخوأي فمن أختاي؟! قال : ذو بطن بنت خارجة فإني أظنها جارية.

قالت : لو كان ما بين كذا إلى كذا لرددته.

٦٣ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي : أنا أحمد بن سعيد الثقفي قال : ثنا محمد بن يحيى الباهلي قال : ثنا بشر بن عمر : ثنا مالك عن ابن شهاب : عن عروة عن عائشة أنها قالت :

---

(ث/٦٢) رواه ابن سعد عن الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة... به الطبقات : (١٩٤/٣).

(ث/٦٣) هذا الأثر رواه مالك في الموطأ/ح/٤٠/.

إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه نحلها جذاذ عشرين وسقا من ماله بالغابة فلما حضرته الوفاة قال : والله يا بنية ما من الناس أحب إليّ غنيّ بعدي منك ولا أعز عليّ فقراً منك إني كنت نحلّتك جذاذ عشرين وسقا فلو كنت جذذتيه واحتزتيه كان لك. وإنما هو اليوم مال وارث، وإنما هما أخواك / [٢٦] وأختاك فاقتسموه على كتاب الله عز وجل قالت عائشة : يا أبة لو كان كذا وكذا لتركته إنما هي أسماء فمن الأخرى؟! فقال أبو بكر : ذو بطن بنت خارجة أراها جارية<sup>(١)</sup>.

قال الشيخ الحافظ المصنف : هذه كانت زوجة أبي بكر وهي حبيبة بنت خارجة بن زيد من بني زهير من بني الحارث بن الخزرج<sup>(٢)</sup> وكانت حاملاً حين توفي أبو بكر رضي الله فولدت بعده أم كلثوم فتزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم فصدق الله ظن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بما قاله وجعل ذلك كرامة له فيما أخبر به قبل ولادتها وأنها أنثى وليست بذكر.

---

(١) قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه «أراها جارية» ليس من علم الغيب إذ لم يؤكد قوله رضي الله عنه وإنما ذكر ذلك على سبيل الظن ولعل ذلك كان رؤيا منام. قال الشاطبي رحمه الله : «فإذا لاح لأحد من أولياء الله شيء من أحوال الغير فلا يكون على علم منها محقق لاشك فيه. بل على الحال التي يقال فيها : «أرى» أو «أظن» فإذا وقع مطابقاً في الوجود وفرض تحققه بجهة المطابقة أولاً والاطراد ثانياً فلا يبقى للإخبار به بعد ذلك حكم لأنه جار من باب الحكم على الواقع». الموافقات ٨٥/٤/.

(٢) «حبيبة» : قال ابن عبد البر : (هي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه إن ذا بطن بنت خارجة قد ألقى في خلدي أنها جارية فكانت كذلك جارية ولدت بعد موته فسمتها عائشة «أم كلثوم»). أسد الغابة : (٢٤٩/١٢) والإصابة : (١٩١/١٢).

### سياق

ما روي من كرامات أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب  
- رضي الله عنه - وما أظهر الله تبارك وتعالى منه من الآيات

٦٤ - أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن أحمد قال : ثنا الحسين بن  
إسماعيل قال : ثنا يوسف بن موسى قال : ثنا جرير : عن بيان عن

---

(ث/٦٤) رجاله ثقات.

والشعبي هو : «عمر بن شراحيل» مختلف في سماعه من علي رضي الله عنه .  
التهذيب : (٦٥/٥).

وشيوخ المؤلف : «عبد الرحمن بن عمر بن أحمد» هو أبو الحسين المعدل  
المعروف بابن حمة الخلال وثقه الخطيب وتوفي عام (٣٩٧هـ). تاريخ بغداد:  
(٣٠١/١٠).

و «الحسين بن إسماعيل» هو الحاملي قال الخطيب : «وكان فاضلا صادقا ديناً»  
توفي سنة (٣٣٠هـ) تاريخ بغداد : (٢٠/٨).

و «يوسف بن موسى» هو القطان. صدوق. تهذيب التهذيب : (٤٢٥/١١).  
و «جرير» هو ابن عبد الحميد قال أبو القاسم اللالكائي : «مجمع على ثقته».  
تهذيب : (٧٦/٢).

و «بيان» هو ابن بشر المعلم ثقة . تهذيب : (٥٠٦/١).  
وهذه الرواية ذكرها في الكنز، ورمز لابن عساكر : (٦٠٠/١٢).  
\* والأثر : ورد من طرق أخرى عن علي بمعناه.  
منها : عن طارق بن شهاب وعن أبي جحيفة  
منها : عن عمرو بن ميمون رواها أبو نعيم في الحلية : (٤٢/١).  
ومنها : ما ذكره الهيثمي وعزاه للطبراني في الأوسط وحسن إسناده .  
مجمع الزوائد : (٦٧/٩).

ومنها : متن بمعناها أورده في كنز العمال : (٢٤/١٣).  
وعزاه لـ «أبي القاسم بن بشران في أماليه».  
وورد الأثر بمعناه عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم :  
أ - ابن مسعود رواه الطبراني وقال الهيثمي : وإسناده حسن.  
ب - طارق بن شهاب رواه كذلك كذلك الطبراني وقال الهيثمي :  
«ورجاله ثقات» كلاهما في مجمع الزوائد : (٦٧/٩).

الشعبي قال : قال علي رضي الله عنه :

كنا نحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر وقلبه.

٦٥ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال : أنا أحمد بن سلمان قال :

ثنا الحسن بن علي قال : ثنا أحمد بن عمرو بن السرح قال : ثنا ابن وهب عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن سالم بن عبد الله بن عمر حدثه عن عبد الله بن عمر قال :

ما سمعت عمر يقول لشيء قط : إني لأظن كذا وكذا إلا كان ما يظن. أخرجه البخاري.

٦٦ - أنا محمد بن أبي بكر قال : ثنا محمد بن مخلد قال : ثنا

محمد بن إسحاق قال : ثنا عبد الله بن صالح حدثني ابن لهيعة عن قيس بن حجاج عن حدثه قال :

لما فتحت مصر أتى أهلها إلى عمرو بن العاص حين دخل بونة من أشهر العجم فقالوا : أيها الأمير إن لنيلنا هذا سنة لا يجري إلا بها. فقال : وما ذاك؟ قالوا : إذا كان ثنتا عشرة ليلة خلون من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر من أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها من الحلبي والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في هذا النيل / [٢٧]. فقال لهم عمرو : إن هذا مما لا يكون في الإسلام إن الإسلام

---

(ح/٦٥) أخرجه البخاري بسنده عن ابن وهب عن عمر بن محمد... به في قصة (ح/٣٨٦٦).

(ث/٦٦) سنده ضعيف.

لم يذكر قيس اسم الذي حدثه وهو لم يدرك عمر رضي الله عنه.

\* والأثر : قال في الكنز أخرجه : «ابن عبد الحكم في فتوح مصر وأبو الشيخ في العظمة» (٥٦١/١٢).

وأورده ابن كثير في التفسير وأشار إلى تخريج اللالكائي له، (٤٦٤/٣) وأورده كذلك في البداية والنهاية : (١٠٠/٧).

يهدم ما قبله.

قال : فأقاموا بونة وأيبب ومسرى والنيل لا يجري قليلاً ولا كثيراً حتى هموا بالجلء فلما رأى ذلك عمرو كتب بذلك إلى عمر بن الخطاب، فكتب : إنك قد أصبت بالذي فعلت وإن الإسلام يهدم ما قبله وإنني قد بعثت إليك ببطاقة داخل كتابي هذا فألقها في النيل.  
فلما قدم كتاب عمر إلى عمرو أخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها :  
«من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر أما بعد فإن كنت إنما تجري من قبلك فلا تجر وإن كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجريك».

قال : فألقى البطاقة في النيل فلما ألقى البطاقة أصبحوا يوم السبت وقد أجراه الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة وقطع الله تعالى تلك السنة عن أهل مصر إلى اليوم.

٦٧ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي أنا عمر بن أحمد قال : ثنا عبد الله بن سليمان قال : ثنا أيوب بن محمد الوزان قال : ثنا خطاب بن

---

(ح/٦٧) سنده واه :

فيه : «عمرو بن أزره» قال ابن عدي : «كان عمرو بن الأزره يكذب مجاوبة»، وقال النسائي : «متروك».  
\* والحديث ورد له طرق متعددة :

١ - منها : هذا السند أعلاه مالك عن نافع عن ابن عمر قال فيه ابن كثير : «وقد رواه الحافظ أبو القاسم اللالكائي من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر نحوه . وفي صحته من حديث مالك نظر». البداية والنهاية : (١٣١/٧).  
وأشار في كنز العمال إلى من رواه فقال : «ابن الأعرابي في كرامات الأولياء والديرعاقولي في فوائده وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين وأبو نعيم وهق معا في الدلائل واللالكائي في السنة». الكنز : (٥٧١/١٢).  
وقد رواه الواقدي من غير طريق مالك فقال : «حدثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر أن عمر... به».

سلمة الموصلي قال: ثنا عمرو بن أزهري عن مالك: عن نافع عن ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه خطب يوماً بالمدينة فقال: يا سارية بن زنيمة الجبل من استرعى الذئب فقد ظلم.  
قال: فقيل له: تذكر سارية وسارية بالعراق؟!  
فقال الناس لعلي: أما سمعت عمر يقول يا سارية وهو يخطب على المنبر؟!  
=

- ذكره ابن كثير في البداية والنهاية: (١٣١/٧).
- ٢ - ومنها عن ابن عجلان عن نافع عن عبد الله بن عمر... به.  
رواه اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة / ح / ٢٥٣٧.  
قال ابن كثير في هذا السند: «وهذا إسناد جيد حسن» البداية والنهاية: (١٣١/٧).
- وأشار إليها ابن حجر وقال: «وهو إسناد حسن» الإصابة: (٩٨/٤).
- ٣ - ومنها: عن محمد بن مهاجر عن أبي بلج... به.  
رواه اللالكائي في: شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة / ح / ٢٥٣٨ / ولم يتمكن من معرفة أبي بلج هذا، ولم يعزه في الكنز إلى غير اللالكائي.
- ٤ - ومنها: عن عمرو بن الحارث... به. قال في الكنز: «أبو نعيم في الدلائل» (٥٧٢/١٢).
- ٥ - ومنها: عن أسامة بن زيد عن أسلم عن أبيه / ح / .  
وعن أبي سلمان عن يعقوب بن زيد قال: خرج عمر... به. ذكره الواقدي كما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية: (١٣١/٧).
- وعزه في الكنز إلى ابن سعد ولم يتمكن من معرفة مكانه في طبقاته: (٥٨٢/١٢).  
وبعد أن أورد ابن كثير رحمه الله جملة من الطرق كما أشرت إلى بعضها قال: «فهذه طرق يشد بعضها بعضاً». البداية والنهاية: (١٣٢/٧).
- وقد أشار ابن حجر إلى هذه الرواية. الإصابة: (٩٧/٤).
- \* وسارية بن زنيمة قال ابن عساكر: «له صحبة» وقال الواقدي: أمره عمر على جيش وسيره إلى فارس سنة ثلاث وعشرين. الإصابة: (٩٦/٤).
- وقال الشيخ الألباني: «ورواه ابن عساكر وغيره بإسناد حسن نحوه».  
حاشية المشكاة: (٢٠١/٣).

فقال : ويحكم دعوا عمر فإنه ما دخل في شيء إلا خرج منه .  
فلم يلبث إلا يسيراً حتى قدم سارية فقال : سمعت صوت عمر  
فصعدت الجبل .

٦٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد قال : أنا محمد بن  
إسماعيل الفارسي قال : ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال : ثنا  
أبو المغيرة قال : ثنا جرير قال : حدثني عبد الرحمن بن ميسرة قال :  
سمعت أبا عذبة يحدث قال :

حججت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدمت المدينة  
في أربعة نفر من أهل الشام لم يقدم أحد قبلنا فبينما نحن في المسجد إذ  
خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد كان جاءه رجل من أهل  
العراق فأخبره أنهم عصوا أميرهم وقد كان عمر (...) ذاك من أمام  
(...) فخرج عمر إلى الصلاة فصلّى بالناس (...) فلما فرغ / [٢٨]  
أقبل على الناس فقال هل من أهل الشام أحد فقام رجل ثم قام آخر  
[....] إلا أهل العراق [.....] فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم  
إنهم قد [.....] على [....] عليهم [....] وعجل عليهم بالغلام  
الثقفي حتى يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا  
يتجاوز عن مسيئهم .

قال المصنف : الغلام الثقفي : يعني به : الحجاج بن يوسف .  
٦٩ - أخبرنا علي بن محمد بن أنا الحسين ثنا عبد الله بن محمد  
ثنا أبو بكر السلمي قال : ثنا عطاء بن مسلم عن العمري عن خوات بن

---

(ث/٦٨) سنده ضعيف .

فيه : «أبو عذبة» الراوي عن عمر قال فيه ابن حجر :  
«أبو عذبة عن عمر قوله : اللهم عجل عليهم بالغلام الثقفي : مجهول» لسان  
الميزان : (٨٠/٧) .

جبير قال:

أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج عمر بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف بين طرفي ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يديه فقال: اللهم إنا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا.

فبينما هم كذلك إذا أعراب قد قدموا فأتوا عمر فقالوا: يا أمير المؤمنين بينما نحن في بوادينا في يوم كذا وكذا إذ أظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا أتاك الغوث أبا حفص أتاك الغوث أبا حفص.

(ث/٦٩) سنده ضعيف.

كما يتبين من رجال السند.

\* رجال السند:

١ - شيخ المصنف: علي بن محمد هو: ابن عبد الله بن بشران المعدل. قال

الخطيب: «وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الأخلاق...» توفي سنة (٤١٥هـ)

تاريخ بغداد: (٩٨/١٢).

٢ - والحسين هو: ابن صفوان البرذعي راوية كتب ابن أبي الدنيا لم يذكر فيه

شيء توفي سنة (٣٤٠هـ) تاريخ بغداد ٨/٥٤.

٣ - وعبد الله بن محمد، هو: ابن أبي الدنيا المصنف المشهور، صدوق أخذ عليه

اختلافه إلى أحد الكذابين. توفي سنة (٢٨١هـ) التهذيب: (١٣/٦).

٤ - وأبو بكر السلمي قال ابن حجر: «فاضل» التهذيب: (٣٨/١٢).

وعطاء بن مسلم: «صدوق يخطيء كثيرا» التقريب: (٢٢/٢).

٥ - والعمرى: هناك شخصان بهذه النسبة: عبيد الله وعبد الله ابنا عمر بن

حفص.

الأول: ثقة، والثاني: ضعيف. التقريب: (٤٣٤/١، ٥٣٧).

٦ - وخوات بن جبير: صحابي.

\* والأثر: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابو الدعوة ٧٩/.

وفيه عن أبي بكر الشيباني يدل: «السلمي» عند المؤلف هنا ولم أجد أحدا بهذا

الاسم.

\* وقد أورد بن سعد عدة آثار في استسقاء عمر رضي الله عنه وليس فيها هذا

الأثر. / الطبقات (٣/٣٢٠-٣٢٠).

### سياق

ما روي من كرامات أمير المؤمنين عثمان بن عفان

- رضي الله عنه -

٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي بآمل قال: ثنا الحسين بن إسماعيل قال: ثنا المخرمي - هو محمد بن عبد الله - قال: ثنا ابن مهدي قال: ثنا حماد بن زيد: عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار: أن جهجاه الغفاري أخذ عصا عثمان التي يتخصر بها فكسرها على ركبته فوقعت في ركبته الآكلة.

٧١ - أخبرنا محمد بن رزق الله قال : ثنا محمد بن عبد الله بن

---

(ث/٧٠) سنده ثقات.

\* الأثر : قد ورد له متابعات وشواهد.

\* فأما المتابعات فمن عفان عن حماد بن زيد ... به. رواه ابن شبة في /تاريخ المدينة : (١١١٢).

\* وأما الشواهد فمنها :

١ - عن نافع ... به رواه ابن شبة في تاريخ المدينة : /١١١١/، والطبري، في التاريخ : (٣٦٧/٤).

٢ - وعن هشام بن عروة عن أبيه بمعناه.

رواه ابن شبة في تاريخ المدينة : (١١١).

٣ - وعن عبد الرحمن بن حاطب ... بمعناه. رواه الطبري في التاريخ : (٣٦٦/٤).

(ث/٧١) سنده ضعيف .

فيه راويان لم أجد لهما ترجمة وهما :

شيخ المؤلف : محمد بن رزق الله.

وبكر بن أيوب.

وفيه : «محمد بن عبد الله بن إبراهيم» ولعله أبو بكر البغدادي العنبري قال عنه الدارقطني : «كان دجالاً». وقال الخطيب : «كان يضع الحديث» الميزان : =

إبراهيم قال : ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال : ثنا بشار بن موسى الخفاف قال : ثنا بكر بن أيوب عن أبي قلابة قال :

كنت في رفقة بالشام فسمعت رجلاً يقول : يا ويله [من] النار فقممت إليه فإذا رجل مقطوع اليدين من المنكبين والرجلين من الحقو أعمى منكب لوجهه.

فقلت : يا عبد الله مالك؟

قال : كنت فيمن دخل على عثمان يوم الدار فلما دنوت منه خرجت امرأته فأقبلت عليها فلطمتها.

فنظر إلي / [٢٩] عثمان فقال سلب الله يديك ورجليك وأعمى بصرك وأدخلك نار جهنم.

فأخذتني رعدة شديدة فخرجت هارباً من دعوته فلما صرت بموضعي هذا ليلاً أتاني آت فصنع بي ما ترى فقد استجاب الله فما بقي من دعائه إلا النار. قال أبو قلابة : فهممت أن أطأه برجلي، فقلت : بعداً لك وسحقاً.



(٦٠٦/٣).

وفيه : «بشار بن موسى الخفاف» قال البخاري : «منكر الحديث» وقال يحيى بن معين، والنسائي : «ليس بثقة».

وروي عن أحمد أنه كان يحسن القول فيه. / الكمال : (٤٥٧/٢).

\* وقد أورد ابن أبي الدنيا آثاراً بهذا المعنى مع اختلاف في المواقف. / مجابو الدعوة : (٦٧).

### سياق

ما روي من كرامات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

- رضي الله عنه -

٧٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال : أنا الحسين بن صفوان قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : حدثني عبد الرحمن بن صالح قال : ثنا عمرو بن هاشم الجنبي عن أبي جناب عن أبي عون الثقفي عن أبي عبد الرحمن السلمي قال :

قال لي الحسن بن علي : قال علي رضي الله عنه : سنح لي الليلة في منامي فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك من الأود واللدد؟! قال : ادع عليهم قلت : اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم وأبدلهم بي من هو شر مني فخرج فضربه الرجل.

٧٣ - أخبرنا علي بن الحسين قال : ثنا عبد الله قال : حدثني

---

(ث/٧٢) سنده ضعيف.

فيه : «عبد الرحمن بن صالح الأزدي» رافضي اختلف في تعديله. التهذيب : (١٩٧/٦).

وفيه : «عمرو بن هاشم الجنبي» قال البخاري : «فيه نظر». وقال أبو حاتم : «لين الحديث» وقال ابن حبان : «لا يجوز الاحتجاج بخبره» التهذيب : (١١١/٨).  
وفيه : «أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي» ضعفه ابن سعد، ويحيى القطان وابن معين. التهذيب : (٢٠١/١١).

وفيه : «الثقفي» لعله محمد بن عبد الله وهو لين. التهذيب (٢٨٤/٩).  
• والأثر عزاه ابن كثير إلى ابن أبي الدنيا وهو المذكور في السند (عبد الله بن محمد). وأورده من طريق أخرى عن يعقوب بن أبي سفيان. البداية والنهاية (١٢/٨).

(ث/٧٣) سنده ضعيف.

فيه : «عمار الحضرمي» أورده ابن أبي حاتم، وسكت عليه. / الجرح والتعديل =

سريح بن يونس قال : ثنا هشام عن إسماعيل بن سالم عن عمار  
الحضرمي عن زاذان أبي عمر :

أن رجلاً حدث علياً بحديث فقال : ما أراك إلا كذبتني ! قال :  
لم أفعل، قال : أدعو الله عليك إن كنت كذبتني؟ قال : ادعُ فدعا فما  
برح حتى عمي.

٧٤ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : ثنا خلف بن  
سليم قال : ثنا محمد بن بشر عن أبي مكين قال :

مررت أنا وخالتي أبو أمية على دار في محل حي من مراد فقال :  
ترى هذه الدار؟ قلت : نعم.

قال : فإن علياً مر عليها وهم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجته  
فدعا الله عز وجل أن لا يكمل بناؤها.

قال : فما وضعت عليها لبنة.

قال : فكنت تمر عليها لا تشبه الدور.



(٣٩/٦).

\* والأثر : رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد لأبيه / ١٦٤ / وابن أبي  
الدنيا في / مجابو الدعوة / ٦٥ / وفي هذه المراجع : « هشيم » وعند المصنف أعلاه  
: « هشام » ولعل الصواب : « هشيم » إذ إنه من شيوخ : « سريح بن يونس » وقد  
رواه ابن كثير كذلك. (البداية والنهاية : ٥/٨).

(ث/٧٤) سنده حسن.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا المذكور في السند : « عبد الله » في كتابه : مجابو  
الدعوة (٦٦) وأوردها ابن كثير في : البداية والنهاية : (٥/٨).

### سياق

ما روي من كرامات أبي إسحاق : سعد بن أبي وقاص  
- رضي الله عنه -

٧٥ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أنا أبو محمد بكر بن  
أحمد الشعراني قال : ثنا (أبو أمية)<sup>(١)</sup> قال : ثنا جعفر بن عون قال : ثنا  
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن / [٣٠] سعد قال : قال رسول الله  
ﷺ - : «اللهم استجب له إذا دعاك».

٧٦ - أخبرنا علي بن محمد بن موسى البزار قال : أنا علي بن

---

(ح/٧٥) سنده فيه من لم أعرفه.

منهم : أبو محمد بكر بن أحمد الشعراني ذكره في حاشية الإكمال فقط.

ومنهم : شيخ الشعراني هذا.

\* والحديث : رواه الترمذي عن رجاء العدوي عن جعفر بن عون... به، وأشار  
إلى تصحيحه/ح/٣٧٥١ وابن حبان عن الحلواني عن جعفر بن عون... به.  
الإحسان/ح : ٦٩٥١/.

ورواه الحاكم عن محمد بن عبد الوهاب العنبري عن جعفر بن عون ... به  
وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».  
وأقره الذهبي. المستدرک : (٤٩٩/٣).

ورواه أبو نعيم عن موسى بن عقبة عن إسماعيل... به وقال : «سقط من رواية  
الترمذي : موسى بن عقبة» الحلية : (٩٣/٢).

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : (٧٦/٨) واستطرد في ذكر الأحاديث  
والآثار في ذلك.

وقال الهيثمي : «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد :  
(١٥٣/٩).

(١) غير واضحة في الأصل ورسمها قريب مما أثبت.

(ث/٧٦) سنده منقطع.

قال الهيثمي : «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : =

محمد بن أحمد أبو علي قال : ثنا يوسف بن يزيد قال : حدثني أسد قال : ثنا يحيى بن زكريا ويزيد بن عطاء : عن إسماعيل بن أبي خالد : عن قيس بن حازم قال : أخبرت أن رسول الله - ﷺ - قال : «اللهم استجب لسعد إذا دعاك».

٧٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد : ثنا الحسين بن إسماعيل قال : ثنا محمود بن خدّاش قال : ثنا محمد بن عبيد قال : ثنا مسعر : عن سعد بن إبراهيم : عن أبيه : عن سعد بن أبي وقاص قال : رأيت عن يمين رسول الله - ﷺ - وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض لم أرهما قبل ولا بعد. أخرجاه جميعاً.

٧٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال : ثنا محمد

(١٥٣/٩). لم يذكر قيس من أخبره. ولكن الحديث تقدم موصولاً.

\* والحديث : رواه ابن سعد عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد ... به الطبقات (١٤٢/٣).

(ث/٧٧) رواه البخاري بسنده عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده ... به نحوه/ح/٤٠٥٤.

ومسلم عن أبيه أسامة عن مسعر/ح/ وعن إبراهيم بن سعد ... به نحوه/ح/٢٣٠٦.

ولم يخرج أصحاب السنن من هذه الطريق.

راجع تحفة الأشراف/ح/٣٨٤٣.

(ث/٧٨) سنده ثقات ما عدا : «محمد بن هارون الحضرمي» لم أجده له ترجمة والأثر : قد أشار إليه ابن حجر وذكر أنه «رواه المخلص في فوائده، ومن طريقه ابن عساكر» فتح الباري : (٢/٢٤٠).

وقال ابن كثير على هذه الرواية «غريبة» البداية والنهاية : (٧٦/٨).

وأورد نحوه ابن أبي الدنيا : مجابو الدعوة/٧٠-٦٩.

وقد وردت القصة في الصحيحين/البخاري/ح/٧٥٥ ومسلم - مختصرة - /ح/٤٥٣.

بن هارون الحضرمي قال : ثنا سوار بن عبد الله قال : حدثني أبي قال :  
أنا عبد الوارث قال : سوار وأنا مع أبي عند عبد الوارث قال : ثنا  
محمد بن جحادة قال : ثنا الزبير بن عدي عن (مصعب)<sup>(١)</sup> :

أن سعداً خطبهم بالكوفة ثم قال : يا أهل الكوفة أي أمير كنت  
لكم فقام رجل فقال : اللهم إن كنت ما علمتك لا تعدل في الرعية ولا  
تقسم بالسوية ولا تغزو في السرية.

فقال سعد : اللهم إن كان كاذباً فأعم بصره وعجل فقره وأطل  
عمره وعرضه للفتن.

قال : فما مات حتى عمي.

قال : فكان يلتمس الجدران، وافتقر حتى سأل الناس، وأدرك  
فتنة المختار الكذاب، فقتل فيها.

وكان إذا قيل له : كيف أنت؟ قال : أعمى فقير أدركتني دعوة  
سعد.

٧٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى قال : أنا علي بن محمد  
الواعظ قال : ثنا يوسف - يعني ابن يزيد - قال : ثنا أسد قال : ثنا حاتم

---

(١) غير واضح في الأصل والمثبت أقرب إلى رسم الجملة.

(ث/٧٩) سنده ضعيف.

فيه : «يحيى بن عبدالرحمن بن أبي ليبة».

قال فيه يحيى بن معين : «ليس حديثه بشيء» وقال أبو حاتم : «ليس يقوي».

الجرح والتعديل : (١٦٦/٤).

وفيه : جد يحيى لم أجد من ترجم له.

وفيه : من لم أجد له ترجمة.

• والأثر : رواه البيهقي في دلائل النبوة : (١٩١/٦).

قلت : كيف عرف أن أجله كان قبل ذلك ؟!

بن إسماعيل قال: ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن [أبي] <sup>(١)</sup> ليبة عن جده قال:

دعا سعد فقال: يا رب إن لي بنين صغارا فأختر عني الموت حتى يبلغوا، فأختر عنه الموت عشرين سنة.

٨٠ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال: أنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن أبي طالب قال: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي قال: ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص وهو بالقادسية: أن وجهه [٣١] نضلة بن معاوية الأنصاري إلى حلوان العراق فليغيروا على ضواحيها.

---

(١) زيادة من كتب التراجم.

(ث/٨٠) سنده هالك والخبر باطل.

في سنده: «عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي».

قال الذهبي: «أتى بخبر باطل طويل وهو المتهم به» الميزان: (٥٤٥/٢).

وفيه: عثمان بن أحمد بن السماك قال فيه الذهبي بعد أن أورد له خبرا طويلا: «وهذا الإسناد ظلمات وينبغي أن يغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح» الميزان: (٣١/٣).

وفيه: «مالك» وهو ابن الأزهر وليس مالك بن أنس كما يوحى الإسناد، قال أبو عبد الله الحافظ: «وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو: «رجل مجهول لا يسمع بذكره في غير هذا الحديث» ذكره البيهقي. دلائل النبوة: (٤٢٧/٥).

وقال ابن حجر: «قال الحاكم مجهول قلت: وخبره باطل في ذكر زريب بن برتملة» لسان الميزان: (٢/٥).

\* والأثر: أورد له البيهقي ثلاثة طرق عن مالك.

اثنان من طريق يحيى بن أبي طالب، والثالث: من طريق ابن لهيعة مما يقوي الظن أن آفته هو: «مالك بن الأزهر».

وقال البيهقي بعد رواية ابن لهيعة: «ضعيف بكرة» دلائل النبوة: (٤٢٨/٥).

قال : فوجه سعد نضلة في ثلاثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق فأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى رهقتهم العصر وكادت الشمس أن تغرب .  
قال : فألجأ نضلة الغنيمة والسبي إلى سفح الجبل ثم قام فأذن .  
فقال : الله أكبر الله أكبر إذا مجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيراً يا نضلة .

ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : كلمة الإخلاص يا نضلة .  
ثم قال : أشهد أن محمداً رسول الله قال : هو الدين وهو الذي بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة .  
قال : حي على الصلاة ، قال : طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها .  
قال : حي على الفلاح ؟ قال : أفلح من أجاب محمداً - ﷺ - وهو البقاء لأمته .

قال : الله أكبر الله أكبر ، قال : أخلصت الإخلاص يا نضلة فحرم الله جسدك على النار .

قال : فلما فرغ من أذانه قمنا فقلنا : من أنت يرحمك الله؟! أملك أم ساكن من الجن؟ أم من عباد الله؟ سمعنا صوتك فأرنا صورتك فإننا وفد الله ووفد عمر بن الخطاب .

قال فانفلق الجبل عن هامة كالرحي أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف . فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، قلنا : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته . من أنت يرحمك الله؟ قال : أنا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى بن مريم أسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب

ويتبرأ مما تجنته النصارى.

فأما إذ فاتني لقاء محمد - ﷺ - فأقرأ عمر مني السلام وقولوا:  
يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر وأخبره بهذه الخصال التي أخبركم  
بها. يا عمر : إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد - ﷺ - فالهرب  
الهرب.

إذا استغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وانتسبوا إلى غير  
مناسبهم، وانتموا إلى غير مواليهم، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم، ولم  
يوقر صغيرهم كبيرهم / [٣٢]، وترك الأمر بالمعروف فلم يؤمر به  
وترك النهي عن المنكر فلم ينه عنه، وتعلم عالمهم العلم ليجلب به  
الدراهم والدنانير - كان المطر قيظا والولد غيظا، وطولوا المنائر،  
وفضضوا المصاحف، وزخرفوا المساجد، وأظهروا الرشا وشيدوا البناء،  
واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، واستخفوا بالدماء، وتقطعت  
الأرحام، وبيع الحكم، وأكل الربا فخرا، وصار الغنى عزاء، وخرج  
الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه وركبت النساء السروج.

قال : ثم غاب عنا.

قال : فكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر رحمة  
الله عليه فكتب إليه : لك أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين  
والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فإن لقيته فأقرئه مني السلام فإن رسول  
الله - ﷺ - قال : (إن بعض أوصياء عيسى عليه السلام نزل ذلك  
الجبل ناحية العراق) فرحل سعد في أربعة آلاف من المهاجرين  
والأنصار حتى نزل ذلك الجبل أربعين يوماً ينادي بالأذان في وقت كل  
صلاة فلا يرى جواباً.

٨١ - أخبرنا علي بن محمد: أنا الحسين قال: ثنا عبد الله بن محمد قال: أنا إسحاق بن إسماعيل قال: ثنا جرير عن مغيرة عن أبيه قال:

كان بعض أهل بيتنا عند آل سعد قالت: فرأينا امرأة قامت قاماً صبي فقلنا: من هذه؟ فقالوا: هذه ابنة سعد: وضع سعد ذات يوم طهوره فغمست يدها فيه فطرف لها وقال: قصع الله قرنك فما شئت بعد.

٨٢ - وأخبرنا علي: أنا الحسين قال: ثنا عبد الله بن محمد قال: حدثني الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر القرشي قال: ثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف: أن امرأة كانت تطلع على سعد فنهاها فلم تنته فاطلعت يوماً وهو يتوضأ فقال: شاه وجهك فعاد وجهها في قفاها.

(ث/٨١) سنده ضعيف.

فيه: «مقسم الضبي» والد مغيرة المذكور في السند، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل/الجرح والتعديل ٨/٤١٤/.

وفيه: «ابن أبي الدنيا» وقد تقدم في رقم (٦٩).

\* والأثر رواه ابن أبي الدنيا بسنده عن مغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي عن أمه... به. مجابو الدعوة (٧٠).

باختلاف في سنده كما هو واضح فعند المصنف عن مغيرة عن أبيه وعند ابن أبي الدنيا عن مقسم عن إبراهيم عن أمه.

(ث/٨٢) سنده منكر.

فيه: «ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف».

قال فيه أبو حاتم: (منكر الحديث... كان يكذب).

وقال أبو زرعة: «ليس بقوي» وقال يحيى بن معين: «ليس بشقة» الجرح والتعديل: (٣٩٥/٨) والضعفاء للعقيلي: (٢٥٣/٤).

\* والأثر: رواه ابن أبي الدنيا المذكور في السند: عبد الله بن محمد في مجابو الدعوة: (٧١).

## سياق

ما روي من كرامات سعيد بن زيد - رضي الله عنه - <sup>(١)</sup>

٨٣ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : ثنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل قال / [٣٣] ثنا محمد بن عباس بن إسماعيل قال : ثنا (.....) <sup>(٢)</sup> قال أخبرني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل :

أن أروي خاصمته في أرض فقال : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طوقه إلى سبع أرضين يوم القيامة» ثم قال : اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها في دارها. قال : فرأيتها عمياء تلتمس الجدران تقول : أصابتنني دعوة سعيد بن زيد.

فبينما هي تمشي في الدار خرت في بئر دارها فوقعت فيها وكانت قبرها . أخرجه مسلم.



---

(١) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أسلم قديماً وأحد العشرة المبشرين بالجنة توفي سنة (٥٠هـ) أو (٥١هـ) الخلية/٩٨١/ صفوة /٣٦٣/.

(ح/٨٣) أخرجه مسلم بسنده عن عبد الله بن وهب عن عمر بن محمد... به نحوه /ح/١٦١٠/.

(٢) في الأصل مسح.

### سياق

ما روي من كرامات عبد الله بن مسعود

- رضي الله عنه -

٨٤ - أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد الدقيقي قال : أنا الحسين بن إسماعيل قال : ثنا يوسف بن موسى قال : ثنا عبيد الله بن موسى قال : ثنا إسرائيل / ح / .

٨٥ - وأنا محمد بن عبد الله الجعفي قال : أنا محمد بن علي الصائغ قال : ثنا أحمد بن حازم قال : ثنا عبيد الله بن موسى قال : أنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال :

سمع عبد الله بخسف فقال : كنا أصحاب محمد - ﷺ - نعد الآيات رحمة وأنتم تعدونها تخويفاً. <sup>(١)</sup>

إنا بينا نحن مع رسول الله - ﷺ - ليس معنا طعام فقال لنا رسول الله - ﷺ - : (اطلبوا من معه فضل ماء) فأتي بماء فصبه في إناء ثم وضع كفه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه ثم قال : (حي على الظهور المبارك والبركة من الله) . فشربنا منه .

قال عبد الله قد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل . أخرجه البخاري من حديث إسرائيل .

---

(١) ليست الأمور الخارقة للعادة كلها بركة وليست كلها تخويفاً فما كان منها مفيداً نافعاً فهو رحمة وما كان منها ضاراً أو مخوفاً فهو عقاب أو إنذار أو تخويف .  
وراجع / فتح الباري / ٦ / ٥٩١ / .

(ح/ ٨٤) أخرجه البخاري من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل ... نحوه وفيه اختلاف . / ح / ٣٥٧٩ / ورواه الترمذي / ح / ٣٦٣٣ / نحوه كذلك .

سياق

ما روي من كرامات العباس بن عبد المطلب

- رضي الله عنه -

٨٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال : أنا يزيد بن (... ) البزاز قال : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال : ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري / ح / .

٨٧ - وأنا أبو بكر محمد بن أحمد الصفار قال : أنا الحسين بن إسماعيل قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم قال : ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثني أبي حدثني عمي ثمامة بن عبد الله / ( بن أنس : عن أنس رضي الله عنه قال :

[ ٣٤ ] أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه <sup>(١)</sup> إذا أقحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب قال : ويقول :

اللهم إنا كنا إذا أقحطنا توصلنا إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوصل إليك بعم نبينا فاسقنا . قال : فيسقون . أخرجه البخاري عن الزعفراني .  
٨٨ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال : أنا عبد الرحمن بن

---

(ث/ ٨٦ و ٨٧) أخرجه البخاري بنحوه / ح / ٣٧١٠ .

• ورواه ابن حبان / الإحسان / ح / ٢٨٥٠ .

وابن سعد / الطبقات / ٢٨ / ٤ / وأورده مختصراً من طريقين آخرين .

(١) في الأصل مسح وصحح من البخاري .

(ث/ ٨٨) سنده ضعيف .

فيه مجهول ، الرواي عن ابن عباس .

وفيه : « سلامة بن روح » ذكر أنه لم يسمع من « عقيل بن خالد » .

وقال أبو زرعة : « ضعيف منكر الحديث » وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي محله »

عندي محل الغفلة » الميزان : ( ١٨٣ / ٢ ) التهذيب : ( ٢٨٩ / ٤ ) .

وفيه : « محمد بن عزيز » ضعفه النسائي .

وذكر يعقوب بن سفيان أنه زعم أنه لم يسمع من سلامة ثم حدث بعد عنه . =

أبي حاتم قال: ثنا محمد بن عزيز قال: حدثني سلامة عن عقيل: عن زيد بن أسلم وأبي إسحاق: عن أخبرهما: عن ابن عباس - وبعضهم زاد في الحديث على بعض - قال:

لما كان عام الرمادة استسقى عمر بن الخطاب بالناس فأخذ بيد العباس بن عبد المطلب ثم قال: اللهم إنا نستشفع إليك (...) بوجه عم نبيك<sup>(١)</sup> فما رأى نواحي إلا سقاهم الله عز وجل.

وخطب عمر الناس فقال: يا أيها الناس ألا إن رسول الله - ﷺ - كان يرى للعباس ما يرى لوالده فيعظمه ويجله وير له قسمه ولا ينسى له غيبة. قال أبو محمد: يعني، عبد الرحمن قوله: ولا ينسى له غيبة يعني: قصة اللدود<sup>(٢)</sup>.

٨٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن خلف العطار ومحمد بن أحمد الصفار قالا: ثنا الحسين بن إسماعيل قال: ثنا عبد الله بن أبي

التهذيب: (٣٤٤/٩).

\* والأثر: رواه الحاكم بسنده عن داود بن عطاء المدني عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه قال: استسقى عمر... به نحوه/ المستدرك: (٣٣٤/٣). قال الذهبي معقبا عليه: «قلت: هو في جزء البانياسي بغلو وصح نحوه من حديث أنس فأما داود فمتروك» وعزاه ابن حجر إلى /الأنساب/ للزبير بن بكار/ وإلى البلاذري من طرق مختلفة /فتح الباري: (٤٩٧/٢).

(١) وفي المستدرك: «اللهم هذا عم نبيك نتوجه إليك به فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله».

(٢) وقوله آخر الأثر: «ولا ينسى له غيبة... قصة اللدود».

إشارة إلى اللدود الذي أعطيه ﷺ في مرضه بدون رغبته فأمر بأن يلد جميع من في البيت إلا عمه العباس. رواه البخاري: (٤٤٥٨/ح).

(ث/٨٩) في سنده جماعة لم أتمكن من معرفتهم وهم من عبد الله بن أبي سعد إلى جند عباس بن هشام.

\* والقصة ثابتة كما تقدم.

سعد قال : ثنا أحمد بن يحيى بن جابر قال : حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جده عن أبي صالح عن ابن عباس قال :

استسقى عمر بن الخطاب بالعباس عام الرمادة فقال : إن هؤلاء عبادك وبنو إمائك أتوك راغبين إليك متوسلين إليك بعم نبيك فاسقنا سقيا نافعة تعم العباد وتحيي البلاد. اللهم إنا نستسقيك بعم نبيك - ﷺ - ونستشفع إليك بشيئته. فسقوا . ففي ذلك يقول عباس بن عتبة بن أبي لهب :

بعمي سقا الله الحجاز وأهله      عشية يستسقي بشيئته عمر  
توجه بالعباس في الجذب راغبا      إليه فما إن رام حتى أتى المطر  
ومنا رسول الله فينا ترائه      فهل فوق هذا للمفاخر نفتخر  
لفظهما سواء.

قال الشيخ الجليل الحافظ أبو القاسم سمعت / [٣٥] أبا أحمد عبيد الله بن أحمد الفرائضي يقول : وكان حدثنا عم حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي<sup>(١)</sup> إلا أنه قال : لم أشاهد أنا هذه الحكاية من حمزة وكانت مشهورة عنه يوماً مشهوداً حتى رأى الناس هذا منه حين استسقى ببغداد فدعا الله عز وجل وقبض على شيبته وكان ذا شيبة حسنة فقال : اللهم إني أنا من ولد ذلك الرجل الذي استسقى بشيئته عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسقوا، اللهم فاسقنا. فما زال يردد ويتوسل بهذه الوسيلة حتى سقوا<sup>(٢)</sup>.

(١) حمزة بن القاسم هذا من ولد العباس رضي الله تعالى عنه وقد كان إماماً في جامع المنصور ببغداد وكان ثقة ثبتاً ظاهر الصلاح مشهوراً بالديانة معروفاً بالخير وحسن المذهب. توفي عام (٣٣٥هـ). تاريخ بغداد : (١٨١/٨-١٨٣).

(٢) هذه القصة ذكرها الخطيب من طريقين غير طريق المؤلف هنا. تاريخ بغداد : (١٨٢/٨).

### سياق

ما روي من كرامات أبي عبد الله : الحسين بن علي بن أبي طالب  
- رضي الله عنهما -

٩٠ - أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال : أنا عبد الله  
بن محمد البغوي قال : ثنا داود بن رشيد قال : ثنا عطاء بن مسلم قال :  
سمعت أسلم قال : حدثني من كان في الصف في يوم الحسين عليه  
السلام فقال :

ابتدر رجل فقال : أيكم الحسين ؟ قال : كان أولنا له إجابة -

فقال : أنا الحسين فما تريد يا عبد الله ؟

قال : أبشر يا عدو الله بالنار قال : فقال : ويحك أنا ؟

قال : نعم . قال : ولم ؟ ورب رحيم وشفاعة نبي مطاع !

اللهم إن كان عبدك كاذباً فجره إلى النار واجعله اليوم اية  
لأصحابه .

قال : فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه فوثب به فألقاه في حيزته <sup>(١)</sup>  
وبقيت رجلاه في الركاب فجعل يضربه حتى قطعه .  
قال : فلقد رأيت مذاكيره تسحب في الأرض .

---

(١) هكذا رسمها .

(ث/٩٠) سنده ضعيف . فيه راوي القصة مجهول .

ولم أعرف من هو أسلم ولا عطاء بن مسلم من بين أشخاص بهذا الاسم .  
• والأثر : ذكره الهيثمي مختصراً وعزاه إلى الطبراني بسند آخر ثم قال : « وفيه  
عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط » . مجمع الزوائد : (٩٣/٩) .  
ورواه الطبراني عن أبي مخنف من طريقين . تاريخ الطبري : (٤٣٠/٥ - ٤٣١) .

فقال : فوالله ما عجبنا لسرعة إجابة دعائه ولكن لوقوفنا حتى  
قتل كأن قلوبنا زبر الحديد.

٩١ - أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال : أنا محمد بن  
إبراهيم بن حبيش قال : ثنا العباس بن محمد قال : ثنا الفضل بن زياد  
قال : ثنا محمد بن محمد عن أبي الأحوص قال : قال عبد الملك بن  
عمير : كان لنا جليس يتعطر وكانت رائحة القطران تغلب عليه.

فقال له بعض القوم : يا أبا فلان : إنك تتعطر وإن رائحة  
القطران تغلب عليك!

قال : أوقد وجدتم شيئاً؟ قالوا : نعم.

قال : أما إنني سأحدثكم : كنت فيمن سلب / [٣٦] الحسين بن  
علي وأصحابه.

قال : فأريت في المنام فرأيت : كأن الناس قد حشروا وخرجوا  
عطاشاً.

قال : وإذا رجل قاعد وحوض يسقي الناس منه وإذا رسول الله -  
ﷺ - فقلت : يا رسول الله اسقني قال : اسقه. قال الرجل : يا رسول  
الله إنه ممن سلب الحسين فقال : إذهبوا بسالب الحسين فأسقوه  
قطراناً. فأصبحت وإن رائحة القطران لتغلب عليّ.

---

(ث/ ٩١) سنده فيه رجال لم أستطع معرفتهم وهم :

محمد بن محمد، وأبو الأحوص.

\* وفيه : «محمد بن إبراهيم بن حبيش» ذكره ابن الجوزي ولم يذكر فيه جرحاً

ولا تعديلاً / المنتظم ؟ (٣٦٦/٦).

٩٢ - أخبرنا عبيد الله <sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد قال : ثنا محمد بن عمرو قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين قال : ثنا هارون بن معروف قال : ثنا بشير بن السري قال : ثنا قرّة بن خالد عن أبي رجاء قال :

لا تسبوا أهل هذا البيت، فإنه كان لنا جار فلما قتل الحسين قال : قد قتل هذا الكذّى، فرماه الله عزوجل بكوكبين إلى عينيه فطمسهما.



---

(١) «عبيد الله» أو «عبد الله» غير واضح في الأصل .  
(ث/٩٢) سنده ضعيف .

فيه : «إسحاق بن إبراهيم بن سنين» .  
قال الحاكم، والدارقطني : «ليس بالقوي» وقال الحاكم مرة «ضعيف» الميزان :  
(١/١٨٠) .

\* والأثر : روى الهيثمي نحوه عن أبي رجاء العطاردي .  
وعزاه للطبراني وقال : «رجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد : (٩/١٩٦) .

ما روي من [كرامات عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير

وأخيه مصعب] رضي الله عنهم]

٩٣ - أخبرنا علي بن محمد: أنا الحسين: ثنا عبد الله قال:

حدثني أبوبكر أحمد بن عبد الأعلى الشيباني قال: ثنا إسماعيل بن

أبان العامري قال: ثنا سفيان الثوري عن طارق بن عبد العزيز عن

الشعبي قال:

(ث/٩٣) سنده ضعيف.

فيه : «إسماعيل بن أيان» وينسب في كتب التراجم أنه : «الغنوي» وينسب عند

المؤلف هنا بأنه : «العامري» ولم أجد أحداً بهذه النسبة.

وأما الغنوي فقد اتهمه العلماء بالكذب.

وقال ابن حبان : «كان يضع الحديث على الثقات» وقال ابن معين : «وضع

أحاديث على سفيان لم تكن». التهذيب : (٢٧١/١).

قلت : ولعل هذا منها فإنه يروي عن سفيان.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - المذكور في السند عبد الله - عن أبي الحسين أحمد

بن عبد الأعلى الشيباني ... به.

مجاوب الدعوة : (١٠٩).

وأورده أبو نعيم بسند آخر عن أبي الزناد قال : اجتمع في الحجر ... نحوه.

الحلية : (٣٠٩/١).

\* تنبيه : وقع عند أبي نعيم «عروة بن الزبير» بدل عبد الملك بن مروان هنا وعند

ابن أبي الدنيا.

\* ورد هذا الأثر بسندين كما تقدم :

الأول : سند المؤلف المذكور.

الثاني : سند الطبراني الذي رواه عنه أبو نعيم في الحلية.

وقد اختلف متن كل منهما عن الآخر فقد ورد في متن المؤلف هنا السؤال بحق

المخلوقين بينما لم يرد ذلك في متن الطبراني عند أبي نعيم وسند أبي نعيم أحسن

حالاً من سند المؤلف هنا.

وقد استطرد ابن تيمية رحمه الله في بحث هذه المسألة «مسألة السؤال بالمخلوق»

وأورد هذا الأثر بسنده المذكورين ثم قال في سند أبي نعيم: «وهذا إسناد خير من

ذاك الإسناد باتفاق أهل العلم وليس فيه سؤال بالمخلوقات» الفتاوى : (٢٦٣/١).

لقد رأيت عجبا : كنا بفناء الكعبة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ومصعب بن الزبير وعبد الملك بن مروان.

فقال القوم بعد أن فرغوا من حديثهم : ليقم كل واحد منهم فليأخذ بالركن اليماني ويسأل الله تعالى حاجته فإنه يعطي من سعة.

قم يا عبد الله بن الزبير فإنك أول من ولد في الهجرة فقام فأخذ الركن اليماني ثم قال : اللهم إنك عظيم ترجى لكل عظيم أسألك بحرمة وجهك وحرمة عرشك وحرمة نبيك - ﷺ - أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني الحجاز ويسلم علي بالخلافة، وجاء حتى جلس.

فقالوا : قم يا مصعب بن الزبير، فقام حتى أخذ بالركن اليماني فقال : اللهم إنك رب كل شيء وإليك مصير كل شيء أسألك بقدرتك على كل شيء أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني العراق / [٣٧] وتزوجني سكينه بنت الحسين وجاء حتى جلس.

قالوا : قم يا عبد الملك بن مروان فقام فأخذ الركن اليماني فقال : اللهم رب السموات السبع والأرضين السبع ورب الأرض ذات النبت بعد القفر أسألك بما سألك عبادك المطيعون لأمرك وأسألك بحرمة وجهك وأسألك بحقوقك على جميع خلقك وبحق الطائفين حول بيتك أن لا تميتني من الدنيا حتى توليني شرق الأرض وغربها ولا ينازعني أحد إلا أتيت برأسه ثم جاء حتى جلس.

ثم قالوا : قم يا عبد الله بن عمر فقام حتى أخذ بالركن اليماني فقال : اللهم إنك رحمن رحيم أسألك برحمتك التي سبقت غضبك وأسألك بقدرتك على جميع خلقك أن لا تميتني من الدنيا حتى توجب لي الجنة.

قال الشعبي : فما ذهبت عيناى من الدنيا حتى رأيت كل رجل منهم قد أعطي ما سأل وبشر عبد الله بن عمر بالجنة ورئيت له.

سياق

ما روي من كرامات أبي سليمان خالد بن الوليد الخزومي

- رضي الله عنه -

٩٤ - أخبرنا عيسى بن علي: أنا عبد الله بن محمد البغوي قال:  
ثنا محمد بن حسان السمطي قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: ثنا بيان  
وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال:  
شهدت خالد بن الوليد - رضي الله عنه - بالخير أتي بسم فقال: ما  
هذا؟ قال سم ساعة قالوا: بسم الله ثم ازدردته.  
٩٥ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله: أنا الحسين قال: ثنا عبد  
الله بن محمد قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق المسيبي عن أبي  
بكر بن عياش عن الأعمش عن خيثمة قال:

(ث/٩٤) سنده حسن

\* والأثر: عزاه الهيثمي إلى أبي يعلى والطبراني عن أبي السفر.  
وقال: «وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو مرسل ورجالهما  
ثقات إلا أن أبا السفر وأبا بردة بن أبي موسى لم يسمعا من خالد والله أعلم». مجمع الزوائد: (٣٥٠/٩).  
وقال ابن حجر: «رواه - أي رواية أبي السفر - أبو يعلى ورواه ابن سعد من وجهين  
آخرين» الإصابة (٧٣/٣). ولم أجد روايتي ابن سعد. وأورد رواية أبي السفر ابن  
جرير الطبري في تاريخه: (٣٦٣/٣).  
(ث/٩٥) أورد المؤلف لهذا الأثر ثلاث طرق:

الأولى: رواية محمد بن إسحاق المسيبي عن أبي بكر بن عياش... به وهي هذه  
الرواية. وهي من رواية ابن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد - المذكور في السند في  
كتابه /مجاوب الدعوة/ ٨٨/ وذكرها ابن كثير في البداية: (١١٤/٧).  
الثانية: رواية يحيى عن أبي بكر بن عياش... به.  
وهي رواية المؤلف /رقم/ ٩٧/ ولم أجد من ذكرها.  
الثالثة: رواية صعصعة... به وهي عند المؤلف برقم (٩٦).  
ولم أجد من ذكرها كذلك وهي من رواية ابن أبي الدنيا.  
\* وأما أسانيد هذه القصة فإنها جميعا معلولة.

أُتِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِرَجُلٍ مَعَهُ زَقٌّ خَمْرٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَسَلًا  
فَصَارَ عَسَلًا.

٩٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : ثَنَا هَشِيمٌ قَالَ : ثَنَا الْعَوَامُ بْنُ  
حَوْشَبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي قَوْمِي عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ : صَعْصَعَةٌ قَالَ :  
فَشَتِ الْخَمْرُ فِي عَسْكَرِ خَالِدٍ / [٣٨] بَنِ الْوَلِيدِ فَجَعَلَ يَطُوفُ  
عَلَيْهِمْ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَعَثَهُ أَصْحَابَهُ فَاشْتَرَى زَقًّا مِنْ خَمْرٍ وَحَمَلَهُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ فَاسْتَقْبَلَهُ خَالِدٌ كَفَّهُ بِكَفِّهِ قَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : خَلٌّ قَالَ : جَعَلَهُ اللَّهُ  
خَلًّا فَانْطَلَقَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَفَتَحُوهُ فَإِذَا خَلٌّ كَأَجُودٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْخَلِّ.

٩٧ - أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبٍ قَالَ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
هَارُونَ الرُّوْيَانِيُّ قَالَ : ثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ : ثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ :

مُرَّ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَزَقٌ خَمْرٍ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ فَقَالُوا :  
خَلٌّ فَقَالَ : جَعَلَهُ اللَّهُ خَلًّا.

قَالَ : فَانْظُرُوا فَإِذَا هُوَ خَلٌّ وَقَدْ كَانَ خَمْرًا.

= فالرواية الأولى والثانية من طريق الأعمش وهو مدلس.  
فهو يروي عن شخصين يسمى كل واحد منهما : «خيثمة» :  
الأول : ابن عبد الرحمن وهو : ثقة، والثاني : «ابن أبي خيثمة». وهو : ضعيف .  
فإنه أعلم أيهما هو. وراجع التهذيب : (١٧٨/٣).  
ولكن ابن حجر رحمه الله تعالى قال : «وروى ابن أبي الدنيا بإسناد صحيح عن  
خيثمة قال : أتني خالد .... إلى آخره» .  
الإصابة : (٧٣/٣) وهي الرواية الأولى عند المؤلف هنا. والله أعلم.  
(ث/٩٦) سنده ضعيف.

لجهالة الرواي عن صَعْصَعَةٍ.  
\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد الموجود في السند - في كتابه /  
مجاوب الدعوة / ١٣٥ .  
(ث/٩٧) سنده ضعيف. راجع الأثر رقم (٩٥).

### سياق

ما روي من كرامات أبي المنذر أبي بن كعب  
- رضي الله عنه -

٩٨ - أخبرنا علي بن محمد: أنا الحسين: ثنا عبد الله بن محمد:  
ثنا إسحاق بن إسماعيل قال: ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن  
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه.  
اخرجوا بنا إلى أرض قومنا.

قال فخرجنا فكنت أنا وأبي بن كعب في مؤخرة الناس فهاجت  
سحابة فقال أبي: اللهم اصرف عنا أذاها.

فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم. فقال عمر: ما أصابكم الذي  
أصابنا؟! قلنا: إن أبا المنذر دعا الله عز وجل أن يصرف عنا أذاها فقال  
عمر: ألا دعوتم لنا معكم.



---

(ث/٩٨) رجال سنده ثقات وفيه سقط كما سيأتي.

ولكن الأعمش مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا.

\* والأثر رواه ابن أبي الدنيا في كتابه / مجابو الدعوة / ٧٤/.

\* تنبيه:

في سند المؤلف هنا سقط بين الأعمش، وسعيد بن جبير فإن الأعمش لا يروي  
عن سعيد بن جبير إلا بواسطة.

وقد ورد السند كاملاً عند ابن أبي الدنيا: «عن الأعمش عن حبيب بن أبي  
حبيب عن سعيد بن جبير... به» وهو الصحيح والله أعلم. انظر التهذيب:

(١٧٨/٢).

سياق

ما روي من كرامات أبي الدرداء : عويمر بن أنس  
وسلمان الفارسي - رضي الله عنهما -

٩٩- أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب : أنا محمد بن هارون  
الرويانى قال : ثنا أبو كريب قال : ثنا يحيى عن أبي بكر عن الأعمش  
عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال :  
كان أبو الدرداء يصلح قدراً له فوقعت على وجهها فجعلت  
تسبح.

فقال : يا سلمان تعال اسمع إلى ما لم يسمع أبوك مثله قط.  
قال : فجاء سلمان وسكت الصوت فأخبره فقال سلمان : لو لم  
تسبح لرأيت أو لسمعت من آيات الله الكبرى.  
١٠٠- أنا جعفر : أنا محمد : ثنا أبو كريب : ثنا أبو أسامة عن  
الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى مثله / [٣٩].

---

(ث/٩٩) سنده فيه انقطاع:

خيثمة : هو ابن عبد الرحمن لم يلق أبا الدرداء فقد ورد في ترجمته عن أحمد  
بن حنبل أنه لم يسمع من ابن مسعود وقد توفي ابن مسعود وأبو الدرداء في  
عام واحد هو عام (٣٢هـ) تهذيب التهذيب، والأعمش مدلس وقد عتن.  
\* والأثر : ورد له طريقان آخران :

الأول : عن أبي أسامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى  
... نحوه وهو عند المصنف أعلاه برقم (١٠٠).  
والثاني : عن بيان عن قيس قال : كان أبو الدرداء ... نحوه كلاهما عند أبي  
نعيم في الحلية : (٢٢٤/٢).

(ث/١٠٠) سنده ضعيف.

أبو البخترى لم يسمع من أبي الدرداء ولم يلقه.  
قال ابن سعد : وكان كثير الحديث يرسل حديثه يروي عن الصحابة ولم  
يسمع من كثير... فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن وما كان غيره فهو =

١٠١ - أخبرنا محمد بن رزقويه : أنا أبو سهل بن زياد : ثنا عبد الكريم : ثنا أبو اليمان : ثنا جرير عن غيلان الفزاري عن أبي قتيلة أنه كان يقول : اتقوا فراسة العلماء فإنه حق يجعله الله تعالى على أبصارهم وفي قلوبهم وذكر أبو الدرداء يوماً الفتنة فقال رجل من السكون : فأين أسيافنا؟

قال أبو الدرداء : إني أخاف إن حضرتها أن تعور عينك وتكسر سنك.

فحضر السكوني يوم صفين فتعورت عينه وكسرت سنه فقال : يغفر الله لأبي الدرداء واحدة كانت تكفيني.

وقول عمر رضي الله عنه في غضيف بن الحارث : نعم الفتى غضيف، تفرس فيه الخير.

١٠٢ - أخبرنا علي بن محمد بن علي بن يعقوب قال : ثنا محمد بن عبيد الله بن إبراهيم قال : ثنا يزيد بن الهيثم ... [البلدي]<sup>(١)</sup> قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : ثنا النضر بن شميل عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن قيس الأسدي عن مسلم بن غبطة قال : دخل سلمان على صديق له وهو في الموت فقال : يا ملك الموت ارفق بأخي فأجابه من ناحية البيت : إني بكل مؤمن رقيق.

---

ضعيف» التهذيب : (٧٣/٤).

\* والأثر : رواه أبو نعيم كما تقدم آنفاً.

(ث/١٠١) سنده فيه من لم أعرفه : محمد بن رزقويه شيخ المؤلف وغيلان الفزاري .

\* والأثر لم أجد من ذكره.

(١) من الحاشية .

(ث/١٠٢) في سنده جماعة لم أستطع معرفتهم وهم :

محمد بن عبيد الله بن إبراهيم ، ويزيد بن الهيثم ، وإسماعيل بن إبراهيم ، ومحمد بن إسماعيل ، ومسلم بن غبطة.

### سياق

ما روي من كرامات أبي نجيد : عمران بن حصين  
- رضي الله عنه -

١٠٣ - أخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال: ثنا محمد بن هارون الروياني قال: ثنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال: سمعت مطرف بن عبد الله يقول:

قال: لي عمران بن حصين: إني أحدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به إن رسول الله - ﷺ - جمع بين الحج والعمرة ولم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه.

ولقد كان يُسَلَّم علي - يعني الملائكة - فلما اكتويت أُمسك، فلما تركته عاد إلي. أخرجه البخاري عن محمد بن بشار عن غندر.

وأخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة.



---

(ح/١٠٣) رواه مسلم /ح/١٢٢٦/ من عدة طرق.  
وأما البخاري فلم يذكره المزي في تحفة الأشراف /ح/١٠٨٤٦/ ولم أستطع العثور عليه في البخاري.  
ومما يؤكد ذلك أن ابن حجر - رحمه الله تعالى - أورد هذا الأثر في باب من اكتوى أو كوى غيره من كتاب الطب، وعزاه لمسلم فقط /١٠/١٥٥/.

### سياق

ما روي من كرامات أنس بن مالك - رضي الله عنه - [٤٠].

١٠٤ - ثنا محمد بن حسين : ثنا عمار بن عثمان قال : ثنا جعفر بن سليمان /ح/.

١٠٥ - وثنا علي بن محمد : أنا الحسين بن صفوان قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا بشار بن موسى الخفاف قال : ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال :

كنت مع أنس فجاء قهرمانه فقال: يا أباحزمة قد عطشت أرضنا.  
قال : فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البرية فصلى ركعتين ثم دعا فرأيت السحاب يلتئم قال : ثم مطرت حتى ملأت كل شيء.  
فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال : انظر أين بلغت السماء؟ فنظر فلم تعد أرضه إلا يسيراً. واللفظ لحديث بشار.

---

(ث/١٠٤، ١٠٥) سنده ضعيف .

فيه : «جعفر بن سليمان» اختلف في تعديله.

وفيه : «بشار بن موسى الخفاف» ضعيف راجع التهذيب : (٤٤١/١)، (٩٥/٢).

• والأثر : رواه ابن أبي الدنيا المذكور في السند - عبد الله بن محمد - في كتابه مجابو الدعوة (٧٩).

ولكن الأثر : ورد له متابع وشاهد :

الأول : عن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة عن جعفر بن سليمان ...  
بمعناه رواه ابن سعد في الطبقات/ والبيهقي من طريق أخرى عن جعفر ... نحوه/ دلائل النبوة : (١٤٨/٦).

الثاني : عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة بن عبد الله قال : جاء أنسا أكار بستانه ... بمعناه إلا أنه تكرر منه هنا أداء الصلاة والدعاء فلم يطر إلا في الثالثة أو الرابعة/ الطبقات : (٢١/٧).

### سياق

ما روي من كرامات : البراء بن مالك أخى أنس بن مالك  
- رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> -.

١٠٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : ثنا عبد الله بن محمد بن زياد قال : ثنا محمد بن عزيز حدثني سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - :  
«كم من ضعيف متضعف ذو طمرين لو أقسم على الله عز وجل لأبره منهم : البراء بن مالك».

---

(١) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري أخو أنس بن مالك، وكان حادي رسول الله ﷺ شهد مع رسول الله ﷺ المشاهد كلها إلا بدرأ و كان مستجاب الدعوة شجاعاً قتل في خلافة عمر رضي الله عنه (٢٣هـ) وقيل غير ذلك.  
الحلية : (٣٥٠/١) صفة الصفوة : (٣٦٢/١) الإصابة : (٢٣٥/١).

(ح/١٠٦) سنده : صحيحه الحاكم وأقره الذهبي.  
قلت : فيه «سلامة بن روح» قال فيه الهيثمي : «وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد» مجمع الزوائد : (٢٦٤/١٠) وهو من رجال التهذيب.  
\* والحديث : رواه من هذه الطريق : الحاكم من طريق أخرى.  
عن محمد بن عزيز... به، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».  
وقال الذهبي : صحيح المستدرک : (٢٩٢/٣).  
ورواه أبو نعيم والبيهقي من طريق أخرى عن محمد بن عزيز... به الحلية : (٧/١)، ودلائل النبوة : (٣٦٨/٦) ورواه بنحوه من طريق أخرى عن أنس.  
الحلية : (٣٥٠/١).

وقد روى الترمذي المرفوع بمعناه /ح/ ٣٨٥٤.  
وقال : «حديث حسن من هذا الوجه» ورواه أحمد بدون ذكر البراء . الفتح الرباني (١٢٠/١٩).  
وورد المرفوع بمعناه عن جماعة من الصحابة أورد جملة منها الهيثمي في مجمع الزوائد : (٢٦٤/١٠).

وإن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجف المشركون في المسلمين فقالوا : له : يا براء إن رسول الله - ﷺ - قال : إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على الله .

فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم فمنحوا أكتافهم .

ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجفوا في المسلمين فقالوا : أقسم يا براء على ربك .

فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيي - ﷺ - فمنحوا أكتافهم ، وقتل البراء شهيداً رحمة الله عليه .



## سياق

ما روي من كرامات العلاء بن الحضرمي  
- رضي الله عنه <sup>(١)</sup> -

١٠٧ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن نصر قال : ثنا يوسف بن  
عمر قال ثنا : عبد الرحمن بن أبي شيخ قال : ثنا أبو الفضل يعني المؤدب

(١) العلاء بن عبد الله الحضرمي كان أبوه قد سكن مكة. وقد استعمله النبي ﷺ على  
البحرين وبقي حتى خلافة عمر رضي الله عنه وتوفي سنة (٢٤هـ) وقيل قبلها كان  
مجاوب الدعوة.

الإصابة : (٣٨/٨) صفة الصفوة : (١٠/٦٩٤).

(ث/١٠٧) سنده ضعيف.

فيه : «ضريب بن نفير» قال ابن حجر : «أرسل عن أبي ذر وأبي هريرة وابن  
عباس» / التهذيب/.

قلت : وقد توفي ابن عباس ما بين عام (٦٨هـ ، ٧٠هـ)، وقد توفي العلاء ابن  
الحضرمي عام (١٤هـ)، فروايته مرسلة عنه من باب أولى.  
راجع تراجمهم في التهذيب.

وفيه : «عدي بن الفضل» مجمع على ضعفه / التهذيب/.

وفيه : «ورد» والد يحيى وأبو الفضل المؤدب لم أجد لهما ترجمة.

وفيه : «يحيى بن ورد» ذكره ابن أبي حاتم في المرح والتعديل، ولم يذكر فيه  
تعديلا ولا تجريحا : (٩/١٩٤).

\* والأثر : ورد من طرق أخرى منها :

الأول : عن حاتم بن وردان السعدي عن الجريري عن رجل عن أبي هريرة ...  
نحوه مختصراً. رواه ابن أبي الدنيا / مجابو الدعوة (٧٧).

وروى نحوه أبو نعيم من طريق سماك بن حرب عن أبي هريرة الحلبي : (٨/١).  
وأورده الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الثلاثة وقال : «وفيه : إبراهيم بن معمر  
الهروي والد إسماعيل ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات» مجمع الزوائد :  
(٣٧٦/٩).

قلت : وهي طريق أخرى غير طريق ابن أبي الدنيا.

الثاني : عن سهم بن منجاب أنه غزا مع العلاء فرأى منه نحو ما عند المصنف عن

ضريب / رواه ابن أبي الدنيا / مجابو الدعوة / ٧٥ - ٧٦ / ورواه أبو نعيم من =

قال : أنا يحيى بن ورد قال : حدثني أبي قال : حدثني عدي بن الفضل قال : حدثني سعيد بن إياس الجريري عن أبي / [٤١] السليل ضريب بن نفير قال :

كنت [مرافقا] للعلاء بن الحضرمي حين بعث إلى البحرين فسلطنا مفازة فعطشنا عطشا شديداً حتى خشينا على أنفسنا الهلاك وما ندري ما مسافة الأرض.

فذكر ذلك له فنزل فصلى ركعتين ثم قال : يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا. قال : فإذا نحن بسحابة كأنها جناح طائر قد أظلتنا حتى أتينا على خليج من البحر ما خيض قبل ذلك اليوم ولا خيض بعده فالتمسنا سفنا فلم نجد.

فذكرنا ذلك له فصلى ركعتين ثم قال : يا حليم يا عليم يا عظيم أجزنا ثم أخذ بعنان فرسه ثم قال : جوزوا باسم الله.

قال أبو هرير : فمشينا على الماء فوالله ما ابتلت قدم ولا خف بغير ولا حافر دابة وكان الجيش أربعة آلاف.

فلما جزنا قال : هل تفقدون شيئاً؟ قالوا : لا قال : فأتينا البحرين فافتتحها وأقام بها سنة ثم مات رحمة الله عليه.

قال أبو هريرة فكنت فيمن مرضه وغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه فلما دفناه تلاومنا في دفنه وقالوا : ينبشه كلب أو سبع فكشفنا عنه التراب فلم نجده في قبره.

---

طريق أخرى عن سهم هذا.

الحلية (٧/١) وراجع دلائل النبوة للبيهقي (٥١/٦-٥٤).

[سياق]

ما روي من [كرامات أهبان بن صيفي

- رضي الله عنه<sup>(١)</sup> -

١٠٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن يونس قال : الحسين بن إسماعيل قال : ثنا زياد بن أيوب قال : ثنا إسماعيل قال : ثنا عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان بن صيفي قالت : أوصاني أبي أن يكفن في ثوبين.

قالت : فكفن في ثوبين وقميص فلما أصبحنا من الغد من يوم دفناه إذا نحن بالقميص الذي كفن فيه على المشجب.



---

(١) أهبان بن صيفي الغفاري ويقال : وهبان يكنى أبا مسلم توفي بالبصرة.

الاستيعاب : (٢١٦/١)، حاشية الإصابة ، (١٢٦/١).

(ث/١٠٨) سنده ضعيف.

فيه : «عديسة بنت أهبان» لم يذكر في ترجمتها جرح ولا تعديل وقال ابن

حجر في التقریب : «مقبولة» . التهذيب / التقریب (٦٠٦/٢).

وفيه : «عبد الله بن عبيد الديلي» قال ابن حجر «مجهول». تعجيل المنفعة

(١٥٣) وقد تعقب المزي في عدم التفريق بينه وبين : «عبد الله بن عبيد

الحميري» الذي هو من رجال التهذيب.

\* والأثر : روي من طرق أخرى.

قال ابن عبد البر : (وقصته في القميص الذي كفن فيه رواها الناس وفيه آية

... وذكر القصة ثم قال : وهذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريين

وغيرهم) الاستيعاب (٢١٧/١) حاشية الإصابة. وأشار ابن حجر إلى هذه

الرواية وعزاها إلى الطبراني / الإصابة (١٢٦).

[سياق]

ما روي من [كرامات حجر بن عدي<sup>(١)</sup>] [أو قيس<sup>(٢)</sup>] بن  
مكشوح<sup>(٣)</sup> في جماعة أصحاب رسول الله - ﷺ - في عبور  
دجلة بلا سفينة بعد فتح القادسية

١٠٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر : أنا عبد الرحمن بن أبي  
حاتم قال : ثنا العباس بن يزيد العبدي قال سمعت أبا معاوية عن  
الأعمش عن حبيب بن صهبان قال :

جاء رجل من المسلمين فقال الناس : هو حجر بن عدي قال :  
أبو عبيدة النحوي هو قيس بن مكشوح المرادي وفي حديث أبي  
معاوية / [٤٢] (.....)

---

(١) حجر بن عدي بن الأدبر الكندي يكنى أبا عبد الرحمن كوفي، كان من فضلاء  
الصحابه قتله معاوية بسبب مواقفه مع زياد والي معاوية على العراق سنة (٥١هـ).

الاستيعاب : (٣١٠/٢) الإصابة : (٢١٧/٢).

(٢) العنوان فيه اضطراب وصحته على ضوء الآثار.

(٣) قيس بن المكشوح المرادي أبو شداد والمكشوح لقب لأبيه واسم أبيه مختلف فيه ف قيل  
هيرة بن هلال وقيل غير ذلك.

واختلف في صحبته فقيل : له صحبة وقيل لا صحبة له وإنما أسلم في عهد أبي بكر  
أو عمر رضي الله عنهما.

قتل في صفين مع علي رضي الله عنه. وكان شجاعاً فارساً شاعراً. الاستيعاب  
(١٩١/٩)، الإصابة (٢٤٤/٨).

(ث/١٠٩) رجاله ثقات ما عدا شيخ المؤلف لم أجد ترجمته.

\* والأثر : أورده ابن جرير الطبري من طرق عن الأعمش روايتين ليس فيها ما  
ورد في هذا النص ماعدا قول الأعاجم بالفارسية : «ديوان آمد» . وأورده ابن  
جرير عدة روايات أخرى في اقتحام دجلة بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي  
الله عنه . تاريخ الأمم والملوك : (١٦٨/٤).

يأذن الله كتاباً مؤجلاً... في دجلة.

فلما أقحم أقحموا فلما رأهم العدو قالوا : ديوان ديوان يعني  
شياطين شياطين فهربوا ... إليهم فدخلنا عسكرهم فوجدنا من  
الصفراء والبيضاء وكان الرجل يقول : من يعطي صفراء ببيضاء.

وأصبنا أمثال الجبال من الجرب الكافور وأصبنا بقرا فذبحناها  
فجعلناها في القدور وأخذنا من ذلك الكافور ونحن نحسب أنه ملح  
وطرحناه في اللحم فلما أكلنا وجدناه مرا فقلنا ما أمر ملح الأعاجم؟!

١١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم قال : أنا إسماعيل بن  
محمد قال : ثنا حسن بن علي بن عفان قال : ثنا ابن نمير عن الأعمش  
عن بعض أصحابه قال :

انتهيت إلى دجلة وهي مادة والأعاجم خلفها فقال رجل من  
المسلمين : باسم الله ثم أقحم فرسه فارتفع على الماء باسم الله باسم الله  
ثم اقتحموا فارتفعوا على الماء فلما نظر إليهم الأعاجم قالوا : ديوان  
ديوان ثم ذهبوا على وجوههم فما فقدوا إلا قدحاً كان معلقاً بعذبة  
سرج فلما خرجوا أصابوا من الغنائم وافتتحوها فجعل الرجل يقول :  
من ينال صفراء ببيضاء.



---

(ث/١١٠) سنده ضعيف، لجهالة راوي القصة.

ولكن هذه القصة أوردها الطبري من عدة طرق أخرى في تاريخه كما  
تقدم.

## سياق

### ما روي من كرامات أبي معلق<sup>(١)</sup>

١١١ - أخبرنا علي بن عبد الله قال: أنا الحسين بن صفوان قال: ثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا عيسى بن عبد الله التميمي<sup>(٢)</sup> قال: أخبرني فهير بن زياد الأسدي عن موسى بن وردان عن الكلبي وليس بصاحب التفسير عن الحسن عن أنس قال: كان رجل من أصحاب النبي - ﷺ - من الأنصار يكنى: أبا معلق وكان يتجر بمال له ولغيره يضرب به في الآفاق وكان ناسكاً ورعاً.

فخرج مرة فلققه لص مقنع بالسلاح فقال له: ضع ما معك فإنني قاتلك .

---

(١) أبو معلق الأنصاري لم يرد في ترجمته في الإصابة ما يعرف به وإنما اعتمد من أدخله في الصحابة على هذا الأثر والله أعلم. الإصابة: (٢٤/١٢).  
(ث/١١١) سنده ضعيف.

فيه ثلاثة أشخاص لم أجد لهم تراجم وهم: الكلبي، وفهير بن زياد الأسدي، وعيسى بن عبد الله التميمي «أو النهمي». \* والأثر: رواه ابن أبي الدنيا - المذكور في السند - عبد الله بن محمد في كتابه / مجابو الدعوة / ٦٣ / وأورده ابن حجر في الإصابة: (٢٤/١٢) وذكر أن أبا موسى أخرجه من طريق ابن الكلبي عن الحسن عن أبي بن كعب في كتاب: «الوظائف» اهـ.

قلت: وفيه اختلاف في موضعين: الأول: في الراوي عن الحسن حيث ذكر عنده أنه عن ابن الكلبي ولعله هشام بن محمد بن السائب المفسر. والثاني: الذي روى عنه الحسن ذكر عنه أنه «أبي بن كعب» والله تعالى أعلم.

(٢) عيسى بن عبد الله التميمي ورد عند ابن أبي الدنيا وابن حجر (النهمي).

قال : ما تريد إلا دمي ؟ شأنك بالمال.

قال : أما المال فلي فلست أريد إلا دمك.

قال : أما إذا أبيت فذرني أصلي أربع ركعات.

قال : صل ما بدا لك.

فتوضأ ثم صلى أربع ركعات وكان من دعائه في آخر سجدة أنه  
قال: يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد أسألك بعزك / [٤٣]  
الذي لا يرام وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك  
أن تكفيني شر هذا اللص يا مغيث أغثني ثلاث مرات قال: دعا بها  
ثلاث مرات.

فإذا هو بفارس قد أقبل بيده حربة واضعها بين أذني فرسه فلما  
أبصر به اللص : أقبل نحوه فطعنه فقتله.

ثم أقبل إليه فقال : قم قال : من أنت بأبي أنت وأمي ؟! فقد  
أغاثني الله تعالى بك اليوم.

قال : أنا ملك من أهل السماء الرابعة.

دعوت الله بدعائك الأول فسمعت لأبواب السماء قعقة.

ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لأهل السماء ضجيجا.

ثم دعوت بدعائك الثالث فقبل : دعاء مكروب.

فسألت الله عز وجل أن يوليني قتله.

قال أنس : فاعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا  
الدعاء استجيب له مكروباً كان أم غير مكروب.

[سياق]

ما روي من] كرامات أبي أمانة الباهلي - رضي الله عنه -

١١٢ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : أنا علي بن سهل الرملي فيما كتب إليّ فقال : ثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني جابر<sup>(١)</sup> عن مولاة لأبي أمانة الباهلي قالت :

كان أبو أمانة رجلاً يحب الصدقة ويجمع لها من بين الدنانير والدراهم والفلوس وما يأكل حتى البصلة ونحوها ولا يقف به سائل إلا أعطاه ما تهيأ له في يومه وساعته حتى يضع في يد أحدهم البصلة.

قالت : فأصبحنا ذات يوم ليس في بيته شيء من الطعام له ولا لنا وليس عنده إلا ثلاثة دنانير.

فوقف به سائل فأعطاه ديناراً ثم وقف به سائل فأعطاه ديناراً ثم وقف سائل فأعطاه ديناراً.

---

(ث/١١٢) سنده ضعيف.

فيه : «مولاة أبي أمانة» لم أجد لها ترجمة.

والوليد بن مسلم ثقة ولكنه كثير التدليس والتسوية كما قال ابن حجر. التقریب (٣٣٦/٢).

وفيه : «جابر» غير معروف ولعله خطأ كما يتبين من سند أبي نعيم الآتي.

«والأثر : أورده بهذا اللفظ ابن الجوزي بدون سند صفة الصفوة (١/٧٣٤).

ورواه أبو نعيم من طريق أخرى عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر... به نحوه وفي آخره زيادة وهي : «قالت فقمت فقطعت زناري وأسلمت، قال ابن جابر : فأدركتها في مسجد حمص وهي تعلم النساء القرآن والسنة والفرائض وتفقههن في الدين» الحلية : (١٠/١٢٩).

(١) هكذا في الأصل وفي الحلية «عبد الرحمن بن يزيد بن جابر» وهو من شيوخ الوليد بن مسلم ولم أجد في شيوخه من اسمه «جابر».

قالت : فغضبت وقلت : لم يبق لنا شيء فاستلقى على فراشه وأغلق عليه باب البيت حتى أذن المؤذن للظهر فجئته فأيقظته فراح إلى مسجده صائماً فرفقت عليه فاستقرضت ما اشترت به عشاء فهيأت سراجاً وعشاءً ووضعت مائدة ودنوت من فراشه لأمهده له فرفعت المرفقة فإذا بذهب فقلت في نفسي : ما صنع إلا ثقة بما جاء به.

قالت : فعددتها فإذا ثلاثمائة دينار، فتركتها على حالها حتى انصرف عن العشاء.

قالت : فلما دخل ورأى ما هيأت له حمد الله تعالى وتبسم في وجهي وقال : هذا خير من غيره، فجلس فتعشى.

فقلت : يغفر الله لك جئت بما جئت به ثم وضعت بموضع مضیعة؟!/[٤٤] فقال : وما ذاك؟

فقلت : ما جئت به من الدنانير، ورفعت المرفقة عنها ففزع لما رأى تحتها وقال : ويحك ما هذا؟!

فقلت : لا علم لي به إلا أنني وجدته على ما ترى.

قالت : فكثر فزعه.



[سياق]

ما روي من [كرامات تميم الداري

- رضي الله عنه<sup>(١)</sup> -

١١٣ - أخبرنا علي بن محمد بن علي بن يعقوب قال: ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك قال: ثنا الفضل بن حباب الجمحي قال: ثنا محمد بن عنبسة الخزاعي قال: ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء أن معاوية بن حرمل ختن مسيلمة الكذاب قال: قدمت المدينة فبقيت ثلاثة أيام لا أطعم شيئاً.

فاتيت عمر بن الخطاب فقال: اذهب فانزل على خير أهل المدينة. فدخلت المسجد فإذا فيه رجل لما صلى العصر ضرب بيده إلى من عن يمينه وشماله فذهب بهما إلى منزله فإذا هو تميم الداري.

---

(١) تميم بن أوس الداري مشهور في الصحابة كان نصرانياً فقدم المدينة وأسلم وكان راهب عصره وعابد أهل فلسطين. الإصابة : (١/٣٠٥).  
(ث/١١٣) سنده ضعيف .

فيه : «معاوية بن حرمل» لم أجد له ترجمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وبيضا لمكان شيوخه وتلاميذه. الجرح والتعديل : (٨/٣٨٠).  
وفيه جماعة لم أتمكن من معرفتهم ما بين شيخ المؤلف وحماد بن سلمة.  
\* والأثر : أورده البيهقي من طريقين عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ... به نحوه وهما :

(أ) عن محمد بن إسحاق الصنعاني عن عفان بن مسلم عن حماد ... به.

(ب) عن إسحاق بن الحسن الحربي عن عفان ... به.

دلائل النبوة : (٦/٨٠) وعنه نقله ابن كثير في البداية (٦/١٥٣).

فصليت إلى جنبه فضرب بيده إليّ وإلى أخي فذهب بنا إلى منزله ووضعت المائدة وجيء بالطعام فأكلنا أكلاً شديداً.

فلبثنا أياماً فخرجت نار من غار في الحرة فجاء عمر بن الخطاب فقال : يا تميم أنت لها، فقال : يا أمير المؤمنين أنا؟! وما عسى أن أكون أنا؟! قال : أقسمت عليك لما قمت فقام فاتبعته فجعل يحوشها حتى أدخلها الغار الذي خرجت منه. فقال عمر رضي الله عنه : ما من شهد كمن لم يشهد وما من رأى كمن لم ير.



[سياق]

ما روي من [كرامات أبي عبد الرحمن :  
سفينة<sup>(١)</sup> مع الأسد.

١١٤ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال : ثنا إسماعيل بن

(١) سفينة مولى رسول الله ﷺ واختلف في اسمه إلى واحد وعشرين قولاً ذكرها جميعاً ابن حجر وأصله من فارس أعتقته أم سلمة رضي الله عنها. الإصابة : (٢١٥/٤).

(ث/١١٤) سنده فيه «الحجبي» ورد شخص اسمه : «إبراهيم بن محمد الحجبي» فإن كان هو فهو : «صدوق» / الجرح والتعديل / ١٢٥/٢ . .  
ومحمد بن المنكدر يشك في سماعه من سفينة وذلك يفهم من كلام ابن حجر. التهذيب : (٤٧٤/٩).

\* والأثر : رواه من هذه الطريق البيهقي عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد... به. دلائل النبوة : (٤٦/٦).

وورد له طريق أخرى عن عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة أنه قال : «ركبت سفينة في البحر فانكسرت فركبت لوحاً منها فطرحني في أجمة فيها أسد.

قال : فقلت : يا أبا الحارث : أنا سفينة مولى رسول الله ﷺ . قال : فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه - أو بكتفه - حتى وضعني على الطريق. فلما وضعني على الطريق همهم. فظننت أنه يودعني» لفظ أبي نعيم. الحلية : (٣٦٩/١).

وقد رواها من هذه الطريق شخصان آخران عن أسامة وهما «جعفر بن عون وعبد الله بن وهب».

وجعلاً بين أسامة بن زيد وابن المنكدر واسطة هو : «محمد بن عبد الله بن عثمان» مع أن أسامة بن زيد يروي عن ابن المنكدر مباشرة كما في ترجمته في التهذيب.

وراجع دلائل النبوة للبيهقي (٤٥/٦) والحاكم في المستدرک (٦٠٦/٣). وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي وعزاه الهيثمي للبخاري والطبراني وقال : «رجالهما ثقات» مجمع الزوائد : (٣٦٦/٩) . =

محمد قال : ثنا أحمد بن منصور قال : ثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر  
عن الحجبي عن ابن المنكدر :

أن سفينة مولى رسول الله - ﷺ - أخطأ الجيش بأرض الروم أو  
أسر في أرض الروم فانطلق هارباً يلتمس الجيش فإذا هو بالأسد فقال :  
أبا الحارث أنا مولى رسول الله - ﷺ - كان من أمري كيت وكيت ،  
فأقبل الأسد له بصبصة حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوتاً أهوى إليه  
ثم أقبل إلى جنبه فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيش ثم رجع الأسد .



---

وأوردها ابن الجوزي بدون سند في صفة الصفوة (٦٧١/١) وقد ذكر له ابن

كثير طرقاً أخرى. البداية (٣١٦/٥).

• والقصة كما ترى مختلفة.

فروايات المؤلف وإحدى روايات البيهقي تذكر أنه كان في البر تخلف عن

الجيش أو أنه كان أسيراً فهرب.

والروايات الثانية في الحلية والبيهقي والحاكم والبرار، والطبراني أنه كان في

البحر فانكسرت به السفينة.

والله أعلم أي ذلك كان.

## سياق

[ما روي من كرامات أم المؤمنين عائشة

- رضي الله عنها -<sup>(١)</sup>

١١٥ - / [٤٥] ... .. عن

إسحاق بن الحسن قال : ثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثني أبي عن

---

(١) أول الصفحة فيه مسح ووضعت عنوانا بما يناسب الآثار الواردة . وأما السند فإن المؤلف يروي هذا السند عن الحسن بن عثمان عن محمد بن عبد الله عن إسحاق بن الحسن ... وانظر الأثر (١٩).

(ث/١١٥) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير أبو عمر العطاردي مجمع على ضعفه» . التهذيب (٥١/١).

وفيه : أبوه «عبد الجبار» ضعيف ولكن المصادر اضطربت في نسبه .  
ففي بعضها : «عبد الجبار بن عمر الأيلي أبو عمر» الجرح والتعديل (٣١/٦)،  
والضعفاء الكبير (٨٦/٣)، والكامل (٩٦١/٥) تهذيب التهذيب (١٠٣/٦).  
وفي بعضها جعل شخصين : الاسم السابق.

وأما الثاني فهو : «عبد الجبار بن عمر العطاردي أبو أحمد» ميزان الاعتدال (٥٣٤/٢). وذكر الثاني ابن حجر في لسان الميزان (٣٨٨/٣).  
وكلاهما ذكرا قول العقيلي فيه مع أن العقيلي لم يذكر إلا : «الأيلي أبا عمر» .  
والتأمل لأقوال العلماء يتبين له أنه شخص واحد . واختلاف سياق النسب يدل على خلاف ذلك . والله أعلم .

كما أن سياق نسب الابن يختلف عن سياق نسب الأب .

• والأثر : لم أجده بهذا السياق .

ولكن ابن جرير الطبري أورده بسند ولفظ آخرين في قصة ، قال : (كتب إليّ السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا : أمر عليّ نفرأ بحمل اليهودج من بين القتلى .. إلى أن قال : وجاء أعين بن ضبيعة المجاشعي حتى اطلع في اليهودج فقالت : إليك لعنك الله . فقال : والله ما أرى إلا حميراء . قالت : هتك الله سترك وقطع يدك وأبدى عورتك . فقتل بالبصرة وسلب =

جرير عن مغيرة :

أن أيمن بن صعصعة هو الذي عقر الجمل فقالت عائشة رضي  
الله عنها : اللهم اهتك ستره فاستعمله علي بن أبي طالب على البصرة  
فقدم البصرة وجارية بن قدامة السعدي عليها فأرسل إلى جارية أن  
فرغ دار الإمارة قال حتى يصبح فأنتى داراً فنزلها فقام في بعض الليل  
يبول فوق من الأحار فمات فأدر كوه ميتاً عرياناً.



---

وقطعت يده ورمي به عرياناً في خربة من خربات الأزد).  
تاريخ الطبري (٥٣٣/٤) ونقله عنه ابن كثير : البداية (٢٤٥/٧) بنفس  
الاسم، وهو خلاف الاسم عند المصنف أعلاه. والله أعلم.

[سياق]

ما روي من [كرامات أسماء أختها

- رضي الله عنها<sup>(١)</sup> - .

١١٦ - أخبرنا عبد الوهاب : أنا يوسف : ثنا أحمد بن علي : ثنا  
زيد بن أخزم قال : ثنا سعيد بن عامر عن أبي عامر الخزاز عن ابن أبي  
مليكَة قال : كنت الآخر فيمن بشر أسماء بنزول ابنها يعني ابن الزبير .  
فدعت بمراكن وشب يماني فكنا لا نتناول منه عضوا إلا جاء  
معنا فنغسله ونضعه في أكفانه فتناول العضو الذي يليه فنغسله ثم  
نضعه في أكفانه حتى فرغت منه ثم قامت فصلت عليه .  
وكانت تقول قبل ذلك : اللهم لا تميتني حتى تقرر عيني بجثته .  
فما أتت عليها جمعة حتى ماتت رحمها الله .



---

(١) أسماء بنت الصديق رضي الله عنهما زوجة الزبير بن العوام وأم عبد الله وذات  
النطاقين رضي الله عنها . توفيت سنة (٧٣هـ) . الاستيعاب (١٩٥/١٢) .

(ث/١١٦) سنده لا بأس به - إذا كان يوسف وأحمد بن علي ممن يحتج بحديثهم حيث  
لم أجد تراجمهم .

\* والأثر أورده ابن عبد البر في أسد الغابة (٢٠٠/٦) . وقد أورده أبو نعيم من  
طريق أخرى عن أبي مليكة بلفظ آخر . الحلية (٥٦/٢) .

[سياق]

ما روي من [كرامات زينب بنت جحش

- رضي الله عنها<sup>(١)</sup> -

١١٧ - أخبرنا علي بن محمد : أنا الحسين قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا أبو خيثمة قال : ثنا يزيد بن هارون : عن محمد بن عمرو : حدثني يزيد بن خصيفة : عن عبد الله بن رافع : عن برزة بنت رافع قالت :

لما جاء العطاء بعث عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها فلما دخل عليها قالت : غفر الله لعمر لغيري من أخواتي كان أقوى على قسم هذا مني.

قالوا : هذا كله لك.

قالت سبحان الله!! واستترت دونه بثوب وقالت صبوه واطرحوا عليه ثوبا.

---

(١) زينب بنت جحش زوج رسول الله - ﷺ - وهي التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، كانت تحت زيد بن حارثة مولى رسول الله - ﷺ -، كانت أول نساء النبي - ﷺ - موتاً بعد سنة (٢١ هـ) في خلافة عمر رضي الله عنه. الاستيعاب (١٥/١٣).

(ث/١١٧) سنده لا بأس به.

(\*) والأثر رواه ابن سعد عن يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو... به. الطبقات (١٠٩/٨). ورواه ابن أبي الدنيا - المذكور في السند عبد الله بن محمد - في كتابه : مجابو الدعوة (٨٠). ورواه أبو نعيم عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن عمرو... نحوه. الحلية (٥٤/٢).

وأورده ابن حجر نقلاً عن ابن سعد في ترجمة برزة بنت رافع. الإصابة (١٦٢/١٢).

فقلت لي : أدخلني يدك فاقبضي منه قبضة فادفعني [بها]  
إلى فلان وإلى فلان من أبنائها وذوي رحمها فقسمته حتى بقيت  
منه بقية.

فقلت لها برزة : غفر الله لك والله لقد كان [لنا] في هذا حظ.

قلت : ولكم ما تحب الثوب.

قلت : فرفعنا الثوب فوجدنا تحته خمسة وثمانين درهما  
/[٤٦] ثم رفعت يديها فقلت : اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد  
عامي هذا.

قال : فماتت.



### [سياق]

ما روي من [كرامات أم شريك الدوسية<sup>(١)</sup>]

- رضي الله عنها -

١١٨ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي أنا عمر بن أحمد ثنا أحمد بن عيسى .. قال : ثنا ميمون بن أصبغ قال : ثنا سيار بن حاتم قال : ثنا جعفر بن سليمان قال : ثنا حماد بن زيد قال : ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال :

---

(١) أم شريك الدوسية، أسلمت في رمضان وهاجرت إلى المدينة بصحبة رجل يهودي وامراته، وهي التي وهبت نفسها للنبي - ﷺ - .. الإصابة (٢٣٤/١٣) ومراجع الآثار الآتية. (ث/١١٨) سنده ضعيف.

أولا : لانقطاعه.

ثانيا : يحيى بن سعيد الأنصاري ضعيف. التهذيب (٢٢٠/١١).

\* والأثر : رواه ابن سعد مختصرا عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد .. به. الطبقات (١٥٧/٨).

\* والأثر : ورد في امرأتين :

الأولى : أم شريك الدوسية وهي التي عند المؤلف أعلاه.

وفي بعضها أن القصة وقعت لها مع أهل زوجها في بلادها أسلموا بسببها. رواها ابن سعد (١٥٥/٨). وأبو نعيم في الحلية (٦٦/٢) وابن الجوزي في صفة الصفوة (٥٣/٢).

وفي بعضها أنها حدثت لها في سفرها إلى المدينة وهي المذكورة عند المصنف، وابن سعد . والبيهقي : دلائل النبوة (١٢٣/٦).

والثانية : أم أيمن في هجرتها إلى المدينة.

رواها ابن سعد : الطبقات (٢٢٤/٨)، والبيهقي : دلائل النبوة (١٢٥/٦). وذكرها ابن الجوزي في : صفة الصفوة (٥٤/٢).

هاجرت أم شريك الدوسية قال : وأمست صائمة.  
قال : فصاحبها رجل من اليهود وعطشت عطشا شديداً فأبى أن يسقيها.

قال : وقال لامرأته : والله لئن سقيتها لأفعلن بك.  
قال : فباتت فلما كان آخر الليل دُلِّيَ عليها دلو من السماء فشربت حتى رويت.

قال : ثم أيقظتهم للرحيل.  
قال اليهودي لامرأته إني لأسمع صوت امرأة لقد سقيتها؟!  
قال : فقالت أم شريك : فوالله ما سقتني شيئاً.  
كانت لأم شريك عكةٌ تغيرها السرايا في سبيل الله فيصيبون من ربها وسمنها.

قال : فنفذ ما فيها.  
قال : فنفختها وعلقتها في الشمس فاستعارها رجل منهم فقالت : والله ما فيها شيء فنظروا فإذا هي مملوءة سمنا وربا.  
قال : فكان يقال : من آيات الله بمكة أم شريك الدوسية.



[سياق]

ما روي من كرامات أم أوس البهزية<sup>(١)</sup>

١١٩ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد : أنا أحمد بن محمد بن الفضل الهاشمي ثنا الحسن بن عرفة قال : ثنا خلف بن خليفة : عن أبي

---

(١) أم أوس البهزية صحابية. الإصابة : (١٧٧/١٣).

(١١٩/١) سنده ضعيف.

لعدم سماع أبي هاشم الرماني من أم أوس حيث توفي عام (١٢٢هـ) أو بعده

التهذيب : (٢٦١/١٢).

\* والأثر : رواه من طريق الحسن بن عرفة بن السكن كما ذكره ابن حجر

الإصابة (١٧٧/١٣).

ورواه الطبراني وابن منده من طريق عصمة بن سليمان عن خلف بن خليفة

عن أبي هاشم الرماني عن أوس بن خالد البهزي عن أم أوس البهزية... به.

ذكره ابن حجر في الإصابة (١٧٧/١٣).

وعزه الهيثمي إلى الطبراني وقال : «وفيه عصمة بن سليمان ولم أعرفه وبقية

رجاله وثقوا» مجمع الزوائد : (٣١٠/٨).

ورواه البيهقي من طريق آخر عن علي بن نجيح القطان عن خلف بن خليفة عن

أبي هاشم الرماني عن يوسف بن خالد عن أوس بن خالد عن أم أوس... به.

دلائل النبوة : (١١٥/٦).

\* تنبيه :

يتبين من هذه الأسانيد أن الأثر يروى بثلاث صور عن أبي هاشم :

الأولى : الإرسال بدون واسطة كما عند المؤلف.

الثانية : بواسطة واحدة هي «أوس بن خالد».

الثالثة : بواسطة «يوسف بن خالد عن أوس بن خالد».

ولعل هذا الاضطراب من «خلف بن خليفة» حيث مرض رحمه الله في آخر

حياته واختلط قال الإمام أحمد رحمه الله : «قد رأيت خلف بن خليفة وهو

مفلوج سنة سبع وثمانين ومائة قد حمل وكان لا يفهم فمن كتب عنه قديماً

فسماعه صحيح» التهذيب : (١٥١/٣).

هاشم الرماني عن أم [أوس] البهزية :

أنها أرسلت سمنا لها في عكة فأهدته إلى رسول الله - ﷺ - ..

قال : فقبل رسول الله - ﷺ - هديتها وأبقى في العكة قليلا ودعا عليه بالبركة وقال : اذهبوا إليها بعكتها.

قال : وذهبوا إليها بعكتها فإذا هي مملوءة سمنا فظنت أن رسول الله - ﷺ - لم يقبل هديتها.

قال : فجاءت وإن لها لصراخاً وهي تقول : إنما أرسلته إليك لتأكله.

قال : وعرف رسول الله - ﷺ - أنه قد استجيب قال : اذهبوا إليها وقولوا لها فلتأكل من سمناها وتذكر اسم الله.

قال : فأكلت بقية عمر رسول الله - ﷺ - وخلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان كان من أمر علي ومعاوية ما كان.



[سياق]

ما روي من كرامات سعيد بن المسيب

- رحمة الله عليه - [ <sup>(١)</sup> / [٤٧].

١٢٠ - حدثنا أحمد بن عبيد قال : أنا محمد بن الحسين قال :  
ثنا أحمد بن [زهير] <sup>(٢)</sup> قال : ثنا محمد بن سليمان لوين قال : ثنا عبد  
الحميد بن سليمان : عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال :  
لقد رأيتني في ليالي الحرة وما في مسجد رسول الله - ﷺ -  
أحد غيري وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان من القبر ثم أقيم  
فأصلي وإن أهل الشام ليدخلون المسجد زمرا فيقولون انظروا إلى هذا  
الشيخ المجنون.

---

(١) سعيد بن المسيب بن حزن ولد بعد استخلاف عمر رضي الله عنه بأربع سنوات وقيل  
بستين قال محمد بن يحيى : « كان رأس من بالمدينة في دهره المقدم عليهم في  
الفتوى » له أخبار كثيرة في الزهد وصلابة الدين توفي سنة (٩٤ هـ) الطبقات  
(١١٩/٥).

(ث/١٢٠) سنده ضعيف.

فيه : « عبد الحميد بن سليمان الخزاعي » ضعفه الجمهور . التهذيب :  
(١١٦/٦).

\* والأثر : رواه ابن سعد من طريقين عن سعيد بن المسيب :  
الأول : عن الوليد بن عطاء بن الأغر المكي عن عبد الحميد بن سليمان ... به  
مع تقديم وتأخير.

والثاني : عن محمد بن عمر عن طلحة بن محمد بن سعيد عن أبيه عن سعيد  
بن المسيب بمعناه . الطبقات (١٣٢/٥).

(٢) غير واضح في الأصل وبالعودة إلى الأثر رقم (٣٩) والأثر الآتي بعد ترجيح عندي أنه  
ابن زهير والله أعلم.

١٢١ - أنا أحمد : أنا محمد قال : نا أحمد بن زهير قال : نا يحيى بن أيوب قال : نا عبد الله بن كثير قال :

قدم بعض أمراء المدينة واليا عليها قال : فأتاه علي بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وذكر نفرا من قريش.

فقال : أيكم سعيد بن المسيب؟

قال : فقال له علي بن حسين : إن سعيداً ليلزم مسجده ويجفو الأمراء.

فقال : تأتيني أنت - يعني علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب - والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله - يعني ابن عمر بن الخطاب - وسمى أولئك الذين أتوه من قريش ولم يأتني؟ والله لأضربن عنقه ثم والله لأضربن عنقه ثم والله لأضربن عنقه.

قال : فقال علي بن الحسين : فضاق بنا المجلس حتى قمنا فأتيت سعيد بن المسيب فجلست إليه وذكرت له ما قال وقلت : تخرج إلى العمرة.

فقال : ما حضرني في ذلك نية وإن أحب الأعمال إليّ ما نويت.

قال : فقلت : فتصير إلى منزل بعض إخوانك.

قال : فما أصنع بهذا المنادي الذي ينادي كل يوم خمس مرات؟!

---

(ث/١٢١) لم أتمكن من التعرف على يحيى بن أيوب ولا عبد الله بن كثير من بين جماعة بهذا الاسم.

\* والأثر : لم أجد أحدا ذكره.

والله لا يناديني إلا أتيته.

قلت : فتحول عن مجلسك إلى [...] هذا المسجد فإنك إذا طلبت إنما تطلب في مجلسك.

قال : ولم أَدع مجلسا عودني الله فيه من الخير ما عودني؟! قال: قلت أى أخى : أما تخاف؟

قال : أما إذ ذكرت يا أخى : فإن الله تعالى ليعلم أني لا أخاف شيئاً غيره ولكن أول ما أقول وأوسطه وآخره حمداً لله وثناء عليه وصلاة على محمد - ﷺ - وأسأل الله تعالى أن ينسيه ذكرى قال فمكث ذلك الأمير / [٤٨] على المدينة ما شاء الله لم يذكره (...).

قال فبينما هو ذات يوم على منزل من المدينة وغلّام له يوضئه إذ قال للغلّام : أمسك واسوأته من علي بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم إنني حلقت أن أقتل سعيد بن المسيب والله ما ذكرت في ساعة من ليل ولا نهار حتى ساعتى هذه فقال له غلامه : أي مولاي فما أراد الله بك خير مما أردت بنفسك.



### سياق

ما روي من كرامات بسر بن سعيد<sup>(١)</sup> رحمه الله

١٢٢ - أخبرنا علي بن محمد: أنا الحسين قال : ثنا عبد الله قال :  
نا محمد بن الحسين قال : نا قدامة بن محمد الخشرمي قال : نا  
الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد قال :

وشى رجل ببسر بن سعيد إلى الوليد بن عبد الملك أنه يطعن  
على الأمير ويعيب على بني مروان.

قال : فأرسل إليه الوليد والرجل عنده قال : فجيء به ترعد  
فرائصه. فأدخل عليه. فسأله عن ذلك. فأنكر بسر فقال : ما فعلت؟  
فالتفت الوليد إلى الرجل فقال : يا بسر هذا يشهد عليك بذلك.  
فالتفت فنظر إليه بسر فقال : أهكذا؟!

فقال : نعم فنكس رأسه وجعل ينكت في الأرض ثم رفع رأسه  
فقال : اللهم قد شهد بما قد علمت أنني لم أقله اللهم إن كنت صادقاً  
فأرني به آية.

قال فانكب الرجل لوجهه فلم يزل يضطرب حتى مات.

---

(١) بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي. قال ابن سعد : «وكان بسر من العباد  
المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا» توفي سنة (١٠٠ هـ) الطبقات (٥/٢٨٠).  
(ث/١٢٢) سنده ضعيف.

فيه : «قدامة بن محمد الخشرمي» ضعيف. التهذيب (٨/٣٦٥).  
\* والأثر : رواه عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا الموجود في مجابو الدعوة  
(١١٨).

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي حفص عمر بن عبد العزيز

- رضي الله عنه -

١٢٣ - أخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب المتوثي : أنا عبد الله

(ث/١٢٣) سنده ورد له طريقان عن ضمرة :

الأولى : رواية المؤلف أعلاه وقد رواها يعقوب بن سفيان في تاريخه وهو الذي ورد في سند المؤلف : «أبو يوسف» ذكر ذلك ابن حجر في /الزهر النضر في نبأ الخضر / ضمن الرسائل المنيرة / ٢/ك/ ٢٣٠ / وأشار إليها الذهبي في /ميزان الاعتدال / ٢/ ١١٨ /.

الثانية: رواية أيوب بن محمد الوزان عنه.

رواها أبو نعيم في /الحلية / ٥/ ٢٥٤ / وعزاها السيوطي إلى أبي عروبة الحراني في تاريخه / الزهر النضر في نبأ الخضر / المتقدم ذكره. وقال ابن حجر في الطريق الأولى : «هذا أصلح إسناد وقفت عليه في هذا الباب».

وأما موضوع الخضر وهل هو موجود أم لا ؟ فإن ذلك مما تناقضت فيه آراء العلماء ولابن تيمية رحمه الله في ذلك اجابتان متناقضتان إحداهما : تنفي وجوده والأخرى : تثبته وكلاهما في / الفتاوى / ٤ / ٣٣٧ - ٣٤٠ / وقد أُلّف فيه جماعة من العلماء استوعبها جميعا، وزاد عليها ابن حجر رحمه الله في كتابه /الزهر النضر في نبأ الخضر / وقال في آخره : «والذي تميل إليه النفس من حيث الأدلة القوية خلاف ما يعتقده العوام من استمرار حياته» (٢٣٤).

وأقوى رد أورده ابن حجر في كتابه المذكور هو قول أبي الخطاب بن دحية تعقيبا على الطرق الحديثية التي أوردها السهيلي لإثبات حياته فقال : «إن الطرق التي أشار إليها لم يصح منها شيء ولا ثبت اجتماع الخضر مع أحد من الأنبياء إلا مع موسى كما قص الله تعالى من خبرهما. قال : وجميع ما ورد في حياته لا يصح منها شيء باتفاق أهل النقل وإنما يذكر ذلك من يروي الخبر ولا يذكر علته.

بن جعفر قال : ثنا أبو يوسف قال : ثنا محمد بن عبد العزيز قال : نا  
ضمرة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال :  
رأيت رجلاً ماشى عمر بن عبد العزيز معتمداً على يديه.  
فقلت في نفسي : إن هذا الرجل جاف.  
قال : فلما انصرف من الصلاة قلت : من الرجل الذي كان  
معتمداً على يدك آنفاً؟  
قال : فهل رأيته يا رياح؟  
قلت : نعم.  
قال : ما أحسبك إلا رجلاً صالحاً. ذاك أخي الخضر بشرني أنني  
سألي وأعدل.



إما لكونه لم يعرفها.  
وإما لوضوحها عند أهل الحديث.  
قال : وأما ما جاء عن المشايخ فهو مما يتعجب منه كيف يجوز لعاقل أن يلقي  
شخصاً لا يعرفه فيقول له : أنا فلان فيصدق.  
قال : وأما حديث التلعيزية الذي ذكره أبو عمر فهو موضوع رواه عبد الله بن  
المحرز عن يزيد بن الأصم عن علي رضي الله عنه وابن محرز : متروك وهو  
الذي قال ابن المبارك في حقه كما أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه لما رأيته  
كانت بعرة أحب إليّ منه.  
(صحيح مسلم ٢٧/١) بفضل رؤية النجاسة على رؤيته ٢٠١/.

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي عبد الله : محمد بن المنكدر التيمي  
مولا هم] <sup>(١)</sup> / [٤٩]

.....-١٢٤-

[.....  
فاحتاج إليها فأنفقها فجاء صاحبها يطلبها فقام فتوضأ وصلى ثم دعا  
فقال : يا ساد الهواء بالسماء ويا كابس الأرض على الماء ويا واحدا قبل  
كل أحد كان ويا واحدا بعد كل يكون أدّ عني أمانتي فسمع قائلاً  
يقول : خذ هذه فأدها عن أمانتك وأقصر في الخطبة فإنك لن تراني.  
١٢٥ - وأنا علي : أنا الحسين قال : ثنا عبد الله بن محمد قال :

---

(١) محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي أبو عبد الله أحد الأئمة الأعلام كان ورعاً عابداً  
من سادات القراء. توفي سنة (١٣٠هـ) تهذيب التهذيب (٤٧٣/٩).  
(ث/١٢٤) يوجد مسح في أعلاه الصفحة.

\* والأثر، عند ابن أبي الدنيا قال : «حدثني سويد بن سعيد حدثني خالد بن  
عبد الله اليمامي قال : استودع محمد بن المنكدر وديعة فاحتاج إليها... به».   
مجاوب الدعوة (٩٨) وخالد بن عبد الله اليمامي هذا لم أجده ترجمته.  
والمؤلف عادة ما يروي عن عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا بهذا السند :  
عن علي بن محمد بن عبد الله عن الحسين عن ابن أبي الدنيا كالأثر الآتي .  
وقد أورد أبو نعيم قصة مشابهة لها في الحلية (١٥٢/٣).  
(ث/١٢٥) سنده ضعيف.

فيه : «عبد الرحمن بن زيد بن أسلم» ضعيف، التهذيب (١٧٧/٦).  
\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد - المذكور في السند /  
مجاوب الدعوة (٩٨).  
وأورده أبو نعيم عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد... نحوه الحلية :  
(١٥١/٣).

ثنا سلمة بن شبيب قال : نا سهل بن عاصم : عن يحيى بن محمد  
الجارى : عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال :

خرج قوم غزاة وخرج معهم محمد بن المنكدر وكانت صائفة  
فبينما هم يسرون في الساقة فقال محمد بن المنكدر : استطعموا الله  
يطعمكم فإنه القادر .

فدعا القوم . فلم يسروا إلا قليلاً حتى وجدوا مكتلاً مخيطة كأنما  
أوتي به من السيالة أو الروحاء فإذا هو جبن رطب .

فقال بعض القوم : لو كان عسلاً .

فقال محمد : إن الذي أطعمكم جبناً ههنا قادر أن يطعمكم  
عسلاً .

قال : فدعا القوم فساروا قليلاً فوجدوا (قارورة) عسل على  
الطريق فنزلوا فأكلوا رضي الله عنهم .



[سياق]

ما روي من [كرامات أبي عبد الله: جعفر بن محمد بن علي بن حسين رضي الله عنه<sup>(١)</sup>]

١٢٦ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى قال : أنا علي بن محمد بن أحمد المصري<sup>(٢)</sup> قال : ثنا أبو علاثة محمد بن عمر بن خالد قال : ثنا عياض ابن أبي طيبة قال : ثنا ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول :

حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فأتيت مكة فلما أن صليت العصر رقينا أبا قبيس فإذا أنا برجل جالس وهو يدعو.  
فقال : يا رب يا رب حتى انقطع نفسه.  
(ثم قال : يا رباه حتى انقطع نفسه.  
ثم قال رب رب رب حتى انقطع نفسه.  
ثم قال : يا الله)<sup>(٣)</sup> يا الله حتى انقطع نفسه .  
ثم قال : يا حي حتى انقطع نفسه.  
ثم قال : يا رحيم حتى انقطع نفسه.  
ثم قال : يا رحيم حتى انقطع نفسه.  
ثم قال : يا أرحم الراحمين حتى انقطع نفسه . سبع مرات.

---

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي أبو عبد الله المدني الصادق كان من سادات أهل البيت فقهيا وعلميا وفضلا توفي سنة (١٤٨هـ) التهذيب (١٠٣/٢) الحلية (١٩٢/٣).

(٢) «المصري» أو : «المقري» .  
(ث/١٢٦) في سنده : «عياض بن أبي طيبة» و : «أبو علاثة : محمد بن عمر بن خالد» لم أجد لهما ترجمة.

(٣) من الحاشية.

ثم قال : اللهم إني أشتهي من هذا العنب فأطعمنيه اللهم وإن برداي قد خلقا.

قال الليث : فوالله ما استتم كلامه / [٥٠] حتى نظرت إلى سلة مملوءة [عنباً وليس] على الأرض عنب يومئذ وبردين موضوعين فأراد أن يأكل فقلت : أنا شريكك.

فقال : ولم؟!

فقلت : لأنك كنت تدعو وأؤمن أنا فقال لي : تقدم فكل ولا تخبيء منه شيئاً فتقدمت فأكلت شيئاً لم آكل مثله قط وإذا عنب لا عجم له فأكلت حتى شبعت والسلة لم تنقص شيئاً.

ثم قال لي : خذ أحب البردين إليك.

فقلت : أما البردان فأنا غني عنهما.

فقال لي : توار عني حتى ألبسهما فتواريت عنه فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ثم أخذ البردين اللذين كانا عليه فجعلهما عنده ونزل واتبعته حتى إذا كان بالمسعى لقيه رجل فقال له : اكسني كساك الله يا ابن رسول الله فدفعهما إليه فلحقت الرجل فقلت من هذا ؟

قال : هذا جعفر بن محمد.

قال الليث : فطلبته لأسمع منه فلم أجده<sup>(١)</sup>.

---

(١) القصص التي يرويها المتصوفة في الكرامات يكثر فيها الطعام والشراب والكساء وهذا تسلية للأتباع الذين فرطوا في الأسباب المشروعة ليقربوا الكرامات التي تشيع بطونهم وتغطي أجسادهم.

وهذا للتأكيد على الأتباع باستمرار إهمال الأسباب المشروعة وترقب الكرامات وهذا مخالف للسرعة التي تحت بل وتأمر بالسير في الأرض وابتغاء الرزق على منهاج الأنبياء والصالحين الذين كانوا يعملون بالأسباب ويقربون بعد ذلك الرزق.

[سياق]

ما روي من [كرامات زيد بن أسلم رحمه الله<sup>(١)</sup>]

١٢٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال : أنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال : حدثني جدي يعقوب بن شيبه قال : قرأت على الحارث بن مسكين : أخبركم عبد الرحمن بن القاسم وابن وهب قالا : قال مالك :

استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم كان معدناً لا يزال يصاب فيه الناس من قبل الجن. فلما وليهم تركوا ذلك إليه. فأمرهم بالأذان أن يؤذنوا ويرفعوا أصواتهم. ففعلوا فارتفع عنهم ذلك حتى اليوم.

قال مالك : أعجبني ذلك من مشورة زيد بن أسلم.



---

(١) زيد بن أسلم العدوي : «أبو أسامة المدني الفقيه مولى عمر» رضي الله عنه. قال أبو حازم الأعرج : (لقد رأيتنا في مجلس زيد بن أسلم أربعين فقيهاً أدنى خصلة فينا التواصي بما في أيدينا ، وما رأيت في مجلسه متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا) . / سير أعلام النبلاء / ٥ / ٣١٦ . قلت : ما أجمل هذا الخلق وما أحرى طلبة العلم والدعاة أن يتخلقوا به . توفي سنة (١٣٦هـ) .

(ث/١٢٧) رجاله ثقات ما عد شيخ المؤلف لم أستطع معرفته. وهذه القصة قد نقلها عن المؤلف الذهبي في / سير أعلام النبلاء / ٥ / ٣١٧ .

[سياق]

ما روي من [كرامات يوسف بن يونس بن حماس<sup>(١)</sup>

١٢٨ - أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الفقيه قال :

ثنا محمد بن إبراهيم المقرئ : ثنا محمد بن الفرّج أبو جعفر قال : ثنا

محمد بن أصبغ قال : ثنا يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال :

قال مالك :

[راح]<sup>(٢)</sup> يونس بن يوسف بن حماس أبو يوسف بن يونس بن

حماس إلى مسجد رسول الله - ﷺ - فرأى امرأة أعجبتة فقال :

اللهم إذ جعلت بصري عليّ نعمة وخشيت أن يكون عليّ نقمة

اللهم اقبضه.

قال : فإذا هو أعمى وكان له ابن أخ يقوده إلى المسجد فأتى به

إلى المسجد / [٥١] .....]

..... جعلت بصري عليّ نعمة وخشيت أن يكون

عليّ نقمة وإني أخاف الفضيحة في يومي هذا فإذا هو مفتوح العينين

ومر.

قال مالك : فرأيت بصريح العين ثم رأيت أعمى ثم رأيت صحيحاً.



---

(١) يوسف بن يونس بن حماس ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : (٢٣٥/٩) ولم أجده عند غيره.

(ث/١٢٨) في سنده أشخاص لم أستطع معرفتهم.

وهم : «محمد بن أصبغ» و : «محمد بن الفرّج أبو جعفر» و : «محمد بن

إبراهيم المقرئ».

(٢) من الحاشية.

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي جعفر، يزيد بن القعقاع المدني القارئ  
رضي الله عنه<sup>(١)</sup>

١٢٩ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن... قال : أنا  
أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد<sup>(٢)</sup> المقرئ قال : حدثني محمد بن  
منصور المدني قال : ثنا محمد بن إسحاق المسيبي قال : حدثني أبي<sup>(٣)</sup>  
: عن نافع ابن أبي نعيم<sup>(٤)</sup> قال :

لما غُسل أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ بعد وفاته نظروا ما  
بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك من حضره أنه  
نور القرآن.



---

(١) يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عباس كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي  
القارئ لذلك. اختلف في وفاته ما بين سبع وعشرين وثلاثين بعد المائة. الجرح  
والتعديل : (٢٨٥/٩) ميزان الاعتدال : (٥١١/٤)، التهذيب : (٥٨/١٢).  
(ث/١٢٩) سنده فيه :

«محمد بن منصور المدني» لم أجد ترجمته وكذلك شيخ المصنف، وأبو بكر  
بن مجاهد : ثقة وبقية رجاله مختلف في توثيقهم ويراجع : التهذيب/ حسب  
الأسماء.  
\* والأثر : أورده ابن حجر في ترجمة يزيد بن القعقاع صاحب الترجمة  
أعلاه.

(٢) ترجمة ابن مجاهد في البداية : (١٨٥/١١).

(٣) اسمه : إسحاق بن محمد.

(٤) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم.

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي نصر المدني المبتلي رضي الله عنه<sup>(١)</sup>]

١٣٠ - أخبرنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد قال : ثنا محمد بن مخلد قال : ثنا العباس بن محمد بن عبد الرحمن قال : ثنا أبي : عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال :

أجدبت المدينة فاشتد حال أهلها وتكشف قوم مستورون وخرجوا يدعون فمررت يوماً بسوق الطعام وما فيه حبة حنطة ولا شعير فإذا أبو نصر جالس منكس رأسه فقلت له : يا أبا نصر أما ترى ما فيه أهل حرم رسول الله - ﷺ ؟ قال : بلى .

فقلت : أفلا تدعو الله تعالى علّه يفرج ما هم فيه !

قال : بلى وحول وجهه إلى القبلة وقال : اجلس عن يميني .

---

(١) أبو نصر المدني المبتلي ذكره ابن الجوزي تحت عنوان : «ومن عقلاء المجانين بالمدينة - أبو نصر المبتلي» وذكره أبو نعيم بعنوان : «أبو نصر المحب» ولم يوردا في ترجمته غير هذين المعنيين. الحلية (٣٤٧/١٠)، صفة الصفوة (١٩٩/٢).

(ث/١٣٠) سنده : رجاله لم تتضح درجات بعضهم كما في التراجم الآتية :

\* محمد بن عمر بن محمد بن حميد البزاز لا بأس به ولكنه رمي بالتشيع توفي سنة (٣٧٤هـ) تاريخ بغداد (٣٤/٣).

\* محمد بن مخلد بن حفص الدوري ثقة توفي عام (٣٣١هـ). تاريخ بغداد (٣١٠/٣) المنتظم (٣٣٤/٦).

\* العباس بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري لم يذكر في ترجمته درجة توفي سنة (٢٦٣هـ) تاريخ بغداد (١٤٣/١٢).

\* محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الأنصاري حدث عنه ابنه في كتاب «عقلاء المجانين» لم تذكر درجته ولا وفاته. تاريخ بغداد (٣١٠/٢).

\* محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. لا بأس به. التهذيب.

قال : فجلست عن يمينه .

فانكب فعفر وجهه في التراب ثم رفع رأسه فقال : يا فارح الهم  
يا كاشف الضر مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة  
ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وفرج ما أصبح فيه أهل حرم  
نبيك .

ثم غلب فذهب وقمت من عنده .

قال : فوالله ما خرجت من السوق حتى رأيت قد تغطت فرفعت  
رأسي فإذا رجل جراد أرى سوادهن في الهواء فما زلن يسقطن إلى  
جنبتي وأنا واقف أنظر حتى ملأ ما بين المدينة فاستغنى كل قوم بما في  
دارهم من جراد محشو الأجواف فطبخوا وملحوا وقلا ... / [٥٢] من  
قدر على الزيت وملأ الناس الحباب والجرار والقواصر وألقوه في جوا  
بيوتهم .

ثم نهض ... فانتشر في أعراض المدينة لم يخرج منها إلى غيرها  
فما مرت بنا ثلاث حتى جاءت عشر سفائن دخلت [الجاز] <sup>(١)</sup> فإذا  
هي دخلت في الوقت الذي دعا فيه أبو نصر فرجع السعر إلى أرخص  
ما كان ورجعت حال الناس إلى أحسن ما كانت .

قال : فأتيت أبا نصر وهو في مسجد رسول الله - ﷺ - فقلت :  
يا أبا نصر أما ترى إلى بركات دعائك قال : لا إله إلا الله هذه رحمة  
الله التي وسعت كل شيء .



---

(١) في الحاشية : (نهر بحري من السفن) ؟!

### سياق ما روي من كرامات أبي كعب الحارثي<sup>(١)</sup>

١٣١ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال: أنا يوسف بن عمر قال: قرأت على محمد بن مخلد قال: حدثني أحمد بن منصور بن سيار قال: ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال: حدثني أمية بن شبل عن زياد بن جبل عن أبي كعب الحارثي قال: [...] عند أسماء النجرانية وهو ذو الإداوة. قال: خرجت في طلب إبل لي ضوال قال: فتزودت لبنا في إداوة فقلت في نفسي: ما أنصفت ربي عز وجل فأين الوضوء؟ قال: فأهرقت اللبن وملأتها ماء فقلت: هذا وضوء وهذا شراب قال: فكنت أرعى إبلي فإذا أردت أن أتوضأ صببت من الإداوة ماء فتوضأت به وإذا أردت أن أشرب صببت لبنا فشربت فمكثت كذلك ثلاثاً. قال: فقالت له أسماء النجرانية: أمخيضاً كان أم حليياً؟ قال: إنك لبطالة بل كان يعصم من الجوع ويروي من الظمأ أما إني حدثت بهذا نفراً من قومي فيهم علي بن الحارث سيد بني [قفان] فقال: ما أظن الذي تقول كما تقول قال: قلت: الله أعلم به. قال: فرجعت إلى منزلي فبت ليلتي تيك فإذا أنا به صلاة الصبح على بابي فخرجت إليه فقلت: رحمك الله لم تعنيت إلي الآن ألا أرسلت إلي فأتيك؟ فقال: لا أنا أحق بذلك منك أن آتيك لما بت الليلة أتاني آت فقال: أنت تكذب من يحدث بأنعم الله عز وجل.

---

(١) أبو كعب الحارثي رأى عثمان بن عفان وسأله عن بعض دينه. ذكره ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل: (٤٣٠/٩).

(ث/١٣١) سنده ضعيف.

فيه: «زياد بن جبل» قال فيه الذهبي: «مجهول» ميزان الاعتدال: (٨٧/٢). وفيه: «أمية بن شبل يمني» قال الذهبي له حديث منكر. الميزان: (٢٧٦/١) ولم أجد غير هذا في ترجمته.

سياق ما روي عن أهل مكة من الكرامات

فمنهم : وهيب بن الورد <sup>(١)</sup> ، وابن أبي رواد :

١٣٢ - (.....) <sup>(٢)</sup> / [٥٣] أحمد بن حماد

قال: ثنا علي بن حرب قال : ثنا خالد بن يزيد العدري <sup>(٣)</sup> قال: سمعت ابن أبي رواد يقول: انتهيت إلى رجل ساجد خلف المقام في ليلة باردة مطيرة يدعو ويكي فطفت أسبوعاً ثم عدت فوجدته على حاله فقعدت قريباً منه الليل كله فلما كان جوف الليل سمعت هاتفاً يقول: يا وهيب بن الورد ارفع فقد غفر لك قال: فلم أر شيئاً فلما برق الصبح رفع رأسه ومضى فاتبعته فقلت: أو ما سمعت الصوت فقال: وأي صوت فأخبرته فقال: لا تخبر أحداً فما حدثت به أحداً حتى مات وهيب.

١٣٣ - وأخبرنا القاسم قال : ثنا محمد بن أحمد قال : ثنا علي بن

حرب ثنا خالد قال : سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول :

سجدت ليلة على البيت تحت الثياب فلما كان جوف الليل أحسست خباً إلى جنبي فقال لي : يا عبد العزيز قل : اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني لما تكلفت لي به اللهم لا تحرمني وأنا أسألك ولا تعذبني وأنا أستغفرك فرفعت رأسي فلم أحس أحداً.

---

(١) وهيب بن الورد المكي مولى بني مخزوم أبو أمية. ذكر ابن الجوزي أنه أدرك جماعة من التابعين وكان مشغولاً عن الرواية بالتعب. توفي سنة (١٥٣هـ). الحلية (٨/١٤٠) صفة الصفوة (٢/٢٢١).

(ث/١٣٢) سنده. يوجد مسح من بداية السند.

ولم أجد ترجمة لخالد بن يزيد العدوي.

(٢) مسح في أول الصفحة الصفحة والسند الآتي يتبين منه السقط وكذلك رقم (٢٠٩)،

(٢١٠) إلا أن الراوي هنا شيخ علي بن حرب هو : «أحمد بن حماد» وأما السند الآتي ففيه «محمد بن أحمد».

(٣) رسمه قريب مما أثبت.

(ث/١٣٣) سنده فيه خالد بن يزيد لم أجد له ترجمة.

## سياق

ما روى من كرامات أبي علي الفضيل بن عياض<sup>(١)</sup>

- رحمه الله -

١٣٤ - أخبرنا بكر بن شاذان المقرئ قال: ثنا جعفر بن محمد بن نصير قال: ثنا أحمد بن محمد - هو ابن مسروق - قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد قال: ثنا أبو عبد الله الهروي إبراهيم بن عبد الله قال: كنا مع الفضيل بن عياض على أبي قبيس فقال: لو أن الرجل صدق في التوكل على الله عز وجل ثم قال: لهذا الجبل اهتر لاهتر.

---

(١) الفضيل بن عياض أبو علي التميمي ولد بخراسان وقدم الكوفة وهو كبير فسمع بها الحديث ثم تعبد وانتقل إلى مكة فمات بها. توفي سنة (٢٨٧هـ). الحلية (٤٨/٨). صفة الصفوة: (٢٣٧/٢).  
(ث/١٣٤) سنده ضعيف.

فيه: «إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد» لم يذكر فيه تعديل ولا جرح. الجرح والتعديل: (١١٠/٢).  
وفيه: «أبو عبد الله الهروي: إبراهيم بن عبد الله لم أجده ترجمته والموجود بنفس الاسم كنيته: «أبو إسحاق» ثقة التهذيب.  
وفيه: «أحمد بن محمد بن مسروق» قال الدارقطني: «ليس بالقوي يأتي بالمعضلات» ميزان الاعتدال (١٥٠/١).  
وفيه: «جعفر بن محمد بن نصير» شيخ الصوفية ثقة فاضل تاريخ بغداد: (٢٢٦/٧).

وشيوخ المؤلف: «بكر بن شاذان» ثقة توفي سنة (٤٠٥هـ) تاريخ بغداد: (٩٦/٧).

\* والأثر أورده أبو نعيم بمعناه بسند آخر عن مريح بن وكيع - من رواية إبراهيم بن الجنيد كذلك. الحلية (١١٢/٨). وقد أورده أبو نعيم نحو هذه القصة عن إبراهيم بن أدهم من طرق عدة. الحلية (٤/٨).

قال : فوالله لقد رأيت الجبل قد اهتز وتحرك.

فقال : يا هذا إني لم أعنك رحمك الله.

قال : فسكن.

١٣٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حسن بن جعفر بن محمد بن نصير قال : ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا هارون بن سوار قال :

(ضل)<sup>(١)</sup> حمار كان للفضيل بن عياض وكان حماراً يستقي عليه الماء فيأكل من فضله قال : فقيل له : قد ضل الحمار.  
قال : فجاء فقعد في المحراب قال : ثم قال : قد أخذنا عليه بمجامع الطرق قال فجاء الحمار فوقف على باب المسجد.

١٣٦ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال : ثنا عمر بن أحمد قال :  
ثنا محمد بن إبراهيم الحربي / [٥٤] .  
.....  
.....

[.....]<sup>(٢)</sup>



---

(ث/١٣٥) سنده فيه : «هارون بن سوار» لم أجده.

وفيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» ضعيف وقد تقدم.

(١) في الأصل : (هلك) وصححت في الحاشية بـ (ضل) .

(٢) هذا الأثر ممسوح من أول الصفحة.

### سياق

ما روي من كرامات العبد الأسود<sup>(١)</sup> بمكة

الذي أرى الله عز وجل ابن المبارك

١٣٧ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن نصر قال : أنا يوسف بن عمر قال : أنا عبد الرحمن بن أبي شيخ إملاء قال : ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال : ثنا عمر قال : ثنا أحمد بن عمر الحربي قال : حدثني محمد بن صالح العدوي قال : أخبرني أبي عن عبد الله بن المبارك قال :

كنت بمكة فأصابهم قحط فخرجوا إلى المسجد الحرام يستسقون فلم يسقوا وإلى جانبي أسود منهوك فقال : اللهم اللهم قد دعوك فلم تجبهم إني أقسم عليك أن تسقينا.

قال : فوالله ما لبثنا أن سقينا.

قال : فانصرف الأسود واتبعته حتى دخل داراً في الخناطين فعلمتها فلما أصبحت أخذت دنانير وأتيت الدار فإذا رجل على باب الدار فقلت أردت رب هذه الدار.

قال : أنا.

---

(١) ذكره ابن الجوزي رحمه الله ضمن عباد كانوا بمكة لم تعرف أسماؤهم. صفة الصفوة (٢/٢٦٨).

وروي ابن أبي الدنيا قصة مختصرة شبيهة بهذه بسند آخر /الأولياء/ (٦٢).

(ث/١٣٧) سنده : لم أعرف أغلب رجال السند.

\* والأثر : أورده بدون سند بكامله ابن الجوزي في صفة الصفوة :

(٢/٢٦٨).

قلت : مملوك لك أردت شراءه.

فقال : لي أربعة عشر مملوكاً أخرجهم إليك.

قال : فلم يكن فيهم فقلت له : بقي شيء؟

فقال لي : غلام مريض فأخرجه فإذا هو الأسود.

فقلت بعنيه.

فقال : هو لك يا أبا عبد الرحمن، فأعطيته الأربعة عشر ديناراً  
وأخذت المملوك فلما صرنا إلى بعض الطريق قال : يا مولاي أي شيء  
تصنع بي وأنا مريض؟

فقلت له لما رأيته عشية أمس.

قال : فاتكأ على الحائط فقال : اللهم لا تشهر بي فاقبضني إليك  
قال : فخر ميتاً فأنحشر عليه أهل مكة.



## سياق

ما روي من كرامات التابعين من أهل الشام

فمنهم : أبو مسلم : عبد الله بن ثوب<sup>(١)</sup>

١٣٨ - أخبرنا أحمد بن عبيد أنا محمد بن الحسين قال : ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال : ثنا إسماعيل بن عياش قال : ثنا شرحبيل بن مسلم :

أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن فبعث إلى أبي مسلم / [٥٥] فلما جاءه قال : أتشهد أنني رسول الله؟ قال : ما أسمع قال : أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال : نعم.  
فردد ذلك عليه فأمر بنار عظيمة فأججت ثم ألقى فيها أبا مسلم فلم يضره.

قال : فقليل له : أنفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك.

قال : فأمره بالرحيل فأتى أبو مسلم المدينة وقد قبض رسول الله

---

(١) عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني أدرك أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وهو الذي طرحه الأسود العنسي باليمن في النار فلم تضره توفي في خلافة يزيد بن معاوية وقيل قبل ذلك.

طبقات ابن سعد (٤٤٨/٧) الحلية (١٢٢/٢) صفة الصفوة : (٢٠٨/٤).

(ث/١٣٨) سنده ضعيف.

فيه : «شرحبيل بن مسلم» قال فيه ابن حجر : «صدوق فيه لين» التقريب (٣٤٩/١).

وفيه : «عبد الوهاب بن نجدة» لم يذكر فيه تعديل ولا تجريح. الجرح والتعديل : (٧٣/٦).

\* والأثر : رواه أبو نعيم من طريق أخرى عن عبد الوهاب بن نجدة . الحلية (١٢٨/٢) وذكره ابن الجوزي بدون سند في صفة الصفوة (٢٠٨/٤).

- ﷺ - واستخلف أبو بكر فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد ثم دخل المسجد فقام يصلي إلى سارية فبصر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام إليه فقال : ممن الرجل؟

قال : من أهل اليمن.

قال : ما فعل الذي أحرقه الكذاب بالنار.

قال : ذلك عبد الله بن ثوب.

فقال له : نشدتك بالله أنت هو؟

قال : اللهم نعم فاعتقه ثم بكى ثم ذهب حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر.

فقال : الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد من فعل به كما فعل إبراهيم خليل الرحمن.

قال ابن عياش : فأنا أدركت رجلاً من الأمداد الذين يمدون من اليمن من خولان يقولون لأمداد من عنس صاحب الكذاب : حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

١٣٩ - أخبرنا أحمد بن عبيد : أنا محمد بن الحسين قال : ثنا أحمد قال : حدثني ضمرة قال : السري بن يحيى ثنا به قال :

قالت جارية أبي مسلم الخولاني : قد صنعت لك السم في طعامك فلم يضرك.

---

(ث/١٣٩) سنده ضعيف.

السري بن يحيى توفي عام (١٦٧هـ).

فلم يسمع من أبي مسلم الخولاني. التهذيب : (٤٦٠/٣).

قال : ولم؟!

قالت : أردت أن أتعجل العتق.

قال : اذهبي فأنت حرة.

١٤٠ - أخبرنا أحمد قال : ثنا محمد قال : ثنا أحمد قال : ثنا

الحوطي قال : ثنا أشعث بن شعبة عن السري بن يحيى عن سليمان :

أن جارية كانت لأبي مسلم قالت له :

يا أبا مسلم : ما زلت أجعل السم في طعامك منذ كذا وكذا فما

أراه ضرك؟!

قال : ولم جعلت ذلك؟!

قالت : لأنني جارية شابة إلى جانبك فلا أنت تدنيني من فراشك

ولا أنت تبيعني.

قال : إني كنت أقول إذا أردت أن آكل : بسم الله خير الأسماء

الذي لا يضر مع اسمه داء، رب الأرض ورب السماء.

١٤١ - أخبرنا علي بن محمد : أنا الحسين قال : ثنا عبد الله بن

---

(ث/١٤٠) سنده ضعيف.

فيه : «أشعث بن شعبة».

قال أبو زرعة : «لين» وقال الأزدي : «ضعيف» ووثقه أبو داود، وابن حبان.

التهذيب : (٣٥٤/١).

(ث/١٤١) سنده ضعيف.

فيه : «عثمان بن عطاء بن أبي مسلم» ضعيف.

التهذيب (١٣٨/٧) وروايته منقطعة عن أبي مسلم.

وفيه : «عبد الرحمن بن واقد البغدادي».

قال ابن عدي : «يحدث بالمناكير عن الثقات ويسرق الحديث». التهذيب =

محمد قال : ثنا عبد الرحمن بن واقد قال : ثنا (عاصم)<sup>(١)</sup> قال : ثنا عثمان بن عطاء قال :

كان أبو مسلم الخولاني إذا دخل منزله سلّم وإذا بلغ وسط الدار كبر وكبرت امرأته فإذا بلغ البيت كبر وكبرت امرأته.  
قال : فيدخل فينزع رداءه وحذاءه وتأتيه بطعام فيأكل.

فجاء ذات ليلة فكبر فلم تجبه ثم أتى البيت فكبر وسلم وكبر فلم تجبه وإذا البيت ليس فيه سراج وإذا هي جالسة بيدها عود في الأرض تنكت به.

فقال لها : مالك؟

قالت : الناس بخير وأنت أبو مسلم. لو أنك أتيت مغاوية فيأمر لنا بخادم ويعطيك شيئاً نعيش به؟

---

(٢٩٢/٦).

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا في كتابه /مجاوب الدعوة/ ١١٢.  
وأورده أبو نعيم من طريق أخرى عن سعيد بن أسد عن ضمرة... به. الحلية (١٢٩/٢).

وأوردها ابن الجوزي في : صفة الصفوة : (٤١١/٤).  
\* تنبيه :

ورد عند أبي نعيم، وابن الجوزي : أن عثمان بن عطاء روى القصة عن أبيه «عطاء» وأما عند المؤلف، وابن أبي الدنيا فيرويه بدون واسطة.  
وعثمان بن عطاء ولد بعد موت أبي مسلم حيث توفي أبو مسلم في خلافة معاوية أو ابنه يزيد، وأما عثمان فقد كانت ولادته (٨٨هـ). راجع التهذيب (١٣٨/٧) وصفة الصفوة (٢١٣/٤).

(١) في الأصل : «عاصم» وهو خطأ كما في مراجع الأثر وليس في الرواة عن عثمان بن عطاء من اسمه عاصم. ولعل الصحيح أنه : «ضمرة بن ربيعة» / تهذيب الكمال / ١٩ / ٤٤١.

فقال : اللهم من أفسد عليّ أهلي فأعم بصره.  
قال : وكانت أيتها امرأة فقالت : أنت امرأة أبي مسلم فلو  
كلمت زوجك يكلم معاوية ليخدمكم ويعطيكم.  
قال : فبينما هذه المرأة في منزلها - والسراج يزهر - إذ أنكرت  
بصرها.

فقالت : سراجكم طفيء!؟

قالوا : لا.

قالت : إنا لله ذهب بصري فأقبلت كما هي إلى أبي مسلم فلم  
تزل تناشده الله وتطلب إليه.

قال : فدعا الله : فرد عليها بصرها ورجعت امرأته إلى حالها  
التي كانت عليها.

١٤٢ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : ثنا أبو موسى  
هارون بن عبد الله قال : ثنا أبو النضر : عن سليمان بن المغيرة قال :  
انتهى أبو مسلم الخولاني إلى دجلة وهي ترمي بالخشب من

---

(ث/١٤٢) رجاله ثقات ولكن في سماع سليمان بن المغيرة من أبي مسلم شك حيث  
كانت وفاة أبي مسلم في خلافة معاوية أو ابنه ووفاة سليمان في سنة  
(١٦٥هـ).

ولعل رواية أبي نعيم الآتية تبين ذلك. وراجع التهذيب (٤/٢٢٠).  
\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - المذكور في السند عبد الله - في كتابه : مجابو  
الدعوة / ١١٣ ، والبيهقي من طريق أخرى عن هارون بن عبد الله والفضل بن  
سهيل به وقال : (هذا إسناد صحيح). دلائل النبوة (٥٤/٦). وأورده أبو نعيم  
من طريق أخرى عن هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن  
هلال أو غيره أن أبا موسى ... الخلية (١٢٠/٥). فقد ذكر أن سليمان رواه  
بواسطة ولعله هو الصحيح. والله أعلم.

مدها. فمشى على الماء ثم التفت إلى أصحابه فقال : هل تفقدون شيئاً  
فندعو الله تعالى.

١٤٣ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : حدثني  
محمد بن الحسين قال : حدثني أحمد بن يونس قال : حدثني عنبة  
بن عبد الواحد القرشي قال : ثنا عبد الملك بن عمير قال :  
كان أبو مسلم الخولاني إذا استسقى سقي.

١٤٤ - أنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : حدثني محمد  
قال : حدثني أبو موسى<sup>(١)</sup> بن عيسى قال : ثنا الوليد بن مسلم : عن  
عثمان بن أبي العاتكة قال :  
اشترى أبو مسلم بغلة فقالت أم أبي مسلم : ادع الله أن يبارك  
فيها.

فقال : اللهم بارك لنا فيها فماتت.

فاشترى أخرى قالت : ادع الله أن يبارك لنا فيها فماتت.

---

(ث/١٤٣) سنده لا بأس به.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - المذكور في السند عبد الله - /مجاوب الدعوة/  
/١١٣/.

(ث/١٤٤) سنده ضعيف.

«عثمان بن أبي العاتكة» كانت وفاته عام (١٥٥هـ) وكانت وفاة أبي مسلم  
في خلافة معاوية أو ابنه والسماع غير محقق والله أعلم. راجع التهذيب،  
ترجمة عثمان.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - المذكور في السند عبد الله - وفي سنده :  
«حدثني موسى بن عيسى» على خلاف الرواية هنا كما تقدم.

(١) هكذا أبو موسى وعند ابن أبي الدنيا «موسى بن عيسى».

فاشترى أخرى قالت : ادع الله أن يبارك لنا فيها.  
فقال حميقاء فقولي : اللهم متعنا بها فبقيت لهم.  
١٤٥ - أنا أحمد : أنا محمد بن الحسين قال : ثنا أحمد بن زهير  
قال : ثنا عبد الوهاب بن نجدة قال : ثنا بقية بن الوليد : عن محمد بن  
زياد الألهماني : عن أي مسلم الخولاني :  
أن امرأة خبيت عليه امرأته فدعا عليها فذهب بصرها.  
قال : فأتته فقالت : يا أبا مسلم [٥٧] إني قد كنت فعلت  
وفعلت ولا أعود لمثلها.  
فقال : اللهم إن كانت صادقة فاردد عليها بصرها.  
قال : فأبصرت.  
١٤٦ - أنا أحمد قال : ثنا محمد قال : ثنا أحمد قال : ثنا

---

(ث/١٤٥) سنده ضعيف.

فيه : «بقية بن الوليد» صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. التقريب  
(١٠٥/١).

\* والأثر : رواه أبو نعيم من طريق أخرى عن الوليد بن شجاع عن  
بقية... نحوه . عن (١٢١/٥).  
\* وفيه اختلاف في فعل المرأة. فهنا خبيت عليه امرأته. وعند أبي نعيم : «أن  
امرأة خشته» والله أعلم.  
وقد تقدم الأثر برقم (١٤١).

(ث/١٤٦) سنده فيه : «بلال بن كعب العكي» لم يسمع من أبي مسلم فإن ضمرة بن  
ربيعة الراوي عن بلال بينه وبين عمر بن عبد العزيز ثلاثة أشخاص في الأثر  
(١٢٣) وعمر توفي عام (١٠١هـ).

وهنا بينه وبين أبي مسلم : بلال بن كعب فقط مما يؤكد الانقطاع .  
وأما : «بلال» هذا فقد اختلفت المصادر في اسمه.  
فعند ابن أبي حاتم (بلال العكي) ولم يذكر درجته.

هارون بن معروف قال : ثنا ضمرة عن بلال بن كعب العكي قال :  
ربما قال الصبيان لأبي مسلم الخولاني إذا مر الظبي : ادع الله  
يحبس علينا هذا الظبي فيدعو الله فيحبسه.

١٤٧ - أنا أحمد قال : أنا محمد قال : ثنا محمد قال : ثنا  
الحوطي قال : ثنا بقية بن الوليد : عن محمد بن زياد الألهاني : عن  
أبي مسلم الخولاني :  
أنه كان إذا غزا الروم فروا منهم قال : أجزوا بسم الله.  
قال : ويمر بين أيديهم.

قال : فيمرون بالنهر الغمر قال : فربما لم يبلغ من الدواب إلى

---

وعند الذهبي : «بلال بن عبيد العتكي» وقال : «منكر الحديث قاله الأزدي».  
وعند ابن حجر «بلال بن كعب العكي» ولم يورد «في ترجمته في التهذيب  
شيئا وقال في التقريب مقبول».  
وفي لسان الميزان «بلال بن عبيد العتكي».  
وأورد فيه كلام الأزدي.  
في جميعها ذكر أن الراوي عنه «الوليد بن مسلم» مما يوهم بأن الشخص  
واحد. والله أعلم.

راجع الجرح والتعديل وميزان الاعتدال والتقريب، والتهذيب ولسان الميزان.  
\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن واقد عن ضمرة بن ربيعة  
... به. /مجاوب الدعوة/ ١١١.

وأبو نعيم كذلك من نفس الطريق. الحلية (١٢٩/٢) وذكر متنه ابن الجوزي.  
صفة الصفوة (٢١٣/٤). وعند جميعهم : «بلال بن كعب».

(ث/١٤٧) سنده ضعيف.

فيه : «بقية بن الوليد» وهو ضعيف كما تقدم.

\* والأثر : أورده أبو نعيم من طريق أخرى عن بقية .. به. الحلية (٢١/٥)  
وأورد المتن ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢١٠/٤).

الركب أو نحو ذلك.

قال : فإذا جازوا قال : للناس هل ذهب لكم شيء؟ من ذهب له شيء فأنا له ضامن.

قال : فألقى بعضهم مخلاته عمداً فلما جاوزوا قال الرجل : مخلاتي وقعت في النهر.

فقال له : اتبعني فإذا المخلاة قد تعقلت ببعض أعواد النهر.  
فقال له : خذها.

١٤٨ - وأنا أحمد : أنا محمد : ثنا أحمد قال : ثنا الحوطي قال : ثنا أشعث بن شعبة قال : ثنا أبو عمر أخو أبي قال :

كنا في جيش وفيهم أبو مسلم الخولاني فانتهيت إلى نهر ثجاج فسألنا أهل القرية : أين المخاضة؟ فقالوا : والله ما كان ههنا مخاضة قط وإن المخاضة أسفل منكم بميلين فقال أبو مسلم : اللهم إنك أنت الذي أجزت بني إسرائيل في البحر وأنا عبيدك وفي سبيلك فأجزنا اليوم في هذا النهر.

ثم قال اعبروا باسم الله.

قال : فقال أبو عمر : وأنا على فرس فاره قال : فقلت : لأكونن أول من يقحم فرسه على أثر أبي مسلم.

قال : فخضت خلفه فلم يبلغ الماء بطون الخيل حتى عبرنا.

ثم وقف فقال : أيها الناس هل سقط من أحد منكم شيء كيما

---

(ث/١٤٨) سنده ضعيف :

فيه : «أشعث بن شعبة» وقد تقدم في الأثر (١٤٠).

أدعو الله أن يرده فلم يفقدوا شيئاً.

١٤٩ - أنا أحمد بن عبيد قال : أنا محمد بن الحسين قال : ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا قال : ثنا هارون - هو ابن معروف - قال : ثنا ضمرة : عن عثمان بن عطاء : عن أبيه قال :

أخذ أبو مسلم الخولاني درهماً ليشتري لأهله دقيقاً وأخذ معه مزارداً قال : وألح عليه سائل كلما وقف على مكان يريد أن يشتري قال : له السائل : تصدق عليّ.

قال : فيتحول من ذلك الموضع إلى موضع آخر فيتبعه قال : يقول : تصدق عليّ.

قال : فيفر منه إلى موضع آخر فيلحقه.

فلما أكثر عليه أعطاه الدرهم قال : ثم جاء إلى موضع / [٥٨].

[.....]

حوارياً قال فعجنت وخبزت فلما ارتفع النهار جاء أبو مسلم وهو خائف من امرأته قال : فأنته بالمائدة وأنته بطعام فأكل فلما فرغ قال لها : من أين هذا لكم؟ قالت : هذا من الذي جئت به.



---

(ث/١٤٩) سنده ضعيف.

فيه : «عثمان بن عطاء» ضعيف وقد تقدم.

[سياق]

ما روي من [كرامات : يزيد بن الأسود الجرشي<sup>(١)</sup>

١٥٠ - أخبرنا علي بن محمد بن عمر قال : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : ثنا بحر بن نصر ب سابق الخولاني قال : ثنا أيوب بن سويد قال : ثنا أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني قال :  
خرج الضحاك بن قيس فاستسقى بناس فلم يمتطروا ولم يروا  
سحاباً.

قال : فقال الضحاك أين : يزيد بن الأسود الجرشي؟  
فقال : أنا.

قال : قم فاستشفع لنا إلى الله عز وجل.  
فقام فعطف برنسه على منكبه وحسر عن ذراعيه ثم قال : اللهم  
إن عبادك هؤلاء يستشفعون بي إليك.  
فما دعا إلا قليلاً حتى مطروا حتى كادوا يغرقون فيه.  
ثم قال : اللهم إن هذا شهرني فأرحني منهم. فما لبث بعد تلك  
الجمعة إلا جمعة حتى مات.

---

(١) يزيد بن الأسود الجرشي أحد التابعين أدرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم قال  
السمعاني : «سكن الشام وكان من الزهاد والعباد الخشن» لم تذكر سنة وفاته.  
طبقات ابن سعد : (٤٤٤/٧)، صفة الصفوة (٢٠٢/٤)، الأنساب : (٤٤٤/٢).  
(ث/١٥٠) سنده ضعيف.

فيه : «أيوب بن سويد الرملي» قال أحمد : «ضعيف» وقال ابن معين : «ليس  
بشيء يسرق الأحاديث» التهذيب (٤٠٥/١).  
\* والأثر : رواه ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢٠٢/٤).

١٥١ - أخبرنا محمد بن أبي بكر وعبد الواحد بن محمد قالاً :  
أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الجوهري قال : ثنا إبراهيم بن أبي  
داود قال : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال : ثنا صفوان بن عمرو عن  
سليم بن عامر الخبائري :

أن السماء قحطت فخرج معاوية بن أبي سفيان وأهل دمشق  
يستسقون فلما قعد معاوية على المنبر قال : أين يزيد بن الأسود  
الجرشي؟

فناداه الناس فأقبل يتخطى الناس فأمره معاوية فصعد المنبر فقعد  
عند رجله.

فقال معاوية : اللهم إنا نستشفع إليك بخيرنا وأفضلنا اللهم إنا  
نستشفع إليك بيزيد بن الأسود الجرشي يا يزيد ارفع يديك إلى الله  
عز وجل.

فرفع يديه ورفع الناس أيديهم فما كان أوشك أن ثارت سحابة  
في الغرب كأنها ترس وهب لها ريح فسقتنا حتى كاد الناس أن لا  
يبلغوا منازلهم.



---

(ث/١٥١) رجاله ثقات إلى أبي اليمان.

وإبراهيم بن أبي داود والجوهري لم أجد لهما ترجمة.

\* والأثر : رواه ابن سعد فقال : «أخبرت عن أبي اليمان ...» به الطبقات

(٤٤٤/٧) وإبهامه لشيخه يضعف الحديث.

## سياق

ما روي من كرامات علي بن بكار<sup>(١)</sup>

١٥٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن جعفر بن محمد بن نصير قال : ثنا إبراهيم / [٥٩] ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : .....  
..... قال :

خرج أبو إسحاق الفزاري وعلي بن بكار يحطبان فأبطأ علي بن بكار على أبي إسحاق فدار أبو إسحاق في الجبل خلفه فجاء فنظر إليه وهو متربع وفي حجره رأس سبع وهو نائم يذب عنه قال : فقال له أبو إسحاق : ما قعودك ههنا؟ قال : فقال له : لجأ إلي فرحمته فأنا أنتظره لينتبه.



---

(١) علي بن بكار البصري أبو الحسن، سكن المصيصة مرابطاً فقيهاً لم أجد سنة وفاته. الجرح والتعديل (٧٦/٦) الحلية (٣١٧/٩) صفة الصفوة (٢٦٦/٤).  
(ث/١٥٢) سنده فيه مسح وهو ضعيف.  
فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» ضعيف وقد تقدم.  
\* والأثر : أورده ابن الجوزي عن أبي عبد الله قال : «خرج أبو إسحاق ... إلخ» صفة الصفوة ٢٦٧/٤٠.

[سياق]

ما روي من [كرامات عبيد الله بن أبي جعفر المصري<sup>(١)</sup>

١٥٣ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي : أنا عمر بن أحمد : أنا العباس بن العباس بن المغيرة قال : ثنا<sup>(٢)</sup> القاسم بن المغيرة قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني أبو شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر :

أن مركبهم انكسر بهم في البحر فرمى بهم البحر إلى خشبة فيها عدتنا ورقا فكنا نمصها فتشبعنا من الطعام والشراب .  
فلما كان من الغد أنبت الله عز وجل مثلها على عدتنا .  
قال : فلم نزل على ذلك حتى مر بنا مركب للمسلمين فحملونا .

---

(١) عبيد الله بن أبي جعفر - يسار - المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة ويقال : مولى بني أمية قال ابن يونس : « كان عالما عابدا زاهدا » . كان مولده سنة (٦٠ هـ) . واختلف في وفاته ما بين سنة اثنتين وثلاثين إلى ست وثلاثين ومائة وقد وثقه أبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي .  
طبقات ابن سعد (٥١٤/٧) الجرح والتعديل (٣١٠/٥) ميزان الاعتدال (٤/٣) التهذيب (٥/٧) .

(ث/١٥٣) سنده . رجاله ثقات إذا كان شيخ العباس هنا هو القاسم بن عبد الله بن المغيرة المتوفى سنة (٢٧٥ هـ) أما إذا كان الاسم « محمد بن القاسم بن المغيرة » على نحو ما في المخطوط فإنني لم أجد أحدا بهذا الاسم / تاريخ بغداد (٤٣٣/١٢) .  
ويوجد كذلك عند ابن أبي حاتم « القاسم بن المغيرة » لم يذكر فيه شيئا فإن كان هو المذكور في السند فالسند « ضعيف » الجرح والتعديل (١٢٢/٧) .  
\* والأثر : أورده ابن حجر في ترجمته في التهذيب بلفظ آخر .  
ولفظه : « غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة أو ستة فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فكنا نمصها فتشبعنا وتروينا .

فإذا أفيننا أنبت الله لنا مكانها أخرى حتى مر بنا مركب فحملنا » (٦/٧) .

(٢) في الحاشية : « محمد بن » قبل : « القاسم » .

ما روي من] كرامات حيوة بن شريح المصري (١)

١٥٤ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : حدثني أحمد بن سهل الاردني قال : حدثني خالد بن نزار الفزاري قال : كان حيوة بن شريح دعاءً من البكائين وكان ضيق الحال جداً. فجلست اليه ذات يوم وهو متخل وحده يدعو فقلت : رحمك الله لو دعوت الله فوسع عليك في معيشك؟ قال : فالتفت يميناً وشمالاً فلم ير أحداً فأخذ حصاة من الأرض فقال : اللهم اجعلها ذهباً.

قال : وإذا هي والله تبرة في كفه ما رأيت أحسن منها. قال فرمى بها إليّ فقال: هو أعلم بما يصلح عباده فقلت: ما أصنع بها؟ قال : استنفقها فهبته والله أن أراده.

(١) حيوة بن شريح بن صفوان أبو زرعة الكندي الفقيه الزاهد ثقة قال ابن يونس : «كان له عبادة وفضل». وقال ابن المبارك «ما وصف لي أحد ورأيت إلا كانت رؤيته دون صفته إلا حيوة فإن رؤيته كانت أكبر من صفته»، وقال ابن وهب : «يعرف بالإجابة» وقال ابن حبان : «وكان مستجاب الدعوة» توفي سنة (٥٨) وقيل (١٥٩هـ). طبقات ابن سعد (٥١٥/٧) الجرح والتعديل (٩٣٠٦/٣) التهذيب (٦٩/٣). (ث/١٥٤) سنده ضعيف :

فيه : «خالد بن نزار الفزاري» مجهول العين والحال راجع /تهذيب الكمال/ ١٥٢/٨. ورسمه عند المؤلف يخالف ما ورد في تهذيب الكمال ففيه «خالد بن الفزر» بتقديم الزاء واما تهذيب التهذيب فبتأخير. وهو كذلك عند ابن أبي الدنيا وابن الجوزي . وفيه : «أحمد بن سهل الاردني» وهو كذلك عند ابن أبي الدنيا وفي ترجمة حيوة بن شريح في تهذيب الكمال وقد ذكره ابن ماكولا ولم يبين حاله/ تهذيب الكمال/ ٤٨١/٧ و ١٥٢/٨ و تهذيب التهذيب /١١٢/٣/ والاكمال/١٣٨/١.

والاثر رواه ابن ابي الدنيا /مجاوب الدعوة/ ١٢٤/ وابن الجوزي /صفة الصفوة/ ٣٠٩/٤ والمزي في تهذيب الكمال /٤٨١/٧.

## سياق

ما روي من كرامات : الصبيح والمليح وهما من أهل الشام<sup>(١)</sup>

١٥٥ - أخبرنا عبد الوهاب بن نصر : أنا يوسف بن عمر قال :  
قرأت على محمد بن مخلد : حدثكم أحمد بن محمد بن مسروق  
قال : ثنا داود بن رشيد قال : حدثني صبيح ومليح / [٦٠] (قالا :

جعنا أياماً فقلت لصاحبي أو قال لي : أخرج بنا إلى الصحراء  
لعلنا نرى رجلاً نعلمه بعض دينه<sup>(٢)</sup> لعل الله تعالى أن ينفعنا به.

فلما أصبحنا استقبلنا أسود على رأسه حزمة حطب فدنونا إليه  
فقلنا له : من ربك؟

فرمى الحزمة عن رأسه وجلس عليها وقال : لا تقولوا لي : من  
ربك؟ ولكن قولوا لي : أين محل الإيمان من قلبك؟  
فنظرت إلى صاحبي ونظر إلي صاحبي.

ثم قال : إن المرید لا تنقطع مسائله - قالها ثلاثاً.

---

(١) الصبيح والمليح لم يذكر لهما ما يدل على اسميهما وأوردهما ابن الجوزي رحمة الله  
عليه ضمن «عباد أهل الشام المجهولي الأسماء» في صفة الصفوة.  
(ث/١٥٥) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» قال فيه الدارقطني : «ليس بالقوي يأتي  
بالمعضلات» . ميزان الاعتدال (١٥٠/١) وقد تقدم.  
وفيه : «يوسف بن عمر» لم أستطع معرفته.

\* والأثر : أورده ابن الجوزي في : صفة الصفوة (٢٩١/٤).  
والتصحيح بين الأقواس منه.

(٢) الإكمال من صفة الصفوة ومكانه ممسوح في الأصل.

فلما رأنا لا نحير جواباً قال : اللهم إن كنت تعلم أن لك عبداً  
كلما سألك أعطيتهم فحول حزمتي من ذهب.

قال : فرأيتها والله قضبان الذهب تلمع.

ثم قال : اللهم (إن كنت) تعلم : أن الإخمال أحب إلى عبادك  
من الشهرة فردها خطباً.

قال : فرجعت والله خطباً تزدهي على رأسه ولم نجترئ أن  
نتبعه.



## سياق

ما روي من كرامات التابعين من أهل الكوفة

كرامات أبي وائل : شقيق بن سلمة رحمه الله<sup>(١)</sup> :

١٥٦ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد : أنا جفر بن محمد بن نصير : ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : ثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال : ثنا محمد بن عبيد قال : ثنا (...) عن الأعمش عن شقيق قال :

كنت في زرع لي إذ أقبلت (سحابة) ترهني قال : فسمعت فيها صوتاً، أمطري زرع فلان.

قال : فأتيت الرجل قال : فسألته ما تصنع بزرعك؟ قال : أبذر ثلثه وآكل ثلثه وأتصدق بثلثه.



(١) شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي أدرك النبي ﷺ صغيراً حيث كانت ولادته في السنة الأولى من الهجرة. قال ابن حبان : «سكن الكوفة وكان من عبادها». وروى ابن سعد عن إبراهيم النخعي قال : «أدركت أصحاب عبد الله وهم متوافرون يعدونه - أي شقيق - من خيارهم».

توفي أبو وائل سنة (٨٢هـ). الطبقات ٩٦/٦٠ ، الحلية (١٠١/٤) ، صفة الصفوة (٢٨/٣) التهذيب (٦١/٤).

(ث/١٥٦) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» ضعيف وقد تقدم.

ولم أستطع معرفة : «محمد بن عبيد» ولا الراوي عن الأعمش وهل هو «حبان أو حيان أو حسان». وليس في ترجمة الأعمش أحد بهذا الاسم .

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي عبد الله : سعيد بن جبير<sup>(١)</sup>

١٥٧ - أخبرنا علي بن محمد : أنا الحسين : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا عبد الرحمن بن واقد قال : أنا ضمرة بن ربيعة قال : أنا أصبغ بن زيد الواسطي قال :

كان لسعيد بن جبير ديك كان يقوم من الليل بصياحه قال : فلم يصح ليلة فشق عليه فقال : ماله؟ قطع الله صوته.

قال : فما سمع له صوت بعدها.

فقال أمه : يا بني لا تدعو على شيء بعدها / [٦١].



---

(١) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي أبو عبد الله الكوفي كان فقيها عابدا فاضلا ورعا. وقد كان مع الأشعث من جملة القراء حين خرج على الحجاج فلما هزم ابن الأشعث هرب سعيد بن جبير إلى مكة فأخذه خالد القسري بعد مدة وبعث به إلى الحجاج فقتله الحجاج سنة (٩٥ هـ) وهو ابن (٤٩ سنة) ثم هلك الحجاج بعده بأيام وكان يقول : مالي ولسعيد بن جبير كلما أردت النوم أخذ برجلي؟ طبقات ابن سعيد : (٢٥٦/٦)، صفة الصفوة (٧٧/٣) الحلية (٢٧٢/٤). (ث/١٥٧) سنده ضعيف.

فيه : «عبد الرحمن بن واقد» ضعيف. وقد تقدم.  
\* والأثر : رواه - عبد الله بن محمد - ابن أبي الدنيا في كتابه مجابو ادعوة / ١١٠ / ورواه أبو نعيم من طريق أخرى عن ضمرة... به.  
الحلية (٢٧٤/٤) وذكره ابن حجر في ترجمته في : التهذيب.

### سياق

[ما روي من كرامات عمرو بن قيس الملائي] <sup>(١)(٢)</sup>

١٥٨ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد أنا محمد بن [مخلد] قال : ثنا أبو العباس عيسى بن إسحاق السايح قال : ثنا أبي قال : ثنا أبو خالد قال :

لما مات عمرو بن قيس الملائي رأوا الصحراء مملوءة رجالاً عليهم ثياب بياض فلما صُلِّي عليه ودفن لم يُرَ في الصحراء أحد .  
فبلغ ذلك أبا جعفر فقال لابن شبرمة وابن أبي ليلى : ما منعكما أن تذكراني هذا الرجل فقالا : كان يسألنا أن لا نذكره لك .



- 
- (١) في الأصل مسح ووضع العنوان المناسب للأثر .  
(٢) عمرو بن قيس أبو عبد الله الكوفي قال العجلي : «كوفي ثقة من كبار الكوفيين متعبداً» . توفي ببغداد وقيل غير ذلك . ولم تذكر سنة وفاته وهو من أتباع التابعين .  
الحلية (١٠٠/٥) تاريخ بغداد (١٦٣/١٢) .  
(ث/١٥٨) سنده فيه أبو العباس السايح وأبوه لم أعرفهما .  
\* والأثر : رواه عن المؤلف الخطيب بنفس السند . تاريخ بغداد : (١٦٥/١٢)  
ومنه صححت بعض الكلمات غير الواضحة .  
ورواه أبو نعيم من طريق أخرى عن أبي خالد الأحمر وبسندين آخرين الحلية (١٠١/٥) .  
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة : (١٢٥/٣) .

[سياق]

ما روي من [كرامات ذر الهمداني<sup>(١)</sup> والمختار بن فلفل<sup>(٢)</sup>]

١٥٩ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله بن محمد قال :  
حدثني جعفر بن مكرم الدوري قال : ثنا حسين بن علي الجعفي : عن  
عبيد الله بن عبد الرحمن المرهبي : عن المختار بن فلفل قال :  
خرجنا نريد الحج ومعنا ذر زمن الحجاج فأتينا صاحب السالحين  
فقال : لسنا ندع أحداً إلا بجواز.  
فقال لنا ذر : توضؤوا وصلوا ثم ادعوا الله أن يخلي سبيلكم.  
قال : فتوضأنا ودعونا الله.  
ثم أتينا صاحب السالحين فقلنا : افتح لنا فكلم صاحبه الذي فوّه  
فقال إن هؤلاء قوم يريدون الحج.  
قال : فجلس وكان قائماً فضرب يديه على الأخرى وقال : والله  
لئن ظن الحجاج أنني أحبس حجاج بيته لبئس ما ظن خلّ سبيلهم.  
قال : فخلّى سبيلهم ولم يصنع ذلك قبلنا ولا بعدنا.

---

(١) ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي الهمداني أبو عمر الكوفي. كان من عباد الكوفة  
اتهم بالإرجاء ولكن العلماء يوثقونه في الرواية لم أجد من ذكر سنة وفاته وهو من  
كبار أتباع التابعين.

ميزان الاعتدال : (٣٢/٢) التهذيب : (٢١٨/٣).

(٢) المختار بن فلفل المخزومي مولى عمرو بن حريث تابعي قال عبد الله بن أحمد : «سألت  
أبي عنه فقال : ما أعلم إلا خيراً» ولم أجد سنة وفاته التهذيب / ١٠ / ٦٨.

(ث/ ١٥٩) سنده لا بأس به ولكنه من رواية ابن أبي الدنيا.

\* والأثر : رواه : عبد الله بن محمد - ابن أبي الدنيا - في كتابه مجابو

الدعوة : (١٠٥-١٠٦).

[سياق]

ما روي من [كرامات أسد بن صلهب<sup>(١)</sup> رحمه الله.

١٦٠ - أخبرنا علي ثنا الحسين : ثنا عبد الله : حدثني الفضل بن

سهل : عن عبد الرحمن بن مصعب المعني : عن عباد بن زفيل : عن  
الحسن بن صالح قال : قال أسد بن صلهب :

إن كنت لأدعو الله فتصرع الطير حولي.

قال الحسن : لولا أنه قد مات ما حدثت به.



---

(١) أسد بن صلهب لم أجد أحدا ترجم له.

(ث/١٦٠) سنده ضعيف.

فيه : «عباد بن زفيل» أو زميل أو ذفيل لم أجد له ذكرا في كتب الرجال.  
وفيه : «عبد الرحمن بن مصعب» قال ابن القطان : «مجهول الحال» التهذيب  
: (٦٧٠/٦).

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا في كتابه مجابو الدعوة / ١٢٠. وأورده ابن  
الجوزي في : صفة الصفوة : (١٥٢/٣).

## سياق

ما روي من كرامات سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله<sup>(١)</sup>

١٦١ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال : أنا يوسف بن عمر قال : قرئ على أبي الحسن المصري وأنا أسمع : حدثكم يوسف بن موسى قال : ثنا عبد الله بن حبيب الأنطاكي قال : حدثني أبو علي السجستاني عن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي قال :

قدم علينا من هراة شيخ صدوق (قال : دخلت زمزم فإذا بشيخ ينزع الدلو الذي يلي الركن فلما شرب أدخل الدلو) [٦٢] فأخذت فضلته فشربتها فإذا بسويق لوز لم أذق قط أطيب منه ثم التفت فإذا الشيخ قد ذهب.

ثم عدت من الغد في السحر فجلست إلى بئر زمزم فإذا الشيخ قد دخل من باب زمزم قد سدل ثوبه على وجهه فأتى البئر فنزع بالدلو فأخذت فضلته فشربت فإذا ماء مضروب بعسل لم أذق قط أطيب منه

---

(١) سفيان الثوري الكوفي ولد سنة (٩٧هـ) في خلافة سليمان بن عبد الملك. قال الخطيب : «وكان إماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين مجمعا على إمامته بحيث يستغنى عن تركيته مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد». وزهده وورعه معروف مشهور توفي رحمه الله في سنة (١٦١هـ). تاريخ بغداد (١٥١/٩) الحلية (٣٥٦/٦) صفة الصفوة (١٤٧/٣). (ث/١٦١) سنده ضعيف.

فيه : «راوي القصة : الشيخ الهروي» مجهول. والرواة الثلاثة في أول السند لم أعرفهم ولم أجد لهم تراجم. \* والأثر : رواه أبو نعيم من طريق أخرى عن سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن يعقوب ... به. الحلية : (٧٣/٧). وما بين القوسين منه .

ثم التفت فإذا الشيخ قد ذهب.

ثم عدت من الغد في السحر فجلست إلى البئر فإذا الشيخ قد دخل من باب زمزم قد سدل (ثوبه) على وجهه فأتى البئر فنزع بالدلو فأخذت ملحفته فلففتها على يدي وأخذت فضلته فشربته فإذا لبن مضروب بالسكر لم أذق قط أطيب منه.

فقلت : أيا شيخ بحق هذه البنية عليك من أنت؟

قال : تكتم علي؟

قلت : نعم.

قال : حتى أموت؟

قلت : نعم.

قال : أنا سفيان الثوري.

١٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الخليل قال : ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال : سمعت أبا نصر أحمد بن سهل بن حمدويه يقول : سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن عبدة النجار يقول : سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن حفص يقول :

كنت بالبصرة في مجلس عارم بن الفضل ومعنا أحمد بن شبويه المرزوي فقال لي أحمد بن شبويه : أفيذك فائدة حسنة تريدها؟  
قلت : نعم.

---

(ث/١٦٢) سنده . لم أستطع معرفة رجال السند ما عدا شيخ المؤلف .

• والأثر : أورده أبو نعيم بمعناه من طريق أخرى . الحلية (٥٨/٧) .

• ويلاحظ أن أبا نعيم رواه عن عارم بواسطة راويين فقط . وأما المؤلف هنا

فقد رواه بواسطة خمسة أشخاص . والله أعلم .

فأقبل على عارم فقال : يا أبا النعمان كيف كان قصة الطير  
وسفيان الثوري؟

فقال : نعم نعم فأوماً برأسه.

وأوماً أبو عبد الله (أحمد بن) حفص برأسه.

وأوماً علي بن الحسن بن عبد برأسه.

وأوماً أحمد بن سهل برأسه فقال : كان قدم سفيان الثوري  
هاهنا البصرة فأراً من القوم فاستخفى في بعض بيوت أصحابنا (وكان  
لابن صاحب)<sup>(١)</sup> المنزل طير يلعب به.

فقال له سفيان يوماً : إن لي إليك حاجة؟

قال : ما هي؟

قال : أحب أن تستوهب هذا الطير من أبيك وتهبه لي.

قال : نعم فاستوهب ذلك الطير من أبيه فوهبه لسفيان فقبضه  
سفيان فأطاره فطار وخرج من الكوة فكان ذلك دأبه / [٦٣] يسرح  
بالنهار (.....)<sup>(٢)</sup> أمره فخرجوا إلى جنازته بشر كثير فلما صلوا عليه  
ودفنوه وأهيل عليه التراب وانصرف الناس ويأتي ذلك الطير حتى قعد  
على قبر سفيان كئيباً حزيناً ثم طار فذهب فكان ذلك دأبه كل يوم  
حتى مات ذلك الطير فعمد صاحبه فدفنه إلى جنب سفيان الثوري  
وأوماً الشيخ برأسه.

---

(١) غير واضح في الأصل فاجتهدت لتصحيحه.

(٢) مسح في أول الصفحة ويقابلها عند أبي نعيم قوله : (فكان يذهب فيرعى فيجيء  
بالعشي فيكون في ناحية البيت فلما مات سفيان تبع جنازته وكان يضطرب على  
قبره...).

### سياق

ما روي من كرامات أبي بكر بن عياش<sup>(١)</sup>

١٦٣ - أخبرنا أحمد بن محمد حسنون قال : أنا جعفر بن محمد بن نصير قال : ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ثنا يحيى الحماني قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول :  
أتيت زمزم فاستقيت منها عسلا وأتيتها فاستقيت منها لبنا وأتيتها فاستقيت منها ماء.



---

(١) أبو بكر بن عياش : هذا اسمه وكنيته. قال يعقوب بن شيبة : (شيخ قديم معروف بالصلاح البارِع وكان له فقه كثير وعلم بأخبار الناس ورواية للحديث، يعرف له سنة وفضل). توفي سنة (٩٣هـ) . تاريخ بغداد : (٣٧١/١٤)، صفة الصفوة (٣/١٦٤)، الحلية (٨/٣٠٣).  
(ث/١٦٣) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» ضعيف وقد تقدم في رقم (١٥٥).  
\* والأثر : رواه الخطيب من طريقين عن الحماني إحداهما طريق جعفر بن محمد كما عند المؤلف. تاريخ بغداد (٣٨٠/١٤).  
وذكره ابن الجوزي في : صفة الصفوة (٣/١٦٤).

## سياق

ما روي من كرامات عبيد الله بن عبيد الرحمن

الأشجعي الكوفي<sup>(١)</sup>

١٦٤ - أخبرنا عبد الوهاب أنا يوسف بن عمر قال : قرأت على محمد بن مخلد قال : ثنا أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم المؤدب مولى بني (.....)<sup>(٢)</sup> قال : سمعت إبراهيم بن أبي الليث يقول : قال لي أبو النضر : قال لي الأشجعي :

ربما احتجت إلى الشيء فأجد تحت المصلى دراهم (جرين)<sup>(٣)</sup> يعني دراهم وضع.



---

(١) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي قال العجلي : «كان ثقة ثباتاً متقناً عالماً بحديث الثوري رجلاً صالحاً أرفع من روى عن سفيان» توفي سنة (١٨٢هـ) الجرح والتعديل (٣٢٣/٥) تاريخ بغداد (٣١١/١٠)، التهذيب (٣٤/٧).  
(ث/١٦٤) سنده ضعيف.

فيه : «جعفر بن محمد بن هاشم» أبو الفضل المؤدب مجهول الحال . تاريخ بغداد : (١٨٩/٧).

وفيه : «إبراهيم بن أبي الليث» لم أجد له ترجمة.

(٢) غير واضحة .

(٣) هكذا رسمها في الأصل.

## سياق

### ما روي من كرامات التابعين من أهل البصرة

منهم : هرم بن حيان<sup>(١)</sup> :

١٦٥ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال : أنا محمد بن الحسين قال :  
ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا هارون (يعني) ابن معروف قال : ثنا ضمرة  
قال : ثنا السري بن يحيى : عن قتادة قال :  
أمطر قبر هرم بن حيان من يومه فأثبت من يومه .

---

(١) هرم بن حيان العبدي كان عاملا لعمر رضي الله عنه . وقد اختلف في صحبته . فمن العلماء من عده في صفار الصحابة كابن عبد البر وابن حجر وغيرهما . ومنهم من عده في كبار التابعين كابن سعد ، وابن الجوزي وقد قاد بعض جيوش الفتح الإسلامي في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قال ابن سعد «وله فضل وعبادة» توفي بعد سنة (٢٦هـ) السنة التي افتتح فيها قلعة لخره . طبقات ابن سعد (١٣١/٧) الحلية (١١٩/٢) صفة الصفوة (٢١٣/٣) أسد الغابة (٣٩٢/١٠) حاشية الإصابة ، الإصابة (٢٤٠/١٠) .  
(ث/١٦٥) سنده ضعيف .

قتادة ولد بعد موت هرم بن حيان بأكثر من ثلاثين سنة حيث كانت ولادته سنة (٦١هـ) وكان موت هرم بن حيان كما تقدم بعد (٢٦هـ) .  
\* والأثر : ورد له ثلاثة أسانيد :  
الأول : سند المؤلف أعلاه عن قتادة ... رواه ابن سعد في الطبقات (١٣٤/٧) وأبو نعيم في الحلية (١٢٢/٢) كلاهما من طرق أخرى عن ضمرة ... به .

وأورد مثله ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢١٥/٣) .  
الثاني : عن الحسن ... رواه أحمد في الزهد (٢٨٥) وابن سعد : الطبقات (١٣١/٧) وأبو نعيم في الحلية (١٢٢/٢) .  
والحسن ولد لستين بقيتا من خلافة عمر مما يؤكد عدم مشاهدته للقصة .  
الثالث : عن عون بن شداد عن رجل عن أبيه ..... رواه عبد الله بن أحمد في الزهد لأبيه (٢٨٢٠) . والراوي للقصة مجهول هو وأبوه .

[سياق]

ما روي من [كرامات الحسن بن أبي الحسن البصري

- رحمه الله<sup>(١)</sup> -

١٦٦ - أخبرنا علي أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : أنا محمد بن الحسين قال : ثنا راشد أبو يحيى بن راشد قال : حدثني عصام بن زيد رجل من مزينة قال :

كان رجل من الخوارج يغشى مجلس الحسن فيؤذيهم. فقيل للحسن : يا أبا سعيد ألا تكلم الأمير حتى يصرفه عنا؟

قال : فسكت [٦٤] عنهم.

(قال : فأقبل ذات يوم والحسن جالس مع أصحابه فلما رآه قال : اللهم قد علمت أذاه لنا فاكفناه بما شئت.

---

(١) الحسن بن أبي الحسن - يسار - البصري مولى الأنصار وكان أبوه من أهل بيسان فسبي فهو مولى الأنصار، وكانت أمه تخدم أم سلمة رضي الله عنها فرجما غابت فتعطيه أم سلمة تديها تعلقه به ولذلك فإنه يقال : فصاحته من بركة ذلك. وكان رحمه الله فصيحاً بليغاً قال ابن سعد : «وكان الحسن جامعاً عالماً عالياً رفيعاً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كبير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً» توفي رحمه الله سنة (١١٠هـ).

طبقات ابن سعد (١٥٦/٧)، الحلية (١٣١/٢)، صفة الصفوة (٢٣٣/٣).

(ث/١٦٦) سنده ضعيف.

فيه : «عصام بن زيد» المزني. ذكره الذهبي بدون النسبة وقال فيه : «لا يعرف» الميزان (٦٦/٣).

وفيه : «راشد بن راشد» لم أجد له ترجمة.

\* والأثر : رواه عبد الله بن أبي ادنيا في كتابه : /مجاوب الدعوة (١١٧). وما بين القوسين منه .

قال : فخر - والله - الرجل من قامته فما حمل إلى أهله إلا ميتا  
على سرير فكان الحسن إذا ذكره بكى وقال : البائس ما كان أغره  
بالله!؟

١٦٧ - أنا عبيد الله بن محمد : أنا جعفر بن محمد : أنا أحمد  
بن محمد بن مسروق قال : ثنا محمد بن الحسين قال : ثنا عبد الوهاب  
بن عطاء قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة قال :  
غم على الناس هلال شهر رمضان.

قال : فخرج الحسن فقال : اللهم إن كانت ليلته فيينه.  
قال : فانجلي عنه الغيم حتى نظر الناس إليه.



---

(ث/١٦٧) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» ضعيف. وقد تقدم في الأثر رقم (١٥٥)  
وغیره .

### سياق

#### ما روي من كرامات عامر بن عبد قيس<sup>(١)</sup>

١٦٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم وعلي بن محمد بن عبد الله قالوا : أنا إسماعيل بن محمد قال : أنا أحمد بن منصور قال : ثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر بن محمد بن واسع عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير :

أن عامراً كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف رداءه فلا يلقى أحداً من المساكين يسأله إلا أعطاه، فإذا دخل على أهله رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيتها.

١٦٩ - أنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال : أنا الحسين بن

---

(١) عامر بن عبد قيس أبو عبد الله النصري الزاهد المشهور يقال : أدرك الجاهلية. قال العجلي : تابعي ثقة من كبار التابعين وعبادهم وقال كعب الأحبار : «هذا راهب هذه الأمة» توفي بالشام أيام خلافة معاوية. طبقات ابن سعد (١٠٣/٧)، الإصابة (٢٣٧/١).

وراجع زهده وآثاره في الزهد لابن المبارك (٢٩٤٠) ولأحمد بن حنبل (٢٦٩) والخصلة (٨٧/٢).

(ث/١٦٨) رجاله ثقات.

\* والأثر ورد له طرق عدة .

رواية عبد الرزاق هذه .. رواها أحمد / في الزهد / ٢٧٤، ورواه ابن المبارك عن معمر مباشرة ... به الزهد / ١٩٥.

وفيه ابن الشخير قال : «أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس أن عامراً ... به» وذكره بدون سند ابن الجوزي في صفة الصفوة : (٢١٠/٣). ورواه ابن سعد عن عبيد الله بن عمرو عن محمد بن واسع عن عامر بن عبد قيس - بدون ذكر ابن الشخير - الطبقات : (١٠٣/٧).

(ث/١٦٩) سنده ضعيف.

إسماعيل قال : أنا عمر بن شبه قال : ثنا يوسف بن عطية قال : ثنا  
المعلی بن زیاد القردوسي : عن عامر بن عبد قيس :

أنه مر بقافلة قد حبسهم أسد من بين أيديهم على طريقهم فلما  
جاء عامر نزل عن دابته.

فقالوا : يا أبا عبد الله إنا نخاف عليك من الأسد.

قال : فقال إنما هو كلب من كلاب الله عز وجل إن شاء أن  
يسلطه سلطه وإن شاء أن يكفه فمشى إليه حتى أخذ بيديه أذني الأسد  
فنحاه عن الطريق وجازت القافلة.

وقال : إني أستحي من ربي تبارك وتعالى أن يرى من قلبي أنني  
أخاف من غيره.



---

فيه : «يوسف بن عطية الصفار».

قال ابن معين : «ليس بشيء» وقال البخاري : «منكر الحديث» وقال أبو زرعة  
والدارقطني والساجي والعجلي وابن المديني : «ضعيف».  
وقال ابن حبان : «يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوع بالأسانيد الصحيحة  
لا يجوز الاحتجاج به» التهذيب ٤١٨/١١٠.

\* والأثر : أورده ابن الجوزي بدون سند بهذا المتن صفة الصفوة (٢٠٤/٣).  
وأورده أبو نعيم بسند آخر عن مالك بن دينار قال : «مر عامر بن قيس ...  
بمعناه موجزا. الحلية (٩٢/٢).

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي عبد الله مسلم بن يسار

= رحمه الله<sup>(١)</sup> =

١٧٠ - أخبرنا عبيد الله بن محمد أنا جعفر بن محمد بن نصير  
قال : ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : ثنا محمد بن الحسين قال :  
ثنا عتاب بن زياد الخراساني قال : ثنا ابن المبارك قال :  
قال مسلم بن يسار لأصحابه يوم التروية هل لكم في الحج؟  
فقالوا : نغرق / [٦٥] قال : جاء مسلم إلى دجلة وهي تقذف  
بالزبد قال فمشى على الماء ثم التفت إلى أصحابه فقال : هل تفقدون  
شيئاً.



---

(١) مسلم بن يسار البصري الأموي المكي أبو عبد الله الفقيه، عاش في القرن الأول قال  
ابن عون «كان مسلم بن يسار لا يفضل عليه أحد في ذلك الزمان». وقال ابن سعد :  
«قالوا : وكان مسلم ثقة فاضلاً عابدا ورعا أرفع عندهم من الحسن - أي البصري -  
حتى خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فوضعه ذلك عند الناس وارتفع  
الحسن عنه»، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه سنة (١٠١ هـ).  
الطبقات (١٨٨)، التهذيب. وراجع الحلية (٢٩٠/٢) والزهد لأحمد بن حنبل  
(٣٠٤) صفة الصفوة (٢٣٩/٣) لمعرفة أخباره وأقواله.  
(ث/١٧٠) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» ضعيف وقد تقدم في الأثر رقم (١٥٥).  
• والأثر : أورده ابن الجوزي في ترجمة مسلم بن يسار عن سليمان بن  
المغيرة. صفة الصفوة (٢٤٠/٣).  
مع أن ابن أبي الدنيا أورده عن سليمان بن المغيرة في فضائل أبي مسلم  
الخراساني وليس فيه ذكر الحج. مجابو الدعوة / ١١٣.

[سياق]

ما روي من [كرامات مطرف بن عبد الله بن الشخير

- رضي الله عنه<sup>(١)</sup> -

١٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى قال : ثنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز قال : ثنا محمد بن الجهم قال : ثنا يزيد بن هارون أنا جرير بن حازم /ح/.

١٧٢ - وأنا علي أنا الحسين : أنا عبد الله : حدثني محمد بن الحسين قال : ثنا يزيد بن هارون قال : أنا جرير بن حازم : عن حميد بن هلال قال :

كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيء فكذب علي مطرف.

فقال له مطرف : إن كنت كاذباً فعجل الله حتفك.

قال : فمات الرجل مكانه.

[فاستعدى أهله زياداً على مطرف]<sup>(٢)</sup> فقال لهم زياد : هل

---

(١) مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري أبو عبد الله ولد في حياة النبي ﷺ، قال ابن سعد : «وكان ثقة له فضل وورع ورواية وعقل وأدب».

وأورد له العلماء مناقب كثيرة. توفي سنة (٩٥هـ).

طبقات ابن سعد (١٤١/٧) الحلية (١٩٨/٢) صفة الصفوة (٢٢٢/٣) التهذيب (١٧٣/١٠).

(ث/١٧١، ١٧٢) سنده حسن.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا في /مجاوب الدعوة/ ١١٤/ ورواه أبو

نعيم من طريق أخرى عن يزيد بن هارون... به الحلية (١٠٦/٢).

وأورده ابن الجوزي في : صفة الصفوة (٢٢٥/٣).

(٢) هذه الجملة ساقطة من المخطوط وهي موجودة في مراجع الأثر.

ضربه؟ هل مسه بيده؟

فقالوا : لا.

فقال : دعوة رجل صالح وافقت دعوته قدراً.

فلم يجعل لهم شيئاً. لفظهما قريب.

١٧٣ - أنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : ثنا محمد بن

الحسين قال : ثنا سليمان بن حرب قال :

كان مطرف مستجاب الدعوة.

أرسله رجل يخطب له فذكره للقوم فأبوه فذكر نفسه فزوجوه.

فقال له الرجل في ذلك : بعثتك تخطب لي فخطبت لنفسك؟!

قال : قد بدأت بك.

قال : كذبت.

قال : اللهم إن كان كذب علي فأرني به.

قال : فمات مكانه.

فاستعدوا عليه فقال لهم الأمير : ادعوا أيضاً أنتم عليه كما دعا

عليكم.

---

(ث/١٧٣) سنده ضعيف.

فيه انقطاع بين سليمان بن حرب ومطرف فقد ولد سليمان سنة (١٤٠هـ)

ومطرف توفي في أواخر القرن الأول كما سبق في ترجمته. التهذيب

(١٧٨/٤).

\* والأثر الآتي يبين مقدار الانقطاع.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا في كتابه : مجابو الدعوة (١١٦).

والقصة لعلها هي الأولى ولكن هذه ذكرت سبباً للتكذيب.

١٧٤ - أنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله : حدثني محمد بن الحسين قال : ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن زيد : عن غيلان بن جرير قال :

حبس الحجاج مورقا.

قال : فطلبنا فأعيانا.

(فلقيني مطرف فقال : ما فعلتم في صاحبكم؟

قلنا : ما صنعنا شيئا<sup>(١)</sup>).

قال : تعال فلندع.

فدعا مطرف وأمنا.

فلما كان من العشي أذن الحجاج للناس فدخلوا ودخل أبو مورك فيمن دخل.

فلما رآه الحجاج قال لحرسي : اذهب مع هذا الشيخ إلى السجن فادفع إليه ابنه.

١٧٥ - أخبرنا عبيد الله بن محمد أنا جعفر بن محمد قال : ثنا /

---

(ث/١٧٤) سنده حسن.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا في كتابه : مجابوا الدعوة (١١٥). ورواه أبو نعيم من طريق أخرى عن حماد بن زيد ... به . الحلية (٢/٢٠٦).

(١) هذه الجملة ساقطة من الأصل وأكملتها من المراجع.

(ث/١٧٥) هذا الأثر مطموس من أعلى الصفحة ولكنني وجدته بعد استقراء الآثار الموجودة في ترجمته في الحلية وهو كالآتي :

«حدثنا : أحمد بن جعفر بن حمدان قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل :

حدثني أبي قال : ثنا هاشم بن القاسم قال : ثنا سليمان بن المغيرة قال : كان

مطرف بن عبد الله إذا دخل بيته سبحت معه آتيته» (٢/٢٠٥).

=

[٦٦] أحمد بن محمد [.....] أنا سليمان بن المغيرة عن يونس  
[.....] بحث انية بيته.

١٧٦ - أنا علي بن محمد بن عبد الله قال : ثنا إسماعيل بن  
محمد قال : ثنا أحمد بن منصور قال : ثنا عبد الرزاق قال : ثنا معمر  
عن قتادة قال :

كان مطرف بن عبد الله وصاحب له سرىا في ليلة مظلمة فإذا  
طرف سوط أحدهما عنده وضوء.

فقال لصاحبه : إنا لو حدثنا الناس بهذا كذبونا.

فقال مطرف : المكذب أكذب. يقول : المكذب بنعمة الله  
أكذب.



- 
- = وسند المؤلف أعلاه ينتهي بيونس وهنا بسليمان بن المغيرة.
- \* ورجال أبي نعيم ثقات ماعدا شيخ أبي نعيم وهذا : «القطيعي» راوي المسند تكلم فيه ولكنه صدوق. والله أعلم. ميزان الاعتدال (٨٧/١).
  - \* والأثر : قد رواه أحمد بن حنبل في كتاب الزهد : (٢٩٦).
  - (ث/١٧٦) رجاله ثقات.
  - \* والأثر : رواه أبو نعيم من طريق أخرى عن عبد الرزاق في الحلية (٢٠٥/٢).
  - \* وورد نحوه بأسانيد أخرى :
  - منها : عن غيلان بن جرير عن مطرف ... نحوه. رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٥/٢).
  - ومنها : عن أبي عطاء عن أبيه عن مطرف ... نحوه رواه أحمد في الزهد (٢٩٩).
  - ومنها : عن غلام مطرف ... بمعناه. رواه أحمد في الزهد (٢٩٦).
  - ومنها : عن ثابت ... بمعناه. رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٥/٢).

## سياق

ما روي من كرامات سليمان التيمي رحمه الله<sup>(١)</sup>

١٧٧ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال : أنا محمد بن الحسين قال :

---

(١) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر قال ابن سعد : « وكان ثقة كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين وكان يصلي الليل كله يصلي الغداة بوضوء العشاء الآخر » توفي سنة (١٤٣هـ).

الطبقات (٢٥٢/٧) الحلية (٢٧/٣)، صفة الصفوة (٢٩٦/٣).

(ث/١٧٧) رجاله ثقات.

ولكن السند فيه اضطراب كما يأتي في تخريج الأثر.

\* والأثر : الجزء الثاني منه رواه ابن أبي الدنيا كسند أبي نعيم الآتي. مجابو الدعوة (١٠٣).

\* والأثر : رواه أبو نعيم الجزء الثاني منه - قصته مع من أخذ بيظنه وما وقع له - من طريق أخرى عن حاتم بن الليث قال : حدثني غسان بن المفضل قال : حدثني إبراهيم بن إسماعيل - وكان ثقة - قال : كان سليمان ... إلى آخره الحلية (٣١/٣).

فالاضطراب وقع في موضعين :

الأول : الراوي عن سليمان : فعند المصنف هنا هو :

«إسماعيل بن إبراهيم» هو ابن علي الراوي عن سليمان التيمي.

وأما عند أبي نعيم فهو «إبراهيم بن إسماعيل» وصنيع أبي نعيم بتوثيقه يومه بأنه راو غير معروف فأراد أن يعرف به إذ إن ابن علي مشهور لا يحتاج إلى هذا التعقيب.

وقد تابعه ابن الجوزي فرواه عن إبراهيم بن إسماعيل كذلك .

صفة الصفوة : (٢٩٩/٣).

وقد تبعت الأسانيد الأخرى التي أوردها أبو نعيم في ترجمة التيمي لعله يتضح لي إن كان هناك تصحيف أم لا؟ فلم أجده ذكرًا بعد ذلك.

الثاني : الراوي عن : «إسماعيل بن إبراهيم» . فعند المصنف أنه :

«مفضل بن غسان» وعند أبي نعيم : «غسان بن مفضل».

ولعل الصحيح أنه : «مفضل بن غسان» كما عند المصنف أعلاه إذ إن أحمد =

ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا مفضل بن غسان الغلابي قال : ثنا  
إسماعيل بن إبراهيم قال :

استعار سليمان التيمي من رجل فرواً فلبسها ثم ردها.

قال الرجل : فما زلت أجد فيها رائحة المسك بعد.

قال : وكان بينه وبين رجل شيء فتنازعا فأخذ الرجل بعض بطن  
سليمان بيده فجفت يد الرجل وزعم الغلابي أن الرجل كان مؤذناً.

١٧٨ - أنا محمد بن عبد الرحمن قال : ثنا عبيد الله بن عبد  
الرحمن السكري قال : ثنا زكريا بن يحيى قال : ثنا الأصمعي قال :  
حدثني رجل من أهل العلم يقال له : إسماعيل بن إبراهيم قال :

كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء فتناول  
الرجل بطن سليمان فغمزه فجفت يده.

١٧٩ - وأنا محمد قال : أنا عبيد الله قال : ثنا زكريا بن يحيى  
قال : ثنا الأصمعي قال :

---

بن زهير - ابن أبي خيثمة - يروي عنه ووفاة ابن أبي خيثمة (٢٩٧هـ) ووفاة  
«غسان بن مفضل» سنة (٢١٩هـ) فبينهما مدة طويلة.  
وأما «غسان» فهو ابنه فقد تأخرت وفاته عن أبيه : وكلاهما ثقة.  
وراجع تاريخ بغداد : (٤/١٦٢، ١٢/٣٢٨، ١٣/١٢٤) والله أعلم.  
(ث/١٧٨) سنده ضعيف.

فيه : «زكريا بن يحيى» أبو يعلى الساجي البصري لم أجد فيه جرحاً ولا  
تعديلاً. تاريخ بغداد (٨/٤٥٩) وقد أورد الذهبي وابن حجر في الميزان  
واللسان ترجمة شخص بنفس الاسم إلا أنه مختلف عنه في كنيته واسم جده.  
والأصمعي ممن روى عن التيمي مباشرة.  
(ث/١٧٩) سنده : رجاله ثقات.

استعار مني سليمان التيمي فروا فلبسها فردها إليّ فوالله ما زلت  
بعد ذلك أجد فيها رائحة المسك.

١٨٠ - أنا أحمد بن عبيد أنا محمد بن الحسين قال : ثنا أحمد  
بن زهير قال : ثنا هارون بن معروف : ثنا ضمرة قال السري بن يحيى  
ثنا به قال :

قدح سليمان التيمي عينه قال : فنهاه الطبيب أن يمس ماء قال :  
فمس فرجه قال : وكان يرى الوضوء من مس الفرج قال : فنزع  
القطنه من عينه وتوضأ قال : وأعاد القطنه على حالها قال : فجاء  
الطبيب فنظر فلم ير شيئاً ينكر قال : قال : انظر هل ترى شيئاً قال : ما  
أرى شيئاً أنكره.

قال : فإني قد توضأت قال : فإن الله قد رزقك العافية / [٦٧].



---

(ث/١٨٠) سنده : رجاله ثقات.

• والأثر : أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/٢٩٩).

[سياق]

ما روي من كرامات ثابت بن أسلم البناني<sup>(١)</sup>

.....] - ١٨١

.....

.....

..... [«غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب»].

(١) هذه الصفحة ممسوحة من أولها إلى بداية الآية القرآنية : «غافر الذنب...». وظننت أن الأثر يتبع الكلام السابق ولكنني لم أجده هذه القطعة من الأثر في ترجمته. وعندما رأيت الأثر الآتي في «ثابت البناني» تتبعته الآثار في ترجمته فوجدته ضمن الترجمة في كتاب الحلية.

فجعلت لبداية الآثار عنوانا حسب منهج المؤلف وأوردت الأثر بكامله في الحاشية كما سيأتي من الحلية إذ إنه بسند آخر غير السند الآتي عند المؤلف.

وثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري قال شعبة : «كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر» توفي سنة (٢٣٣هـ) وقيل (١٢٧هـ).

الطبقات (٢٣٢/٧) الحلية (٣١٨/٢) صفة الصفوة (٢٦٠/٣).

(ث/١٨١) وأما الأثر فقد أورده أبو نعيم في الحلية فقال :

«حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبو

عامر العدوي قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني قال :

كنت إلى جنب سرادق مصعب بن الزبير في مكان لا تمر فيه الدواب وقد

استفتحت : «رحم». تنزل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل

التوب شديد العقاب». فإذا رجل قال لما قلت «غافر الذنب» قال : قل : يا

غافر الذنب اغفر لي.

قال : قلت : يا غافر الذنب اغفر لي.

ولما قلت : «قابل التوب» قال : قل : يا قابل التوب اقبل توبتي.

فلما قلت : «شديد العقاب» قال : قل : يا شديد العقاب اعف عن عقابي.

قال : والتفت يمينا وشمالا فلم أر أحدا» الحلية (٣٢٨/٢).

قال : فقال له رجل : قل : يا غافر الذنب اغفر لي ويا قابل التوب اقبل توبتي ويا شديد العقاب اعف عني ويا ذا الطول تطول عليّ بخير.

قال : فجئت إلى صاحب البستان فقلت : دخل رجل راكباً؟ فقال : لا.

١٨٢ - أخبرنا أحمد بن عبيد الله : أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : ثنا عمر بن شبة قال : ثنا حماد بن واقد أبو عمرو الصفار قال : ثنا ثابت البناني قال :

كنت مع مصعب بن الزبير في سواد الكوفة فدخلت في حائط أصلي ركعتين فافتحت ﴿حم﴾ المؤمن حتى بلغت ﴿لا إله إلا هو إليه المصير﴾ فإذا رجل خلفي على بغلة شهباء عليه مقطعات يمنية فقال :

إذا قلت : «غافر الذنب» فقل : يا غافر الذنب اغفر ذنبي.

وإذا قلت : «قابل التوب» فقال : يا قابل التوب اقبل توبتي.

وإذا قلت : «شديد العقاب» فقل : يا شديد العقاب لا تعاقبني.

وإذا قلت : «ذي الطول» فقل : يا ذا الطول طل علي منك

برحمة.

فالتفت فلم أر أحداً : فخرجت إلى الباب فقلت مر بكم رجل عليه مقطعات يمنية؟

---

(ث/١٨٢) سنده ضعيف.

فيه : «حماد بن واقد» قال ابن معين : «ضعيف».

وقال البخاري : «منكر الحديث» وقيل غير ذلك. التهذيب (٢/٢١).

قالوا : ما رأينا أحداً وكانوا يرون أنه إلياس.

١٨٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال : أنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال : ثنا زكريا بن يحيى قال : ثنا الأصمعي قال : سمعت حماد بن سلمة يقول :

إن ثابتاً رفع ولم ير له أثر في قبره وكان هو يدعو ويقول : اللهم إن كنت رفعت أقواماً من عبادك فاجعلني منهم.



---

(ث/١٨٣) سنده رجاله ثقات :

\* وقد وردت آثار أخرى تتضمن خلاف هذا.

فقد أورد أبو نعيم عن حميد الطويل أن ثابتاً كان يدعو أن يأذن الله له بالصلاة في قبره وقد شوهد كذلك عندما سقطت إحدى لبنات القبر. الحلية (٣١٩/٢).

سياق

ما روي من كرامات أبي يحيى : مالك بن دينار  
- رحمة الله عليه<sup>(١)</sup> -

١٨٤ - أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال : أنا محمد بن مخلد العطار قال : ثنا أبو شعيب صالح بن حمدان الدعاء قال : حدثني أحمد بن غسان قال : ثنا هاشم بن يحيى الفراء المجاشعي قال : بينما مالك بن دينار يوما جالس إذ جاءه رجل فقال : يا أبا يحيى ادع لامرأة حبلى منذ أربع سنين أصبحت في كرب شديد. فغضب مالك وأطبق المصحف ثم قال : ما يرى هؤلاء إلا أنا أنبياء ثم دعا فقال : اللهم إن كان هذه / [٦٨] المرأة في [.....] فإنك تمحو ما تشاء [.....] ثم رفع يده ورفع الناس أيديهم وجاء الرسول إلى الرجل فقال : أدرك امرأتك. فذهب الرجل فما حط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد على رقبته غلام جعد قطط ابن أربع سنين قد استوت أسنانه ما قطعت سراره.

١٨٥ - أخبرنا علي بن محمد : أنا الحسين : ثنا عبد الله بن

---

(١) مالك بن دينار السلمي الناجي مولا هم أبو يحيى البصري الزاهد قال ابن حبان (كان يكتب المصاحف بالأجرة ويتقوت بأجرته وكان لا يأكل شيئا من الطيبات).

الطبقات (٢٤٣/٧)، الحلية (٣٥٧/٢)، صفة الصفوة (٢٧٣/٣).

(ث/١٨٤) سنده فيه ثلاثة أشخاص لم أجد لهم تراجم.

الراوي عن مالك والراويان بعده.

(ث/١٨٥) سنده ضعيف.

فيه الراوي عن مالك بن دينار مجهول.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا وفيه : «عن غالب شيخ بصري» مجابو الدعوة (١٠٣).

محمد : حدثني أحمد بن إبراهيم عن غسان بن مفضل عن شيخ بصري :

عن مالك بن دينار. أنه حُمَّ أياماً ثم وجد خفة فخرج ليقضي حاجته فمر بعض أصحاب الشرط بين يديه قوم يطرقون فأعجلوني فاعترضت في الطريق فلحقني إنسان من أعوانه فقمعني أسواطاً فكانت أشد علي من تلك الحمى.

فقلت : قطع الله يدك فلما كان من الغد غدوت إلى الجسر في حاجة فتلقوني به مقطوعة يده معلقة في عنقه.

١٨٦ - أخبرنا علي : أنا الحسين : أنا عبد الله بن محمد : ثنا أحمد بن (إبراهيم : عن) <sup>(١)</sup> غسان بن مفضل : عن العباس بن رزيق السلمي - وقد أدرك مالكا - قال :

كانت امرأة قد أصابها الماء الأصفر في بطنها فعظمت ليتها فأنت مالكا فقالت : يا أبا يحيى ادع الله لي.

فقال لها : إذا كنت في المجلس فقومي حيث أراك.

فأنته في مجلسهم فقال لأصحابه : إن هذه المرأة قد ابتليت بما ترون وقد فزعت إلينا فادعوا الله لها فرفع مالك يده ورفع القوم أيديهم. فقال : يا ذا المن القديم يا عظيم يا من لا إله إلا أنت عافها وفرج عنها فانخمس بطنها وعوفيت فكانت تكون مع النساء تحدثهم.

---

(١) من الحاشية .

(ث/١٨٦) سنده فيه : «العباس بن رزيق السلمي» - لم أجد له ترجمة.

\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا في كتابه : مجابو الدعوة (١٠٧).

[سياق]

ما روي من [كرامات عبد الله بن غالب<sup>(١)</sup>]

١٨٧ - أخبرنا عمر بن بكار قال : ثنا حسنون بن موسى قال :  
ثنا حنبل قال : ثنا أبو ظفر قال : ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن  
دينار قال : سمعت عبد الله بن غالب يقول :  
يرحم الله بني لقد ماتوا وما شبع منهم قال مالك بن دينار  
ورأيت قبر عبد الله بن غالب فأخذت من ترابه فإذا هو مسك قال :  
وفتن الناس به فبعث إلى قبره فسوي.



---

(١) عبد الله بن غالب الحداني - بضم الحاء وتشديد الدال - أبو فراس البصري العابد  
وكان من عبّاد أهل البصرة ومن خيار الناس قتل مع ابن الأشعث سنة (٨٣هـ).  
الطبقات (٢٢٥/٧) الحلية (٢٥٦/٢) صفة الصفوة، التهذيب (٣٥٤/٥).  
(ث/١٨٧) سنده فيه : «أبو ظفر» لم أجده له ترجمة.  
\* والأثر : أورد أبو نعيم قصة رائحة المسك في قبره من طريقين آخرين :  
الأول : عن سيار عن جعفر عن مالك ... نحوه.  
الثاني : عن أبي عيسى عن عبد الله بن غالب مباشرة.  
الحلية (٢٥٧/٢-٢٥٨) وذكر معناها ابن الجوزي في صفة الصفوة  
(٣٣٥/٣).

### سياق

#### ما روي من كرامات صلة بن أشيم<sup>(١)</sup>

١٨٨ - أخبرنا علي أنا الحسين أنا عبد الله ثنا زهير بن حرب قال : ثنا إبراهيم بن (اسحاق عن ابن المبارك عن مستلم بن سعيد عن حماد بن جعفر بن زيد العبدي عن أبيه قال :

خرجنا غزاة إلى كابل وفي الجيش : صلة بن أشيم فلما دنونا من أرض العدو قال الأمير : لا يشذن من العسكر أحد. فذهبت بغلة صلة بثقلها<sup>(٢)</sup>.

/ [٦٩] فأخذ يصلي فقليل إن الناس قد ذهبوا.

فقال : إنما هي خفيفتان.

قال : فدعا ثم قال : اللهم إني أقسم عليك أن ترد علي بغلتي وثقلها.

قال : فجاءت حتى قامت بين يديه.

---

(١) صلة بن أشيم العدوي أبو الصهباء من كبار التابعين من أهل البصرة وكان ذا فضل وورع وعبادة وزهد ومناقبه كثيرة وقد مات شهيدا هو وابنه في أول إمرة الحجاج. الحلية (٢٣٧) صفة الصفوة (٢١٦/٣) البداية (١٥/٩). (ث/١٨٨) سنده ضعيف.

فيه : «حماد بن جعفر بن زيد العبدي» قال ابن حجر «لين الحديث» التقريب (١٩٦/١).

\* والأثر : رواه ابن المبارك في : الزهد (٢٩٥) بزيادة في متنه وابن أبي الدنيا في : مجابو الدعوة (٨٩٠-٩٠).

وأورد متنه ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢١٧/٣).

(٢) يوجد مسح في الأصل وأكملتها من كتاب : مجابو الدعوة حيث إن المؤلف روى القصة عن ابن أبي الدنيا بنفس السند.

١٨٩ - أنا علي : أنا الحسين : ثنا عبدالله : حدثني أبي وغيره عن روح بن عباد : عن عوف : عن أبي السليل قال : حدثني صلة بن أشيم قال :

كنت أسير بهذه الأهواز إذ جعت جوعاً شديداً فلم أجد أحداً يبيعي طعاماً فجعلت أخرج أن أصيب من أحد من أهل الطريق شيئاً. فبينما أنا أسير إذ دعوت ربي فاستطعمت فسمعت وجبة خلفي فإذا أنا بثوب أو منديل فيه دوخلة ملأى رطباً فأخذه وركبت دابتي فأكلت منه حتى شبعت فأدركني المساء فنزلت إلى راهب في دير له فحدثته الحديث فاستطعمني من الرطب فأطعمته رطبات.

قال : ثم إني مررت على ذلك الراهب بعد زمان فإذا نخلات حسان جمال قال : إنها من رطباتك اللاتي أطعمتني. وجاء بالثوب إلى أهله فكانت امرأته تريه الناس.



---

(ث/١٨٩) رجاله ثقات .

- \* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابو الدعوة : ٩٠ .
- ورواه ابن المبارك من طريق أخرى عن صلة (الزهد : ٢٩٧) .
- ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٩) .
- وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/٢١٨) .

### سياق

ما روي من كرامات عبد الله بن شقيق العقيلي<sup>(١)</sup>

١٩٠ - أخبرنا حمد بن عبيد قال : أنا محمد بن الحسين : قال :

ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا محمد بن الصباح البزاز قال : ثنا داود بن الزبرقان عن الجريري قال :

كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة.

فكانت تمر به السحابة فيقول : اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر فما تجوز ذلك الموضع حتى تمطر.



---

(١) عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن ويقال : أبو محمد البصري وكان مجاب الدعوة. توفي سنة (١٠٨هـ) وقيل غير ذلك.

الطبقات (١٢٦/٧) صفة الصفوة (٢١٣/٣) التهذيب (٢٥٣/٥).

(ث/١٩٠) سنده ضعيف :

فيه : «داود بن الزبرقان الرقاشي» قال الجوزجاني : «كذاب» وقال يعقوب بن

شيبه وأبو زرعة والأردني : «متروك» وقال أبو داود وابن خراش ويعقوب بن

سفيان، والساجي والعجلي : «ضعيف»/التهذيب (١٨٥/٣).

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا في : مجابو الدعوة (٩١).

وأورده ابن الجوزي في : صفة الصفوة (٢١٣/٣).

## سياق

ما روي من كرامات : ميمون بن أبي شبيب<sup>(١)</sup>

١٩١ - أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد قال : أنا محمد بن عمر قال : ثنا أبو البخترى : عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري قال : ثنا الجعفي قال : ثنا الحسن بن الحر عن ميمون بن أبي شبيب قال : أردت الجمعة في زمن الحجاج قال : فتهيأت للذهاب قال : ثم قلت قطعت في نفسي أن أذهب مرة ومرة ألا أذهب .  
[<sup>(٢)</sup> فناداني مناد من جانب البيت : ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾ .  
قال : فذهبت .

قال : وجلست مرة أكتب كتاباً فعرض لي شيء إن أنا كتبته في كتابي زين كتابي] وكنت قد كذبت وإن أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت .  
قال : فعزمت على أن لا أكتبه .

قال : فناداني مناد : ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ .

---

(١) ميمون بن أبي شبيب الربعي أبو النصر الكوفي كان رجلاً تاجراً وكان من أهل الخير توفي سنة (٨٣هـ) في معركة الجماميم .  
الخلية (٣٧٥/٤) التهذيب (٣٨٩/١٠) .  
(ث/١٩١) سنده : رجاله لا بأس بهم ما عدا «محمد بن عمر» لم أعرفه .  
\* والأثر : رواه أبو نعيم من طريق أخرى عن الجعفي - حسين بن علي - .  
الخلية : (٣٧٥/٤) .  
(٢) يوجد في الأصل مسح وأكمل من الخلية إلى نهاية القوس .

## سياق

ما روي من كرامات جميل بن مرة<sup>(١)</sup>

١٩٢ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال : أنا يوسف قال : قرئ  
على محمد بن علي الواعظ : حدثكم محمد بن الحارث قال : ثنا  
محمد بن عمر قال : ثنا محمد بن الحسين قال : ثنا حبان بن هلال :  
عن حماد بن زيد : عن جميل بن مرة قال :  
ربما احتجت إلى الشيء فأدعو الله حتى أراها بين يدي - يعني  
الدنانير والدراهم.



---

(١) جميل بن مرة الشيباني البصري. لم أجد له ترجمة وافية.  
وراجع الجرح والتعديل (٥١٨/٢)، والتهذيب (١١٥/٣).  
(ث/١٩٢) سنده ضعيف :

فيه : «محمد بن علي الواعظ» وهذا الاسم يطلق على شخصين :  
الأول : «شيخ الحاكم» قال فيه المزني : «من المعروفين بسرقة الحديث».  
والثاني : «أبو طالب المكي» كان من أهل التصوف . وكلاهما عاشا في القرن  
الرابع.  
ميزان الاعتدال : (٦٥١/٣ ، ٦٥٥).

## سياق

ما روي من كرامات أبي محمد حبيب العجمي<sup>(١)</sup>

١٩٣ - أخبرنا أحمد بن عبيد قال : محمد بن الحسين قال : أنا أحمد بن زهير قال : ثنا هارون بن معروف قال : ثنا ضمرة عن السري بن يحيى قال :

كان حبيب أبو محمد يُرى بالبصرة يوم التروية ويُرى بعرفة عشية عرفة.

١٩٤ - أنا علي بن محمد : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني العباس بن الفضل الأزرق قال : ثنا مجاشع الديري قال :

ولدت امرأة من جيران حبيب غلاماً جميلاً أقرع الرأس.

---

(١) أبو محمد : حبيب بن محمد العجمي من ساكني البصرة أحد الزهاد المشهورين قال ابن حبان : «وكان عابداً فاضلاً ورعاً تقياً من المجاهدين الدعوة». التهذيب (١٨٩/٢) الحلية (١٤٩/٦)، صفة الصفوة (٣/٣١٥). (ث/١٩٣) سنده. رجاله ثقات.

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن واقد عن ضمرة... به (١٢١).

ومن هذه الطريق رواه أبو نعيم في الحلية (١٥٤/٦). وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/٣١٨).

(ث/١٩٤) سنده ضعيف.

فيه : «العباس بن الفضل الأزرق».

قال يحيى بن معين : «كذاب خبيث» وقال ابن المديني : «ضعيف».

ميزان الاعتدال (٣٨٦/٢) التقريب (٣٩٩/١).

\* والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - عبد الله الموجود في السند - مجابو الدعوة (١٢٠).

قال : فجاء أبوه إلى حبيب حين شب الغلام وأتى عليه اثنتا عشرة سنة فقال : يا أبا محمد ألا ترى إلى ابني هذا وإلى جماله وقد بقي أقرع الرأس كما ترى؟ فادع الله له.

فجعل حبيب يبكي ويدعو للغلام ويمسح بالدموع رأسه.

قال : فوالله ما قام من بين يديه حتى اسود رأسه من أصول الشعر فلم يزل ذلك الشعر ينبت حتى كان كأحسن الناس شعراً.  
قال مجاشع قد رأيته أقرع ورأيته أشعر.

١٩٥ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : ثنا محمد بن الحسين قال : ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي : ثنا أبو عبد الله الشحام قال :

أُتي حبيب أبو محمد برجل زَمِن في شق محمل فقيل له : يا أبا محمد هذا رجل زمن / [٧١] [في شق محمل وله عيال وقد ضاع عياله فإن رأيته أن تدعو الله عسى أن يعافيه.

فأخذ المصحف فوضعه في عنقه ثم دعا قال : فما زال يدعو حتى عافى الله الرجل وقام فحمل المحمل فوضعه على عنقه وذهب إلى<sup>(١)</sup> عياله.

---

(ث/١٩٥) سنده :

فيه : «أبو عبد الله الشحام» لم أجد له ترجمة.

وفيه : «عبد الله بن عيسى الطفاوي» ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً

ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (١٢٨/٥).

• والأثر : رواه ابن أبي الدنيا - عبد الله الموجود في السند - مجابو الدعوة

(١٢٠-١٢١).

(١) في الأصل مسح وأكمل من كتاب مجابو الدعوة .

١٩٦ - وأنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله : ثنا خالد بن خدّاش قال :

كنا إذا دخلنا على حبيب أبي محمد قال : افتح جونة المسك وهات الترياق المجرب قال : وجونة المسك القرآن والترياق المجرب الدعاء .  
١٩٧ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : ثنا محمد بن الحسين قال : حدثني موسى بن عيسى : عن ضمرة بن ربيعة : عن السري بن يحيى قال :

اشترى أبو محمد حبيب طعاماً في مجاعة أصابت الناس فقسمه على المساكين ثم خاط أكيسة فجعلها تحت رأسه .  
ثم دعا الله فجاءه أصحاب الطعام يتقاضونه فأخرج تلك الأكيسة فإذا هي مملوءة دراهم فوزنها فإذا هي حقوقهم فدفعها إليهم .  
١٩٨ - أنا علي أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : ثنا أبو إسحاق

---

(ث/١٩٦) سنده منقطع.

خالد بن خدّاش توفي سنة (٢٢٣هـ) وأبو محمد حبيب العجمي من التابعين ويتبين ذلك من سند ابن أبي الدنيا الآتي :  
\* والأثر : رواه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا عن خالد بن خدّاش عن المعلّى الوراق .. به . مجابو الدعوة (١٢١) .

(ث/١٩٧) سنده . رجاله ثقات ما عدا «موسى بن عيسى» ، لم أعرفه .  
ولكن الأثر : ورد من طريق أخرى كما سيأتي في مراجع الأثر .  
\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا في كتابه مجابو الدعوة (١٢١) ، ورواه أبو نعيم من طريق أخرى عن ضمرة ... نحوه .  
الحلية (١٥٠/٦) وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة : (٣/٣١٨) .  
(ث/١٩٨) سنده فيه : «أبو إسحاق الآدمي» لم أعرفه .  
\* والأثر : من طريق ابن أبي الدنيا ورواه في كتابه مجابو الدعوة (١٣٨) .  
وأورده ابن الجوزي .

الآدمي قال : سمعت مسلم بن إبراهيم :  
أن رجلاً أتى حبيباً أبا محمد فقال : إن لي عليك ثلاثمائة درهم.  
قال : من أين صارت لك علي؟  
قال : لي عليك ثلاثمائة درهم.  
قال حبيب: اذهب إليّ غد فلما كان من الغد توضأ وصلى  
وقال:

اللهم إن كان صادقاً فأد إليه وإن كان كاذباً فابتله في يده.  
قال فجيء بالرجل من غد قد حمل وقد ضرب شقه الفالج.  
فقال : مالك؟ قال : أنا الذي جئتكم أمس لم يكن لي عليك  
شيء وإنما قلت : يستحي من الناس فيعطيني.  
فقال له تعود؟ قال : لا.  
قال : اللهم إن كان صادقاً فألبسه العافية.  
قال : فقام الرجل على الأرض يعدو كأن لم يكن به شيء.  
١٩٩ - أنا علي أنا الحسين ثنا عبد الله قال : حدثني محمد قال :  
ثنا داود بن المحبر قال : ثنا عبد الواحد بن زياد قال :  
كنا عند مالك بن دينار ومعنا محمد بن واسع وحبيب

---

(ث/١٩٩) سنده ضعيف :

فيه : «داود بن المحبر» ضعفه جماعة. التهذيب : (٢٠٠-١٩٩/٣). وعبد  
الواحد بن زياد لم أعرفه.  
\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا رواه في كتاب مجابو الدعوة (١١٩).  
وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة : (٧/١٩٩/٣).

أبو محمد فجاء رجل وكلم مالكا وأغلظ له في قسمة قسمها وقال :  
وضعتها في غير حقها وتتبع بها أهل مجلسك ومن يغشاك لتكثر  
غاشيتك وتصرف وجوه الناس إليك / [٧٢] قال : فبكي [مالك وقال  
: والله ما أردت هذا. قال : بلي] والله لقد أردته بهذا فجعل مالك  
يبكي [والرجل يغلظ له فلما أكثر<sup>(١)</sup>] ذلك عليه رفع حبيب يديه إلى  
السماء ثم قال : اللهم إن هذا قد شغلنا عن ذكرك فأرحنا منه كيف  
شئت.

فسقط والله الرجل على وجهه ميتاً فحمل إلى أهله على سرير.  
وكان يقال : إن أبا محمد مستجاب الدعوة.



---

(١) في الأصل مسح وصحح من مجابو الدعوة.

### سياق ما روي من كرامات عتبة الغلام<sup>(١)</sup>

٢٠٠ - أنا محمد بن رزق قال : ثنا علي بن محمد المصري قال :  
ثنا أبو محمد بن عبد السلام الضرير قال : ثنا عبد القدوس العطار قال :  
ثنا الحسن بن دعامة قال :

رأيت عتبة الغلام إذا استحسن الطير دعاه فيجيء حتى يسقط  
على فخذه فيمسه ثم يسيبه فيطير.

٢٠١ - أنا علي أنا الحسين : ثنا عبد الله : حدثني محمد بن  
الحسين حدثني يحيى بن راشد قال : حدثني عبد الله بن مبشر من ولد  
توبة العنبري قال :

دعا عتبة الغلام ربه أن يهب له ثلاث خصال في دار الدنيا دعا  
ربه أن يمن عليه بصوت حزين.  
ودمع غزير.

وطعام من غير تكلف.

فكان إذا قرأ بكى وأبكى وكانت دموعه جارية دهره وكان  
يأوي إلى منزله فيصيب قوته فلا يدري من أين يأتيه.

---

(١) عتبة بن أبان بن صمعة الغلام وإنما سمي الغلام لجده واجتهاده في العبادة وقد اشتغل  
بالعبادة، وقتل شهيدا في بعض الغزوات ولم تذكر سنة وفاته رحمه الله.  
الحلية (٢٢٦/٦) صفة الصفوة (٣/٣٧٠).  
(ث/٢٠٠) سنده ضعيف.

فيه : «الحسن بن دعامة».

قال أبو حاتم : «مجهول» الجرح والتعديل : (١٢/٣).

و «أبو محمد بن عبد السلام الضرير» لم أعرفه.

\* والأثر : ورد بأسانيد أخرى رواها ابن أبي الدنيا في كتاب مجابو الدعوة  
(١٣٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٦/٦).

كلاهما من طريق محمد بن الحسين ... به.

وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة : (٣/٣٧٣).

[سياق]

ما روي من [كرامات صفوان بن محرز<sup>(١)</sup>]

٢٠٢ - أنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن إبراهيم عن عمرو بن عامر الكلابي قال : ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت ثابت البناني قال :

أخذ عبيد الله بن زياد ابن أخ لصفوان بن محرز فحبسه في السجن فلم يدع صفوان شريفاً بالبصرة يرجو منفعة إلا تحمل به عليه فلم ير حاجته نجاحاً.

فبات في مصلاه حزيناً قال فهو من الليل فإذا آت قد أتاه في منامه فقال : يا صفوان قم فاطلب حاجتك من وجهها.

قال : فانتبه فزعا فقام فتوضأ ثم صلى ثم دعا فأرق ابن زياد فقال : علي بابن أخي صفوان بن محرز فجاء الحرس وجيء بالنيران ففتحت عليه الأبواب الحديد في جوف الليل.

ف قيل : (أين) ابن أخي صفوان؟ أخرجوه فإنني قد منعت من النوم منذ الليلة.

---

(١) صفوان بن محرز المازني قال ابن سعد : «وكان ثقة وله فضل وورع» وقال ابن حبان : «وكان من العباد» توفي سنة (٧٤هـ).  
طبقات ابن سعد : (١٤٧/٧) الحلية (٢١٣/٢) صفة الصفوة (٢٢٧/٣)، التهذيب : (٤٣٠/٤).

(ث/٢٠٢) سنده ثقات ما عدا ابن أبي الدنيا وتلميذه.

\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا في كتابه : مجابو الدعوة : ٩٤.  
ورواه أبو نعيم من طريق أخرى عن جعفر بن سليمان... نحوه الحلية (٢١٤/٢)، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢٢٨/٣).

فأخرج فأتى به ابن زياد فكلمه ثم انطلق بلا كفيل ولا شيء فما  
شعر صفوان / [٧٣] [حتى ضرب ابن أخيه بابه.

قال صفوان : من هذا؟!

قال : أنا فلان.

قال : فأني هذه الساعة؟

فحدثه الحديث<sup>(١)</sup>.



---

(١) يوجد مسح في أعلى الصفحة وأكملت الأثر من مجابو الدعوة.

[سياق]

ما روي من [كرامات عطاء السليمي<sup>(١)</sup>]

٢٠٣ - أخبرنا علي : أنا الحسين ثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني داود بن المحبر : عن صالح المري قال : كان عطاء السليمي لا يكاد يدعو إنما يدعو بعض أصحابه ويؤمن هو قال : فحبس بعض أصحابه فقيل له : ألك حاجة؟ قال : دعوة من عطاء أن يفرج الله عني.  
قال صالح : فأتيته فقلت : يا أبا محمد أما تحب أن يفرج الله عنك؟

قال : بلى والله إنني لأحب ذاك.  
قلت : فإن جليستك فلان قد حبس فادع الله أن يفرج عنه.  
قال : فرفع يديه وبكى وقال : اللهم قد تعلم حاجتنا قبل أن نسألكها فاقضها لنا.  
قال صالح : فوالله ما برحنا من البيت حتى دخل الرجل.

---

(١) عطاء بن أبي عبيدة السلمي أبو عبد الله «أدرك أنس بن مالك ولقي الحسن ومالك بن دينار وخلقاً من تلك الطبقة وشغلته العبادة عن الرواية قال ابن الجوزي : لم أجد سنة وفاته».

الحلية : (٢١٥/٦) صفة الصفوة : (٣٢٥/٣).

(ث/٢٠٣) سنده ضعيف.

فيه : «داود بن المحبر» ضعيف وقد تقدم.

والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا في كتاب مجابو الدعوة : ٩٥ وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣/٣٣٠).

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي ريحانة : عبد الله بن مطر<sup>(١)</sup>

٢٠٤ - أنا علي : أنا الحسين ثنا عبد الله : حدثني محمد بن الحسين قال : ثنا موسى بن عيسى العابد وغيره قالوا : ثنا ضمرة بن ربيعة عن : فروة الأعمى مولى سعد بن أبي أمية المقرئ قال :

ركب أبو ريحانة البحر وكان يخيط فيه يابرة معه فسقطت إبرته في البحر فقال : عزمت عليك يا رب إلا رددت علي إبرتي فظهرت حتى أخذها.

قال : واشتد عليهم البحر ذات يوم فقال : اسكن أيها البحر فإنما أنت عبد حبشي قال : فسكن حتى صار كالزيت.



---

(١) عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصري. لم أجد سنة وفاته، وهو تابعي أدرك بعض الصحابة وروى عنهم. الجرح والتعديل (١٦٨/٥)، التهذيب (٣٤/٦)، ميزان الاعتدال (٥٠٦/٢).

(ث/٢٠٤) سنده فيه من لم أجد له ترجمة وهم :

«فروة الأعمى مولى سعد بن أبي أمية المقرئ» و «موسى بن عيسى العابد».

\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا في مجابو الدعوة : (١٣٢).

[سياق]

ما روي من [كرامات رابعة العدوية<sup>(١)</sup>]

٢٠٥ - أخبرنا علي : أنا الحسين : ثنا عبد الله قال : ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي قال :  
بلغني : أن رابعة كانت تطبخ قدرأ فاشتتت بصلا فجاء طير في منقاره بصلة فألقاها إليها.



---

(١) رابعة بنت إسماعيل مولاة آل عتيك العدوية البصرية العابدة المشهورة أثنى عليها كثير من الناس وذكروا لها أحوالا وأعمالا صالحة، توفيت سنة (١٨٥هـ) وقيل (١٣٥هـ) صفة الصفوة (٢٧/٤) البداية (١٨٦/١٠).  
(ث/٢٠٥) سنده ضعيف.

منقطع إذ إن «عبد الله بن عيسى الطفاوي» هذا من شيوخ ابن أبي الدنيا وقد عاش ابن أبي الدنيا في القرن الثالث ورابعة العدوية توفيت قبل نهاية القرن الثاني أو في نصفه الأول فالسماع غير ممكن ولهذا قال : بلغني. وراجع الجرح والتعديل (١٢٨/٥)، تاريخ بغداد (٣٤/١٠).

### سياق ما روي من كرامات العلاء بن زياد<sup>(١)</sup>

٢٠٦ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي : ثنا يوسف بن عمر بن مسروق قال : قرئ علي / [٧٤] أبي عمر [.....] قال : ثنا أبو همام قال : ثنا جعفر بن سليمان قال : [.....]<sup>(٢)</sup> ..... بن زياد قال :

كان العلاء بن زياد يحيى كل ليلة جمعة فوجد ليلة فترة فقال : يا أسماء أريد أن أنام فإذا كان كذا وكذا فأيقظني فأناه آت فأخذ بناصيته فقال : يا زياد قم فاذكر الله يذكرك فقام فزعا .

٢٠٧ - أنا عمر بن زكار : ثنا مبشر بن موسى قال : ثنا حنبل بن إسحاق قال : ثنا أبو ظفر قال : ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت هشام بن زياد يحدث قال :

كان العلاء بن زياد يحيى كل ليلة جمعة فوجد ليلة فترة فقال لامرأته: يا أسماء إني أجد فترة فإذا مضى كذا وكذا فأيقظيني - لوقت وقته - ثم رقد .

فأناه آت في منامه فأخذ بناصيته فقال : يا ابن زياد قم فاذكر الله يذكرك فقام فزعا قال : فلم تزل تلك الشرعات التي أخذ بها من العلاء قائمة حتى مات .

---

(١) العلاء بن زياد أبو نصر البصري كان من عباد البصرة وقرائهم توفي سنة (٨٩٤هـ) .

الطبقات (٢١٧) الحلية (٢٤٢/٢) صفة الصفوة (٢٥٣/٣) التهذيب (١٨١/٨) .

(ث/٢٠٦) سنده فيه مسح لم أستطع معرفته .

• والأثر : رواه أبو نعيم قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان .

قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن عبيد بن حساب

قال : ثنا جعفر بن سليمان قال : ثنا هشام بن زياد أخو العلاء بن زياد قال :

كان العلاء بن زياد يحيى ... نحوه .

الحلية (٢٤٤/٢) ، وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢٥٤/٣) .

(٢) يوجد مسح في الأصل والأثر ورد بسنده عند أبي نعيم كما تقدم .

(ث/٢٠٧) سنده لا بأس به إذا كان عمر بن زكار ثقة .

• والأثر : هو الذي قبله .

[سياق]

ما روي من [كرامات زياد النميري<sup>(١)</sup>]

٢٠٨ - أنا علي : أنا الحسين : أنا عبد الله قال : حدثني أبي قال :  
ثنا يحيى بن أبي بكير عن عمارة بن زاذان قال :  
كنت مع زياد النميري في طريق بمكة فضلت ناقة لصاحب لنا  
فطلبناها فلم نقدر عليها.

فأخذنا نقسم متاعه فقال زياد : ألا تقولون شيئاً؟!  
سمعت أنسا يقول : يقرأ ﴿حم﴾ السجدة ويسجد ويدعو.  
فقلنا : بلى فقرأ ﴿حم﴾ السجدة وسجد ودعا.  
فرفعنا رؤوسنا فإذا رجل معه الناقة التي ذهبت.  
قال زياد : أعطوه من طعامكم . فلم يقبل.  
قال : أطعموه قال : إني صائم.  
قال : فنظرنا فلم نر شيئاً لا ندري ما كان.



---

(١) زياد بن عبد الله النميري البصري أحد العباد لم أجد تاريخ وفاته وهو في عداد التابعين.

الحلية : (٢٦٧/٦)، التهذيب : (٣٧٨/٣).

(ث/٢٠٨) سنده لا بأس به - ما عدا ابن أبي الدنيا وأبيه -.

أما ابن أبي الدنيا فقد تقدم وأما أبوه فلم تذكر درجته في ترجمته في تاريخ بغداد (٣٧٨/٣).

\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا في كتابه مجابو الدعوة : ٨٧.

سياق ما روي من كرامات أهل بغداد<sup>(١)</sup>

فمنهم أبو محفوظ معروف بن الفيرزان الكرخي<sup>(٢)</sup>.

٢٠٩ - أخبرنا القاسم بن جعفر قال : ثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن جعفر بن محمد بن سعيد البغدادي القطان قال : ثنا محمد بن مخلد قال : ثنا جعفر بن أبي هاشم قال : سمعت صدقة العامري<sup>(٣)</sup> يقول : كنت عند معروف<sup>(٤)</sup> /ح/ [٧٥].

٢١٠ - أخبرنا القاسم قال : أنا علي قال : ثنا ابن مخلد قال : ثنا جعفر قال : سمعت صدقة العامري يقول :

كنت عند معروف يوماً فجاء رجل [شبيه بالفاقد]<sup>(٥)</sup> العقل فقال: يا أبا محفوظ ادع الله لي فقد ذهب مني عشرة آلاف درهم.  
قال : فأعرض عنه ثم قال له الثانية فأعرض عنه ثم قال له الثالثة فأعرض عنه.

فقال معروف : أخي ادع الله أن [.....]<sup>(٦)</sup> أوليائه وأصفياءه [بما منه خلقتك]<sup>(٧)</sup> قال ثم حرك شفتيه.  
قال الرجل : فقمتم والله وما في قلبي منها شيء.

- 
- (١) بعد أن انتهى المؤلف من عباد البصرة وصالحها ثنى بأهل بغداد.  
(٢) معروف بن الفيرزان الكرخي أبو محفوظ ينسب إلى كرخ بغداد كان نصرانيا فأسلم وكان من صغره يتدين بالإسلام وكان سببا لإسلام أمه وأهله. كان من صالحى بغداد وعبادها وزهادها توفي سنة (٢٠٠هـ) الحلية (٨/٣٦٠)، وصفة الصفوة (٢/٣١٨).  
(ث/٢٠٩) سنده فيه ثلاثة أشخاص لم أجد لهم ترجمة : صدقة وجعفر وعلي.  
(٣) هذا الاسم غير واضح ورسمه قريب مما أثبت.  
(٤) في أول الصفة مسح ولعل هذا السند مرتبط بالذي بعده فيكون هنا تحويلة إذ بداية الأثر الآتي مع أكثر السند متشابهاً والله أعلم.  
(ث/٢١٠) سنده. انظر الأثر قبله.  
(٥) غير واضحة ورسمه قريب مما أثبت.  
(٦) غير واضحة.  
(٧) غير واضحة ورسمه كما أثبت.

### سياق

ما روي من كرامات أبي نصر بشر بن الحارث الحافي<sup>(١)</sup>

- رحمه الله -

٢١١ - ذكر محمد بن مخلد قال : ثنا أبو موسى هارون بن سعود الدهان قال : ثنا منصور الصياد قال :

مر بي بشر بن الحارث يوم الجمعة وهو منصرف من الصلاة فقال : في هذا الوقت؟!

قلت : فما في البيت دقيق ولا خبز ولا درهم ولا شيء.

فقال لي : الله المستعان احمل شبكتك وتعال إلى الخندق.

قال : فحملتها فقال : توضأ وصل ركعتين.

قال : ففعلت قال : ألق بشبكتك وسم بسم الله .

قال : فألقيت الشبكة فوقع فيها شيء ثقيل.

قال : [...] أجز قال : قلت : يا أبا ناصر أعني عليها فياني أتخوف أن تخرق الشبكة.

---

(١) بشر بن الحارث أبو نصر المعروف بالحافي ولد سنة (١٥٠هـ).

قال الخطيب : «مروزي سكن بغداد... وكان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد وتفرد بوفور العقل وأنواع الفضل وحسن الطريقة واستقامة المذهب وعزوف النفس وإسقاط «الفضول» توفي سنة (٢٢٧هـ) الحلية (٣٣٦/٨) تاريخ بغداد (٦٧/٨)، صفة الصفوة (٣٢٥/٢).

(ث/٢١١) سنده ضعيف.

سنده منقطع لأن اللالكائي رحمه الله يروي عن محمد بن مخلد بواسطتين وهنا عزاء بدون واسطة إليه وهذا يسمى : «معلقا».

قال : فجاء معي فجذبنا فإذا سمكة فقال لي : خذها وبعها واشتر لي عالك ما يحتاجون.

قال : فدخلت من الباب فاستقبلني رجل على حمار فقال بكم؟ فقلت بعشرة قال : قد أخذتها فوزن لي عشرة دراهم فاشتريت ما يحتاجون إليه في البيت.

فلما أن فرغت قلت لهم خذوا رقاقتين واجعلوا عليها من الحلوى حتى أذهب به إليه.

قال : فجئت فدفقت الباب فقال : من هذا؟ قلت : منصور / [٧٦] [.....] <sup>(١)</sup> فقال يا منصور لو ألهمنا هذا ما خرجت السمكة اذهب كل ذاك مع عيالك.



---

(١) مسح بأعلا الصفحة ولم يتبين مقدار المسح.

### سياق

ما روي من كرامات أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل  
- رضي الله عنه<sup>(١)</sup> -

٢١٢ - أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد قال : أنا عثمان بن  
أحمد قال : حدثني أبو أحمد القزويني قال : سمعت القاسم بن  
الحسين الوراق يقول :

يروى عن أحمد بن حنبل أن رجلاً أراد الخروج إلى طرسوس  
قال : قل : يا دليل الحيارى دلني على طريق الصادقين واجعلني من  
عبادك الصالحين.

قال : فخرج الرجل وأصابه شدة وانقطع من أصحابه فدعا بهذا  
الدعاء فلحق بأصحابه.

فجاء إلى أحمد وأخبره فقال له أحمد : اكتمها علي<sup>(٢)</sup>.



---

(١) أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ولد سنة (١٦٤هـ) وتوفي سنة  
(٢٤١هـ) قال أبو زرعة : «ما رأيت عينا مثله أحمد بن حنبل».

وقال الخطيب : «إمام المحدثين الناصر للدين والمناضل عن السنة والصابر في المحنة».  
وهو رحمه الله أشهر من أن يحتاج إلى بيان ما قيل فيه.

الحلية (١٦١/٩)، تاريخ بغداد : (٤١٢/٤)، وصفة الصفوة (٢٣٦/٢).

(ث/٢١٢) سنده فيه : «الراويان من أول السند : الوراق، والقزويني» لم أجد لهما  
تراجم.

(٢) جاء في حاشية الأثر كلام معناه : أن اللالكائي رحمه الله قد اقتصر على هذه الحادثة  
من كرامات الإمام أحمد وكراماته كثيرة...  
«في الكلام مسح لم أتمكن من قراءته».

سياق

ما روي من كرامات الحارث بن أسد المحاسبي<sup>(١)</sup>

وأبي معاوية الأسود<sup>(٢)</sup>

- رضي الله عنهما -

٢١٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد أنا علي بن أحمد  
المصري قال :

سمعت أبا سعيد عثمان بن السكري قال : سمعت مؤذن غزة  
وقد ذهب عليّ اسمه قال :

حدثت عن أبي الداهرية قال : قدمت طرسوس فدخلت على  
أبي معاوية الأسود وهو مكفوف البصر وفي منزله مصحف معلق.  
فقلت : رحمك الله : مصحف وأنت لا تنظره؟!

قال تكتم حتى أموت؟

قلت : نعم.

---

(١) الحارث بن أسد المحاسبي كان تقيا ورعا زاهدا عالما.

كان قد حدث بينه وبين الإمام أحمد نفرة بسبب شيء من الكلام. توفي رحمه الله  
سنة (٢٤٣هـ).

ولم يذكر المؤلف شيئا من كراماته ولم يتبين لي أن هناك سقطا في الكتاب وراجع  
ترجمته في الحلية (٧٣/١٠) وتاريخ بغداد (٢١١/٨) وصفة الصفوة (٢٦٧/٢).

(٢) أبو معاوية : الأسود لم أجد له ترجمة سوى ما أورده أبو نعيم من زقواله وبعض ما  
قيل فيه وهو من المعاصرين للفضيل بن عياض.

راجع الحلية : (٢٧١/٨).

(م/٢١٣) سنده فيه من لم أجد له ترجمة. منهم :

أبو الداهرية ومؤذن غزة.

قال : إني إذا أردت أن أقرأ فتح لي بصري.

٢١٤ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي : أنا عمر بن أحمد قال : ثنا عبد الله بن سليمان قال : سمعت أبا حمزة نصير بن الفرغ الأسلمي وكان خادماً أبي معاوية الأسود قال :

كان أبو معاوية الأسود قد ذهب بصره فكان إذا أراد أن يقرأ فينشر المصحف رجع إليه بصره فإذا أطبق المصحف ذهب بصره/ [٧٧].



---

(ث/٢١٤) سنده. رجاله ثقات.

وعبد الله بن سليمان هو : «ابن أبي داود السجستاني» وقد اختلف العلماء فيه اختلافاً عجباً ما بين مكذب له وموثق .  
ويرجح الذهبي توثيقه. راجع ميزان الاعتدال (٤٣٣/٣).

[سياق]

ما روي من كرامات أبي طالب النسائي<sup>(١)</sup>

٢١٥ / [٧٨] أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال: ثنا يوسف قال:  
أخبرني علي بن الحسن المصري قال : سمعت إبراهيم بن عبد السلام  
الضرير يقول : سمعت عباس الدوري يقول : سمعت أبا طالب  
النسائي يحدث يحيى بن معين قال :

أصبحت ذات يوم وليس عندي شيء وأنا في دار واسعة فقلت  
فيما بيني وبين نفسي : اللهم إني أعلم أنك ترزق الكلب والخنزير  
اللهم فارزقني.

قال : فقال لي قائل من خلفي : دراهم تريد أو دقيق؟  
قال : فقلت في نفسي : دقيق أي شيء أعمل به؟! ليس لي  
حطب.

قال : فدفع إلي صرة فيها خمسمائة درهم.



---

(١) أعلى الصفحة فيه مسح والعنوان المثبت بحسب ما ورد في الأثر.  
(ث/٢١٥) سنده ضعيف.

فيه : «إبراهيم بن عبد السلام الوشاء» ضعفه الدارقطني.  
ميزان الاعتدال (٤٦/١) لسان الميزان (٧٧/١).

## سياق

ما روي من كرامات القاسم بن يزيد<sup>(١)</sup>

٢١٦ - أخبرنا عبد الوهاب قال : أنا يوسف قال : قرأت على  
محمد بن مخلد : ثنا محمد بن منصور الطوسي قال : ثنا دحيم بن  
موسى النخعي قال :

رأيت رجلاً من البصريين يأخذ الدين على الله عز وجل فيعطي  
المساكين فيقضي عنه.

قال دحيم : فجئت إلى عطاء بن ثابت التبين<sup>(٢)</sup> فأخذت منه مائة  
درهم قرضاً حولته<sup>(٣)</sup> على الله فكسوت منه ثياباً وأخذت أنا عشرة  
دراهم فاشتريت ثوباً لنفسي.

فمرضت ومررت بالعطار بعد فقال لي : تعال فأتيته.

فقال : مر بي رجل فأعطاني مائة درهم.

فقلت : لي عشرة ومائة فقال لي : العشرة أخذها لنفسه.



---

(١) لم أجد ترجمته.

(ث/٢١٦) سنده ضعيف.

فيه : «دحيم بن موسى النخعي» لم أجد له ترجمة.

وفيه : «محمد بن منصور الطوسي» ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً  
ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (٩٤/٨).

(٢) هكذا رسمها.

(٣) هكذا رسمها.

### سياق

ما روي من كرامات شاب وصيف<sup>(١)</sup> لمعروف الكرخي

- رضي الله عنهما -

٢١٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب : أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن إسماعيل البزار المقرئ قال : سمعت أحمد بن علي البزار - يعرف بوكيع يفهم الحديث جداً - قال سمعت أحمد بن علي<sup>(٢)</sup> الجلا يقول : سمعت أبي يقول :

كنت جالساً عند معروف يوماً فجاء رجل فقال : يا أبا محفوظ رأيت أمس عجيباً.

قال : ماذا رأيت؟

قال : اشتهى أهلي سمكاً فخرجت إلى باب الكرخ فأخذت / [٧٩] [.....]<sup>(٣)</sup> يذكر الله.

---

(١) لم أجد له اسماً ولا ترجمة وذكره ابن الجوزي ضمن : «عباد بغداد المجهولين الأسماء» صفة الصفوة (٢/٥٠٠).

(ث/٢١٧) سنده صاحب القصة الراوي عنه علي الجلا وابنه البزار والمقرئ. لم أجد لهم تراجم.

• والأثر : رواه بلفظ مقارب ابن الجوزي ماعدا القصة الثانية في صفة الصفوة (٢/٥٠٠).

(٢) في صفة الصفوة «أحمد بن يحيى الجلاء».

(٣) يوجد مسح في أول الصفحة وفي صفة الصفوة مقابلها «اشتوى علي أهلي سمكا فذهبت إلى السوق فاشتريت لهم سمكة وحملتها مع حمال، فمشى معي فلما سمعنا أذان الظهر قال الحمال : يا عم هل لك أن نصلي؟ فكأنه أيقظني من غفلة. فقلت له : نعم نصلي».

فمر بنا بمسجد يؤذن فيه الظهر فقال : يا عم هل لك من أن تصلي؟ فقلت : صبي يدعوني إلى الصلاة ولا أجيبه؟! فقلت : نعم.

فوضع الطبق والسمكة على باب المسجد ودخل المسجد فلم يزل يركع وأنا أحفظ السمكة فلما أقيمت الصلاة قلت : صبي توكل على الله في طبقه ولا أتوكل عليه في سمكتي؟

فدخلت فصليت وخرجت فإذا هي بحالها فأخذها على رأسه ثم عاد إلى ما كان عليه من الذكر إلى أن وصلت إلى منزلي وأخبرت أهلي خبره.

فقالوا لي : قل له : يأكل معنا.

فقلت له : إنهم يسألوني أن تفطر عندهم.

قال : نعم فأين طريق المسجد؟ فدلتني على المسجد فلم يزل راكعاً وساجداً إلى العصر فلما صلى العصر جعل رأسه بين ركبتيه ثم لم يزل كذلك إلى المغرب.

فلما صليت المغرب قلت : هل لك في الحضور للإفطار.

قال : قد جرت لي عادة إن حملتني عليها فأنا أجيبك قلت : ما هي؟

قال : عادة قد جرت لي أن أفطر بعد عشاء الآخرة فصبرت له قال : وكنت قد أعددت في بيتي ما يحتاج إليه.

فلما صلى أخذته إلى البيت وزرقت<sup>(١)</sup> عليه الباب وكانت لنا ابنة لا تبطش بيدها ولا تمشي برجليها عمياء قطعة لحم قد أتى لها أربعة

---

(١) مكنا.

وعشرون سنة [.....] <sup>(١)</sup> لا تنام في جوف الليل فإذا بداق يدق علينا باب البيت.

فقلنا : من هذا؟

قالت : فلانة فنادينها فإذا هي تمشي وتبطش وتبصر.

فقلنا : ما شأنك؟ فقالت : ما أدري إلا أنني سهرت في جوف الليل فألقي في نفسي : سل الله بحق ضيفكم فقلت اللهم بحق ضيفنا إلا أطلقتني فأنا كما ترون.

قال : فبادرت إلى البيت / [٨٠] فإذا الغلام ليس [.....] <sup>(٢)</sup> صغار و كبار هذا أو نحوه.

٢١٧م - (.....) القاسم الضبي حدثني رجل صدوق وحلف ..... علي كما حدث به أنه رأي في طريق مكة هميانا قال :

فنزلت لآخذه قال: فانقلب حجراً فصعدت إلى محملي فاطلعت من فوق المحمل فإذا بهميان حقيقة فنزلت من الرأس فانقلب حجراً

---

(١) غير واضح.

(٢) مسح في الأصل ويقابلها عند ابن الجوزي : «فمعت إليه أطلبه في البيت فإذا البيت خال ليس فيه أحد فجئت إلى الباب فوجدته مغلقاً بحاله. فقال معروف : نعم فيهم صغار و كبار يعني : الأولياء».

(٢١٧م) هنا مسح في أوله وبعد جهد جهيد وجدت ما يدل على هذه القصة وذلك ما ذكره البغدادي رحمه الله في ترجمة «أحمد بن محمد بن القاسم بن المحاملي أبي الحسن الضبي» حيث قال : (ولم أسمع منه إلا خير محمد بن جرير الطبري عن قصة الخراساني الذي ضاع هميانه بمكة) تاريخ بغداد ٣٧٢/٤، ولم أجد في الكتب التي ترجمت له هذا الأثر / الأنساب، وسير أعلام النبلاء، وطبقات الشافعية.

فرآني (عديلي)<sup>(١)</sup> وأنا مبهور لما صعدت الحمل فقال : مالك ؟ فحدثته بذلك فاطلع فرآه هميانا ونزل ليأخذه فانقلب حجراً فتركناه.

فإذا برجل خراساني يعدو ويلهث فلم يكن أكثر من أن رأى همياناه فأخذه وقال : مال مزكى حفظه الله.

٢١٨ - أخبرنا أحمد قال : ثنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن جعفر سمعت أبا بكر بن شاذان يقول :

كان لي حبشي نافذ في الثمانين ثقة فحكى لنا أنه (اقتضى)<sup>(٢)</sup> في يوم خميس من (الجانبيين)<sup>(٣)</sup> نحواً من خمسمائة دينار وأنه شاهد سكيناً جيداً في طريقه فاشتراه قال فقضي أنني في الفرضة صادفت مسجداً تقام فيه الصلاة فدخلت فتركت الكيس والسكين جميعاً فلما حضرت بين يدي أستاذي مددت يدي إلى كمي فلم أجد الكيس وذكرت تركي له مع السكين في القبلة فرجعت مسرعاً فإذا بذلك السكين بين يدي رجل فتعلقت به وقلت هو لي فأين الكيس فحلف ما رأى كيساً فاستصحبته إلى المسجد فإذا بالناس على كثرتهم والكيس موضوع خلف صاحبي ما كان إلا السكين فأخذت الجميع.



---

(١) هكذا رسمها ولعلها بمعنى ريفي.

(ث/٢١٨) سنده. فيه : «شيخ المؤلف أحمد بن محمد بن غالب» لم أجد له ترجمة.

(٢) هكذا في الأصل.

## سياق

### ما روي من كرامات إبراهيم الآجري<sup>(٢)</sup>

٢١٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى قال : أنا علي بن محمد المصري قال : ثنا أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس قال سمعت الآجري وكان من أفاضل أصحاب محمد<sup>(١)</sup> قال :

كنت يوماً على باب المقبرة في يوم شاتٍ إذ مر بي رجل عليه خرقتان فظننت أنه من هؤلاء الذين يسألون / [ ٨١ ] (فقلت في نفسي : لو عمل هذا بيده لكان خيراً له. قال : ومضى الرجل فلما كان بالليل أتاني ملكان فأخذا بضبعي ثم أخذاني إلى المسجد الذي كنت على بابه قاعداً فإذا رجل نائم عليه خرقتان فكشفا عن وجهه فإذا هو الذي<sup>(٢)</sup>) مر بي فقالا : كل لحمه .... فقلت : ما اغتيبته !

فقالا : بلى حدثتك نفسك بغيبته ومثلك لا يرضى منه بمثل هذا

---

(٢) إبراهيم الآجري شخصان : إبراهيم الآجري الكبير وإبراهيم الآجري - آخر - يروي عن الأول.

والمراد بالترجمة : إبراهيم الآجري الكبير قال فيه الخطيب : (كان أحد المشهورين بالفضل معروفاً بالصلاح والخير). تاريخ بغداد : (٢١١/٦)، صفة الصفوة (٣٩١/٢).

(ث/٢١٩) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» ضعيف وقد تقدم.

• والأثر : رواه الخطيب بواسطة بين أحمد بن مسروق وصاحب القصة وهو : إبراهيم الآجري - الآخر - لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تاريخ بغداد (٢١١/٦).

(١) هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد (أمة محمد - ﷺ -).

(٢) يوجد مسح أول الصفحة وأكملت النص من تاريخ بغداد.

فانتبهت فزعاً فمكثت ثلاثين يوماً على باب ذلك المسجد فلما كان يوم الثلاثين مر بي على حالته والخرقتان عليه فوثبت إليه فغمز وغمزت خلفه فلما خفت أن يفوتني قلت : يا هذا أكلمك.

قال : فالتفت إليّ فقال لي : يا إبراهيم وأنت أيضاً ممن يغتاب المؤمنين بقلبه؟

قال : فسقطت مغشياً عليّ فقممت وهو عند رأسي فقال : تعود؟ قلت : لا ثم غاب من بين عيني فلم أره بعد ذلك.



[سياق]

ما روي من [كرامات أبي شعيب صالح بن يونس

- رحمه الله<sup>(١)</sup> - .

٢٢٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال : سمعت أبا الحسن علي بن عمر بن جعفر يقول سمعت أبا بكر محمد بن علي يقول :

كنت مع أبي شعيب صالح بن يونس (المقنع)<sup>(٢)</sup> وقد انصرفنا من العتمة ومعنا ضوء نستضيء به فهبت الريح فأطفأت ما كان معنا من الضوء فسمعت أبا شعيب يقول : ربنا أتمم لنا نورنا فعاد الضوء لوقته كما كان.



---

(١) لم أستطع معرفته.

(ث/٢٢٠) سنده.

لم أستطع معرفة روايته.

(٢) هكذا في الأصل. «المقنع» أو «المقفع» .

[سياق]

ما روي من [كرامات أبي العباس :

أحمد بن محمد بن مسروق<sup>(١)</sup>

٢٢١ - أخبرنا أحمد قال : سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم بن الحسين يقول : سمعت جعفر بن نصير يقول سمعت أبا العباس بن مسروق يقول :

أردت الخروج إلى مكة في بعض السنين فاستأذنت والدتي فأذنت لي ورافقني اثنان على أن أكون بحكمهما وواحد يكون بحكمي فلما دخلت البادية برزت يوماً من الأيام للحاجة فلما قعدت أعني الحاجة أصاب البول إبهام رجلي فلما كان من الغد أصابني مثله فقلت : قصة وقلت لأصحابي : إن الذي أنا أطلب قدامى هو ورائي فرجعت ورجع معي / [٨٢] - الذي بحكمي [.....]<sup>(٢)</sup> فجئت إلى باب داري [.....]<sup>(٣)</sup> قالت لما أن خرجت أخذني الهم عليك فاعتقدت مع الله أن لا أقوم من خلف الباب حتى ترجع إلي.

---

(١) أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الصوفي يعرف بالطوسي.  
قال الخطيب : «وكان معروفاً بالخير مذكوراً بالصلاح». توفي سنة (٢٩٩هـ) وسنه (٨٤ سنة).

الحلية (٢١٣/١٠) تاريخ بغداد (١٠٠/٥) ميزان الاعتدال (١٥٠/١).  
(ث/٢٢١) سنده. شيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.  
(٢)، (٣) هذه الصفحة فيها كذلك مسح من أعلاها ولم أجد هذه القصة في ترجمة المذكور.

ولكن الخطيب أورد قصة شبيهة بها وهي : «أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني.

## سياق

ما روي من كرامات صالحه أهل خراسان

فمنهم إبراهيم بن أدهم البلخي رحمه الله<sup>(١)</sup> :

٢٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حسن بن قال : ثنا جعفر بن

محمد قال : ثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال : ثنا علي بن الموفق

---

قال : سمعت جعفر الخالدي يقول :

سمعت أبا العباس بن مسروق يقول : أردت السفر فودعت والدتي وخرجت  
ومضى لي أيام فلما كان في يوم من الأيام وقفت وقفة فلم يكن لي قدم إلى  
قدام ولم أدر ما العلة؟

فرجعت فجئت باب الدار ففتحت الجارية الباب فرأيت والدتي في بيت  
الدليلز وقد لبست سواداً فأهالني ذلك منها.

فقلت لها : يا أمي أيش الخبر؟

فقال : يا بني اعتقدت من وقت خرجت أن ألزم هذا البيت وأصوم لا أدخل  
الدار حتى تجيء.

فعلت أن رجوعي وتلك الوقفة كان لأجلها» تاريخ بغداد (١٠٠/٥).

فالقصة بنفس المعنى وعن نفس الراوي : «جعفر بن نصير الخالدي». ولكن  
الألفاظ والمعاني اختلفت بينهما والله أعلم.

(١) إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي وقيل التميمي قال ابن كثير رحمه الله تعالى :

«أحد مشاهير العباد وأكابر الزهاد كانت له همة عالية في ذلك رحمه الله».

وكان أحد أبناء ملوك خراسان خرج للصيد مرة فسمع قائلاً يقول له :

لم تخلق لهذا عدة مرات فكان سبب توبته وزهده وتوفي سنة (١٦٢هـ).

وقيل (١٦١هـ) الحلية (٣٦٧/٧)، والبداية (١٣٥/١٠) صفة الصفوة (١٥٢/٤).

(ث/٢٢٢) سنده ضعيف.

فيه : «أحمد بن محمد بن مسروق» وقد تقدم.

وفيه : «عبد الله بن الفرغ القنطري العابد» ذكره الخطيب.

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً تاريخ بغداد (٤١/١٠).

قال : ثنا عبد الله بن الفرج القنطري العابد قال :

اطلعت على إبراهيم بن أدهم في بستان بالشام فإذا إبراهيم نائم مستلقي [وإذا حية في فمها طاقة ترجف]<sup>(١)</sup> فما زالت تذب عنه حتى انتبه .

٢٢٣ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال : أنا يوسف بن عمر قال : ثنا عثمان بن أحمد قال : ثنا محمد بن موسى قال : ثنا أبو موسى قال : ثنا عبد الرحيم قال : إسماعيل بن يزيد حدثنا قال : ثنا عثمان بن عمارة : عن إبراهيم بن أدهم قال :

صحبت رجلاً من أهل سمرقند يقال له : مسلم الأعور وكان يتعبد فأشرفنا على سمرقند فقال : إلهي لا ترزق البطالين ولا تعطف على الظالمين فنودي في الهواء وأنا أسمع : [....] إنما مثل هذه المنزلة من يزعم أن لله شريكاً وأنت مخلوق فنظرت إلى قرص أحمر قد سقط من السماء حتى أحرقه .

فدخل قلبي روع شديد فإذا أنا بشيخ عن يميني عليه ثياب بياض يقول : يا عبد الله لا تصحب هذا الضرب من الخلق ثم غاب عني ولم أراه .

---

(١) هكذا رسمها في الأصل .

(ث/٢٢٣) سنده هالك :

فيه : «عثمان بن عمارة» اتهمه الذهبي بوضع حديث «إن لله في الأرض ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم وله أربعون قلوبهم على قلب إبراهيم... الخ» . ما ورد في هذا الحديث الموضوع . ميزان الاعتدال (٥٠/٣) وفيه جماعة لم أعرفهم .

٢٢٤ - أخبرنا علي بن محمد أنا الحسين ثنا عبد الله قال :  
حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي قال : حدثني خلف بن  
تميم قال : حدثني عبد الجبار بن كثير قال :

قيل لإبراهيم بن أدهم هذا السبع قد ظهر لنا قال : أرونيه فلما  
رآه قال : يا قسورة إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لما أمرت به وإلا  
نعودك على يدك<sup>(١)</sup> قال : فولى السبع ذاهباً أحسبه قال : يضرب  
بذنبه قال : فتعجبنا كيف / [٨٢] (فهم السبع كلام إبراهيم بن أدهم  
فأقبل علينا إبراهيم فقال : قولوا : اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام  
واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا نهلك وأنت  
رجاؤنا قال خلف : فما زلت أقولها)<sup>(٢)</sup> منذ سمعتها فما عرض لي  
عدو ولا غيره.

٢٢٥ - أنا علي : ثنا الحسين : ثنا عبد الله قال : حدثت عن  
يحيى بن عثمان قال : ثنا بقية بن الوليد قال :

---

(ث/٢٢٤) سنده ضعيف.

فيه : «عبد الجبار بن كثير» إن كان هو : «ابن سنان الحنظلي» فقد قال فيه أبو  
حاتم : «شيخ» وفي بعض النسخ مكانها بياض والله أعلم .

\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد - في كتابه : مجابو  
الدعوة (١٢٢) .

ورواه أبو نعيم من ثلاث طرق عن خلف بن تميم - إحداها منقطع - نحوه .  
الحلية (٨/٤-٥) .

(١) هكذا رسمها في الأصل.

(٢) في أول الصفحة مسح وأكملت النص من كتاب : مجابو الدعوة.

(ث/٢٢٥) سنده ضعيف :

لم يذكر ابن أبي الدنيا - عبد الله - من حديثه بهذا الحديث وإنما قال : =

كنا في البحر فهبت الرياح وهاجت الأمواج فبكى الناس وضجوا فقبل لمعيوف أو ابن معيوف هذا إبراهيم بن أدهم لو سألته أن يدعو الله وإذا هو نائم في ناحية السفينة ملفوف رأسه في كساء فدنا منه فقال : يا أبا إسحاق أما ترى ما الناس فيه ؟! قال : اللهم قد أرىتنا قدرتك فأرنا عفوك قال : فهدأت السفن .

٢٢٦ - أنا علي أنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني مشرف بن أبان قال حدثني صالح بن سليمان أو غيره قال :

---

«حدثت» وسيأتي موصولاً في التخريج .  
\* والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا - عبد الله - في كتابه : مجابو الدعوة (١٢٣) .  
ورواه أبو نعيم من طريقين هذا أحدهما قال : «حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم : ثنا عمي أبو زرعة ثنا يحيى بن عثمان ... به .  
والثاني : من طريق خلف بن تميم قال : «كان إبراهيم بن أدهم في البحر ... به نحوه . الحلية (٥/٧) .  
وأبو زرعة هذا لم أستطع معرفته وابن أخيه لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً - إن كان هو الصنعاني .  
وإلا فإنني لم أجد أحداً بهذا الاسم . الجرح والتعديل (١٦٠/٥) .  
وأورد نحوه ابن الجوزي من طريق أخرى . صفة الصفوة (١٥٧/٤) .  
(ث/٢٢٦) سنده ضعيف :

أولاً : لشك الراوي في راوي القصة .  
ثانياً : «صالح بن سلمان» لم أجد إلا شخصاً واحداً بهذا الاسم قال فيه الذهبي : «ليس بالمرضي» ميزان الاعتدال (٢٩٤/٢) .  
ثالثاً : «مشرف بن أبان» لم أجد أحداً بهذا الاسم .  
\* والأثر من رواية ابن أبي الدنيا - عبد الله - في كتاب مجابو الدعوة (١٢٣) .

احتاج إبراهيم بن أدهم إلى دينار وكان على شاطئ البحر فدعا الله فتشرعت السمك في في كل واحدة منهن دينار واحد فأخذ ديناراً واحداً .

٢٢٧ - أنا علي : أنا الحسين ثنا عبد الله قال : حدثني منصور قال : حدثني أبو النضر الحارث بن النعمان قال :  
كان إبراهيم بن أدهم يجتني الرطب من شجر البلوط .



---

(ث/٢٢٧) سنده فيه اختلاف :

فالمؤلف هنا يروي عن شخص اسمه : «منصور» وهذا غير معروف، ولكن ابن أبي الدنيا عنده : «محمد بن منصور» وهو الطوسي العابد ثقة . تقريب (٢١٠/٢) .

فيكون السند : «لا بأس به» لأن الحارث بن النعمان قال فيه الذهبي «صدوق» ميزان الاعتدال (٤٤٥/١) .

• والأثر : من رواية ابن أبي الدنيا - عبد الله - في كتاب مجابو الدعوة (١٢٤) .

ورواه أبو نعيم كذلك عن : «محمد بن منصور» . الحلية (٣/٨) .

سياق ما روي من كرامات عبد الله بن منير المروزي<sup>(١)</sup>

٢٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الخليل قال : ثنا محمد بن أحمد بن سلمة قال : ثنا أبو شجاع الفضل بن العباس بن الحبيب التميمي قال : ثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي قال : سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول :

كان عبد الله بن منير يوم الجمعة يكون قبل الصلاة بقزوين فإذا كان في وقت صلاة الجمعة يرويه في مسجد آمل.  
فكان الناس يقولون : إنه يمشي على الماء فقيل له : يا أبا محمد إنك تمشي على الماء؟

قال : أما المشي على الماء فلا أدري ولكن إذا أراد الله جمع حافتي النهر حتى يعبر الإنسان.

قال : وكان عبد الله بن منير إذا قام من المجلس خرج إلى البرية مع قوم من أصحابه / [٨٤] فيجمع شيئاً مثل الأشنان وغيره فيدخل السوق فيبيع<sup>(٢)</sup> ذلك فيعيش به.

قال : فخرج يوماً مع أصحابه فإذا هو بالأسد<sup>(٣)</sup> رابض على الطريق فقيل له : هذا الأسد.

فقال لأصحابه : قفوا ثم تقدم هو وحده إلى الأسد فلا ندري ما قال له. فقام الأسد فمر فقال لأصحابه مروا.

---

(١) عبد الله بن منير أبو عبد الرحمن المروزي الزاهد الحافظ توفي سنة (١٤٣ هـ).

المنتظم (٤٠/٥) وصفة الصفوة (١٤١/٤).

(ث/٢٢٨) سنده فيه من لم أعرفهم وهم الرواة الثلاثة من أول السند : «القرشي» و «الهروي» و «التميمي».

\* والأثر : رواه ابن الجوزي عن المؤلف المنتظم (٤٠/٥).

وأورده كذلك في صفة الصفوة : (١٤١/٤).

(٢) مسح في أول الصفحة وأكمل النص من المنتظم.

(٣) مسح في أول الصفحة وأكمل النص من المنتظم.

## سياق

ما روي من كرامات محمد بن إسماعيل البخاري

- رضي الله عنه<sup>(١)</sup> -

٢٢٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص قال : أنا محمد بن أحمد بن سليمان قال : أنا خلف بن محمد بن الفضل البلخي قال سمعت أبي يقول :

ذهبت عينا محمد بن إسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل عليه السلام فقال لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة بكائك - أو كثرة دعائك - الشك من أبي محمد البلخي فأصبحنا وقد رد الله عليه بصره.

---

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي البخاري شهرته طبقت الافاق لا يكاد يجهره مسلم فهو صاحب الكتاب الصحيح الذي يعتبر أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل.

ولد رحمه الله سنة (١٩٤هـ) وتوفي سنة (٢٥٦هـ).

وراجع تاريخ بغداد (٤/٢) وصفة الصفوة (٤/١٦٨) ومقدمة فتح الباري (٤٧٧).  
(ث/٢٢٩) سنده. لم أجد رجال السند في المراجع التي اعتمدتها في البحث وتوجد أسماء شبيهة بهذه الأسماء ولكنني لم أستطع الجزم بأنها هي ولعل رجال السند من علماء بخارى وما حولها والله أعلم.

\* والأثر : رواه الخطيب بسند آخر قال : «حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السُودْرَجاني - بأصبهان من لفظه ..

قال : نبأنا علي بن محمد بن الحسين الفقيه قال : نبأنا خلف بن محمد بن الحيام قال : سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمد بن إسحاق السمسار يقول : سمعت شيخي يقول : ذهبت عينا محمد بن إسماعيل...».

### سياق

#### ما روي من كرامات أحمد بن حرب<sup>(١)</sup>

٢٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحليل قال : أنا أحمد بن محمد بن سلمة قال : ثنا علي بن الحسن بن عبد الرحيم الكندي ومحمد بن حفص بن أسلم قالا : ثنا محمد بن حامد بن أحمد الدقاق قال : سمعت علي بن عبد الله بن محمد بن موسى السعدي يقول :

كنا في مجلس أحمد بن حرب لما قدم بخارى وكان نازلاً في درب سمرقند في الرباط يكتب عنه العلم إذ اجتمع عليه العامة من أهل المدينة والقرى قالوا كلهم له : يا أبا عبد الله ادع الناس ببركة دعائك فإن أرضنا وزرعنا لم تنبت ولم يخرج من النبات شيء منذ عامين أو قال عام - الشك منه - من سبب المطر فإنه لا تمطر علينا.

قال : فرفع أحمد بن حرب يديه ودعا فما فرغ من دعائه حتى انسابت السماء سحابة وكانت الشمس طالعة [٨٤] [.....]<sup>(٢)</sup>.



---

(١) أحمد بن حرب - لعله - ابن عبد الله بن سهل بن فيروز أبو عبد الله الزاهد النيسابوري قال الخطيب : «وكان حسن الطريقة ظاهر النسك» توفي سنة (٢٣٤هـ)

تاريخ بغداد (١١٨/٤).

(ث/ ٢٣٠) سنده لم أجد تراجم رجاله.

(٢) مسح بالأصل.

[سياق]

ما روي من] كرامات كرز بن وبرة الجرجاني<sup>(٢)</sup>

٢٣١ - أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال: ثنا عمر بن أحمد قال: ثنا محمد بن عبد الله السوسي<sup>(٣)</sup> قال: ثنا محمد بن يزيد الآدمي قال: ثنا ابن فضيل قال: حدثني أبي: أن كرزاً دخل على ابن شبرمة يعودوه وهو مبرسم فتفل في أذنه فبرئ.

آخر كتاب الكرامات للالكائي

والحمد لله وصلواته على خيرته من خلقه محمد النبي وسلم تسليمًا كثيرًا. فرغت من نسخه يوم السبت الثالث ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين... والخامس عشر من الخامس من سنة ستين. رحم الله من صنفه ورواه وسمعه وكتبه ونسأله أن يعرفنا ببركات الصالحين وأن يدخلنا في زمرة الأولياء المكرمين من رب العالمين.

---

(٢) كرز بن وبرة الحارثي كان يسكن جرجان كوفي الأصل قال أبو نعيم: «له الصيت البليغ والمكان الرفيع في النسك والتعبد».

لم أجد ذكر وفاته. الجرح والتعديل (١٧٠/٧) الحلية (٧٩/٥).

(ث/٢٣١) سنده. رجاله ثقات ما عدا «محمد بن عبد الله السوسي» فإنني لم أعرفه.

\* ولكن الأثر ورد من طريق أخرى عن أحمد بن عمران الأنخسي عن محمد بن فضيل... به. الحلية (٨٠/٥).

\*\* مكتوب في حواشي الصفحة الأخيرة عبارات تدل على العرض على

مشايخ منها قوله: «بلغ العرض بالأصل من أول الكتاب».

وقوله: «وبلغ في العاشر على... غير واضح».

(٣) هكذا في الأصل أو «السوسي» أو نحوها.

قال محققه: انتهى الكتاب ونسأل الله عز وجل أن ينفع به

وأن لا يحرمننا من أجره إنه سميع مجيب

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وآله وصحبه.

## الفهارس

- ١ - فهرس الأحاديث والآثار
- ٢ - فهرس الأعلام والرواة المترجم لهم
- ٣ - فهرس الكنى والأنساب
- ٤ - فهرس المراجع
- ٥ - فهرس الموضوعات



« ١ »

فهرس الأحاديث والآثار



# ١ - فهرس الأحاديث والآثار

| الراوي              | الأثر                                     | الرقم |
|---------------------|---|-------|
|                     | (أ)                                       |       |
| أبو قتيلة           | اتقوا فراسة العلماء فإنه حق               | ١٠١   |
| خيشمة               | أتى خالد بن الوليد برجل معه زق خمر        | ٩٥    |
| أبو بكر بن عياش     | أتيت زمزم فاستقيت                         | ١٦٣   |
| أبو عبد الله الشحام | أتى حبيب برجل زمن في شق محمل              | ١٩٥   |
| محمد بن إسماعيل     | أجدبت المدينة فاشتد حال أهلها             | ١٣٠   |
| صالح بن سليمان      | احتاج إبراهيم بن أدهم إلى دينار           | ٢٢٦   |
| عطاء                | أخذ أبو مسلم الخولاني درهماً ليشتري       | ١٤٩   |
| ثابت البناني        | أخذ عبيد الله بن زياد ابن أخ لصفوان فحبسه | ٢٠٢   |
| عمر                 | أخرجوا بنا إلى أرض قومنا                  | ٩٨    |
| أم أوس              | أذهبوا إليها وقولوا لها فلتأكل من سمنها   | ١١٩   |
| ميمون بن أبي شبيب   | أردت الجمعة في زمن الحجاج فتهيأت          | ١٩١   |
| أحمد بن مسروق       | أردت الخروج إلى مكة في بعض السنين         | ٢٢١   |
| عبد الله بن عباس    | استسقى عمر بن الخطاب بالعباس عام الرمادة  | ٨٩    |
| إسماعيل بن إبراهيم  | استعار سليمان التيمي من رجل فروا          | ١٧٧   |
| مالك                | استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم      | ١٢٧   |
| (حاشية) خالد بن     | استودع محمد بن المنكدر ودعة               | ١٢٤   |
| عبد الله            |   |       |
| مجاهد               | اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به           | ٧     |

| الرقم | الأثر                                 | الراوي             |
|-------|---------------------------------------|--------------------|
| ١٩٧   | اشترى أبو محمد حبيب طعاماً في مجاعة   | السري بن يحيى      |
| ٦٩    | أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر       | خوات بن جبير       |
| ٢٢٢   | اطلعت على إبراهيم بن أدهم.. وإذا حية  | عبد الله بن الفرّج |
| ٢١٥   | أصبحت ذات يوم وليس عندي شيء           | يحيى بن معين       |
| ٤٤    | أقحط الناس في زمن ملك                 | سعيد بن جبير       |
| ٥٢    | اقرأ أبا يحيى                         | أسيد بن حضير       |
| ٥١    | اقرأ فلان فإنها السكينة               | البراء             |
| ٩     | الذي عنده علم من الكتاب. قال أنا أنظر | مجاهد              |
| ٣     | الذي عنده علم من الكتاب رجل من الإنس  | زهير بن محمد       |
| ٢٥    | الذي عنده علم من الكتاب               | ابن عباس           |
| ٥٥    | الذي عنده علم من الكتاب أنه الخضر     | ابن لهيعة          |
| ٧٦    | اللهم استجب لسعد إذا دعاك             | قيس بن حازم        |
| ٧٥    | اللهم استجب له إذا دعاك               | سعد                |
| ١٦٥   | امطر قبر هرم بن حبان من يومه          | قتادة              |
| ١٤٢   | انتهى أبو مسلم الخولاني إلى دجلة      | سليمان بن المغيرة  |
| ١١٠   | انتهيت إلى دجلة وهي مادة              | .....              |
| ١٣٢   | انتهيت إلى رجل ساجد خلف المقام        | ابن أبي رواد       |
| ٦٢    | أن أبأها نحلها جذاذ عشرين وسقا        | عائشة              |
| ٦٣    | إن أبأ بكر نحلها جذاذ عشرين وسقا      | عائشة              |
| ١٤٧   | إن أبأ مسلم الخولاني كان إذا غزا      | محمد بن زياد       |
| ١٣٨   | إن الأسود بن قيس بن ذي الخمار         | شرحبيل بن مسلم     |

| الراوي                 | الأثر                                     | الرقم |
|------------------------|---|-------|
| ضمرة بن حبيب           | إن سارة لما بشرها الرسل                   | ٠٢    |
| ابن المنكدر            | إن سفينة مولى رسول الله ﷺ                 | ١١٤   |
| سلمة بن عامر           | إن السماء قحطت فخرج معاوية                | ١٥١   |
| مالك بن دينار          | إنه حم أيا ما ثم وجد خفة فخرج             | ١٨٥   |
| ابن الشخير             | إن عامراً كان يأخذ عطاءه                  | ١٦٨   |
| أنس                    | إن عمر إذا قحطوا استسقى بالعباس           | ٨٧    |
| ابن عمر                | إن عمر خطب يوماً بالمدينة فقال : يا سارية | ٦٧    |
| أسد بن صلهب            | إن كنت لأدعو الله فتصرع الطير             | ١٦٠   |
| عبد الرحمن بن أبي ليلى | إن من خير التابعين يا حسان أويسا          | ٥٨    |
| عبيد الله              | إن مركبهم انكسر بهم في البحر فرمى بهم     | ١٥٣   |
| عديسة                  | أوصاني أبي أن يكفن في ثوبين               | ١٠٨   |
| قتادة                  | أيكم يأتي بني بعرشها                      | ٢٧    |
| أنس                    | إن أسيد بن حضير ورجلاً                    | ٤٨    |
| أنس                    | أن أسيد بن حضير وعباد                     | ٤٧    |
| أبو هريرة              | إن الله تبارك وتعالى يقول : من عادى       | ٤٣    |
| ميناء                  | إن امرأة كانت تطلع على سعد فنهاها         | ٨٢    |
| مغيرة                  | إن أيمن بن صعصعة هو الذي عقر الجمل        | ١١٥   |
| حماد بن سلمة           | إن ثابتاً رفع ولم ير له أثر في قبره       | ١٨٣   |
| أبو هريرة              | إن ثلاثة من بني إسرائيل : أبرص            | ٣٨    |
| سليمان بن يسار         | إن جهجاه الغفاري أخذ عصا عثمان            | ٧٠    |
| مسلم بن إبراهيم        | إن رجلاً أتى حبيباً فقال إني لي عليك      | ١٩٨   |

| الرقم | الأثر                                   | الراوي        |
|-------|---|---------------|
| ٧٣    | إن رجلاً حدثه عليّ بحديث                | زاذان         |
| ٤٠    | إن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض الناس   | أبو هريرة     |
| ٦٠    | إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس   | أسير بن جابر  |
| ٤٩    | إن رجلين خرجا من عند رسول الله - ﷺ -    | أنس           |
| (ب)   |   |               |
| ٥٣    | بعث رسول الله - ﷺ - سرية عيناً          | أبو هريرة     |
| ٢٠٥   | بلغني أن رابعة كانت تطبخ                | عبيد الله     |
| ٢٩    | بيننا ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم          | ابن عمر       |
| ٣٢    | بينما رجل بأرض فلاة فسمع صوتاً في سحابة | أبو هريرة     |
| ١٨٤   | بينما مالك بن دينار يوماً جالس          | هاشم بن يحيى  |
| (ت)   |   |               |
| ٣٦    | تحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج           | أبو هريرة     |
| (ج)   |   |               |
| ١٠٩   | جاء رجل من المسلمين فقال الناس هو حجر   | حبيب          |
| ١٥٥   | جعنا أياماً فقلت لصاحبي                 | صبيح ومليح    |
| (ح)   |   |               |
| ١٧٤   | حبس الحجاج مورقا                        | غيلان بن جرير |
| ٦٨    | حججت زمن عمر بن الخطاب فقدمت            | أبو عذبة      |
| ١٢٦   | حججت سنة ثلاث عشرة ومائة                | الليث بن سعد  |
| ١٩    | حدثنا أنه كانت تؤتى بفاكهة              | قتادة         |
| ٩٠    | حدثني من كان في الصف يوم الحسين         | أسلم          |

| الراوي            | الأثر                                 | الرقم |
|-------------------|---------------------------------------|-------|
|                   | (خ)                                   |       |
| جعفر بن زيد       | خرجنا غزاة إلى كابل وفي الجيش صلة     | ١٨٨   |
| .....             | خرج أبو إسحاق وعلي بن بكار يحتطبان    | ١٩٢   |
| يحيى بن أبي عمرو  | خرج الضحاك بن قيس فاستسقى             | ١٥٠   |
| زيد بن أسلم       | خرج قوم في غزاة وخرج معهم ابن المنكدر | ١٢٥   |
| المختار بن قفل    | خرجنا نريد الحج ومعنا ذر زمن الحجاج   | ١٥٩   |
|                   | (د)                                   |       |
| الزهري            | دعا الذي عنده علم من الكتاب           | ٦     |
| عبد الرحمن بن زيد | دعا باسم من أسماء الله عز وجل         | ١٢    |
| عبد الله بن مبشر  | دعا عتبة الغلام ربه                   | ٢٠١   |
|                   | (ذ)                                   |       |
| محمد بن الفضل     | ذهبت عينا محمد بن إسماعيل             | ٢٢٩   |
|                   | (ر)                                   |       |
| مالك              | راح يونس بن يوسف إلى مسجد رسول الله ﷺ | ١٢٨   |
| رياح              | رأيت رجلاً ماشى عمر بن عبد العزيز     | ٢٥٦   |
| دحيم              | رأيت رجلاً من البصريين يأخذ الدين     | ١٢٣   |
| سعد بن أبي وقاص   | رأيت عن يمين رسول الله ﷺ -            | ٢١٦   |
| جميل بن مرة       | ربما احتجت إلى الشيء فادعوا الله      | ٧٧    |
| الأشجعي           | ربما احتجت إلى الشيء فأجد تحت         | ١٩٢   |
| بلال بن كعب       | ربما قال الصبيان لأبي مسلم            | ١٦٤   |

| الراوي        | الأثر  | الرقم |
|---------------|--|-------|
| فروة الأعمى   | ركب أبو ريحانة البحر وكان يخيط<br>(ز)                | ٢٠٤   |
| شبل           | زعم ابن أبي ابزة أن الذي عنده علم من الكتاب<br>(س)   | ٢٤    |
| علي           | سنح لي الليلة سانح في منامي فقلت يا رسول الله<br>(ش) | ٧٢    |
| قيس           | شهدت خالد بن الوليد أتى بسم<br>(ص)                   | ٩٤    |
| ابن أدهم      | صحبت رجلاً... إلهي لا ترزق البطالين<br>(ع)           | ٢٢٣   |
| محمد بن النضر | عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة<br>(ف)                  | ٤٥    |
| صعصعة         | فشيت الخمر في عسكر خالد                              | ٩٦    |
| قتادة         | فعلمت الجن أن الإنس أعلم منها<br>(ق)                 | ١١    |
| أبو صالح      | قال الذي عنده علم من الكتاب                          | ٢١    |
| مجاهد         | قال الذي عنده علم من الكتاب                          | ٤     |
| علي بن صالح   | قال رجل اللهم إني أسألك بالاسم                       | ٢٨    |
| ابن عباس      | قال سليمان أريد أعجل من هذا                          | ٢٠    |
| مجاهد         | قال عفريت من الجن                                    | ٢٣    |
| مطرف          | قال لي عمران بن حصين إني أحدثك                       | ١٠٣   |

| الراوي            | الأثر                                   | الرقم |
|-------------------|---|-------|
| ابن المبارك       | قال مسلم بن يسار لأصحابه يوم التروية    | ١٧٠   |
| السري بن يحيى     | قالت جارية أبي مسلم قد صنعت لك السم     | ١٣٩   |
| سعيد بن جبير      | قبل أن يرتد إليك طرفك                   | ٨     |
| السري بن يحيى     | قدح سليمان التيمي عينه فنهاه الطبيب     | ١٨٠   |
| أبو الداهرية      | قدمت طرسوس فدخلت على أبي معاوية         | ٢١٣   |
| هرم بن حيان       | قدمت الكوفة فلم يكن لي هم إلا أويس      | ٦١    |
| معاوية بن حرملة   | قدمت المدينة فبقيت ثلاثة أيام           | ١١٣   |
| أبو هريرة         | قد كان في الأمم محدثون                  | ٤٢    |
|                   | قد كان فيمن خلا من الأمم ناس محدثون     | ٤١    |
| عبد الله بن كثير  | قدم بعض أمراء المدينة واليا             | ١٢١   |
| عبد الرحمن        | قدم علينا من هراة شيخ صدوق              | ١٦١   |
|                   | (ك)                                     |       |
| الحارث بن النعمان | كان إبراهيم بن أدهم يجتني الرطب         | ٢٢٧   |
| مولاة أبي أمامة   | كان أبو أمامة رجلاً يحب الصدقة          | ١٢٢   |
| خيشمة             | كان أبو الدرداء يصلح قدرأ له            | ٩٩    |
| عثمان العطار      | كان أبو مسلم الخولاني إذا دخل منزله سلم | ١٤١   |
| عبد الملك بن عمير | كان أبو مسلم الخولاني إذا استسقى        | ١٤٣   |
| نصير بن الفرج     | كان أبو معاوية قد ذهب بصره              | ٢١٤   |
| أبو المغيرة       | كان بعض أهل بيتنا عند آل سعد قالت       | ٨١    |
| أبو هريرة         | كان جريح يتعبد في صومعته فأنته أمه      | ٣٤    |
| السري بن يحيى     | كان حبيب يرى بالبصرة يوم التروية        | ١٩٣   |

| الراوي            | الأثر                                      | الرقم |
|-------------------|--|-------|
| خالد بن نزار      | كان حيوة بن شريح دعاء من البكائيين         | ١٥٤   |
| عصام بن زيد       | كان رجل من الخوارج يغشى مجلس الحسن         | ١٦٦   |
| أنس               | كان رجل من الصحابة يسمى أبا معلق           | ١١١   |
| الجريري           | كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة فكانت تمر | ١٩٠   |
| يحيى بن بدر       | كان عبد الله بن منير يوم الجمعة قبل الصلاة | ٢٢٨   |
|                   | بقروين                                     |       |
| صالح المري        | كان عطاء السلمي لا يكاد يدعو إنما          | ٢٠٣   |
| هشام بن زياد      | كان العلاء بن زياد يحيى كل ليلة جمعة       | ٢٠٧   |
| أسير بن جابر      | كان عمر إذا أتت عليه امداد اليمن           | ٥٥    |
| السدي             | كان في بني إسرائيل ملك وكان في زمانه       | ٣٧    |
| أصبغ              | كان لسعيد بن جبير ديك                      | ١٥٧   |
| عبد الملك         | كان لنا جليس يتعطر وكانت رائحة القطران     | ٩١    |
| قتادة             | كان مطرف وصاحب له سريرا في ليلة            | ١٧٦   |
| سليمان بن المغيرة | كان مطرف إذا دخل بيته سبحت آنيته           | ١٧٥   |
| حميد بن هلال      | كان بين مطرف وبين رجل... فكذب عليه         | ١٧٢   |
| سليمان بن حرب     | كان مطرف مستجاب الدعوة                     | ٧٣    |
| أبو بكر بن شاذان  | كان لي حبشي نافذ في الثمانين               | ٢١٨   |
| العباس            | كانت امرأة قد أصابها الماء الأصفر          | ١٨٦   |
| مالك              | كانت باليمن وسليمان بالشام                 | ١٠    |
| ابن عمر           | كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بالقادسية        | ٨٠    |
| أنس بن مالك       | كم من ضعيف متضعف ذو طمرين                  | ١٠٦   |

| الراوي        | الأثر                                      | الرقم |
|---------------|--|-------|
| خالد          | كنا إذا دخلنا على حبيب قال افتح جونة المسك | ١٩٦   |
| عبد الواحد    | كنا عند مالك بن دينار ومعنا                | ١٩٩   |
| بقية          | كنا في البحر فهبت الريح                    | ٢٢٥   |
| أبو عمر       | كنا في جيش وفيهم أبو مسلم                  | ١٤٨   |
| علي السعدي    | كنا في مجلس أحمد بن حرب                    | ٢٣٠   |
| ابن مسعود     | كنا نعد أصحاب محمد - ﷺ - الآيات            | ٨٥    |
| علي           | كنا نحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر      | ٦٤    |
| إبراهيم       | كنا مع الفضيل على أبي قبيس                 | ١٢٤   |
| صلة بن أشيم   | كنت أسير بهذه الأهواز إذ جعت               | ١٨٩   |
| ابن أبي مليكة | كنت الآخر فيمن بشر أسماء                   | ١١٦   |
| ثابت البناني  | كنت إلى جنب سراق مصعب                      | ١٨١   |
| محمد بن أحمد  | كنت بالبصرة في مجلس عارم                   | ١٦٢   |
| ابن المبارك   | كنت بمكة فأصابهم قحط فخرجوا إلى المسجد     | ١٣٧   |
| علي الجلا     | كنت جالساً عند معروف يوماً                 | ٢١٧   |
| أبو قلابه     | كنت في رفقة بالشام فسمعت رجلاً             | ٧١    |
| شقيق          | كنت في زرع لي إذ أقبلت سحابة               | ١٥٦   |
| صدقة العامري  | كنت عند معروف                              | ٢٠٩   |
| صدقة العامري  | كنت عند معروف يوماً فجاء رجل               | ٢١٠   |
| ضريب بن نفيير | كنت مرافقاً للعلاء الحضرمي حين بعث         | ١٠٧   |
| ثابت          | كنت مع أنس فجاء قهرمانه                    | ١٠٥   |
| محمد بن علي   | كنت مع أبي شعيب.. ومعنا ضوء                | ٢٢٠   |

| الراوي           | الأثر                                    | الرقم |
|------------------|--|-------|
| عمارة بن زذان    | كنت مع زياد النميري في طريق مكة          | ٢٠٨   |
| ثابت             | كنت مع مصعب... فافتتحت «حم»              | ١٨٢   |
| إبراهيم الآجري   | كنت يوماً على باب المقبرة                | ٢١٩   |
| أبو رجاء         | لا تسبوا أهل هذا البيت                   | ٩٢    |
| (ل)              |  |       |
| الشعبي           | لقد رأيت عجباً : كنا بفناء الكعبة        | ٩٣    |
| سعيد بن جبير     | لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب         | ٢٢    |
| برزة بنت رافع    | لما جاء العطاء بعث إلى زينب              | ١١٧   |
| نافع بن أبي نعيم | لما غسل أبو جعفر القارئ بعد وفاته        | ١٢٩   |
| قيس بن حجاج      | لما فتحت مصر أتى أهلها إلى عمرو بن العاص | ٦٦    |
| ابن عباس         | لما كان عام الرماة استسقى عمر            | ٨٨    |
| أبو خالد         | لما مات عمرو بن قيس الملائي              | ١٥٨   |
| أنس بن مالك      | لو تدومون على ما تكونون عندي             | ٥٤    |
| (م)              |  |       |
| عبد الله بن عمر  | ما سمعت عمر يقول لشيء قط إنني لأظن       | ٦٥    |
| منصور            | مر بي بشر بن الحارث يوم الجمعة           | ٢١١   |
| عامر بن قيس      | مر بقافلة قد حبسها أسد                   | ١٦٩   |
| أبو مكين مكين    | مررت أنا وخالي أبو أمية على دار في محل   | ٧٤    |
| خيشمة            | مر على خالد بن الوليد بزق خمر            | ٩٧    |
| سعيد بن زيد      | من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه           | ٨٣    |
| ابن أبي ليلى     | من خير التابعين أويس القرني              | ٥٩    |

| الرقم | الأثر                           | الراوي           |
|-------|---------------------------------|------------------|
|       | (هـ)                            |                  |
| ١١٨   | هاجرت أم شريك الدوسية وأنست     | يحيى بن سعيد     |
| ١٣٥   | هلك حمار كان للفضيل بن عياض     | هارون بن سوار    |
| ١     | فاكهة الشتاء في الصيف           | سعيد بن جبير     |
| ١٦    | فاكهة الشتاء في الصيف           | عكرمة            |
| ١٣    | فإنه وجد عندها الفاكهة          | ابن عباس         |
|       | (و)                             |                  |
| ١٨    | وجد عندها رزقا                  | سعيد بن جبير     |
| ١٤    | وجد عندها رزقا                  | ابن عباس         |
| ١٧    | وجد عندها رزقا                  | مجاهد            |
| ١٥    | وجد عندها رزقا                  | مجاهد            |
| ١٢٢   | وشا رجل يبسر إلى الوليد         | الحجاج بن صفوان  |
| ١٩٤   | ولدت امرأة من جيران حبيب        | مجاهد            |
| ٧٨    | يا أهل الكوفة أي أمير كنت لكم   | سعد              |
| ٧٩    | يا رب إن لي بنين صغاراً         | سعد              |
| ٥٧    | يخرج من النار بشفاعة رجل        | الحسن            |
| ١٨٧   | يرحم الله بني لقد ماتوا وما شبع | عبد الله بن غالب |
| ٢١٢   | يروى عن أحمد بن حنبل أن رجلاً   | القاسم           |





« ٢ »

فهرس الأعلام والرواة  
المترجم لهم



## ٢ - فهرس الأعلام والرواة المترجم لهم

| الصفحة | الاسم  | الرقم |
|--------|--|-------|
|        | (أ)  |       |
| - -    | آصف بن برخيا                                   | ٢٥    |
| ٢٨٠    | إبراهيم الآجري                                 | - -   |
| ٢٨٤    | إبراهيم بن أدهم                                | - -   |
| - -    | إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد                  | ١٣٤   |
| - -    | إبراهيم بن عبد السلام الوشا                    | ٢١٥   |
| - -    | إبراهيم بن محمد بن عبيد / أبو مسعود<br>الدمشقي | ٤٧    |
| - -    | إبراهيم بن مهاجر                               | ١٥    |
| ١٥٤    | أبي بن كعب                                     |       |
| ١٩٨    | أبي بن كعب الحارثي                             |       |
|        | أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي                  | ١٧٥   |
|        | أحمد بن الحجاج بن الصلت                        | ٢٨    |
| ٢٩١    | أحمد بن حرب                                    |       |
|        | أحمد بن عبد الجبار                             | ١١٥   |
|        | أحمد بن محمد الإسفرائيني                       | ٤٧    |
|        | أحمد بن محمد بن عبد الكريم                     | ١     |
| ٢٧١    | أحمد بن محمد بن حنبل                           |       |
| ٢٨٣    | أحمد بن محمد بن مسروق                          |       |
|        | إسحاق بن إبراهيم بن سنن                        | ٩٢    |

| الرقم | الاسم                           | الصفحة |
|-------|---------------------------------|--------|
| ١٩    | إسحاق بن الحسن                  |        |
|       | أسد بن صلهب                     | ٢٢٥    |
| ٩٣    | إسماعيل بن أبان                 |        |
| ٤٦    | أسيد بن حضير                    |        |
| ١٤٠   | أشعث بن شعبة                    |        |
| ١٣١   | أمية بن شبل                     |        |
|       | أنس بن مالك                     | ١٥٨    |
|       | أهبان بن صيفي                   | ١٦٣    |
|       | أويس القرني                     | ١١٠    |
| ١٥٠   | أيوب بن سويد                    |        |
|       | (ب)                             |        |
| ٢١    | بازام بن صالح                   |        |
|       | البراء بن مالك                  | ١٥٩    |
|       | بسر بن سعيد                     | ١٨٦    |
| ٧١    | بشار بن موسى الخفاف             |        |
|       | بشر بن الحارث                   | ٢٦٩    |
| ١٤٥   | بقية بن الوليد                  |        |
| ١٤٦   | بلال بن كعب                     |        |
| ٧٥    | بكر بن أحمد الشعراني / أبو محمد |        |
| ١٣٤   | بكر بن شاذان                    |        |
| ٦٤    | بيان بن بشر                     |        |

| الرقم   | الاسم                  | الصفحة |
|---------|------------------------|--------|
|         | (ت)                    |        |
|         | تميم الداري            | ١٧٠    |
|         | (ث)                    |        |
|         | ثابت بن أسلم           | ٢٤٤    |
|         | (ج)                    |        |
| ١٨      | الجراح بن مليح         |        |
| ٦٤      | جرير بن عبد الحميد     |        |
| ١٠٥/١٠٤ | جعفر بن سلمان          |        |
|         | جعفر بن محمد بن علي    | ١٩١    |
| ٤٥      | جعفر بن محمد بن نصير   |        |
| ١٦٣     | جعفر بن محمد بن هاشم   |        |
|         | جميل بن مرة            | ٢٥٤    |
|         | (ح)                    |        |
|         | الحارث بن أسد المحاسبي | ٢٧٢    |
| ٥٧      | الحارث بن أقيش         |        |
|         | حبيب العجمي            | ٢٥٥    |
|         | حجر بن عدي             | ١٦٤    |
| ٤٥      | الحسن بن الربيع        |        |
|         | الحسن بن أبي الحسن     | ٢٣٢    |
| ٢٠٠     | الحسن بن دعامة         |        |
| ١٩      | الحسن بن عثمان         |        |

| الرقم | الاسم                   | الصفحة |
|-------|-------------------------|--------|
| ٦٤    | الحسين بن إسماعيل       |        |
| ١٣    | الحسين بن الحسن بن عطية |        |
| ٦٩    | الحسين بن صفوان         |        |
|       | الحسين بن علي           | ١٤٧    |
| ١٩    | الحسين بن محمد بن بهرام |        |
| ١٨٨   | حماد بن جعفر            |        |
| ١٨٢   | حماد بن واقد            |        |
| ٨٩    | حمزة بن قاسم            |        |
|       | حيوة بن شريح            | ٢١٨    |
|       | (خ)                     |        |
| ١٩٦   | خالد بن خدّاش           |        |
| ١٥٤   | خالد بن القراز          |        |
|       | خالد بن الوليد          | ١٥٢    |
| ٦٩    | خوات بن جبير            |        |
| ٩٥    | خيّمة بن أبي خيّمة      |        |
| ٩٩    | خيّمة بن عبد الرحمن     |        |
|       | (د) و (ذ)               |        |
| ٨٨    | داود بن عطاء            |        |
| ١٩٠   | داود بن الزبرقان        |        |
| ١٩٩   | داود بن الحبر           |        |
|       | ذر الهمداني             | ٢٢٤    |

| الصفحة | الاسم                           | الرقم |
|--------|---------------------------------|-------|
|        | (ز)                             |       |
|        | زياد بن جبل                     | ١٣١   |
|        | زياد النحوي                     |       |
|        | زياد بن عبد الله النميري البصري | ١٠٧   |
| ١٩٣    | زيد بن أسلم                     |       |
|        | زكريا بن يحيى                   | ١٧٨   |
|        | (س)                             |       |
|        | سارية بن زنيم                   | ٦٧    |
|        | السري بن يحيى                   | ١٣٩   |
| ١٣٥    | سعد بن أبي وقاص                 |       |
| ٢٢٢    | سعيد بن جبير                    |       |
| ١٤٢    | سعيد بن زيد                     |       |
| ١٨٣    | سعيد بن المسيب                  |       |
| ٢٢٦    | سفيان بن سعيد الثوري            |       |
| ١٧٢    | سفينة                           |       |
|        | سلامة بن روح                    | ١٠٦   |
|        | سلامة بن روح                    | ٨٨    |
|        | سليمان بن حرب                   | ١٧٣   |
| ٢٤١    | سليمان التيمي                   |       |
|        | سليمان بن المغيرة               | ١٤٢   |
|        | سليمان بن مهران                 | ٩٨    |

| الرقم | الاسم                      | الصفحة |
|-------|----------------------------|--------|
|       | سلمان الفارسي              | ١٥٥    |
| ١٠٧   | سهم بن منجاب               |        |
|       | (ش)                        |        |
| ١٣٨   | شرحيل بن مسلم              |        |
| ١٤    | شريك بن عبد الله           |        |
|       | شقيق بن سلمة               | ٢٢١    |
| ١٩    | شيبان بن عبد الرحمن النحوي |        |
|       | (ص)                        |        |
| ٢٢٦   | صالح بن سليمان             |        |
|       | صالح بن يونس               |        |
|       | صدي بن عجلان أبو أمامة     | ١٦٨    |
|       | صفوان بن محرز              | ٢٦١    |
|       | صلة بن أشيم                | ٢٥٠    |
|       | (ض)                        |        |
| ١٠٧   | ضريب بن نفير               |        |
|       | (ش)                        |        |
| ٦٤    | الشعبي - عامر بن شراحيل    |        |
|       | (ع)                        |        |
| ٦٤    | عامر بن شراحيل - الشعبي    |        |
|       | عامر بن عبد قيس            | ٢٣٤    |
| ٤٦    | عباد بن بشر                |        |

| الصفحة | الاسم                               | الرقم |
|--------|-------------------------------------|-------|
| ١٤٤    | العباس بن عبد المطلب                |       |
|        | العباس بن الفضل                     | ١٩٤   |
|        | العباس بن محمد بن عبد الرحمن        | ١٣٠   |
| ٢٠٤    | عبد الله بن ثوب - أبو مسلم الخولاني |       |
|        | عبد الله بن أبي الجدعاء             | ٥٧    |
| ١٥٠    | عبد الله بن الزبير                  |       |
| ٢١٤    | عبد الله بن سليمان                  |       |
| ٢٥٢    | عبد الله بن شقيق                    |       |
| ١٥٠    | عبد الله بن عمر                     |       |
|        | عبد الله بن عيسى الطفاوي            | ٢٠٥   |
| ٢٤٩    | عبد الله بن غالب الحداني            |       |
|        | عبد الله بن الفرغ القنطري           | ٢٢٢   |
|        | عبد الله بن لهيعة                   | ٨٠    |
|        | عبد الله بن المبارك                 | ٤٥    |
|        | عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا      | ٦٩    |
| ٢٦٤    | عبد الله بن مطر أبو ريحانة          |       |
| ١٤٣    | عبد الله بن مسعود                   |       |
| ٢٨٩    | عبد الله بن منير المروزي            |       |
|        | عبد الله بن عمر العطاردي            | ١١٥   |
|        | عبد الجبار بن كثير                  | ٢٢٤   |
|        | عبد الحميد بن سليمان                | ١٢٠   |

| الرقم | الاسم                           | الصفحة |
|-------|---------------------------------|--------|
| ٨٠    | عبد الرحمن بن إبراهيم           |        |
| ٢٢    | عبد الرحمن بن أبي حاتم          |        |
| ١٢٥   | عبد الرحمن بن زيد               |        |
| ٧٢    | عبد الرحمن بن صالح              |        |
| ٦٤    | عبد الرحمن بن عمر               |        |
| ١٦٠   | عبد الرحمن بن مصعب              |        |
| ٥٧    | عبد الرحمن بن ميسرة             |        |
| ١٤١   | عبد الرحمن بن واقد              |        |
|       | عبد الوهاب بن علي               | ٤٧     |
| ١٣٨   | عبد الوهاب بن نجدة              |        |
|       | عبيد الله بن أبي جعفر           | ٢١٧    |
|       | عبيد الله بن أبي جعفر           | ١٥٢    |
|       | عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي |        |
| ١٠٨   | عبيد الله بن عبيد الديلي        |        |
| ٤٥    | عبيد الله بن محمد بن أحمد       | ١٥٢    |
|       | عتبة الغلام                     | ٢٦٠    |
| ٢٣    | عثمان بن السماك                 |        |
| ١٤٤   | عثمان بن أبي العاتكة            |        |
| ١٤١   | عثمان بن عطاء                   |        |
|       | عثمان بن عفان                   | ١٣١    |
| ٢٢٣   | عثمان بن عمارة                  |        |

| الصفحة | الاسم                | الرقم |
|--------|----------------------|-------|
|        | عدي بن الفضل         | ١٠٧   |
|        | عصام بن زيد          | ١٦٦   |
|        | عطاء بن السائب       | ١٤    |
| ٢٦٣    | عطاء بن السلمي       |       |
|        | عطاء بن مسلم         | ٦٩    |
|        | عطية بن سعد العوفي   | ١٣    |
| ١٦١    | العلاء بن الحضرمي    |       |
| ٢٦٦    | العلاء بن زياد       |       |
| ٢١٦    | علي بن بكار          |       |
| ١٣٣    | علي بن أبي طالب      |       |
|        | علي بن عمر           | ٢٢    |
|        | علي بن الفضل         | ٤٥    |
|        | علي بن محمد          | ٦٩    |
| ٤٧     | علي بن محمد بن بشران |       |
|        | عمار بن الحضرمي      | ٧٣    |
| ١٥٧    | عمران بن حصين        |       |
| ١٢٥    | عمر بن الخطاب        |       |
| ١٨٧    | عمر بن عبد العزيز    |       |
|        | عمرو بن أثير         | ٦٧    |
|        | عمرو بن أقيش         | ١٥٨   |
| ٢٢٣    | عمرو بن قيس الملائي  |       |

| الصفحة | الاسم                       | الرقم |
|--------|-----------------------------|-------|
|        | عمرو بن هاشم                | ٧٢    |
|        | (ف) و (ق)                   |       |
| ٢٠٠    | الفضيل بن عياض              |       |
| ٤٧     | القاسم بن جعفر              |       |
|        | القاسم بن عبيد الله         | ١٥٣   |
| ٢٧٥    | القاسم بن يزيد              |       |
| ٤٧     | قتادة بن دعامة              |       |
|        | قدامة بن محمد الخشرمي       | (١٢٢) |
|        | قيس بن مكشوح                | ١٠٨   |
|        | (ك)                         |       |
| ٢٩٢    | كرز بن وبرة                 |       |
|        | (م)                         |       |
| ٢٤٧    | مالك بن دينار               |       |
|        | محمد بن إبراهيم             | ٩١    |
| ٢٩٠    | محمد بن إسماعيل البخاري     |       |
|        | محمد بن إسماعيل بن أبي فديك | ١٣٠   |
|        | محمد بن الحسن               | ٤٩    |
|        | محمد بن الحسين البرجلاني    | ٤٥    |
|        | محمد بن حميد الرازي         | ٣٧    |
|        | محمد بن أبي الدنيا          | ٢٠٨   |
|        | محمد بن عبد العزيز          | ٨٨    |

| الرقم | الاسم                       | الصفحة |
|-------|-----------------------------|--------|
| ١٩    | محمد بن عبد الله            |        |
| ٧٢    | محمد بن عبد الله الثقفي     |        |
| ٧١    | محمد بن عبد الله بن إبراهيم |        |
| ١٣٠   | محمد بن عبد الله بن عثمان   |        |
| ٥٦    | محمد بن أبي عتاب            |        |
| ١٩٢   | محمد بن علي الواعظ          |        |
| ١٣٠   | محمد بن عمر البزاز          |        |
| ٥     | محمد بن محمد المالكي        |        |
| ٢٨    | محمد بن مخلد                |        |
| ١٣٠   | محمد بن مخلد                |        |
| ٢١٦   | محمد بن منصور الطوسي        |        |
|       | محمد بن المنكدر             | ١٨٩    |
| ٤٥    | محمد بن النضر               |        |
|       | المختار بن فلفل             | ٢٢٤    |
|       | مسلم بن يسار                | ٢٣٦    |
|       | مصعب بن الزبير              | ١٥٠    |
|       | مطرف بن عبد الله بن الشخير  | ٢٣٧    |
| ١١٣   | معاوية بن حرمل              |        |
|       | معروف بن الفيرزان الكرخي    | ٢٦٨    |
| ٨١    | مقسم الضبي                  |        |
|       | ميمون بن أبي شبيب           | ٢٥٣    |

| الصفحة | الاسم                              | الرقم |
|--------|------------------------------------|-------|
|        | ميناء مولى عبد الرحمن<br>(ن)       | ٨٢    |
|        | النضر بن عبد الرحمن الخزاز<br>(هـ) | ١٦    |
| ٢٣١    | هرم بن حيان<br>(و)                 |       |
|        | وليد بن مسلم                       | ١٢٢   |
| ١٩٩    | وهيب بن الورد<br>(ي)               |       |
|        | يحيى بن أبي حية الكلبي             | ٧٢    |
|        | يحيى بن سعيد الأنصاري              | ١١٨   |
|        | يحيى بن عبد الرحمن بن أبي شيبة     | ٧٩    |
|        | يحيى بن ورد                        | ١٠٧   |
| ٢١٤    | يزيد بن الأسود                     |       |
|        | يزيد بن أبي زياد                   | ٥٨    |
| ١٩٥    | يزيد بن القعقاع أبو جعفر           |       |
|        | يوسف بن عطية                       | ١٦٩   |
|        | يوسف بن موسى القطان                | ٦٤    |
| ١٩٤    | يوسف بن يونس                       |       |



«٣»

فهرس الكنى والأنساب



### ٣ - فهرس الكنى والأنساب

| الرقم | الكنية أو النسب                    | الصفحة |
|-------|------------------------------------|--------|
|       | أبو أمامة - صدى بن عجلان           | ١٦٨    |
|       | أبو الأسود / يزيد بن الأسود        | ٢١٤    |
| ١٠٠   | أبو البخترى / سعيد بن فيروز        |        |
| ٩٤    | أبو بردة بن أبي موسى               |        |
|       | أبو بكر الصديق                     | ١٢٣    |
|       | أبو بكر بن عياش                    | ٢٢٩    |
| ٦٩    | أبو بكر السلمي                     |        |
| ١٩    | أبو بكر الشافعي                    |        |
| ٧١    | أبو بكر الغنيري / محمد بن عبد الله |        |
| ١٢٩   | أبو بكر بن مجاهد                   |        |
|       | أبو جعفر - يزيد بن القعقاع -       | ١٩٥    |
| ٧٢    | أبو جناب - يحيى الكلبي -           |        |
|       | أبو حامد / أحمد بن محمد            | ٤٧     |
|       | أبو الدرداء - عويمر بن أنس -       | ١٥٥    |
|       | أبو ريحانة - عبد الله بن مطر -     | ٢٦٤    |
| ٢٢٥   | أبو زرعة                           |        |
| ٩٤    | أبو السفر                          |        |
|       | أبو شعيب - صالح بن يونس -          | ٢٨٢    |

| الرقم | الكنية أو النسب              | الصفحة |
|-------|------------------------------|--------|
| ٢١    | أبو صالح - باذام             |        |
| ٥٦    | أبو صالح كاتب الليث          |        |
| ٦١    | أبو الضحاك الجرمي            |        |
|       | أبو طالب النسائي             | ٢٧٤    |
| ١٥٨   | أبو عبد الله / عمرو بن قيس   |        |
| ٦٨    | أبو عذبة                     |        |
| ٥٧    | أبو غالب                     |        |
| ١٣٠   | أبو كعب الحارثي              |        |
| ٧٥    | أبو محمد الشعراني            |        |
| ٤٥    | أبو محمد القاضي              |        |
| ٤٧    | أبو مسعود الدمشقي            |        |
|       | أبو مسلم الخولاني            | ٢٠٤    |
|       | أبو معاوية الأسود            | ٢٧٢    |
|       | أبو معلق                     | ١٦٦    |
|       | أبو نصر المدني               | ١٩٦    |
| ١١٩   | أبو هاشم الرماني             |        |
| ١٧    | ابن أبي نجيح                 |        |
| ٤٥    | البرجلاني - محمد بن الحسين - |        |
| ٧٢    | الثقفي - محمد بن عبد الله    |        |
| ٦٤    | الشعبي - عامر بن شراحيل      |        |
| ٦٩    | العمرى                       |        |

| الصفحة | الكنية أو النسب           | الرقم |
|--------|---------------------------|-------|
| ٢٧٦    | شباب - وصيف لمعروف الكرخي |       |
| ٢١٩    | الصبيح والمليح            |       |
| ٢٠٢    | العبد الأسود              |       |
|        | <b>النساء</b>             |       |
| ١٧٦    | أسماء                     |       |
| ١٨١    | أم أوس البهزية            |       |
|        | أم أيمن                   | ١١٨   |
| ١٧٩    | أم شريك الدوسية           |       |
| ٢٦٥    | رابعة العدوية             |       |
| ١٧٧    | زينب بنت جحش              |       |
|        | عديسة بنت أهبان           | ١٠٨   |
|        | مولاة أبي أمامة           | ١١٢   |







« ٤ »

فهرس المراجع

- ٧ - البداية والنهاية :  
لأبي الفداء - الحافظ ابن كثير الدمشقي - طبعة مكتبة المعارف  
ومكتبة النصر - الطبعة الأولى.
- ٨ - تاريخ بغداد :  
للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب - الناشر دار الكتاب  
العربي - بيروت.
- ٩ - تاريخ الطبري :  
لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - مطبعة الحلبي - الطبعة  
الثانية - ١٣٨٨ هـ.
- ١٠ - تاريخ المدينة :  
لابن شبة النميري - تحقيق فهد محمد شلتوت - طبعة دار  
الأصفهاني بجدة.
- ١١ - تحفة الأشراف :  
لجمال الدين أبي الحجاج المزي - تحقيق عبد الصمد شرف الدين  
- الطبعة الهندية.
- ١٢ - تذكرة الحفاظ :  
لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي - طبعة دار إحياء التراث  
العربي.
- ١٣ - تفسير البيضاوي :  
للقاضي البيضاوي - الطبعة الأولى.
- ١٤ - تفسير القرطبي :  
لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي - طبعة دار  
الكتب العلمية الأولى ١٤٠٨ هـ.

## ٤ - فهرس المراجع

- ١ - الإرشاد :  
لإمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك الجويني / تحقيق أسعد تميم /  
نشر مؤسسة الكتب الثقافية / الطبعة الأولى.
- ٢ - الاستيعاب :  
لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر / مطبوع في حاشية  
الإصابة.
- ٣ - الإصابة :  
لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر تحقيق  
د/ طه الزيني، طبعة مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى  
١٣٩٧هـ.
- ٤ - أصول الدين :  
لأبي منصور عبد القاهر البغدادي - مطبعة إستانبول - الطبعة  
الأولى.
- ٥ - الأنساب :  
لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - تحقيق عبد الله عمر  
البارودي - طبعة دار الكتب العلمية.
- ٦ - الأولياء :  
لابن أبي الدنيا - تحقيق مجدي السيد إبراهيم - نشر مكتبة  
القرآن - القاهرة.

- ٢٥ - الزهد والرقائق :  
لعبد الله بن المبارك - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - طبعة  
مجلس إحياء المعارف - الهند.
- ٢٦ - الزهد :  
لأحمد بن حنبل - الناشر دار الكتب العلمية.
- ٢٧ - الزهر الضر في نبأ الخضر :  
لابن حجر العسقلاني - الرسائل المنيرية.
- ٢٨ - سنن ابن ماجه :  
محمد بن يزيد القزويني - ابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد  
الباقي - طبعة عيسى الحلبي وشركاه.
- ٢٩ - سنن أبي داود  
للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث - تحقيق عزت عبيد  
الدعاس - الناشر - محمد علي السيد - الطبعة الأولى.
- ٣٠ - سنن الترمذي :  
لأبي عيسى الترمذي - تحقيق أحمد شاکر - مطبعة مصطفى  
الحلبي - القاهرة.
- ٣١ - سلسلة الأحاديث الصحيحة :  
للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني - طبعة المكتب الإسلامي.
- ٣٢ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة :  
للإمام الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي - تحقيق  
أحمد سعد حمدان - المطبعة دار طيبة - الطبعة الأولى.
- ٣٣ - شرح العقيدة الطحاوية :  
لابن أبي العز الحنفي - طبعة المكتب الإسلامي.

- ١٥ - تفسير ابن كثير :  
لأبي الفداء إسماعيل بن كثير - مطبعة الاستقامة - الطبعة الثانية.
- ١٦ - تقريب التهذيب :  
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - طبعة المكتبة العلمية.
- ١٧ - تهذيب التهذيب :  
للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - طبعة دار صادر بيروت.
- ١٨ - التوسل والوسيلة :  
ضمن الفتاوى - لابن تيمية.
- ١٩ - جامع العلوم والحكم :  
لأبي الفرج بن رجب - طبعه مصطفى الحلبي - ١٣٤٦ هـ.
- ٢٠ - الجرح والتعديل :  
للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم - طبعة دار الفكر.
- ٢١ - حلية الأولياء :  
الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - طبعة دار الكتاب العربي - الطبعة الثانية : ١٣٨٧ هـ.
- ٢٢ - الدرر الكامنة.
- ٢٣ - الدر المنثور :  
للسيوطي - الناشر محمد أمين دمج - بيروت.
- ٢٤ - دلائل النبوة :  
لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٢ - الفتاوى :

لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية - جمع عبد الرحمن  
بن القاسم - طبعة دار المعارف المغربية.

٤٣ - فتح الباري :

للحافظ أحمد بن علي بن حجر - المطبعة السلفية - ١٣٨٠هـ.

٤٤ - الفتح الرباني :

عبد القادر الجيلاني - طبعة دار الكتب العلمية - الأولى  
١٤٠٣هـ.

٤٥ - الفرقان :

لابن تيمية - مطبعة محمد علي صبيح - .

٤٦ - الفصل :

لأبي محمد علي بن محمد بن حزم - طبعة دار المعرفة - الثانية.

٤٧ - الكامل في ضعفاء الرجال :

لأبي أحمد عبد الله بن عدي - طبعة دار الفكر.

٤٨ - كنز العمال :

لعلاء الدين علي المتقي الهندي - نشر دار اللواء.

٤٩ - لسان العرب :

لأبي الفضل - جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور - طبعة

دار صادر ودار بيروت - طبعة ١٣٨٨هـ.

٥٠ - لسان الميزان :

للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر - الطبعة الثانية

١٣٩٠هـ.

٣٤ - الصحاح :

إسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار.

٣٥ - صحيح ابن حبان : (ترتيب الأمير علاء الدين)

لابن حبان - تحقيق كمال يوسف الحوت - طبعة دار الكتب العلمية.

٣٦ - صحيح البخاري :

لمحمد بن إسماعيل البخاري - ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة السلفية (مع شرحه - فتح الباري).

٣٧ - صحيح مسلم :

لمسلم بن الحجاج - ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي - طبع دار إحياء الكتب العربية الأولى.

٣٨ - صفة الصفوة :

لأبي الفرج ابن الجوزي - تحقيق محمود فاحوري - الناشر دار الوعي بحلب.

٣٩ - الضعفاء الكبير :

لأبي جعفر العقيلي - تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٠ - الطبقات الكبرى :

لمحمد بن سعد كاتب الواقدي - طبعة دار صادر - بيروت.

٤١ - طبقات الشافعية الكبرى :

لتاج الدين - عبد الوهاب بن علي السبكي - مطبعة عيسى البابي الحلبي - الطبعة الأولى - تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلوة.

- ٥١ - لطائف المنن .
- ٥٢ - لوامع الأنوار :  
للسفاري - طبعة آل ثاني .
- ٥٣ - مجابو الدعوة :  
لابن أبي الدنيا - تحقيق مجدي السيد إبراهيم - نشر مكتبة  
القرآن - القاهرة .
- ٥٤ - مجمع الزوائد :  
للهيتمي - الناشر دار الكتاب - بيروت .
- ٥٥ - المدخل :  
لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن الحاج - طبعة دار الفكر .
- ٥٦ - المستدرک :  
لأبي عبد الله الحاكم - الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية -  
حلب .
- ٥٧ - المسند :  
لأحمد بن حنبل - طبعة المكتب الإسلامي - المصورة .
- ٥٨ - مشكاة المصابيح :  
لمحمد بن عبد الله الخطيب - تحقيق الشيخ الألباني - طبعة المكتب  
الإسلامي الأولى .
- ٥٩ - معجم البلدان :  
لياقوت الحموي - الناشر دار صادر ودار بيروت - طبعة مصطفى  
الحلبي - الثانية .
- ٦٠ - معجم مقاييس اللغة :  
لأبي الحسين أحمد بن فارس - تحقيق عبد السلام هارون .

٦١ - المنتظم :

لأبي الفرج - عبدالرحمن بن علي بن الجوزي - طبعة دائرة  
المعارف العثمانية بالهند - الطبعة الأولى.

٦٢ - المواقف :

للقاضي عبد الرحمن بن أحمد الإيجي - طبعة عالم الكتب -  
بيروت.

٦٣ - الموطأ :

لمالك بن أنس - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة عيسى  
الحلبي.

٦٤ - ميزان الاعتدال :

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي - تحقيق علي محمد  
البجاوي - طبعة دار إحياء الكتب العربية.

٦٥ - النبوات :

لشيخ الإسلام ابن تيمية - طبعة دار الفكر - بيروت.

٦٦ - ولاية الله والطريق إليها :

لإبراهيم إبراهيم هلال - الناشر المكتبة الحديثة - مصر.



«٥»

فهرس الموضوعات



## ٥ - فهرس الموضوعات

### فهرس المدخل

| الموضوع                                  | الصفحة |
|--|--------|
| المقدمة                                  | ٥      |
| المدخل                                   | ٧      |
| معنى الولاية لغة                         | ٧      |
| الولاية الشرعية                          | ٧      |
| معنى البشرى                              | ١١     |
| أقوال العلماء في معنى البشرى             | ١٣     |
| الكرامة لغة                              | ١٥     |
| الكرامة اصطلاحاً                         | ١٥     |
| المذاهب في الكرامة                       | ١٦     |
| القول الراجح                             | ١٩     |
| المتأخذ على المذهبين الآخرين             | ٢٠     |
| الكرامات والمبالغات                      | ٢٤     |
| الأشخاص الذين تظهر على أيديهم الخوارق    | ٢٥     |
| نماذج من خداع الشياطين مما يظن أنه كرامة | ٢٨     |
| الجهاد الأفغاني والكرامات                | ٣٤     |
| ضوابط الكرامات                           | ٣٦     |
| التعريف بالمؤلف                          | ٤٣     |

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| عصر المؤلف                                      | ٤٥     |
| اسمه وكنيته وموطنه ونشأته وأبناؤه ووفاته وشيوخه | ٤٦     |
| شيوخ المؤلف في الكتاب                           | ٤٨     |
| ثقافته ومؤلفاته                                 | ٤٩     |
| التعريف بالكتاب                                 | ٥٢     |
| اسم الكتاب                                      | ٥٣     |
| التعريف   | ٥٣     |
| مقصد المؤلف من التأليف                          | ٥٤     |
| توثيق الكتاب                                    | ٥٥     |
| منهج المؤلف                                     | ٥٧     |
| المأخذ على الكتاب                               | ٥٧     |
| التعريف بالمخطوط                                | ٦٢     |
| وصف المخطوط                                     | ٦٣     |
| استدراك وتصحيح                                  | ٦٣     |
| نماذج من المخطوط                                | ٦٦     |
| سماعات الكتاب                                   | ٦٩     |



## فهرس موضوعات الكتاب

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| - سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وما روي عن النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم والتابعين من بعدهم والخالفين لهم رحمة الله عليهم في كرامة أولياء الله تعالى وإظهار الآيات فيهم ليزداد المؤمنون إيماناً والمترابون بها | ٧٣     |
| - تفسير قوله تعالى : ﴿يا مريم أنى لك هذا..﴾  | ٧٦     |
| - في تفسير قوله تبارك وتعالى : ﴿قال الذي عنده علم من الكتاب﴾   | ٨٠     |
| - سياق ما روي عن النبي ﷺ فيما حدث عن من خلا من الأمم التي قبله من الكرامات   | ٨٥     |
| - سياق ما روي عن النبي ﷺ في تعظيم أولياء الله عز وجل وما أعطاه الله في أمته من ظهور الكرامات في حياته وأخبر عنهم بعد موته من بدائه الآيات  | ٩٨     |
| - سياق ما شوهده في أيام النبي ﷺ من أصحابه من الكرامات  | ١٠٢    |
| - أسيد بن حضير وعباد بن بشر .  | ١٠٢    |

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| - سياق ما روي عن النبي ﷺ في صفة أولياء الله الذين يكونون من بعده ومن عرفهم من أصحابه وتابعيه بنعته لهم وصفته إياهم منهم أويس القرني | ١١٠    |
| - سياق ما روي عن الصحابة في إكرام الله عز وجل إياهم وظهور الآيات منهم فمنها ما نقل عن أبي بكر الصديق                                | ١٢٣    |
| - سياق ما روي من كرامات أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما أظهر الله تبارك وتعالى من الآيات                       | ١٢٥    |
| - سياق ما روي من كرامات أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه  | ١٣١    |
| - سياق ما روي من كرامات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه  | ١٣٣    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه  | ١٣٥    |
| - سياق ما روي من كرامات سعيد بن زيد رضي الله عنه  | ١٤٢    |
| - سياق ما روي من كرامات عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  | ١٤٣    |

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| - سياق ما روي من كرامات العباس بن عبد<br>المطلب رضي الله عنه                      | ١٤٤    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي عبد الله الحسين<br>بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما  | ١٤٧    |
| - كرامات عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير<br>وأخيه مصعب                        | ١٥٠    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي سليمان خالد بن<br>الوليد المخزومي رضي الله عنه        | ١٥٢    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي المنذر أبي بن<br>كعب رضي الله عنه                     | ١٥٤    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي الدرداء عويمر بن<br>أنس وسلمان الفارسي رضي الله عنهما | ١٥٥    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي نجيد عمران بن<br>حصين رضي الله عنه                    | ١٥٧    |
| - سياق ما روي من كرامات أنس بن مالك رضي<br>الله عنه                               | ١٥٨    |
| - سياق ما روي من كرامات البراء بن مالك أخي<br>أنس بن مالك رضي الله عنهما          | ١٥٩    |
| - سياق ما روي من كرامات العلاء بن الحضرمي<br>رحمة الله عليه                       | ١٦١    |
| - كرامات أهبان بن صيفي رحمة الله  | ١٦٣    |

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| - حجر بن عدي بن مكشوح أبو قيس في جماعة<br>أصحاب رسول الله ﷺ في عبور دجلة بلا<br>سفينة بعد فتح القادسية | ١٦٤    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي معلق   | ١٦٦    |
| - كرامات أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه  | ١٦٨    |
| - كرامات تميم الداري رحمة الله عليه  | ١٧٠    |
| - كرامات أبي عبد الرحمن سفينة مع الأسد   | ١٧٢    |
| - من كرامات أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها  | ١٧٤    |
| - من كرامات أسماء أختها رضي الله عنها  | ١٧٦    |
| - كرامات زينب بنت جحش رضي الله عنها  | ١٧٧    |
| - كرامات أم شريك الدوسية   | ١٧٩    |
| - كرامات أم أوس البهزية  | ١٨١    |
| - كرامات سعيد بن المسيب  | ١٨٣    |
| - كرامات بسر بن سعيد رحمه الله   | ١٨٦    |
| - كرامات أبي حفص عمر بن عبد العزيز - رضي<br>الله عنه -   | ١٨٧    |
| - كرامات أبي عبد الله محمد بن المنكدر التيمي<br>مولا هم  | ١٨٩    |
| - كرامات أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن<br>حسين رضي الله عنه                                      | ١٩١    |
| - كرامات زيد بن أسلم   | ١٩٣    |

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| - كرامات يوسف بن يونس  | ١٩٤    |
| - كرامات أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني   | ١٩٥    |
| - كرامات أبي نصر المدني  | ١٩٦    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي بن كعب الحارثي   | ١٩٨    |
| - سياق ما روي عن أهل مكة من الكرامات فمنهم وهيب بن الورد وابن أبي رواد                     | ١٩٩    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي علي الفضيل بن عياض   | ٢٠٠    |
| - سياق ما روي من كرامات العبد الأسود بمكة  | ٢٠٢    |
| - سياق ما روي من كرامات التابعين من أهل الشام فمنهم أبو مسلم عبد الله بن ثوب               | ٢٠٤    |
| - سياق ما روي من كرامات يزيد بن الأسود الجرشي  | ٢١٤    |
| - سياق ما روي من كرامات علي بن بكار  | ٢١٦    |
| - كرامات عبيد الله بن أبي جعفر المصري  | ٢١٧    |
| - من كرامات حيوة بن شريح المصري  | ٢١٨    |
| - سياق ما روي من كرامات الصبيح المليح وهما من أهل الشام                                    | ٢١٩    |
| - سياق ما روي من كرامات التابعين من أهل الكوفة منهم كرامات أبي وائل شقيق بن سلمة رحمه الله | ٢٢١    |

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| - كرامات أبي عبد الله سعيد بن جبير                              | ٢٢٢    |
| - سياق ما روي من كرامات عمرو بن قيس الملائي                     | ٢٢٣    |
| - سياق ما روي من كرامات ذر الهمداني والمختار بن فلفل            | ٢٢٤    |
| - سياق ما روي من كرامات أسد بن صلهب                             | ٢٢٥    |
| - سياق ما روي من كرامات سفيان بن سعيد الثوري                    | ٢٢٦    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي بكر بن عياش                         | ٢٢٩    |
| - سياق ما روي من كرامات عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي |        |
| - سياق ما روي من كرامات التابعين من أهل البصرة منهم هرم بن حيان | ٢٣١    |
| - كرامات الحسن بن أبي الحسن البصري                              | ٢٣٢    |
| - سياق ما روي من كرامات عامر بن عبد قيس                         | ٢٣٤    |
| - كرامات أبي عبد الله مسلم بن يسار                              | ٢٣٦    |
| - ما روي من كرامات مطرف بن عبد الله بن الشخير                   | ٢٣٧    |
| - سياق ما روي من كرامات سليمان التيمي                           | ٢٤١    |
| - كرامات ثابت بن أسلم البناني                                   | ٢٤٤    |
| - كرامات أبي يحيى مالك بن دينار                                 | ٢٤٧    |
| - كرامات عبد الله بن غالب                                       | ٢٤٩    |

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| - سياق ما روي من كرامات صلة بن أشيم   | ٢٥٠    |
| - سياق ما روي من كرامات عبد الله بن شقيق<br>العقيلي                           | ٢٥٢    |
| - سياق ما روي من كرامات ميمون بن أبي شبيب                                     | ٢٥٣    |
| - سياق ما روي من كرامات جميل بن مرة   | ٢٥٤    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي محمد حبيب<br>العجمي                               | ٢٥٥    |
| - سياق ما روي من كرامات عتبة الغلام   | ٢٦٠    |
| - كرامات صفوان بن محرز  | ٢٦١    |
| - كرامات عطاء السلمي  | ٢٦٣    |
| - كرامات أبي ريحانة عبد الله بن مطر   | ٢٦٤    |
| - كرامات رابعة العدوية  | ٢٦٥    |
| - سياق ما روي من كرامات العلاء بن زياد  | ٢٦٦    |
| - كرامات النميري  | ٢٦٧    |
| - سياق ما روي من كرامات أهل بغداد فمنهم أبو<br>محفوظ معروف بن الفيرزان الكرخي | ٢٦٨    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي نصر بشر بن<br>الحارث الحافي                       | ٢٦٩    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي عبد الله أحمد بن<br>محمد بن حنبل                  | ٢٧١    |

| الموضوع   | الصفحة |
|---|--------|
| - سياق ما روي من كرامات الحارث بن أسد وأبي معاوية الأسود      | ٢٧٢    |
| - سياق ما روي من كرامات أبي طالب النسائي                      | ٢٧٤    |
| - سياق ما روي من كرامات القاسم بن يزيد                        | ٢٧٥    |
| - سياق ما روي من كرامات شاب وصيف المعروف الكرخي               | ٢٧٦    |
| - سياق ما روي من كرامات إبراهيم الآجري                        | ٢٨٠    |
| - كرامات أبي شعيب صالح بن يونس                                | ٢٨٢    |
| - كرامات أبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق                     | ٢٨٣    |
| - سياق ما روي من كرامات صالح أهل خراسان فمنهم إبراهيم بن أدهم | ٢٨٤    |
| - سياق ما روي من كرامات عبد الله بن منير المروزي              | ٢٨٩    |
| - سياق ما روي من كرامات محمد بن إسماعيل البخاري               | ٢٩٠    |
| - كرامات أحمد بن حرب  | ٢٩١    |
| - كرامات كرز بن وبره الجرجاني                                 | ٢٩٢    |



## الفهرس العام

| الموضوع                          | الصفحة |
|----------------------------------|--------|
| فهرس الآثار                      | ٢٩٥    |
| فهرس الأعلام والرواة المترجم لهم | ٣٠٩    |
| فهرس الكنى والأنساب              | ٣٢٣    |
| فهرس النساء                      | ٣٢٧    |
| فهرس المراجع                     | ٣٢٩    |
| فهرس موضوعات المدخل              | ٣٣٩    |
| فهرس موضوعات الكتاب              | ٣٤٣    |

